الطبعة الاولى ٩ مساء

٣٢ صفحة
١ ريال

الرياض

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الخميس ٤ رمضان ١٤٠٥هـ - ٢٣ مايو ١٩٨٥م - العدد ٦١٧٨ - السنة الحادية والعشرون
AL RIYADH - 6178 - 21st Year - Thursday - 23 - 5 - 1985

اسعار الرياض في الخارج «
● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ٢٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي»
● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار .
» الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

برقيات تهنئة من سمو ولي العهد الى زعماء الأمتين العربية والاسلامية بمناسبة حلول الشهر الكريم

الطائف - و.اس:
بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عددا من برقيات التهاني لاصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

فقد بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز برسائل تهنئة للملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية والملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والفريق اول عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي والقائد العام للقوات المسلحة في جمهورية السودان والرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية والرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية والرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية والرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والعقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية والرئيس علي ناصر محمد رئيس هيئة مجلس الشعب الأعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والرئيس

«التتمة صفحة ٢٣»

٣٠ قتيلا و٩٠ جريحا في انفجار سيارة شرقي بيروت

بيروت/ وكالات الانباء :
قتل ما لا يقل عن ٣٠ شخصا واصيب ٩٠ آخرون في انفجار سيارة ملغومة في حي سن الفيل في الضاحية الشرقية من العاصمة اللبنانية قبل ظهر امس .

واوضح راديو الكتائب ان منازل كثيرة دمرت وان نحو عشر سيارات اشتعلت فيها النيران في مكان الانفجار بينما ذكرت مصادر امنية ان «الانفجار الذي وقع في شارع مار الياس في المنطقة الشرقية .

تسبب في تدمير ٣ بنايات تدميرا كاملا اضافة الى تدمير ١٠ بنايات اخرى - جزئيا - وكذلك احتراق ٥٠ سيارة .

واضاف الراديو ان الشحنة الناسفة التي وضعت في السيارة الملغومة تزن نحو ٢٠٠ كيلو غرام من المواد المتفجرة .

وهذا هو اول انفجار بهذه القوة يقع في القطاع الشرقي من بيروت منذ الحادث الرهيب الذي اودى بحياة الرئيس (المنتخب) السابق بشير الجميل يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) العام ١٩٨٢ .

الملك حسين يلتقي هاو ولوس اليوم

لندن/ واس :
اعلن هنا امس ان الملك حسين عاهل الاردن الذي يزور بريطانيا حاليا سيجتمع اليوم (الخميس) مع وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو ومع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس .
وذكرت هذه المصادر ان الملك حسين سوف يجتمع مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر في السابع من شهر يونيو (حزيران) القادم بعد عودته من الولايات المتحدة الامريكية .

بدء التحضير لعملية تبادل جديدة للأسرى بين المقاومة والعدو

اثينا - سمير سعدالدين:
علمت «الرياض» من مصادر فلسطينية مطلعة ان عملية جديدة لتبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية والعدو الصهيوني ستتم خلال شهور قادمة.

وقالت المصادر ان هربرت امري سفير النمسا في اليونان الذي اشرف على عملية التبادل التي تمت في جنيف يوم الاثنين الماضي بعد مفاوضات شاقة استمرت عامين. بدأت التحضير لعملية تبادل اخرى مابين (اسرائيل) والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي تحتفظ بجثتين او ثلاث لجنود اسرائيليين احداها لجندي قتل من جراء غارات اسرائيلية على منطقة طرابلس حيث قصف المكان الذي كان يحتفظ به منذ عامين.

واضافت هذه المصادر ان الاسرائيليين هم الذين كانوا طلبوا من سفير النمسا باليونان بالتحضير للعملية الجديدة بعد الانتهاء من العملية السابقة.

ومن ضمن المعتقلين الذين تسعى الجبهة لاطلاق سراحهم السيد عمر القاسم عضو اللجنة المركزية للجبهة والذي يعتبر من المعتقلين الذين حكم عليهم باحكام طويلة وكان قد وقع في الأسر العام ١٩٦٨م.

وذكرت المصادر انه يبدو ان هناك موافقة مبدئية لدى سلطات العدو لاطلاق سراحه في عملية التبادل الجديدة.

من ناحية ثانية، يسعى المناضل الفلسطيني رجب محمد من قرية زرطقة بالقرب من بيت لحم للحصول على تصريح بالتوجه الى الاردن خوفا على حياته من المستعمرين الصهاينة.

ورجب محمد متهم بقتل دافيد روسنفيلد (مستوطن يهودي) من مستوطنة مجاورة لقرية زرطقة طعنا بالسكين.

وقد صدر ضده حكم بالسجن المؤبد في العام ١٩٨٢ . وأطلق سراحه يوم (الاثنين) الماضي مع من تم اطلاق سراحهم يوم الاثنين الماضي ضمن عملية تبادل الأسرى مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين. وكان قد اختار في بادىء الامر البقاء في الضفة الغربية.

وكانت مجموعة من المستوطنين الصهاينة تظاهرت اول من امس بعنف في قرية زرطقة للمطالبة برحيل المناضل الفلسطيني وحطموا زجاج المنازل وأطلقوا النار من المدافع الرشاشة في الهواء..


مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين، داخل الطائرة التي اقلتهم الى طرابلس بليبيا من جنيف، ضمن عملية تبادل الأسرى التي اثارت ضجة واسعة داخل الكيان الصهيوني. (و.اس، اب)

تزويد الحرمين الشريفين بمائتي ألف نسخة من مصاحف مجمع الملك فهد

الطائف - و. ا. س:
قدمت الامانة العامة لمجمع الملك فهد للمصحف الشريف للرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين مائتي الف نسخة من المصحف تمت طباعتها واصدارها من المجمع وذلك في اطار تزويد المسجد الحرام والمسجد النبوي بالمصاحف الشريفة.

«التتمة صفحة ٢٣»

□□□

الرابطة تناشد حكومة سري لانكا وقف مذابح المسلمين

مكة المكرمة/ واس :
ناشدت رابطة العالم الاسلامي حكومة سري لانكا العمل على وقف الهجمات التي يتعرض لها الابرياء من مسلمي سري لانكا .
جاء ذلك في بيان اصدرته الرابطة بهذا الخصوص .

□□□

صباح الاحمد يزور موسكو قريبا ضمن اللجنة السباعية

الكويت/ كونا :
اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس انه سيشارك في جهود اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية/ الايرانية لدى زيارة اللجنة لموسكو في الاسبوع المقبل .
وقال انه بحث ترتيبات وجدول اعمال اللجنة المذكورة امس مع السفير العراقي

«التتمة صفحة ٢٣»

انهيار اتفاق وقف النار في المخيمات

انباء عن سيطرة قوات (أمل) على منطقة صبرا

وتدخل المدفعية الفلسطينية في الجبل ضد الضاحية الجنوبية

بيروت - وكالات الانباء:
انفجر الوضع الامني بصورة خطيرة بعد ظهر امس حيث دارت اشتباكات عنيفة وضارية في محيط مخيمي برج البراجنة وصبرا استعملت فيها مختلف الاسلحة الصاروخية والمدفعية الثقيلة والرشاشة، اثر انهيار اتفاق جديد لوقف النار بين مليشيات حركة (امل) والمقاتلين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية المحاصرة.

وذكر راديو «صوت الجبل» الناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ان هذه الاشتباكات تأتي بعد هدوء نسبي اعقب الاتفاق الذي تم التوصل اليه الليلة قبل الماضية واستمر مفعوله حتى الساعات الاولى من صباح امس.

وقالت مصادر امنية ان مقاتلي حركة (امل) تمركزوا بين المخيمات الثلاثة بعد قتال دموي استمر اكثر من يومين سقط لهم خلاله ٣٢ قتيلا على الاقل و١٣٠ جريحا.

وقالت المصادر ان حركة (امل) سيطرت على منطقة صبرا لكنها لم تحقق سوى تقدم صغير في مخيم شاتيلا المجاور وسيطرت على جزء فقط من مخيم برج البراجنة.

ويتمركز اللواء السادس في الجيش اللبناني حول مخيمي صبرا وشاتيلا وقد شوهد بعض جنوده يطلقون نيران اسلحتهم الرشاشة على المخيمين لدعم حركة (امل).

وقالت المصادر ان فرقا تابعة للصليب الاحمر اللبناني والصليب الاحمر الدولي دخلت مخيم برج البراجنة الليلة قبل الماضية للمرة الاولى منذ ان بدأ القتال مساء الاحد الماضي وبدأت تنقل القتلى والجرحى.

وقد تم الاتفاق على وقف لاطلاق النار الليلة قبل الماضية بعد محادثات استغرقت خمس ساعات بين ممثلي حركة (امل) والفلسطينيين في منزل زعيم ديني بارز هو الشيخ محمد حسين فضل الله. لكن هذا الاتفاق لم يصمد.

ولم تتوفر ارقام رسمية للاصابات لكن مصادر امنية قالت ان هناك حوالي ١٠٠ قتيل و٥٠٠ جريح. وقالت احدى الصحف هنا امس ان ٣٧ شخصا قتلوا و٢٨١ شخصا اصيبوا بجروح في اشتباكات امس الاول فقط.

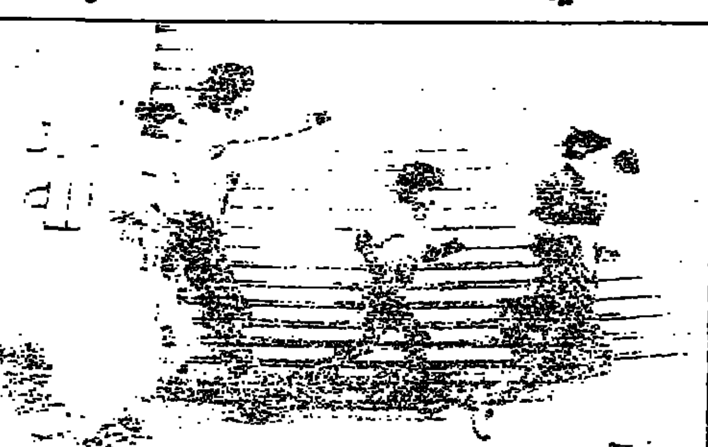
وقال العلامة محمد حسين فضل الله بعد ان اشرف على توقيع اتفاق وقف اطلاق النار في منزله انه «ساد الاجتماع جو ودي وطيب وتم التوصل الى وقف ثابت وحاسم ونهائي لاطلاق النار بدءا من الساعة الحادية عشرة ليلا وبشكل يسمح بعد ذلك للصليب الاحمر بان يخلي الجرحى والقتلى من المخيمات.»

واضاف يقول «اما بقية القضايا فيمكن ان تبحث في اجواء هادئة ومرنة بعد تثبيت وقف النار.»

وبين هذه القضايا موضوع تجميع السلاح من المخيمات. وقال العلامة فضل الله ان هذا الموضوع سيبحث في وقت لاحق لما لهذه القضية من بعد سياسي اكثر مما تحمل من ابعاد فنية. فهي واردة في الحساب على اساس ان تبحث بهدوء بعد ان ننجح في تثبيت الثقة بين جميع الاطراف وبطريقة سياسية واقعية.»

قصف الضاحية الجنوبية..

ولاحظ المراسلون ان منطقة الضاحية الجنوبية من بيروت كانت هدفا لقصف بالمدفعية الثقيلة الطويلة المدى.


عائلة فلسطينية تنجو بنفسها من الاشتباكات الدائرة في مخيم شاتيلا وحوله. (اب)

احد افراد ميليشيا (امل) يطلق قذيفة باتجاه مخيم شاتيلا امس. وقد قتل في الاشتباكات الاخيرة ١٢١ شخصا واصيب حوالي ٦٥٠ اخرين طبقا لبيانات الشرطة. (و.اس، اب)

وقد دمرت ثلاث سيارات وعربة نقل للاغذية على الطريق الساحلي بالقرب من مصيف «سامر لاند». وسقطت قذائف اخرى على مخيم شاتيلا في جنوبي بيروت حيث يتقدم رجال ميليشيات حركة (امل) وجنود اللواء السادس للجيش اللبناني.. الى داخل المخيم من الطريق الرئيسي.

وذكر راديو لبنان الوثيق الصلة بحركة (امل) ان عددا كبيرا من القذائف التي اطلقت من المواقع الفلسطينية في بحمدون

«التتمة صفحة ٢٣»

□□□

عرفات والقذافي يلتقيان قريبا

ابوظبي/ واخ :
تتوقع مصادر فلسطينية ان يعقد قريبا لقاء قمة بين العقيد معمر القذافي والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للبحث في تصحيح مسار العلاقات الفلسطينية/ الليبية .

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابوظبي امس عن هذه المصادر قولها ان اجتماعا تمهيديا للقاء القمة ينتظر ان يعقد خلال الاسبوع الحالي بين السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) ومسؤولين ليبيين من بينهم الدكتور عبدالسلام التريكي امين اللجنة الخارجية .

وسيعقد هذا الاجتماع في طرابلس بليبيا بعد ان كان مقررا عقده في الرباط .

وارجعت المصادر اسباب هذا التحول في العلاقات الفلسطينية الى حدوث مؤشرات ايجابية من بينها وقف الحملات الاعلامية بين الجانبين وارسال برقية تعزية من السيد ياسر عرفات الى العقيد القذافي في وفاة والده .

قوات الاحتلال تخلي ٨ مواقع في منطقة «الشريط الحدودي»

بيروت/ كونا :
اخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ثمانية مواقع جديدة في منطقة الشريط الحدودي المحتلة في جنوب لبنان .

وافادت معلومات وردت الى بيروت امس ان القوات الاسرائيلية انسحبت اول من امس من موقع استراتيجي كانت تتمركز فيه عند مثلث كفر جونة - عرمتي - مشغرة وهو عقدة الطرق ما بين جزين والبقاع الغربي والشريط الحدودي الذي اعلنت (اسرائيل) انها ستحوله الى (حزام امني) لحماية حدودها الشمالية وتعهد بمهام الامن فيه للميليشيات التي انشأتها وتسلحها وعهدت بقيادتها الى انطوان لحد .

وكانت قوات الاحتلال قد باشرت قبل اربعة ايام باخلاء مواقعها في المحاور الجنوبية لقضاء البقاع الغربي المتصلة بمحاور الشريط الحدودي في قضاء حاصبيا ومنطقة العرقوب في السفح الغربي لجبل حرمون (الشيخ) .

وقال مراسل (الكويتية) في صور امس ان القوات الاسرائيلية انهت اول من امس الانسحاب من ثمانية مواقع استراتيجية في محاور قليا - سحمر - يحمر وعين عطا - عين حرشا - مزرعة جعفر والدلافة - بركة ميس.. وتراجعت قوات الاحتلال مسافة اربعة كيلومترات الى الجنوب في منطقة الحاصباني .

وتأتي الانسحابات الجديدة كمؤشر على مباشرة القوات الاسرائيلية تنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة لانسحابها النهائي من لبنان والتي اعلن المسؤولون الاسرائيليون انها ستكتمل اواخر شهر ايار (مايو) الحالي .

وافاد قادمون من المنطقة الحدودية ان عشرات الدبابات وناقلات الجند الاسرائيلية شوهدت وهي تخرج من المواقع الثمانية وتتجمع في سهل ابل السقي ثم تتوجه تحت حماية مشددة الى داخل اراضي فلسطين المحتلة عبر طريق الحاصباني/ بلاط/ الدردارة في منطقة مرجعيون .

من ناحية ثانية ذكر مراسلو الصحف في منطقة الجنوب امس ان القوات الاسرائيلية ترافقها عناصر من عصابة (جيش لبنان الجنوبي) اقتحمت عند الساعة الخامسة من صباح الاربعاء بلدة الطيبة في قضاء مرجعيون في الجنوب واعتقلت اربعة اشخاص واقتادتهم الى جهة مجهولة .

وافادت مصادر امنية في المنطقة ان هذا العمل من قبل القوات الاسرائيلية جاء ردا على رفض اهالي بلدة (الطيبة) لطلب اسرائيلي بتشكيل ما يسمى (حرس وطني) .

«التتمة صفحة ٢٣»

رسالة لغورباتشيف من العاهل الاردني

عمان/ ق . ن . ا :
ذكرت مصادر وزارة الخارجية هنا امس ان السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن سيتوجه الى موسكو في بداية الاسبوع القادم لتسليم رسالة من جلالة الملك حسين عاهل الاردن للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف .

وسيجري السيد المصري خلال الزيارة مباحثات مع نظيره السوفياتي اندريه غروميكو تتناول التحرك الاردني/ الفلسطيني المشترك على الساحتين العربية والدولية بشأن القضية الفلسطينية .

□□□

الغانم وامبو يبحثان في التعاون بمجال رعاية المكفوفين

باريس/ واس :
اجتمع مدير المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) احمد مختار امبو امس مع رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين الاستاذ عبدالله الغانم في مقر المنظمة في باريس .

وتم خلال الاجتماع بحث اوضاع المكفوفين في الدول النامية وما يمكن ان تقدمه منظمة اليونسكو العالمية من مساعدات لهم.. كما تم خلال الاجتماع موافقة مدير عام المنظمة على زيادة المساعدات التي تقدمها المنظمة للمكفوفين واتفقا على التعاون في جميع المجالات التي من شأنها ان تنهض بتربية المكفوفين في جميع انحاء العالم .

وفي نهاية الاجتماع وجه مدير عام منظمة اليونسكو الدعوة الى الاستاذ عبدالله الغانم لحضور المؤتمر العام لليونسكو القادم في بلغاريا والقاء خطاب باسم الاتحاد العالمي للمكفوفين يشرح فيه لهيئة المؤتمر العالمي اوضاع المكفوفين واحتياجاتهم الخاصة لمزيد من التعليم والتأهيل والرعاية في مختلف دول العالم وخاصة دول العالم الثالث .

مبادرة سلام اوروبية في لبنان

روما، بيروت - وكالات الانباء :
علم من مصدر دبلوماسي هنا ان جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي سيتوجه (قريبا) الى لبنان .

وقالت المصادر ان اندريوتي الذي يرأس مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة في دورته الحالية بهذه المناسبة امكان مبادرة سلام تقوم بها السوق.. وستتم هذه المبادرة في الواقع قبل القمة الاوروبية المقرر عقدها في ميلانو في نهاية شهر يونيو (حزيران) القادم .

وقد اكدت وزارة الخارجية الايطالية صباح امس نبأ هذه الزيارة لكنها رفضت ايضاح موعدها . وقالت مصادر دبلوماسية في بيروت ان الوزير الايطالي سيتشاور مع كبار المسؤولين اللبنانيين حول ما يمكن ان تقدمه ايطاليا والمجموعة الاوروبية من عون ودعم ومساندة للبنان في هذه المرحلة .

وتجدر الاشارة الى ان ايطاليا تتزعم حاليا دول السوق الاوروبية العشر التي اصدرت يوم الاثنين الماضي بيانا دعت فيه الى (عقد مؤتمر مصالحة وطنية حقيقية في لبنان) .

كلمة الرياض

لبنان.. من حرب الميليشيات .. الى حرب الانتقام!

كان التفاؤل الحذر في الأسابيع الماضية بقرب حل نهائي لأزمة لبنان. ينعكس على الافعال المدمرة التي أخذت طابع الانتقام من كل شيء، لدرجة ان حالات اليأس بين المتصارعين وضعت القضية بأمل وجود منقذ جديد، حين فشلت حروب عائلات الميليشيات، وعجز الجيش اللبناني سد الثغرات المستجدة أو تعبئة فراغ انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب..

وباعتبار ان بلاغة اللغة السياسية. ونيران الأسلحة. وفشل المؤتمرات قد سقطت جميعها، فان الحل المطروح بمشاركة سوريا، والذي قبل ان التوقيع على القرارات النهائية في طريقها للتنفيذ، إلا ان ميليشيات اللبنانيين أصبحت تتمرد من داخل تنظيماتها على أي عمل يؤدي الى حل جديد، وبالتالي اضعف موقف القيادات، لدرجة ان قراراتها صارت مجرد تواقيع على فراغ..

بالتأكيد ان حرب السنين الماضية، وما انطوت عليه من ثارات واعتقادات بخلق امتيازات على حساب طرف آخر، الى جانب فقدان الثقة بكل اسباب الحرب ومؤثراتها، وضياع مستقبل وطن وشعب، أدى الى عدم انضباط الشارع اللبناني وترك الحل الى من يستطيع امتلاك اللحظة ليحصل على أدنى المصالح، وهنا تشابكت ظروف الواقع مع انقطاع الصلة الروحية أو الفئوية مع القيادات الحديثة والتقليدية. وجعل المتحاربين يصعدون الحرب لهدف الحرب والانتقام، وهنا مركز الأزمة الحقيقي بكل أبعادها..

فالحكومة المركزية (توليفة) من عناصر قيادات المتحاربين.. والجيش الذي كان الأمل بخلق جناح تنصهر فيه جميع الفئات اللبنانية التي رفضت مبدأ الصراع الطائفي، ظل على تقسيماته الفئوية، وتزامن ذلك كله مع القناعة العربية والدولية برفع اليد عن مشاكل لبنان، الى ان تكن معرفة النتائج الطبيعية داخل الأسرة اللبنانية وحدها..

وبخلاف جميع التوقعات لا يمكن التكهن بحل جديد، الا اذا توفر ضمنيا، اقرار عام من الاجنحة

«التتمة صفحة ٢٣»

جامعة الامام تحتفل بتخريج الدفعة التاسعة والعشرين من طلبتها لهذا العام

كتب/ عبدالله الرزين:

يرعى صاحب السمو الملكي الامير/ سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء الاحد القادم الموافق السابع من شهر رمضان المبارك حفل تخريج الدفعة التاسعة والعشرين من طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لهذا العام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وذلك بمقر المدينة الجامعية الجديدة.


● الامير سلمان ●

لتفوقه.. وتقدم مستواه الطبي.. مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون مركزا متعاونا مع منظمة الصحة العالمية لامراض العيون لمدة ٤ سنوات

الاستفادة من تجربة المستشفى لتطبيقها في دول اخرى بالمنطقة


● د. سامر اسلام

واس:

تمت الموافقة على تعيين مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون مركزا متعاونا مع منظمة الصحة العالمية في مجال الوقاية من كف البصر لمدة اربع سنوات.

صرح بذلك المشرف العام على المستشفى الدكتور سامر صالح اسلام وذكر ان المنظمة الدولية ستستفيد من خبرة المستشفى في مجالات التدريب والعلاج لتعميمها في دول اخرى بالمنطقة.

وقال ان المنظمة الدولية ستستعين بخبراء المستشفى في مجال تقديم الاقطار والخطط لاجراء مسح لامراض العيون في بعض دول منطقة الشرق الاوسط على ضوء تجربة المستشفى داخل المملكة مشيرا بهذا الصدد الى ان الخبراء السعوديين سيزورون بعض المناطق التي تنوى منظمة الصحة العالمية اجراء دراسات ميدانية عنها على ضوء خطة المنظمة لتطوير خدمات الرعاية الطبية للعيون في العالم.

وسيكون الدكتور احسان بدر نائب المدير الطبي ضابطا للاتصال بين مستشفى الملك خالد للعيون ومنظمة الصحة العالمية.

بدء التسجيل بمركز التدريب المهني بالخرج

الخرج/ عبدالرحمن المقرن:

بدأ يوم الاثنين الماضي التسجيل في مركز التدريب المهني بالخرج بقسمي الالمنيوم والتبريد والتكييف.

صرح بذلك الاستاذ عبدالعزيز العيسى مدير المركز وقال ان الدورة تبدأ ان شاء الله يوم الاثنين السادس من شهر شوال القادم وافاد انه يشترط في المتقدم ان يكون سعودي الجنسية حاصلا على شهادة الصف الخامس الابتدائي والا يقل عمره عن ١٧ سنة ولا يزيد عن ٤٥ سنة.

المميزات: يمنح المركز للدارس مكافأة شهرية تصل الى ٨٠٠ ريال ومكافأة للتخرج ٢٠٠٠ ريال.. تأمين المواصلات وجميع النفقات الدراسية واهاب العيسى بجميع الشباب ممن تنطبق عليهم الشروط المبادرة الى تقديم طلباتهم الى ادارة المركز علما ان العدد لكل قسم محدد.

اعلان نتائج الكلية المتوسطة بالباحة

الباحة/ مندوب الرياض:

اعلنت اسماء الخريجات من الكلية المتوسطة بالباحة للعام ١٤٠٤-١٤٠٥هـ في التخصصات التالية: اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والرياضيات والعلوم.

وفيما يلي اسماء الطالبات الاوائل لدفعة هذا العام:

دوشة محمد عبدالله الغامدي.
مريم ابراهيم الحسين الغامدي.
صالحة احمد حسن الغامدي.
عزة ناصر احمد مانع
منى ابراهيم عبد العزيز آل ابراهيم.
فوزية عبدالله محمد الابراهيم.
خديجة عمر عبدالله باوهاب.
لياء علي احمد صبحية.
خضراء صالح عبد الخالق الغامدي.
فاكهة احمد عبدالله النبيس.
موضى عبدالعزيز عبدالله المحسن
مها عبد العزيز محمد العسكر.
هليل ابراهيم احمد الفقيه.
عيشة علي سعيد بالبيد.
فاطمة خضر عوض الغامدي.
لولا شريف سيد غازي.
قرمله سفر عبدالله الغامدي.
فاطمة حامد محمد احمد.
حليمة احمد علي الافندي.
علوية عبد القادر حسين عبد الواحد
جمعية رشيد جمعان الغامدي.
فاطمة سالم محمد بامحرم.
شمسية سعيد محيدي.
نوال عبد الرحمن الشهراني.
عزيزة محمد احمد سحاب الغامدي.
سلمى محمد علي الجازي.
رفعة ابراهيم محفوظ الغامدي.

الاتصالات السعودية في تبوك تقيم حفلها السنوى بحضور الامير عبدالمجيد

تبوك/ ابراهيم اللاحم:

على شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك تقيم منطقة تبوك للاتصالات حفلها السنوى الكبير المؤجل بمبنى مجمع خدمات الاتصالات مساء اليوم بمناسبة يوم الاتصالات السعودية في تبوك.

هذا وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من المسئولين بوزارة البرق والبريد والهاتف والمنطقة الغربية للاتصالات ومديري الاتصالات بالمملكة وسيكون الحفل خطابيا تتخلله بعض الفقرات والقصائد الشعبية كما توزع شهادات تقدير وجوائز عينية على المشتركين المتعاونين مع الادارة ويتم كذلك تكريم المواطنين المثاليين بالمنطقة ومراكزها حيث اسهم الجميع في تطوير العمل والادارة بالمنطقة وتحقق نتائج تفوق الخطة الموضوعة لها من قبل وزارة البرق والبريد والهاتف.

●●●●●●

مستشارو الادارة القانونية بديوان الخدمة يناقشون الموضوعات القانونية جماعيا

كتب - مندوب الرياض:

اختطت الادارة القانونية بديوان الخدمة المدنية اسلوبا جديدا في مجال دراسة الموضوعات والمعاملات المحالة اليها وذلك عن طريق دراستها جماعيا من قبل فريق المستشارين بديوان الخدمة.

وقال الاستاذ ناصر مهيزع المهيزع بان النهج الجديد سيترتب عليه احالة الموضوع او المعاملة الى احد المستشارين لوضع ملخص واف لها مع تحضير جميع مايحيط بالموضوع من انظمة وقرارات او تعليمات يلي ذلك اعداد مذكرة قانونية بالرأى الذى يتم التوصل اليه.

واضاف المهيزع انه في حال ظهور خلاف بالرأى حول احد الموضوعات فان الامر سيتطلب عندئذ رفعه الى معالي رئيس الديوان العام للخدمة المدنية للتوجيه بما يراه مناسبا..

حقيبة طبية .. لكل حاج..

حملة توعية وارشاد صحي يساهم القطاع الخاص في تنفيذها

وزير الصحة يناشد المصانع الوطنية والتجار للمساهمة الانسانية في المشروع

الحقيبة تحتوي على مظلة شمسية ومواد اسعافية بسيطة بغرض التوعية

الطائف/ فهد السليماني:

بعث معالي وزير الصحة الاستاذ/ فيصل الحجيلان خطابا الى رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية الشيخ/ سليمان العليان بشأن عزم وزارة الصحة القيام بحملة توعية صحية بين حجاج بيت الله الحرام هذا العام ١٤٠٥هـ.

من ضمن الحملة اهداء حقيبة طبية للحاج تحتوي على مظلة ذات لون ابيض واقية من اشعة الشمس فضلا عن لوازم الاسعاف الاولية البسيطة.

ودعا معالي الوزير في خطابه رجال الاعمال واصحاب المصانع الوطنية للمساهمة في تقديم او تصنيع هذه (الحقيبة الطبية) كخدمة انسانية لما ستعود به من اثر طيب على نفوس حجاج بيت الله الحرام.

وقال معاليه بأن هذه المناسبة تعتبر فرصة طيبة لمنسوبي القطاع الخاص في تقديم هذه الخدمة الانسانية والرمزية في نفس الوقت اذا ما قورنت بما تبذله الدولة من جهود ضخمة في سبيل خدمة ضيوف الرحمن.

وذكر معاليه بأنه تم تعميد وكيل الوزارة المساعد للطب العلاجي د. عبد الرحمن السويلم للتنسيق بهذا الصدد مع اصحاب المصانع الوطنية الراغبين بهذه المساهمة لدى مراجعتهم للوزارة.

وبناء على خطاب معاليه وجه رئيس مجلس الغرف تعميما الى جميع فروع الغرف التجارية الصناعية بالمملكة طلب فيه منهم حث منسوبي الغرف في تقديم او تصنيع هذه الحقيبة بمستلزماتها البسيطة اسهاما في خدمة ضيوف الرحمن الذي شرف الله هذا البلد الطيب وحكومته الرشيدة في تقديم افضل الخدمات لهم والعمل على تطوير هذه الخدمة وتيسير الحصول عليها بما يساعد الحاج على تادية فريضته بيسر وسهولة والعودة لاهله بحال جيدة ان شاء الله.

وزير الصحة فيصل الحجيلان

● «الرياض»:

كثيرة هي المشاركات والبرامج التي ساهمت بها الدولة، وكان للقطاع الخاص دور مساند. من تلك البرامج ما كان منها في الداخل لدعم مسيرة التنمية، والتكافل الاجتماعي. او لمساعدة الاشقاء كما يحدث حاليا في برنامج (الجفاف الافريقي). الا ان مشاركة القطاع الخاص بكافة فئاته كالمصانع الوطنية، والشركات والمؤسسات واصحاب رؤوس الاموال والموسرين لدعم هذا المشروع وغيره من المشاريع الانسانية، والخيرية التي يهدف من ورائها تادية الواجب، والعمل الصالح. امر مطلوب، وواجب حسب الاستطاعة.

ولذلك كان لابد من دور مكمل، ومساند لما تم في السابق. وهو دور المتابعة وتشكيل ما يمكن تسميته بلجنة المتابعة لجمع التبرعات والمساهمات وهو دور مشترك بين الوزارة والقطاع الخاص.

وهنا تبدو اهمية الجماعية والعمل المشترك خدمة لضيوف الرحمن وتخفيفا من المتاعب التي قد تواجه اثناء مواسم الحج او غيرها. فالدور الحكومي، دور اعطى الكثير والكثير جدا من الخدمات والمشاريع والتسهيلات للمواطن والقادم الى المملكة بغرض تادية فريضة الحج والعمرة او العمل، ولكن لايزال هناك امل كبير، ودور مكمل للقطاع الخاص، خدمة للوطن والدين، والوافد.

استقرار نسبي للاسعار في اسواق جدة.. مؤشر السوق يميل الى الانخفاض لتوفر المعروض

جدة/ عبد الرحمن السعدون:

مازالت الاسعار خلال الشهر الكريم بالنسبة الماكولات والمواد الغذائية والخضروات وعموم ما يقدم كوجبات سريعة في المعدل الطبيعي وشهدت انخفاضا ولكنه غير محسوس وبصورة لم تؤثر على البائع والتاجر بشكل فعال بل توازنت مع الحالة الراهنة واكسبته ربحا معقولا.

جاء ذلك في تصريح للاستاذ محمد حسين قاروب مدير عام فرع وزارة التجارة بجدة وقال:

ان هذا الانخفاض الملموس نتج عن انخفاض اسعار العقار واجوره وتوفر العمالة ورخصها وتكلفة اليد العاملة والمواد الاولية والتي وجدت في الصناعة السعودية رديفا لها ولهذا اخذت الاسعار وهو الانخفاض النسبي ولكن غير المحسوس وتمثل هذا في وفرة العرض المقدم لجميع المواطنين في الاسواق، وهو عرض تحكمه الجودة وكان فارس العرض هو المسيطر على غلبة التحكم الفعلي في الاسعار ومن ثم تلاشى هذا التحكم.

واضاف.. لله الحمد لم ترد الى الآن اي شكوى عن خلل في الاسعار او مغالاة في اي سلعة او حتى نقص في المعروض بل توفرت المواد الغذائية بكميات جيدة والحمدلله وكذلك اسعار الخضروات في حلقة الخضار تمر بمعدلها الطبيعي وليست هناك اي زيادات في الاسعار مطلقا وهي متوفرة بشكل كبير.

وما زال الفرع يواصل جولاته التفقدية بصفة يومية لدراسة حالة الاسعار والتأكد من الحالة الطبيعية للاسواق.

● وزير التجارة د. سليمان السليم

تحديد البدل الممنوح لموزعي ومحضري البريد

كتب - مندوب (الرياض):

اصدر الديوان العام للخدمة المدنية تعميما جرى توزيعه على كافة الوزارات والمصالح الحكومية يقضي بتحديد البدل الممنوح لمن يقوم بتوزيع واحضار البريد بالاضافة الى قيادة وسيلة النقل والمقررة بموجب قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٣٨٩ وتاريخ ١٤٠١/٢/٢هـ بنسبة ٥٠٪ بحيث يصبح نصها كما يلي:

● المدن الواقعة ضمن الدفئة (أ) يمنح منسوبوها راتب شهر ونصف في السنة الواحدة فقط.

● المدن الواقعة ضمن الفئة (ب) يمنح منسوبوها راتب شهر واحد في السنة الواحدة فقط.

● المدن الواقعة ضمن الفئة (ج) يمنح منسوبوها نصف راتب شهر واحد في السنة الواحدة فقط.

واوضح التعميم بان هذا التعديل يسري اعتبارا من ١٤٠٥/٨/١هـ.

وتضمن القرار بان هذه المكافأة تصرف في نهاية كل سنة عمل ونظرا لاختلاف مقدار المكافأة للسنة الحالية والتي تبدأ من ١٤٠٥/٢/٢هـ الى ١٤٠٦/٢/١هـ فقد تضمن القرار كيفية صرف هذه المكافأة عن هذا العام وفقا لما يلي:

الفئة (أ) (المدة ستة اشهر) يكون تاريخها من ١٤٠٥/٢/٢هـ الى ١٤٠٥/٧/٣٠هـ ومقدار المكافأة راتب شهر ونصف.. الفئة (أ) (المدة ستة اشهر) تاريخها من ١٤٠٥/٨/١هـ الى ١٤٠٦/٢/١هـ مقدار المكافأة ٧٥٪ من راتب شهر واحد..

الفئة (ب) (المدة ٦ اشهر) تاريخها من ١٤٠٥/٢/٢هـ الى ١٤٠٥/٧/٣٠هـ مقدار المكافأة راتب شهر واحد..

الفئة (ب) (المدة ٦ اشهر) تاريخها من ١٤٠٥/٨/١هـ الى ١٤٠٦/٢/١هـ مقدار المكافأة راتب نصف شهر واحد..

الفئة (ج) (المدة ٦ اشهر) تاريخها من ١٤٠٥/٢/٢هـ الى ١٤٠٥/٧/٣٠هـ مقدار المكافأة راتب نصف شهر واحد..

الفئة (ج) (المدة ٦ اشهر) تاريخها من ١٤٠٥/٨/١هـ الى ١٤٠٦/٢/١هـ مقدار المكافأة ربع راتب شهر واحد..

وتضمن القرار الصادر عن ديوان الخدمة المدنية انه بالنسبة لمكافأة العام القادم والذي يبدأ اعتبارا من ١٤٠٦/٢/٢هـ الى ١٤٠٧/٢/١هـ ستطبق المكافأة المخفضة وفقا لما ورد آنفا ويراعى نفس المبدأ بالنسبة للذين تبدأ سنة عملهم بعد تاريخ ٢/٢ من كل عام.. كما نص القرار على ان يراعى ما ورد في تعاميم الديوان العام للخدمة المدنية الصادرة فيما مضى وما تضمنته من تعليمات حول صرف هذه المكافأة..

مكاتب مكافحة التسول تكثف نشاطها خلال رمضان

كتب/ يوسف القضيب:

بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك بدأت جميع مكاتب مكافحة التسول المنتشرة في مناطق المملكة بتجنيد كافة امكاناتها للتصدي لظاهرة التسول والقضاء على هذه الظاهرة التي تكثر خلال هذا الشهر الكريم.

وستقوم هذه المكاتب والمتابعة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية من خلال افراد المكافحة التابعين لهذه المكاتب بالتعاون مع رجال الامن في القيام بحملات وجولات على جميع اماكن تجمع هذه الفئة في الاسواق وبالقرب من المحال التجارية والجوامع والمساجد والاماكن العامة.. وذلك بهدف تقصي هذه الظاهرة وضبط المتسولين واجراء البحوث الاجتماعية على الاشخاص الذين يتم القبض عليهم وهم يمارسون هذا العمل.

وطالبت هذه المكاتب الاشخاص الذين يلجاون الى ظاهرة التسول والاستجداء لكسب المال بالاحتيال على الاخرين وربما هم في غنى عن ذلك.. بان يكفوا عن هذا العمل المشين واللامقبول.

وقد جاء في تأكيد صدر بهذا الخصوص ان حكومة المملكة لم تدخر وسعا في سبيل راحة المواطنين حيث قامت بتخصيص رواتب واعانات الضمان الاجتماعي المحتاجين.. كما تقوم المؤسسات الرعاية الاجتماعية كالجمعيات الخيرية والتي تجد الدعم والعون والمساعدة من حكومة جلالة الملك بتقديم المساعدات والاعانات المختلفة للفقراء والمحتاجين.

الامير ماجد يفتتح السبت القادم معرض الصناعات الوطنية بالطائف

جدة/ مندوب الرياض:
يفتتح صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء يوم السبت القادم السادس من رمضان بمنطقة النسيم بالطائف معرض الصناعات الوطنية الاول الذي تنظمة الغرفة التجارية والصناعية بالطائف.

ويشارك في المعرض اكثر من ١٢٠ شركة ومصنعا وطنيا تقوم بعرض احدث منتجاتها لسكان الطائف والمقيمين به في فصل الصيف في الاقسام والاجنحة المختلفة التي ستفتح يوميا من التاسعة مساء وحتى الثالثة صباحا ويستمر المعرض لمدة عشرة أيام.

كما تشارك عدد من الشركات السعودية في القطاع الكهربائي بعرض منتوجاتها من الكابلات والاسلاك الكهربائية وعينات من الكابلات ذات الضغط العالي والمنخفض.

من جهة اخرى صرح المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة لشؤون الصناعة بالنيابة ان الصناعة الوطنية حققت تطورا كبيرا بفضل الدعم الذي تقدمه حكومتنا الرشيدة والاسس الصناعية ووسائل حفز وتشجيع المواطنين للاقبال على الاستثمار الصناعي وذلك بمنح القروض الميسرة وتهيئة المدن الصناعية والاعفاءات الجمركية واعطاء الاولوية لمنتجات الصناعة الوطنية في كافة مشارع الدولة.

فرع جامعة الملك سعود بأبها يحتفل بتخريج الدفعة السادسة من طلبته

ابها - و.ا.س:
تحتفل جامعة الملك سعود (فرع ابها) يوم الاحد القادم تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير بتخريج الدفعة السادسة من طلبتها.. ويبلغ عدد الخريجين ١٧٤ طالبا من كلية التربية في كافة تخصصاتها المختلفة.

توحيد اسعار زيت وقود السفن

وكيل وزارة التجارة: ضرورة التفريغ حسب احتياجات المناطق

الطائف/ مندوب (الرياض):
ذكر سعادة وكيل وزارة التجارة للتموين بأنه تمت الموافقة السامية الكريمة بازالة التفاوت الحاصل في اسعار زيت وقود السفن وزيت الديزل الذي يباع على السفن السعودية وتوحيد هذه الاسعار في جميع موانىء المملكة التي تتوفر فيها خدمات تزويد السفن بالوقود على اساس ٥٠٪ من السعر العالمي المعلن لهذه المنتجات في فرضة رأس تنورة وأن يقتصر البيع بالاسعار المخفضة على السفن السعودية المملوكة بالكامل لمواطنين او شركات تكون ملكيتها ١٠٠٪ سعودية.

وطلب في خطابه الموجه الى الامين العام لمجلس الغرف التجارية الصناعية حث شركات النقل البحري والمستوردين على التفريغ في مختلف الموانىء السعودية بما يحقق اهداف التموين والتوزيع حسب المناطق الاستهلاكية مع عدم التركيز على ميناء واحد وطلب من جميع الناقلين والمستوردين السعوديين التمشي بموجبه.

● توفيق ابراهيم توفيق

نتائج امتحانات الكفاءة والتوجيهي بنات بالغربية تعلن يومي ٧ و١٣ الشهر الحالي

جدة/ مندوب الرياض:
تعمل الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمنطقة الغربية على الانتهاء من تصحيح اوراق اجابات الشهادة المتوسطة خلال هذا الاسبوع وسيتم اعلان نتيجة الكفاءة يوم الاحد القادم ٧ رمضان.

اما بالنسبة للشهادة الثانوية فانه نتيجة لان المنطقة الجنوبية التعليمية يجرى تصحيح اوراق الامتحانات بها فمن المنتظر ان تعلن نتائج الامتحانات لطالبات الشهادة الثانوية يوم ١٣ رمضان وذلك لكثافة الاوراق وتزايد عدد الطالبات.

اوضح ذلك الاستاذ عبد الرحمن العثمان مدير عام تعليم البنات بالمنطقة الغربية واضاف بأن النتائج الاولية ولله الحمد تبشر بالخير وان تكون مثيلاتها كل عام وهي تقارب الـ ٩٠٪ وذلك استنادا الى التقارير الاولية التي ارسلت خلال ايام الامتحانات والتي حملت تباشير الخير عن سير الامتحانات وانها تمر بصورة طبيعية كما ان معدل النجاح الثابت يؤكد مدى نجاح تطبيق الخطة التي تقوم بها الرئاسة لدفع مسيرة التعليم الى الامام.

١٥ الف دولار تبرعات من الرابطة لمشاريع اسلامية

الطائف/ ناصر الحميدي:
وافق معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف على صرف عشرة الاف دولار امريكي لصالح امانة الدعاية الاسلامية بكوش بالهند.

كما وافق معاليه على صرف خمسة الاف دولار اخرى من صندوق المساجد مساهمة في انشاء معهد ام القرى الاسلامي في مدينة تيس بالسنغال.

وتأتي هذه المساهمة من الرابطة في اطار جهودها من اجل نشر الدعوة الاسلامية والتعليم الاسلامي في شتى بقاع الارض..



استكمال ما نسبته ٨٠٪ من مشروع الجسر السعودي البحريني

د. الحريبان: العمل ينتهي في ديسمبر القادم بعد تنفيذ كامل المشروع

واس:
بلغت جملة الاعمال المنفذة في جسر السعودية/ البحرين والذي تبلغ تكلفته الاجمالية ستمائة مليون دولار ٨٠ في المائة من الاعمال الاساسية لتنفيذ مراحل الجسر الانشائية.

وقال مدير عام المشروع الدكتور سليمان الحريبان بانه تم الانتهاء من تثبيت جميع اعمدة الجسر وقطعه والاجزاء الطوية به كما يجري العمل حاليا في استكمال بناء محطات الحدود بالجسر واعمال السفلتة والانارة وربط الجسر بشبكات الطرق في كل من المملكة ودولة البحرين الشقيقة.

واضاف بأن هذا الجسر والمتوقع استلامه في شهر ديسمبر من هذا العام يتكون من خمسة جسور في المياه العميقة يفصل بينها سبع ردميات في المناطق الضحلة.. ويبلغ طوله الاجمالي خمسة وعشرين كيلومترا نصفه من الجسور والنصف الاخر من الردميات ويتكون من مسارين في كل اتجاه اضافة الى مسار للطوارىء على الجانبين ويفصل بين اتجاهي الطريق جزيرة صغيرة مع حواجز حديدية.

واشار الحريبان الى انه تم بناء الجسور من الاسمنت المسلح المسبق الصنع حيث يبلغ طول الواحدة منها ستة وستين مترا وعرضها احد عشر مترا وتزن الفا وثلاثمائة طن ويتم نقل هذه الجسور الى مواقعها بالوسائط البحرية لتوضع على اعمدة خرسانية تصنع مسبقا وتدق في اماكن مخصصة من قاع البحر بمساحة تقدر بسبعة عشر مترا وبعضها يبلغ مقدار اختراقها في البحر احد عشر مترا.

واضاف مدير عام المشروع بانه يوضع لهذه الاعمدة قواعد كبيرة من الخرسانة المسلحة لكي لا تتسبب عملية الحفر في اختراق الصخور التي تحجز المياه الجوفية وتتباعد الاعمدة عن بعضها في الاتجاه الطويل بمسافة قدرها خمسون مترا ماعدا فتحات الملاحة حيث صممت فتحات ملاحية للجسر متوسطة الحجم يبلغ عرضها خمسة وثمانين مترا وارتفاعها خمسة عشر مترا بالاضافة الى فتحة ملاحية رئيسية يبلغ عرضها مائة وخمسين مترا وارتفاعها ثمانية وعشرين مترا ونصف المتر فوق سطح البحر وقد تم خلال صنع هذه الاعمدة والجسور استخدام نوع خاص من الاسمنت المقاوم للاملاح يسمى الاسمنت الحراري وتم جلب الجص الذي يمزج مع الاسمنت من دولة الامارات العربية المتحدة حيث توجد الصخور البركانية التي تمتاز بمقاومتها للاملاح وصلابتها الفائقة ويتم كذلك غسل الرمل المستخدم في الماء العذب لتنقيته من الشوائب والاملاح.

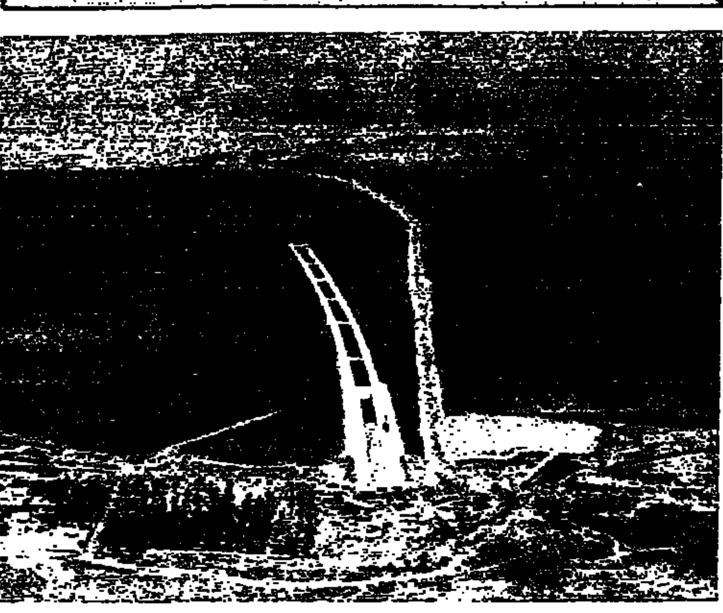
واوضح الدكتور الحريبان بانه تم استخدام ثلاثمائة وعشرين الف متر مكعب من الخرسانة المسلحة في تنفيذ المشروع تتكون من مائة وعشرين الف طن من الاسمنت وثلاثمائة الف متر مكعب من الجص ومائة الف متر مكعب من الرمل بالاضافة الى اثنين وثلاثين الف طن من الحديد كما تبلغ كميات الصخور المستخدمة في ردم الجزيرة التي ستقام عليها محطات الحدود ثلاثة ملايين متر مكعب من الصخور وثمانية ملايين متر مكعب من الرمل وتم خلال الردميات المختلفة استخدام تسعة ملايين وخمسمائة الف طن من الصخور والاحجار.

وقد زود المشروع بستين في المائة من هذه الصخور والاحجار من محاجر الظهران واربعين في المائة من البحرين ويبلغ عدد الاعمدة الخرسانية التي ستحمل الجسر خمسمائة وثمانين عمودا ويصل عدد العمال الذين يعملون في الجسر في وقت واحد الى الفي عامل واشار مدير عام المشروع الى ان الجزيرة الاصطناعية التي تم انشاؤها في عرض البحر وهي عبارة عن ملء رملي سيتم انشاء عدد من المرافق والمنشآت الخاصة بالادارات الرسمية لكلا البلدين على سطحها حيث تبلغ مساحتها الاجمالية ستمائة وخمسين مترا مربعا كما يتم حاليا ربط الجسر بشبكة من الطرق في كل من المملكة والبحرين حيث سيتفرع عن الجسر من ناحية المملكة اتجاهان احدهما يتجه شمالا ليتصل بطريق الرياض الدمام السريع وطريق ابو حدرية وتبلغ اطوال الطرق التي سترتبط بالجسر في المملكة اثنين وثلاثين كيلومترا بالاضافة الى عدد من الجسور والتقاطعات الرئيسية وطرق الخدمة.

اما في البحرين فسيتم ربط الجسر بطريق يتصل بالطريق المؤدي الى ميناء سلمان بطول عشرة كيلومترات وثلاثة تقاطعات رئيسية.

واختتم الحريبان تصريحه مؤكدا بان هذا الجسر سوف يسهم بعد استكماله في تنشيط الحركة التجارية وحركة النقل للمواطنين بين البلدين على وجه الخصوص وبين دول الخليج على وجه العموم.

الجسر.. ٤ مسارات وجزيرة وسطية مع كافة المرافق واعمال الصيانة



برنامج موسع للتشجير في مدينة نجران

زيادة المساحة الخضراء واقامة المتنزهات والملاعب

نجران/ علي عون اليامي:
اوضح رئيس بلدية منطقة نجران سليمان العبدالله السليمان بان البلدية حريصة على ايجاد الجو المناسب للمواطنين والمقيمين بالمنطقة بصورة مستمرة ومضاعفة الجهد خلال شهر رمضان المبارك حيث صدرت التعليمات اللازمة للمشرفين والعاملين بالحدائق والشوارع العامة والاسواق على بذل الجهود اللازمة حيال مراقبة الاسواق والحدائق ونظافتها ومراقبة الاسعار والمنتوجات المباعة وعدم السماح لضعاف النفوس باستغلال الشهر الكريم لجشعهم وزيادة الاسعار الى جانب نظافة الشوارع العامة والحدائق والمساحات الخضراء المزروعة من قبل البلدية وفتحها لمدة اطول حتى تكون متنفسا طيبا للجميع.

واشار رئيس بلدية منطقة نجران الى ان المدينتين الفيصلية والقديمة قد شهدتا خلال السنوات القليلة الماضية انتشار العديد من الحدائق العامة والمسطحات الخضراء بلغ اجمالي مسطحات الحدائق ٤٢,٢٠٠م٢ موزعة كالتالي:

حديقة نجران القديمة ١٢٠٠٠م٢
حديقة ابوفراس الحمداني ٣٥٠٠م٢
حديقة غرناطة ٥٥٠٠م٢
حديقة اشبيليا ٩٠٠٠م٢
حديقة الوادي الاخضر ٢٥٠٠م٢
حديقة خالد السديري ٦٠٠٠م٢
حديقة الاخدود ٣٧٠٠م٢

بالاضافة الى تشجير ارصفة الشارع العام بطول ٥ كم وتشجير جزيرة الشارع العام باشجار الزينة واقامة احواض الزهور ويتوسط الاحواض نخيل الزينة وشجيرات الدفلة والهبكس والبفتة والجارونيا والكنا الهندية علما بانه توجد بالجزيرة احواض زهور ملبسة بحجر الرياض بواقع حوض زهور كل خمسة امتار كذلك جزيرة شارع الحزام الدائري بالمدينة الفيصلية بطول ٥ كم وعرض الجزيرة ٦م ومقسمة الى احواض متساوية تقريبا طول الحوض ٧٥م كل هذا وسط بساط اخضر من البرمودا وكذلك زراعة ارصفة شارع الحزام الدائري باشجار الفيكس ونخيل الزينة هذا بخلاف الشوارع الجانبية للشارع العام المفروس بها اشجار الظل من الكافور والسدر والبر والبرونكيانا.

واكد رئيس بلدية منطقة نجران سليمان العبدالله السليمان قائلا بان هذا لا يعني اننا قد اكتفينا بهذا القدر نحو المسطحات الخضراء بل اننا ساعون قدما نحو ايجاد المزيد منها وقريبا ان شاء الله سوف يستفيد المواطنون من خدمات متنزه وملاعب الاطفال بالخلفة والذي يقع بين مدينتي الفيصلية والقديمة ويعتبر فريدا من نوعه بالمملكة ويقع على مساحة ٤٢٠٠٠م٢ ثلاثة واربعون الف متر مربع وتكاليف انشائه خمسة عشر مليون ريال ويتكون من بحيرة وقوارب تجديف وحدائق وسيارات كهربائية وقطار باتجاهين وكافتيريا ومطعم يقدمان الوجبات الخفيفة وجبل طبيعي عمل بشكل هندسي رائع يتوسط البحيرة وبه استراحات للزوار ومزروع بالاشجار الجميلة وهناك اربع حدائق تحت الانشاء الاولى حديقة الفهد في حي الفهد والثانية والثالثة شرق الضيافة والرابعة حديقة البحتري غرب الفيصلية ومساحتها جميعا بما في ذلك ملاعب الاطفال بالخلفة ٧٧٥٠٠م٢ سبعة وسبعون الفا وخمسمائة متر مربع.

وطالب العبدالله الجميع بالتعاون مع البلدية والمحافظة على هذه المسطحات والاشجار لانها وضعت اساسا من اجلهم والواجب الوطني يحتم عليهم المحافظة عليها والابلاغ عمن يستخدمها بطريقة غير صحيحة.

وفي نهاية حديثه اوضح بان البرنامج المستقبلي للبلدية يشمل عمل التشجير المناسب لخط نجران/خميس مشيط بطول ٦ كم وكذلك تشجير خط نجران/ المطار بطول ٣٥ كم الى جانب تشجير طريق الفيصلية/ نجران القديمة بطول ٧ كم بعد استلامه والانتهاء من توسعته.

تبرعات عينية جديدة لجمعية البر الخيرية بالشرقية

تلقت جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية مؤخرا عددا من التبرعات والاشتراكات من اعضائها ومحبي الخير بلغت جملتها اربعمائة وثلاثة عشر الفا واربعمائة وعشرين ريالا وجاءت على النحو التالي:

مائتا الف ريال من احمد حمد القصيبي واخوانه ثمانون الف ريال من احمد عبدالواحد وشركاه وخمسون الف ريال من صالح وعبدالعزيز ابا حسين خمسون الف ريال من علي عبدالعزيز الضويان عشرة آلاف ريال من عبدالعزيز عباس العومي وعشرة آلاف ريال من ابراهيم السلطان خمسة الاف ريال من مستورين علي خمسة الاف ريال من مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ثلاثة الاف واربعمائة وعشرون ريالا من عبدالله صالح التلجم واشار امين عام الجمعية بان صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية قد وجه خطاب شكر على مساهمتهم في اعمال البر..

واضاف امين عام الجمعية بان الجمعية بدأت مؤخرا بتوزيع مساعدات بقيمة ثلاثة ملايين ريال للاسر المستحقة والتي تصرف لها المساعدات الدائمة والموسمية من الجمعية الى جانب المساعدات الطارئة وذلك في كل من الدمام والخبر والثقبة والظهران.

□□□□□

تحديد مواقيت العمل والزيارة في مستشفى الحوطة

حوطة بني تميم/ مندوب الرياض:
تم تحديد مواعيد الدوام الرسمي بمستشفى حوطة بني تميم والمستوصفات التابعة له خلال ايام شهر رمضان المبارك على النحو التالي:

الفترة الصباحية من التاسعة والنصف حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا

الفترة المسائية من التاسعة حتى الثانية عشرة مساء

اما مواعيد الزيارة بالمستشفى فتبدأ الفترة الاولى من الواحدة ظهرا حتى الرابعة عصرا.

وتبدأ الفترة الثانية من السابعة حتى التاسعة مساء.

بدء العمل في مشروع مستشفى حوطة بني تميم العام

مدير عام المشاريع والصيانة بوزارة الصحة «للرياض»: سعة المستشفى ١٠٠ سرير بتكلفة قدرها ١٠٧ ملايين ريال

كتب/ ابراهيم الكليب:
بدأ العمل في تنفيذ المشروع الصحي الكبير بمنطقة حوطة بني تميم وهو المستشفى العام بسعة ١٠٠ سرير وتقوم بتنفيذه احدى الشركات العالمية المتخصصة بتكاليف اجمالية بلغت ١٠٧ ملايين ريال وتصل مدة التنفيذ المقررة لهذا المشروع الى ٨٥٠ يوما.

ويقع المشروع في ارض مساحتها ١٢٢,٦٠٥م٢.

وصرح «للرياض» مدير عام المشاريع والصيانة بوزارة الصحة المهندس محمد ابن عبدالله القويحص بقوله: بان المستشفى يتسع لـ ١٠٠ سرير موزعة على عدة اقسام منها الباطنية والجراحة والنساء والولادة وخلافه وسيتم تجهيزه باحدث المعدات والاجهزة الطبية التي ستساعد على تقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين ويوجد في المستشفى غرفتان للعمليات الكبرى وغرفتان للعمليات الصغرى الى جانب غرفة العناية المركزة كما يوجد قسم كامل للاشعة وقسم للمختبر وبنك الدم. كذلك مطبخ يقوم باعداد ٣٥٠ وجبة يوميا لخدمة المرضى والموظفين وتوجد الة طعام كبرى لاستخدام موظفي المستشفى.

واضاف مدير عام المشاريع والصيانة بان المشروع يحتوي ايضا على مبنى للعيادات الخارجية والصيدلية وكافة العيادات التخصصية مثل الجراحة والباطنية والاسنان والعيون.. وسوف تجهز بجميع الاجهزة الحديثة التي تساعد على سرعة تشخيص الامراض كما يحتوي المشروع على مجمع سكني كامل لاسكان الاطباء والفنيين ليكون على مقربة من المستشفى وقت الحاجة الى جانب توفير السكن الملائم والمريح والذي سيساعدهم على اداء عملهم ويحتوي المجمع على ١٦ فيلا لكبار الاطباء والاستشاريين و٥٦ شقة تضم من ٢ الى ٤ غرف نوم وملاحقها للاطباء المتزوجين والعوائل و٦٠ شقة تضم من ١ الى ٢ غرفة نوم وملاحقها للفنيين والمرضين رجال و٩٠ شقة تضم من ١ الى ٢ غرفة نوم وملاحقها للفنيين والمرضات بحيث يصل المجموع الكلي الى ٢٢٢ وحدة سكنية.

واشار الى ان المشروع يضم مركزا اجتماعيا مكونا من مسجد يسع ٥٠٠ مصل الى جانب ملاعب رياضية ومسبح وصالة العاب وقاعة محاضرات وملاعب اطفال ومن ضمن المشروع مهبط طائرات عمودية لاستخدامها في الحالات الاسعافية العاجلة ومبنى المرافق الهندسية وقد وضع في الاعتبار ان تكون جميع المرافق الهندسية في مبنى منفصل ومتصل بالمبنى الرئيسي للمستشفى بنفق ويحتوي المبنى على خدمات المغسلة، الغلايات، الكهرباء المحرقة، ثلاجات الموتى، الورشة، المكيفات، محطة معالجة المجاري، محطة تنقية المياه كما اخذ في الاعتبار ايضا ان تكون جميع المناطق المحيطة بالمستشفى والسكن مزروعة وذلك لعمل جو صحي للمرضى يساعد على راحتهم نفسيا وسيتم انشاء مجموعة من النوافير المائية الجميلة.

امير الباحة يرأس اجتماعا للجنة مشاركة المنطقة في قرية التراث

الباحة/ جمعان الكرت:
ترأس معالي امير منطقة الباحة الاستاذ ابراهيم بن عبدالعزيز آل ابراهيم في التاسعة والنصف من مساء يوم امس الاول في مكتبه بالامارة الاجتماع الاول لدراسة مناقشة مدى مشاركة منطقة الباحة في القرية التراثية بالجنادرية وذلك حسب التوجيهات السامية باقامتها على مستوى المملكة بهدف تجسيد البيئة السعودية.

ونوقشت في الاجتماع بعض النقاط المتعلقة بكيفية المشاركة في كل ما يجسد وسائل الحياة التي كانت سائدة في المنطقة منذ اكثر من نصف قرن .. هذا وقد تقرر عقد الاجتماع الثاني في مساء يوم الاحد القادم.

لقاء

تركي عبدالله السديري

●● الشيطان رجل

في القصص الشعبية المكتوبة والمنقولة ترد حكايات كثيرة تدور حول تمكن الشيطان من تهديم حياة اسر ومجتمعات وسلوك رجال بوساطة تاثير النساء.. وتستعين هذه القصص والحكايات بنعومة المراة وانوثتها فتصورها وهي قفازات رقيقة تخفي داخلها كلابات حادة كانياب الوحوش تنقض في الوقت المناسب على اعناق الناس ودمائهم.. حيث الشيطان امراة..

عندما يفلس منحرف مقامر ولانه كان يخسر نقوده.. ومستقبل حياته بجانب ابتسامة فتاة فانه يضرب كفا بكف بعد اخر قرش يصرفه قائلا وكانه يقرر حقيقة مصيبته..

الشيطان امراة..

وعندما يتشرد اطفال صغار في عمر الزهور وتذبل فتوة انوثة ام كانت حمامة البيت وقيثارته لان الزوج نسي دوره الاجتماعي وانصرف الى حوافز الرغبة.. حين يجد نفسه عند نهاية رصيف العمر ذابلا كليمونة فاسدة يتنهد بعد ان تهجره من امتصت ليمونة الامس وانسته اريج الطفولة ومرحها.. يتنهد قائلا..

الشيطان امراة.. هل هذا صحيح..؟

لا حاجة بنا الى التاريخ البعيد او المتوسط لكي نؤكد بان الشيطان رجل..

اولئك الرجال من انصاف المجانين الذين استبد بهم حب الذات وجنون النجومية فسارت خيولهم تدك المدن وتقتل الابرياء لمجرد ان يقال عنهم ابطال.. الم يتلبسهم شيطان الذاتية الاناني الاطماع؟.. اولئك الذين اخترعوا اخطر انواع اسلحة الدمار ووسائل الفتك.. وقتلوا او سرقوا او اغتالوا حتى جعلوا الحياة البشرية جحيما من القلق والخوف والهروب وانهيارات الاخلاق..

الم يحققوا رغبة الشيطان في نشر سيادة الشر؟..

في التاريخ القريب كان الصراع السياسي بين روسيا وامريكا يعتبر نعمة متناهية بالنسبة للدول الصغرى لان هذه الدول كانت تستغل صراع العملاقين ببناء ذاتها على حساب معونة العملاقين او رضاهما على الاقل لئلا تنحاز الى جانب احدهما وكان الخوف من نشوب حرب عالمية ثالثة من قبل موسكو وواشنطن يغري بعض زعماء العالم الثالث بتنفيذ طموحات خاصة وارتكاب تحديات خاصة وبالتالي الحصول على امتيازات ذاتية ترفع الدولة الصغيرة.. من موقع الفقر والتخلف الى مرحلة متوسطة على الاقل من واقع الكفاف..

لكن لان الشيطان رجل فان هنري كيسنجر الذي اخترع سياسة الوفاق وكان مستعدا لان يسير حافيا حتى ابواب بكين ليبقى شرقي أسيا واوروبا مشغولين بصراعهما الخاص وطرح في الشرق الاوسط سياسة الخطوة خطوه والتي اتضح ان واحدة منهما الى الامام والاخرى الى الخلف..

وافهم القيادتين الكبريين انه لاداعي للتسابق لارضاء زعماء امريكا الوسطى والشرق الاوسط والشرق الاقصى ومختلف انحاء افريقيا بحجة الخوف من انحياز زعامة ما لهذه القوة او تلك مما يخل بميزان القوى بينهما.. فالوفاق بين القوتين العظميين يعني ضمان عدم قيام حرب عالمية ثالثة ويبقى العالم الثالث مجرد سوق للسلاح..

واذا كان ان الحرب ضرورة بشرية فليمارسها العالم الثالث ويكتفي الكبار باصدار البيانات والمواظبة على حضور اجتماعات مجلس الامن..

افتتاح مكتبة ثقافية لخدمة المصطافين والاهالي في الطائف

الطائف/ ناصر الحميدي:
اعلنت ادارة مركز الدعوة والارشاد بمدينة الطائف عن افتتاح مكتبة المركز للاطلاع الداخلي من الساعة السابعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر وكذلك من الساعة الرابعة الى السادسة مساء من كل يوم ماعدا يومي الخميس والجمعة.

وقال امين المكتبة بان افتتاح المكتبة يأتي لاتاحة الفرصة للمواطنين والمصطافين للاطلاع والقراءة والاستفادة من الكتب والمراجع والمصادر الاسلامية التي تحويها المكتبة..

وقال انه على الشباب ان يستغلوا وقت فراغهم فيما يعود عليهم بالنفع وخاصة القراءة في مجالات الفقه والحديث والتفسير واللغة والادب والتفقه في امور دينهم بدلا من اضاعة الوقت فيما لا يفيد فالكتاب خير رفيق ومسل.

اوراق



محرر

السقوط..!!

الورقة الاولى:

ما اكثر المواقف التي يتعرض لها الانسان في حياته، بعض هذه المواقف مؤلم الى درجة ان الفرد منا لايمكن ان ينساه مهما اختلفت الظروف من حوله فان مثل هذا الموقف يترك اثرا كبيرا في النفس وعميقا وعلى النقيض تماما هناك المواقف التي تتكرر يوميا وبدون ان تترك ادنى اثر في مخيلة صاحبها، ربما لان هذه المواقف بتكررها الدائم احدثت نوعا من التعود لدى مجربيها واصبح بينهم وبينها نوع من الالفة وآخر من الصداقة. ولكن هناك فجوة كبيرة بين المواقف المؤثرة والاخرى التي ليست لها قوة التأثير. من هذه المواقف المؤلمة سقوط الانسان بمعناه الواسع وهبوطه الى مادون المستوى الذي الفه واعتاده. قد توحي كلمة «السقوط» بسقوط الانسان من على «سلم او مكان مرتفع»، ولكن هذا النوع من السقوط غالبا مايكون مصحوبا بضحك من يصادف وان يكونوا حول من يقع بغض النظر عن تأثره بالاصابة ومدى الضرر الذي يلحقه من جراء وقوعه. ولكن السقوط الآخر اعمق اثرا من سابقه لان هذا النوع من الانحدار هو هبوط مفاجيء في حياة الفرد يغير على اساسه نمط حياته وان لم يكن فلابد وان يكون هناك شيء من التغير من الافضل الى مادونه في المستوى وهذا الموقف يستدعي منا التوقف لديه والتمعن فيه ولو لفترة قصيرة لان عمق تأثيره يبقى في نفوسنا ولايزول مع مرور الايام، بعكس ذلك الذي قد نضحك عليه لدى سقوط احد منا وما احوجنا لان نأخذ حذرنا في ردة فعلنا لجميع مايدور حولنا من مواقف وان نحتاط لها بوعي منا وادراك عما قد ينتج عنها في المستقبل.

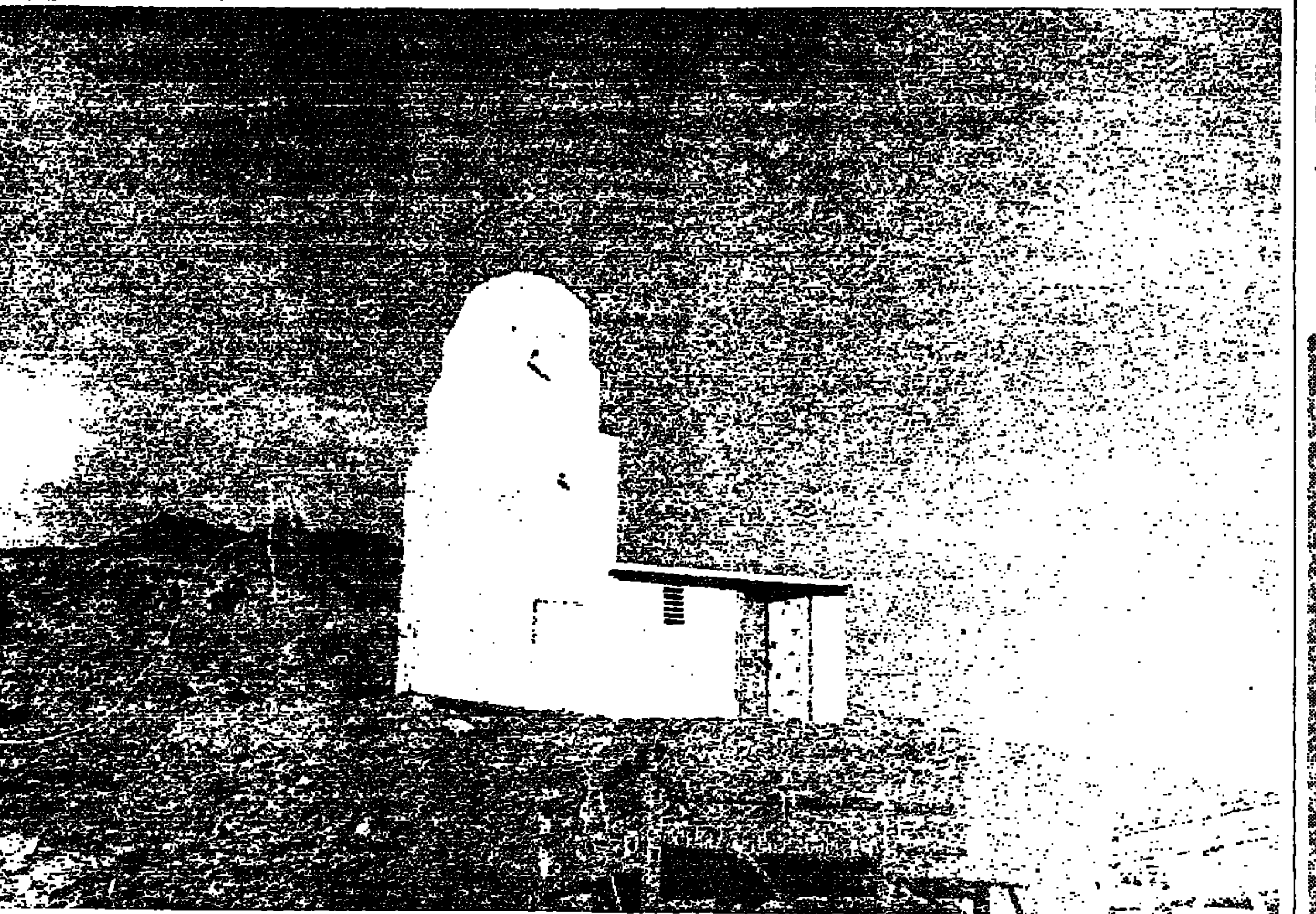
الورقة الثانية:

قال السماء كئيبة وتجهما ... قلت ابتسم يكفي التجهم في السما
قال الليالي جرعتني علقما ... قلت ابتسم ولئن جرعت العلقما
اتراك تغنم بالتبرم درهما ... ام انت تخسر بالبشاشة مغنما
ياصاح لاخطر على شفتيك ان ... تتلثما، والوجه ان يتحطما
فاضحك فان الشهب تضحك والدجى ... متلاطم. ولذا نحب الانجما
قال البشاشة ليس تسعد كائنا ... يأتي الى الدنيا ويذهب مرغما
قلت ابتسم مادام بينك والردى ... شبر فانك بعد لن تتبسما

آخر المطاف:

كل علة تحت الشمس اما ان يكون لها علاج او لايكون. فاذا كان لها علاج فحاول العثور عليه، واذا لم يكن لها علاج فلا تأس عليه.

نادیا الصعيدي



مياه العين.. الخدمة للجميع.

عين زبيدة.. المعجزة المعمارية..!

منذ ١٢١١ عاما لاتزال تؤدي خدماتها لسقيا مكة المكرمة

تحقيق / خالد الحسيني

عين زبيدة.. ماهو مصيرها بعد اكثر من ١٢١١ عاما ظلت المورد الرئيسي الاول لسكان ووفود الحرم والمشاعر المقدسة في مكة المكرمة؟

بعد عام تقريبا تضخ مياه التحلية من محطة الشعيبة جنوب جدة، وهو المشروع العملاق الذي يجري العمل فيه منذ اكثر من عام لتوفير المياه المحلاة لسكان مدينتي مكة المكرمة والطائف وبعض القرى المجاورة لهما.!

هذا المشروع الذي ظل طوال تلك السنوات المورد الرئيسي ماهو حالة والعاملون به ممن امضوا سنوات طويلة تشغيلا وصيانة بالرغم من اهمية المشروع وتقنيته التي اكدت تطور الفن المعماري، والهندسي للانسان المسلم، وبصيرته بأمور حياته.

عندما اشير الى هذا المشروع اذهل الكثيرين من دهاقنة الهندسة، وعلماء الطبيعة. كون ذلك المشروع ذي الآلاف من السنوات يؤدي خدماته على احدث اساليب التوازي، والتوازن الدقيقين.

قال عنها احد اساتذة علم الهندسة المدنية بان فكرة المشروع قل او يندر ان تتم قبل مئات السنوات وليس الآلاف؟

وقال أخر: هذا المشروع لايمكن ان يتم في عهد لا توجد فيه الجامعة او الآلة المتطورة لو لم يكن وليد العقل المتطور، والذكاء الخارق. فمشروع كهذا يتم تنفيذه عبر مسارات ومناسيب دقيقة (معجزة) فنية في تلك الفترة!

المشروع العملاق

وعين زبيدة مورد الماء الذي حفرته السيدة «زبيدة» زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد لخدمة الحجاج عام ١٩٤هـ - ظل وعلى مدى ١٢١١ عاما يعطي وبسخاء دون انقطاع. وقد عملت الحكومة الرشيدة منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - على العناية بمجاري هذه العين وصيانتها لضمان استمراريتها وهي الآن مازالت باقية تتحدى التاريخ والقرون. تتحدى الايام وتساهم في سقيا الحجاج واهالي ام القرى.

حول عين زبيدة الماضي والحاضر والمستقبل واسرار هذه العين، كان لنا هذا اللقاء مع اثنين من قدامى العاملين في عين زبيدة بمكة المكرمة احدهما له مؤلف عنها وهو الشيخ يوسف جعفر اكبر.

والثاني الشيخ مطلق القرشي احد خبراء صيانة مجارى عين زبيدة والعناية بمساراتها وقد قالا كل شيء عن عين زبيدة.

قبل عهد زبيدة

قبل عهد زبيدة كان اهل مكة يشربون الماء من آبار حول المسجد ومن عيون اخياف في ضواحيها لايخلو جلب الماء منها من مشقة، وكثيرا مايتعرض الحجيج واهل مكة لازمات في الماء وخصوصا في فترات حصول بعض المعيقات.

وفي الفترة بين انتقال الخلافة من بني امية الى بني العباس، حصل مثل ذلك الى ان وفق الله السيدة «زبيدة» في جلب عين في اعلى «وادي النعمان» اشترتها من اصحابها بقصد ايصالها الى قلب مكة فلما وصلوا الى قرب البلدة بين منى ومكة اعترضتهم قطعة صخرية في الارض بطول خمسين مترا تقريبا في عمق مثل ذلك، فرأت الهيئة او الجماعة التي كانت تشرف على العمل ان يكتفوا بالحد الذي وصلوا اليه بالمجرى وهي البئر التي عرفت بعد ذلك بـ «بئر الجن» والكائنة بين مكة ومنى وتمر عين زبيدة في عرفات فتقطع وادي عرنة الى المظلم ثم تنحدر الى منى فمكة وكانت مصممة بطريقة انسيابية انحدارية وهي سقيا اهل مكة الى ان اجريت عيون اخرى في العهد الحديث.

القرشي: النزول في المجرى خطر في حياتي عشقته منذ صغري. ولازلت

اكبر: اقدم العاملين في العين

أدق التفاصيل المعمارية.. وكيف يتم تشغيلها من قبل السعوديين؟

عيون مكة

● يقول الشيخ اكبر:

● عين زبيدة بدأ العمل فيها عام ١٩٤هـ وقد وصلت مياهها الى مكة مابين عامي ٧٢ - ٧٣هـ وقد كانت هناك روافد اخرى منها عين المضيق عام ٧٨/٧٩هـ

وعين سولة عام ٧٨/٧٩هـ

وعين القشاشية ٩٣/٩٤هـ

تكملة عيني المضيق وسولة ٩٧/٩٨هـ

عين الجديدة - وجميعها عاملة

آبار مكة

اول آبار ارتوازية حفرت في العابدية عام ٧٢/٧٤هـ وقامت بحفرها مؤسسة وطنية ولم يكن في مكة الا بئر الغسالة وهي الموجودة الآن في حي العدل.

مقرعين زبيدة

يقول الشيخ يوسف اكبر والذي عمل في عين زبيدة منذ عام ٦٩هـ - وكانت الادارة في منطقة المسعى وكانت عبارة عن ٦ غرف فقط يعمل بها اعضاء هيئة عين زبيدة.

مديرو العين

عام ١٣٣٠هـ تم تعيين عبدالله زواوي ثم تعيين مجلس ادارة برئاسة خوقير.

عابدين خوجة

وكان مدير العين الشيخ عابدين خوجة رحمه الله وكان يهتم بالخزانات وقام بعمل خزان في السليمانية امام عمارة الامير سلطان الآن كما تم عمل خزان في جياد.

احمد خليفة من ٧٢/٧٤

بدأ العمل من ٧٢هـ وقد قام بعمل توزيع الانابيب وعمل قسام موزع للمياه بواسطة الانابيب وقام برفع الماء الى ٥٢٠ مترا عن سطح البحر اي اعلى من ارتفاع مكة بحوالي ٢٢٠ مترا وقام بعمل الحنفيات.

ماجد فيروزي ٧٥/٧٦هـ

استلم الادارة المرحوم الشيخ ماجد عمر فيروزي وذلك بالوكالة من ٧٥/٧٦هـ

محمد أشي

الشيخ محمد اشي الفترة من ٧٦/٨١ ثم تم تعيين الشيخ ماجد من ٨١/٩٥هـ

ومن هنا بدأت اعمال الادارة تتسع وتزيد الاحياء وكان التوزيع يمر بطريقة الخزانات والبازانات.

وقام الشيخ ماجد بعمل جهود كبيرة وانشأ عدد من الخزانات احدها في المعابدة والآخر في الجحون وخزان اخر لسكان النزهة واستمرت عملية انشاء الخزانات من ٨٤/١٤٠١هـ

والشيخ عبدالله بن سعيد حتى ٩٧هـ

غازى بن ظافر والكوشك

غازى بن ظافر من عام ٩٧/٩٨هـ ثم من عام ٩٧هـ توحدت الادارة وعين لها السيد يحيى كوشك.

فهيد السليمان

وقد تم تعيينه مديرا عاما من عام ١٤٠٢هـ وحتى الآن.

مسارات خطوط عين زبيدة

تنبع عين زبيدة من ذيل جبل «كرا» ويبعد عن مكة بحوالي ٥٠ كيلومترا وتسير باتجاه من الشرق الى الشمال الشرقي الى طريق الغرب في طريق متعرج الى عرفات ومن عرفات من الشمال الى الجنوب ثم الغرب حتى يصل الى منطقة «محبس الجن» وسميت هذه المنطقة كذلك لان عمال العين لذا هبت الرياح الشرقية الشمالية من اتجاه الغرب الى الجنوب يكون لها في الوادي صدى وكان هؤلاء يحسبونها «همسات الجن» ومن هنا سمي «محبس الجن» وهو نتيجة اصطدام الرياح بالوادي.

البازانات.. «الخزانات»

يقول الشيخ اكبر عن عدد البازانات في مكة قديما ان هذه البازانات كانت تزيد عن ٢٨ بازانا وتم استبدالها بالخزانات اما الصنابير فكانت تربو عن ١٠٠٠ صنبور موزعة في احياء مكة.

آبار مكة الارتوازية

وهناك آبار ارتوازية
في وادي القويعية
في وادي القشاشية
في وادي رهجان
في وادي نعمان

٥ الاف طن في اليوم

كانت عين زبيدة تعطي من ٤/٥ الاف طن في اليوم - اما الآن وبواسطة المواسير فتعطي ١٢ الف طن في اليوم.

توزيع مياه زبيدة

يقول الشيخ يوسف كنا نقوم بتوزيع مياه عين زبيدة عن طريق تركيب مواسير في نهاية المجرى ويتم توزيعها على الاحياء ويجب هنا ان يكون «البازان» في منطقة، اقل انخفاضا من المجرى الرئيسي حتى، يصل الماء بكل سهولة.

محطة الجموم

توجد محطة في الجموم تابعة لعين زبيدة ويتم توزيع مياه العين على خزانات عرفات ومكة.

وهناك مكائن ضخ يتم سحب الماء عن طريقها.

تعقيم زبيدة وصيانتها

ويقول الشيخ يوسف ان مصلحة المياه اليوم تقوم ومن فترة بتعقيم مجاري العين بالكلور وصيانتها وهناك فرق لمراقبة اي خلل في مجارى العين وفرق اخرى للحراسة طوال العام.

صيانة المجاري قديما

وحول صيانة المجارى «الدبول» التي تمر بها زبيدة قديما سألنا الشيخ مطلق مذاخر القرشي ويعمل من اكثر من ٣٠ عاما في صيانة مجارى زبيدة.

يقول: عمل في هذا العمل الشاق عدد كبير من معلمي الدبول ومنهم خليفة النبهاني، على العامري، محمود على العامري، محمد وعبدالكريم الصعيري، فهد العصيمي، خلف العصيمي وعدد أخر لا انكر اسماءهم.

والعمل يعتمد على النزول في المجرى الذي لايزيد عرضه عن ٦٠سم ويتسع في بعض المناطق الى ٧٠ و٨٠سم وذلك عند حصول سدد في اى جزء من اجزاء المجرى ونقوم بالنزول عن طريق الخرزات «الفتحات».

٤٩ خرزة

يبلغ عدد الخرزات وهي فتحات النزول للعين من وادى النعمان مكان بداية عين زبيدة الى مكة المكرمة - ٤٩ خرزة ويقول الشيخ مطلق نحن نعرف اماكن الخرزات ومن اى هذه الخرزات نحتاج للنزول عند انسداد المجرى ببعض الاعشاب.

الزميل الحسيني يتوسط اكبر.. والقرشي.. وحديث عن العين المعجزة المعمارية

خطورة مجرى العين

يقول الشيخ مطلق القرشي هناك خطورة من نزولنا في مجرى العين اذ يبلغ سير العامل منا مسافة اكثر من ٢٠٠ متر في بعض الاحيان ولله الحمد وطوال عملنا لم تصادف اي منا مشاكل والخطورة الاخرى هي عند فتح السدد المفاجيء يخشى من ان تقوم المياه بسحب عامل التنظيف وذلك لقوتها عند فتح السدد ولله الحمد لم يحصل ذلك لنا طوال عملنا.. ويضيف القرشي ونزولنا للعين يتم في اول النهار.

ثعابين الماء

ويضيف المعلم مطلق القرشي حول سؤاله عن ثعابين الماء وخطورتها على العامل - يقول نشاهد هذه الثعابين ولكن لم نسمع ان ايا منها قام بالاساءة لاى عامل.

وحول عملية التحلية - قال ان مشكلة المياه سوف تحل تماما بعد انتهاء مشروع التحلية في مكة المكرمة وهو مشروع مهم توليه الدولة عنايتها ويتابعه الشيخ فهد سليمان بعناية كبيرة.

خزانات مكة

وهي كثيرة منتشرة في انحاء مكة منها - ٤٠ الف متر مكعب احتياطي و٣ في الشرائع بـ ١٢٠ الف طن لكل منها وخزان كبير - ٦٠٠ الف طن وخزان - مليون الف طن وخزان ٩٠ الف طن.

عرفات - ٥٠ الف طن وفي منى ٩٠ الف طن ومزدلفة ٣٠ الف طن ويتم تعبئتها لخدمة المياه في مكة المكرمة.

ويقول الشيخ مطلق والشيخ يوسف - انه من الغرائب انه ورغم مرور هذه الاعوام على مجارى عين زبيدة الا انها مازالت تواجه عوامل التعرية بكل صلابة وتحدٍ.

آبار قديمة في مكة

وحول الآبار القديمة جدا في مكة قال: هناك العديد منها:

بئر باب السلام الكبير - هدمت عام ٧٦هـ

بئر باب السلام الصغير - هدمت عام ٧٦هـ

بئر القطبي - هدمت عام ٧٧هـ

بئر المحكمة - هدمت عام ٧٧هـ

بئر الداوادية موجودة حتى الآن بساحة الحرم

بئر السمان هدمت

بئر الدريبة هدمت

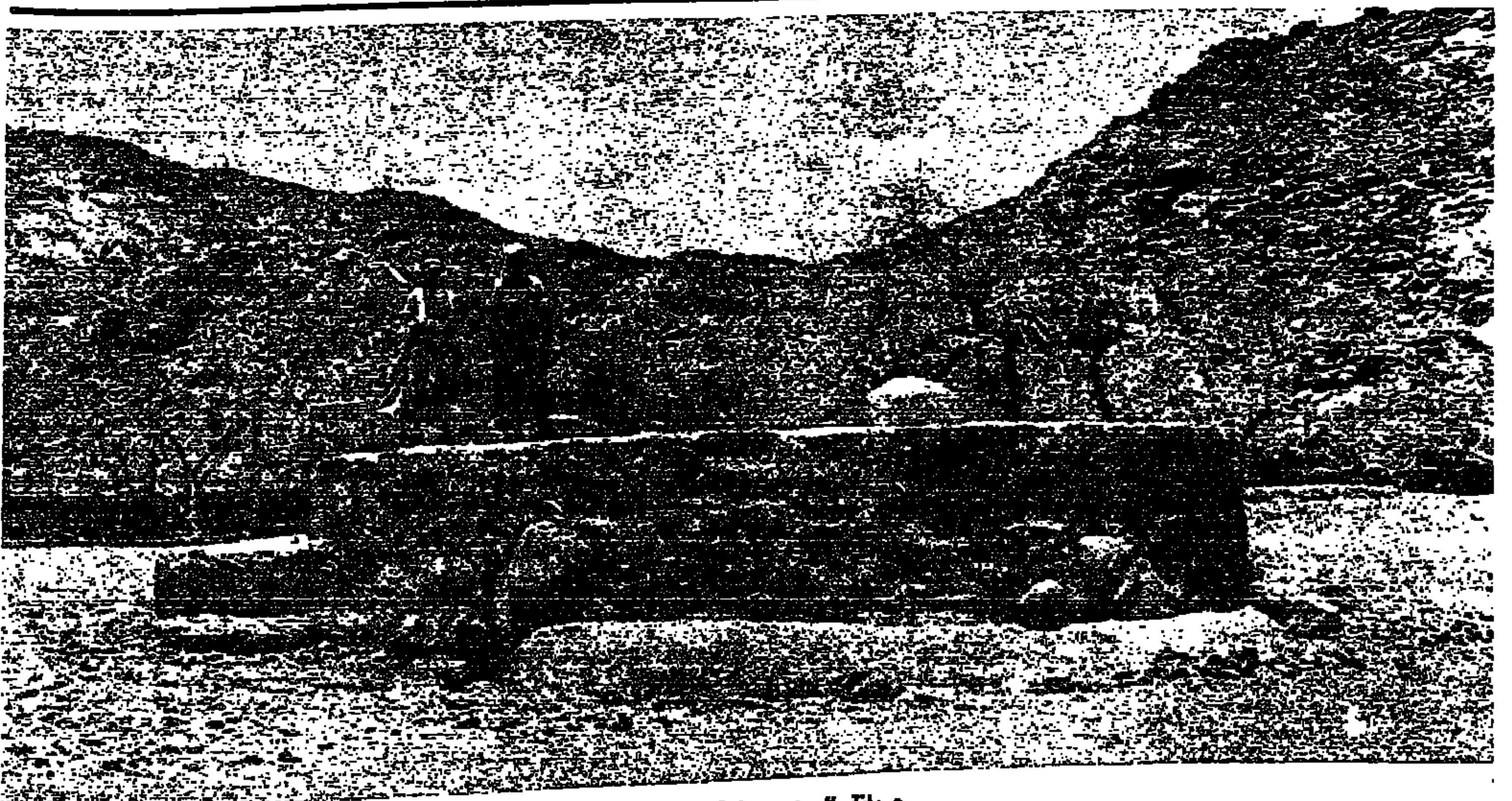
بئر الزيادة هدمت

وآبار اخرى في عدد من المحلات في مكة اكثر من ١٥٠ بئرا اكثرها هدمت.

وهناك آبار اثرية مثل الياقوتة وطوى والمكرمة والصلا والطلوب وابى موسى والاشعرى وشوتب وبكار والبرود ووردان والصلاحيل والسقيا وحياض بنى هشام وابن ابي سمير وبئر زيب وبئر جعفر وبئر عنبسة وبئر ابى جراب وبئر نافع، وغيرها واكثرها لاتعرف الآن لهدمها منذ وقت بعيد.

تلكم هي عين زبيدة التى كانت ومازالت وستظل على مر الايام تعطي بسخاء وبدون توقف لخدمة المسلمين حجاج بيت الله الحرام وسكان مكة المكرمة بدأتها زبيدة وصانها من بعدها وحافظ عليها ورسخ بنيانها العهد السعودي الزاهر.

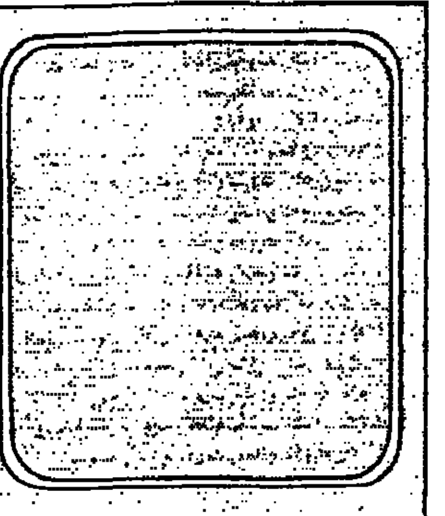
مياه الشعيبة المحلاة لم تقلل من اهميتها وستستمر في الانتاج



صيانة العين من ادق واخطر المهن.

حروف وأفكار

تكتبها اليوم: سارة العبيدي



«لماذا؟!؟!»

يجب التركيز حول اللحظات، عزلها، تأخيرها، ابراز الضوء والظل فيها، مثل صحن فاكهة في لوحة تعود لبدايات القرن العشرين، فالاشياء عموماً تمتاز للوهلة الاولى بالحياد، للاعمى على اقل تقدير، إذ ان الابصار هو عملية تكاد تخرج عن كونها عملية فيزيولوجية محضة.

في الاعمال الفنية علاقة يتم الاعلان عن القيمة، تلخيص رقيق لقوانين الطبيعة ووضعها في اطار خشبي! يحدث الامر بشكل مشابه مع الكتابة فهي ليست بذات قيمة اذا جهل الكاتب قانون الطبيعة هذا! إذا هو لم يعثر على الموقف الذي يقف عليه ويشرف منه والا فالاشياء تبقى محتفظة بحيادها، خارجة عن قدرة التحكم فيها. هذا ماجعلني اخترع حواراً، اضع اسئلة لنفسي واجيب عنها عليّ اصبح انا نفسي او كائنا اعرفه! هذه العملية تتطلب استحضار الشجاعة المنسية، نبذ الطاعة، العودة الى زوايا الذات خباياها، الحرية عملية مستحيلة، فكرت بالبؤس.

«البؤس الحقيقي، هو احساس باني لم افعل شيئا يوازي نعمة الحياة العظيمة التي وهبت لي»

«ولكن هل يوجد هنالك من يستطيع فعلاً مكافئاً لنعمة الحياة؟!»

«كلا.. مع الأسف، البؤس حالة انسانية فالذي يخيل له امتلاك موهبة ما هو الذي يتحسس هذا البؤس اكثر من غيره، ويعرف تماما انه لن يستطيع بأي شكل من الأشكال ان يكون مكافئاً».

«ولكن ربما سيكون الأمر معكوساً، اذ يجب ان يشعر الموهوب بالافتخار لتميزه».

«الافتخار احساس بائس هو الآخر!»

«والبؤس الذي الا يؤخذ بالحسبان؟!»

«لايمكن ان يكون البؤس الا روحياً! فالترف حالة روحية محضة، انها سلطة داخلية لا مرد لها».

«ولكن ماهو مصدر الترف الروحي؟»

«الايمان.. بعدالة الشيء الذي نؤمن به».

«الا يمكن ان يكون الايمان نسبيا؟!»

«كلا.. لانه نوع، انتماء لنوع وليس لفئة!»

«ما اختلاف النوع عن الفئة عندما تتشابه الافراد؟!»

«النوع هو انتماء للذات، الفئة هي انتماء للآخر»

«ولست ممن يؤمنون بالابتعاد عن الآخرين كلياً؟!»

«كلا، ولكن على ان ينتمي المرء لنفسه اولا، اذ لا فائدة بجدران مبنية بصخر مجوف!»

«كيف ينتمي المرء لذاته؟»

«وعليه ان يحب نفسه، ان الذين يلجأون اولا الى الآخرين هم الذين يهربون من انفسهم لانهم يكرهونها!».

«وكيف يستطيع انسان ما عقد هدنة مع نفسه التي يهرب منها؟»

«يصفيها من الشوائب، الانسان بطبيعته يحترم الناموس الاخلاقي الكوني، القوة، العدالة، السمو. انه تموت نفسه ان وجدها وضيعة، ضعيفة، مساومة».

«انت كائن مثالي؟!»

«جداً!»

«لماذا؟»

«لأن المثالية اجل! ان شئت، والا على الفكر المادي ان يعترف بشيء من غيوم علم المعرفة، طالما انه لم يستطع الاجابة على معظم اسئلتي.»

«ولكننا في القرن العشرين!!»

«هذا سبب اضافي لكي اتشبث بمخيلتي، يجب الا تحول كثافة الازمنة عن تشكيل الصور الذهنية!»

«والايمان بالعلم؟!»

«الى حد كبير، ولكني لا ارغب في التخلي عن الرؤيا الشعرية للعالم، العلم ليس ضد الشعر»

«ماهي هذه الرؤيا؟»

«العلم يفصل بين الاشياء، الشعر يجمعها، العلم هو الجزء والشعر هو الكل!»

«من قال هذا؟!»

«انا طبعاً!»

«لم اكن اعرف!»

«رؤيتي الشعرية للعالم هي التي تبعد عنا الرهبة تجعلني استطيع استقبال الليل والنهار مبتسماً»

«تخيل الي اني اسمع الحكم بشكل اخر.. تجعلني استقبل الموقف مبتسماً»

«نفس الشيء، نفس الشيء.. ياعزيزتي!»

«كيف نفس الشيء؟»

«انك توافقين على استقبال الليل والنهار ولكنك ترفضين الموت؟ ما اعجب هذا الامر! الموت هو جزء من هذا القانون الكلي الذي تجهله ولايمكن فهمه اي الموت الا كلياً»

«إذن.. لماذا كل هذا الاحساس بالرهبة طالما توصلتم الى فهم كلي؟!»

«من قال هذا؟ اننا نطمح الى التوصل لفهم كلي. لقد وطنت نفسي فقط لاستقبال هذا الفهم. فالمسألة بحاجة ماسة الى استعداد روحي.

لقد كنت كل مرة افكر فيها بسامحان في الماء، الانهار المحيطات، اجد نفسي قد قاربت على الانتحار خوف الجنون! حسناً، ان العلم يخبرنا ان مكونات جزئية الماء هي ذرتان من الهيدروجين وذرة واحدة من الاوكسجين ولكن هذا لا شأن له في رهبتي بعد لعله. اضاف اليها علامة خوف اخرى!»

«وهل فكرة بالارض مطولاً؟!»

«اوه.. اجل، لطالما ارعبتني الازهار!»

«لماذا؟!»

«لشدة معرفتها الخفية، لطاعتها، انها تحمل تاريخ العالم بشكل موجز وجميل، تذكري هذه الكلمة الاخيرة جميل».

الم يراودك سؤال «لماذا» لوحدها..



«كلا ليس بوسعي جنون آخر، انني اضعها قبل الاسماء، الافعال، الصفات فيصبح السؤال معقولاً..

«لماذا نحن هنا مثلاً؟!»

«وربما لانه ليس باستطاعتنا ان نكون في مكان آخر؟»

«هذا تهرب من الاجابة»

«كلا.. كلا.. لطالما فكرت ان الارض كاملة وجميلة الى الحد الذي لايمكن ان يصل الى كمالها العقل البشري، ومع ذلك فان الانسان غالبا مايعتقد بوجود امكنة اخرى اكثر كمالاً.. هذا هو الهرب الحقيقي!»

«الانسان لم يتذمر يوماً من الطبيعة قدر تذمره من طباعه غير الكاملة»

«طباع الانسان تتذبذب ان هو اطاع قانون الطبيعة ولكني اتساءل ونفسي ماجدوى وجود العقل البشري، اذ كيف يمكن التوفيق بين وجود عقل وطاعة في آن واحد؟ حتى ان الفهم فعل لنبذ هو الآخر، هل فكرت بذلك..»

«اجل»

«لماذا؟!»

البراءة

في لحظة خاطفة وجدتني امعن التفكير بالرسامين، فهذه الكائنات تمتاز ببراءة مذهلة، انها الفئة التي انتسب اليها بامتياز!! صفقت لنفسي بفرح واعجاب، كدت اطير من شدة الزهو!.. ارى الالوان الخام هي المادة الاولى، فجنس الموجودات يرجع الى اللون!

هؤلاء هم اصدقائي الذين لا التقي بهم! انهم جميعا يزدرون لغة المعنى، فطريق الوصول الى المعرفة عن طريق الشكل واللون.

بالنسبة لهم هو الطريق الذي تلتقي فيه الدقة والشمول في آن واحد فيا العمل وانا امتهن حرفة الكتابة فهنا يكمن الشق الذي لاتردم له فوهة، والنقيض الذي يكتفي تماماً بالاختلاف!

وكانت مفاجأة اضافية ان التقي واحدهم في الشانزليزيه هذا الحي التجاري «المبتذل» كما يلقبونه فيما بينهم، كان يرتشف قهوة الظهيرة، للحظة التمعت في مخيلتي حاجة شرب قهوة لها نكهة معتقة، حاجة الحديث عن الزمن الناصع البياض، عن الاوقات الرخوة العبقة برائحة التربنتين، رؤية لوحات الزملاء التي تشكل كل منها نافذة للاشراف على حدود العزلة.. كل لوحة هي عالم قائم بحد ذاته،.. لقد تلقينا معاً نفس التعاليم، نفس التربية، انغرزت في عيوننا الاشكال ذاتها، الطموح البريء على سعته، لوحت بيدي ليفيق الزميل القديم من تطلعه في اللاشيء. صرخ هو الآخر، ملوحاً بكلتا يديه فرحا تفرست فينا بعض الوجوه الواجمة باستغراب من يرى اكذوبة حقيقية!

آخر مرة رأيته فيها، كانت قبل بضع سنوات، يومها اطلعني على آخر لوحاته، قال انه بدأ برسم الصحراء بشكل مغاير، «الصحراء هاجس يوجعني!» «لم يرسمها احد لحد الآن كما يجب» «الفراغ؟!» «ليس الفراغ وحده، فاستحضار روح الصحراء حالة مذهلة».. «حاولت العيش في قرية صغيرة جداً، على حدود الصحراء الجزائرية، آه، ما اعجب ماحدث لي! أتعرفين، كنت على مسافة مائة متر فقط عن اول بيت في القرية ولكنني ضعت،.. الاحساس الداخلي بالاتجاه عملية منسية عندنا، ويجب علينا ان نستحضرها عندما نحيا هناك. كنت ادور الساعات الطويلة في ذلك اللامتناهي دون جدوى كاد اليأس يبتلعني، لولا الصدفة المحضة التي اعادتني الى القرية مذهولا.. يجب ان يكون المرء مغايرا الى حد كبير لكي يستطيع الحياة وفق هذا اللامنتهي.

وان رجال الصحراء هم رواد فضاء ارضيون»

«واعتقد ان العيش في الصحراء يصقل الحواس!»

«وماذا يصقلها؟! انه يخلقها..!! فللتشابه الظاهري في الموجودات لايمكن بأي حال الاكتفاء بالقاء نظرة سريعة واهنة، اذ يتحتم الانتباه الحاد، الانسان الذي يحيا ضمن بيئة طبيعية متنوعة تختلط عليه درجات الالوان، اذكر ان جدتي لم تكن تفرق بين الاخضر والازرق فكل لون بارد تسميه اخضر وكل لون حار تسميه احمر، ولذلك فالعالم بالنسبة لها هو احمر واخضر، اسود وابيض لا غير، لعل معها حقا في تبسيطها ذاك!. اما في الصحراء فعلى المرء ان لايرى فروق الدرجات اللونية فحسب وانما يميز فروق الفروق، فهناك من يستدل على وجود الماء من خلال تمييزه بين فروق الوان الرمل».

والريح هي الوحيدة القادرة على محو الآثار. ماعدا الريح، فكل شيء يمر في هذا الفضاء الرملي يترك اثاراً شديدة الوضوح، تستطيعين إذن تخيل المقدرة البصرية لانسان الصحراء، انها مقدرة فذة، السماع كذلك، ففي ذلك العراء يستطيع سماع خطوات الاشباح!»

«هل رأيت السراب؟»

«رأيته؟ لقد صورته! خذي هذه»

وقدم لي من محفظته صوراً فوتوغرافية ملونة للسراب. رأيت في احداها صورة لمدينة بيضاء تبدو بعيدة، افزعتني صورة هذه المدينة التي بدا لي معمارها واضحا؟

«لم اكن اعتقد بقدرة آلة الكاميرا على التقاط اوهام العين البشرية، هذا يزيد من عدم تصديقي! قدم لي صورة اخرى لمياه وواحة، صورة لقافلة خيالية، صرخت وانا اشير الى مجموعة الصور الفوتوغرافية الاخيرة؟ واستطيع فهم قانون الحرارة والانعكاس والوهم البصري واستطيع تخيل وجود واحة او قافلة في مكان ما عكست صورتها امامنا، ولكن هذه المدينة البيضاء التي يبدو طرازها المعماري مشابها للطراز المعماري الاسلامي الاندلسي اجدها لغزاً مركباً». «الم تهرب بعد رؤيتك هذه الصورة؟!»

«كلا.. كان عليّ ان اكمل الطريق، انها كما ترين صورة لاتبعث على الخوف بقدر ماتحفز المخيلة، إذ ليس غريباً ان نكون مخلوقات خيالية، فهذه الارض الرملية ممزوجة مزجاً متكاملا بالسماء!»

«والليل؟»

«يسقط الظلام فجأة، ويحل البرد، النجوم عجيبة في الصحراء انها مضيئة جدا وقريبة كأنها القناديل! لقد عشت ليلة مقمرة في الصحراء لم تزل مرسومة في رأسي. لن تقدري مطلقا مدى الشفافية التي تداخلت ونفسي بعد تلك الليلة».

«اتعرفين ان هناك جبالاً ملونة في صحراء الجزائر؟ جميع درجات اللون الاحمر، لم تزل صديقتي تستخدم بعض الحجارة التي جلبتها معي في زينتها».

«هه؟!»

«هناك حجارة سوداء ايضا»

«الم تخفك الهوام، العقارب؟ الافاعي؟!»

«في الدار التي نزلنا فيها ضيوفاً لبضعة ايام، كانت سيدة الدار تقوم بنفض فرش المنزل يومياً لطرد الافاعي المختبئة هنا وهناك؟ المسألة مسألة اعتياد، فتلك السيدة كانت تعامل الأفاعي بنفس الطريقة التي تعامل فيها الصراصير، فهي لكثرتها اقل هيبة وبالتالي اثارة للخوف!»

«فكرت بذلك كله وانا ارتشف القهوة واسأله عن السنوات الثلاث التي لم اره فيها، قال ذهبت مؤخراً الى روما بدعوة من صاحب الغاليري حيث حضرت افتتاح معرض لي في الحفر. تجولت في ايطاليا..

- الم تفكر في - الذهاب مجدداً الى الصحراء؟

- كلا..

- لماذا؟

- إن ذهبت هذه المرة، فلن اخرج منها الى الابد!

سبعة ٧ أيام

خيرية ابراهيم السقاف

الحداء والقوافل

أوَ كنتَ يا سيدي تحسب أن الحداء في الليل وحده يوقظ الابل..؟

يجعل الجفن لا ينطبق على الآخر؟

وتوغل النظرة في غياهب الظلام.. تترصد الذئب؟ والمفترس؟ والهوام؟ شيء ما يا سيدي في صدر هذه الراحلة يجعل الكرى يبح عن العيون فالدابة ماضية...

وكل المخيفات من حولها...

والدرب مقدور... والمضاء لن يُختَزَل.. والرحلة نافذة.. والمجهول آت..

يا سيدي...

سقطت نبوءة الرحيل..

فاضت الخواطر..

الليل يستحيل الى نداء وحداء وشيء مجهول يحشرج في الصدر..

والنهار زوبعة مرفوضة التهجين لمشاعر الخوف والرهبة..

فالرحلة معقوفة الأنابل..

متى يكون بدء التحرك.. ليلا أم نهارا.. والأرض قد انبسطت تستقبل وقع القوافل.. وصدى الحداء..

اذ لا شيء يمنح الاطمئنان..

الظلام يستحيل.. يستحيل..

شهقة الصدر مطوية الرداء..

الأشياء تبتهل...

كأنها الخواطر حين فاضت..

استهل كل ذلك في استدارة القرص الكسيف..

غموض ورهبة..

حداء يأتي يا سيدي من الجوف.. من القاع.. من مكان ما...

سقطت ونهضت نبوءة الخسوف والكسوف..

وحين انكفأت مفردة الحداء فوق اختها الصفيقة...

تنهد الواعد بالرحيل..

يستحيل الحزن يستحيل..

يتحول الوجه الى قرص كسيف..

القوافل تشرف على المضي..

حداء الراحلين يأتي في شبه اغنية تناضل

توقظ كل الأعين يا سيدي..







برنامج المنح الخامس أ ت ٥ المدعم من قبل المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا

اشراف عبدالعزيز سلطان الشمري

الحلقة الأولى

رقم البحث: (ات - ٥ - ٦)
عنوان البحث: دراسة عن طرق ارضاع الاطفال والتهابات المعدة والامعاء عند الاطفال والرضع في الرياض
الباحث الرئيسي: د.محمد عبدالعزيز اليواردي
الجهة: مركز البحوث - كلية الطب - جامعة الملك سعود
ميزانية البحث: ١،١٤٧،٥٠٠ ريال سعودي
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ٧ جمادى الاولى ١٤٠٤هـ (٨ فبراير ١٩٨٤م).

ملخص:

دراسة عن اسباب التهابات المعدة والامعاء عند الاطفال الرضع كمرض وبائي ذي خطر كبير على صحة الاطفال بالمملكة كما ان اكثر الحالات التي يستقبلها المستشفى من حالات الاطفال تكون بسبب التهاب المعدة والامعاء. هذا بالاضافة الى الاسهال المزمن المصاحب لسوء التغذية الذي يعتبر من اهم امراض الاطفال في المملكة.

وهناك في الوقت الراهن اتجاه خطير نحو التغذية الصناعية مما يؤدي الى تقليل المناعة التي يكتسبها الطفل من اللبن ولبن الام. وعلى الرغم من ان التهابات المعدة والامعاء من اكبر مسببات المرض وارتفاع معدل الوفيات بين الاطفال فليست هناك دراسة شاملة للاعراض الوبائية لهذا المرض.

وعلى ضوء ماسبق ذكره فان مشروع هذه الدراسة يختص بالتهابات المعدة والامعاء عند الاطفال بالرياض لتحديد الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بهذه العلة. هذا بالاضافة الى التركيز على النواحي التالية:

١- توضيح اسباب المرض ودور الميكروبات المسببة له

٢- اعداد دراسة عن زيادة ونقصان الصوديوم في الدم

٣- النتائج المرتقبة من المعالجة ونتائج الاصابة بالمرض

٤- تقويم العلاقة بين طريقة ارضاع الطفل والاصابة بالتهابات المعدة والامعاء.

رقم البحث: (ا ت - ٥ - ٩)
عنوان البحث: دراسة حالة فيتامين «د» والعوامل المؤدية الى نقصه في المملكة العربية السعودية
الباحث الرئيسي: د.صالح حامد السدراني
الجهة: قسم الكيمياء الحيوية - كلية العلوم - جامعة الملك سعود
ميزانية البحث: ١،٣٤٩،٥٨٠ ريالا سعوديا
مدة تنفيذ البحث: ٣٦ شهرا تبدأ من ١٦ ربيع الاول ١٤٠٤هـ (٢٠ ديسمبر ١٩٨٣م)

من الحقائق المعروفة ان مرض لين العظام (الكساح) مقصور على البلدان التي لاتتوافر بها شمس ساطعة، فان وجود حالات من هذا المرض بين الاطفال في الرياض كان مثيرا للدهشة حيث انه من المسلم به ان السبب الرئيسي لهذه الظاهرة وجود مايشبه المظلة الواقية من الاشعة الفوق البنفسجية تمنعها من الوصول الى الجلد وبالتالي تمنع التفاعل الذي يؤدي الى فيتامين د في طبقات الجلد.

ولذلك فانه من الضروري اجراء دراسة اولا لمعرفة ابعاد وحجم نقص هذا الفيتامين في مختلف قطاعات المواطنين ومن ثم دراسة العوامل المرتبطة بهذا النقص من عوامل البيئة والعادات وعلى الرغم من ان الغذاء ليس هو المصدر الرئيسي لهذا الفيتامين، فانه لابد من دراسة كميته في الغذاء ايضا.

ويتكون البحث من ثلاثة اجزاء: اولا دراسة لمعرفة حجم المشكلة بتحليل نسبة المركب من هذا الفيتامين المتواجد في الدم والذي يبلغ معدله القياسي - 25 (OHD') في قطاعات مختلفة من المواطنين، والجزء الثاني دراسة العوامل البيئية المؤثرة على هذا النقص، بالاضافة الى دراسة العوامل البيئية والغذائية للذين يأتون الى المستشفيات باعراض نقص في هذا الفيتامين، والعوامل التي لابد من معرفتها كمية التعرض المباشر للشمس ونوعية المسكن بالاضافة الى العادات والتقاليد وكذلك العوامل الغذائية.

اما الجزء الثالث فهو تجريبي يلزم استخدام حيوانات تجارب لتحديد كمية الاشعة اللازمة لمنع النقص ومن الاهمية بمكان المقارنة بين البيئات الحضرية والريفية حيث ان لهذا اهمية في المستقبل ولاسيما ان هناك نهضة عظمى في المملكة ومن المحتمل انتقال اعداد كبيرة من المواطنين الى المناطق الصناعية ومايتبعها من تغير في طريقة الحياة والسكن وقد تؤدي الى استفحال النقص في هذا الفيتامين مما يحتم على المخططين ان يضعوا في الاعتبار هذه العوامل لتفاديها في الخطط التنموية.

* * * *

رقم البحث: (ا ت - ٥ - ١١)
عنوان البحث: دراسة مرتقبة عن سرطان عنق الرحم بين النساء السعوديات وتشمل دراسة للتغيرات المرضية والامراض الوبائية المتعلقة بعنق الرحم.
الباحث الرئيسي: د.فهد العبدالجبار
الجهة: مركز البحوث - كلية الطب - جامعة الملك سعود
ميزانية البحث: ٢،٠٠٠،٠٠٠ ريال سعودي
مدة تنفيذ البحث: ٣٦ شهرا تبدأ من ١٦ ربيع الاول ١٤٠٤هـ (٢٠ ديسمبر ١٩٨٣م)

ملخص:

ان عنق الرحم يأتي في المرتبة الثانية بعد الصدر (الثدي) من حيث تعرضه للاصابة بالسرطان عند النساء، تحدث كريسينوما عنق الرحم غند النساء عموما بسبب الاتصالات الجنسية وتزداد نسبة الاصابة بهذا النوع من السرطان في حالة حدوث اتصالات جنسية مبكرة، علما بأن هذا المرض تصاب به النساء الولودات، الامر الذي يوحي بوجود عوامل ذات صلة وثيقة بالجماع وايضا الجروح (الاصابات) التي تخلفها عملية الولادة تلعب دورا هاما في المساعدة على معرفة اسباب المرض حيث ينتج عنها تمزق في عنق الرحم ونحات في عنق الرحم ويحدث ايضا شتر، هذا بالاضافة الى العدوى المزمنة.

ان الرأي القائل بأن سرطان عنق الرحم يأتي نتيجة للاصابة بفيروس القوباء، النوع الثاني الذي ينتقل عن طريق الاتصالات الجنسية، ليس له دليل علمي قاطع على صحته علاوة على ذلك ان كريسينوما عنق الرحم يمكن الوقاية من الاصابة بها عن طريق:

١- اتباع افضل السبل في فن الولادة
٢- اجراء عمليات الترميم على الاجزاء المتمزقة من عنق الرحم
٣- ان العلاج المبكر لالتهابات عنق الرحم وايضا نحات عنق الرحم له اهمية كبرى.
٤- الكشف المبكر والفحص الدقيق واخذ العينات الحية هو الآخر في غاية الاهمية

ومما هو جدير بالذكر انه ليست هنالك بحوث علمية بالمملكة العربية السعودية تدرس عن كريسينوما عنق الرحم من ناحية التغييرات المرضية والوبائية الخبيثة المرتبطة بذلك وبناء على نتائج الدراسة السكانية التي اجرتها الادارة المركزية للاحصاء بوزارة المالية والاقتصاد الوطني علم ١٩٧٧م اتضح ان اغلب النساء السعوديات يضعن مالايقل عن ثماني حمال خلال سنوات الانجاب وان نسبة الخصوبة تصل ٨،٢ عند النساء ومما سبق ذكره مع الاخذ في الاعتبار متوسط سن الزواج الأول بين السعوديات وهو ١٥ عاما يمكن استخلاص الحقائق التالية:

١- تعدد الولادات
٢- حدوث الحمل قبل سن العشرين
٣- حدوث اول اتصال جنسي قبل العشرين
٤- كثرة الجماع

كما يمكن الافتراض ان النساء السعوديات من المجموعة ذات الحد الاقصى فيما يتعلق بقابليتهن للاصابة بهذا المرض (ورم سرطاني)

اننا الآن بصدد اجراء دراسة كريسينوما عنق الرحم بين النساء السعوديات وهدفنا من وراء مشروع هذه الدراسة هو معرفة نواحي التغيرات المرضية الدقيقة والوبائية لهذا الداء بالرياض وتحديد العوامل التي تتدخل في انتشاره وذلك بالتركيز على مايلي:

١- تحديد المجموعات السكانية ذات القابلية القصوى والدنيا للاصابة بهذا المرض.
٢- توضيح دقيق لاسباب المرض
٣- توضيح لآلية العوامل المرضة
٤- مدى خطورة حالة تطور السرطان نتيجة للاصابة بفيروس القوباء لنوع الثاني.
٥- الوسائل الوقائية التي يمكن استعمالها قبل تحديد العوامل المسببة للمرض.

وسوف تفيد نتائج هذه الدراسة في تحديد العلاقة بين اسباب حدوث الورم السرطاني الذي يصيب عنق الرحم وبين المستوى الاجتماعي الاقتصادي، الحالة الاجتماعية، الكثافة السكانية وكثافة السكان الاقليمية بالرياض.

الاتصال الجنسي.

وتكمن اهمية الدراسة في كونها المبادرة الأولى من نوعها نحو ايجاد خلق برنامج علم للكشف والفحص الدقيق المبكر لهذا الداء بالمملكة حتى يكون في مقدورنا اجتثاثه واستئصاله تماما من بين النساء السعوديات.

* * * * *

رقم البحث: (ا ت - ٥ - ٢١)
عنوان البحث: علاج البواسير بالموجات اللاسلكية القصيرة وايقاف نزيفها ونزيف الاوعية الدموية
الباحث الرئيسي: د.صالح العبدالله الخويطر
الجهة: قسم الجراحة - كلية الطب - جامعة الملك سعود
ميزانية البحث: ١،٧٥٥،٠٠٠ ريال سعودي
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ١٦ ربيع الاول ١٤٠٤هـ (٢٠ ديسمبر ١٩٨٣م)

ملخص

تثبت البواسير وجودها بواسطة ماتثيره من حكة والم ونزيف ينتج عن اهماله فقر الدم. والمرضى الذين يعانون من هذا النوع من المرض في المملكة العربية السعودية كثيرون كثرة من يعاني من توعك المعدة، ونلاحظ في مستشفياتنا ان من بين كل خمسة مرضى يفدون الى قسم الجراحة مريض يعاني من البواسير ومشكلاتها، وطريقة استخدام الموجات اللاسلكية القصيرة تبدو انها مثلى لعلاج مثل هذه الحالات وكذلك الاوعية النازفة عرضا او اثناء الجراحة وهي سهلة الاستخدام حيث يمكن اجراء العلاج اللازم بواسطتها اثناء العيادة وبقدرة تفوق ما عداها من العمليات بما يوفر اقامة المريض في المستشفى ومايترتب على ذلك من تكاليف واعمال شاقة علاوة على انها قليلة التكلفة وخلاصتها انه عندما يتبين للجراح البواسير او الأوعية النازفة تحدد ثم تلمس اثناء عمل الجهاز بعصى مخصص لهذا الغرض وتتم العملية بسرعة الضوء.

وهذه ميزة تجعل الالم الحادث عن طريق التخثر الحراري لايشعر به المريض كما توفر الوقت للطبيب والمريض على حد السواء، كما تزيل التراكم الحادث من كثرة هؤلاء المرضى وتوفير جهد الاطباء لما هو اهم من الامراض كما يسهل تعقيم الطرف المستخدم بطريقة عادية سهلة تمنع انتشار الامراض القطبية بين المرضى ومن اهم ميزاتها انها لاتحدث اضرارا جانبية يمكن ان تصيب العاملين او المرضى بضرر.

* * * * * *

رقم البحث: (ا ت - ٥ - ٢٥)
عنوان البحث: دراسة عن التلقيح وعلاقته بانتاجية اشجار نخيل البلح في المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية
الباحث الرئيسي: د.محمد علي باشا
الجهة: قسم الانتاج النباتي - كلية الزراعة - جامعة الملك سعود
ميزانية البحث: ١،١٠٠،٢٠٠ ريال سعودي
مدة تنفيذ البحث: ٣٦ شهرا تبدأ من ١٦ ربيع الاول ١٤٠٤هـ (٢٠ ديسمبر ١٩٨٣م)

ملخص

هناك عدة عوامل تؤثر على كمية المحصول وصفات الثمار في اشجار نخيل البلح من اهمها عملية التلقيح «التأبير» لذلك يهدف هذا المشروع لدراسة التالي:

١- تقويم الذكور المستخدمة في التلقيح لانتخاب الذكور الجيدة التي تعطي كميات كبيرة من حبوب اللقاح ذات الحيوية العالية.

٢- دراسة تأثير نوع حبوب اللقاح على كمية المحصول وصفات الثمار لغرض تحديد الذكور الموافقة للاصناف الهامة وبذلك نضمن انتاج محصول عال ومنتظم سنويا، وتتضمن هذه الدراسة كذلك تخزين حبوب اللقاح تحت ظروف مختلفة تمهيدا لانشاء «بنك اللقاح» لامداد المزارعين باللقاح الجيد.

٣- الاكثار من الذكور الجيدة ذات الكفاءة العالية في التلقيح نباتيا بالفسائل لتكون نواة لاصناف ثابتة الصفات تستخدم في التلقيح كما في بعض الدول الاخرى المنتجة للتمور

٤- دراسة تأثير بعض المواد المنظمة للنمو على كمية المحصول وعلى انتاج ثمار عديمة البذور تكون اكثر صلاحية لعمليات تصنيع التمور.

والمدة المقترحة للمشروع ٣ سنوات وتشمل على مرحلتين:

المرحلة الأولى: ومدتها سنة واحدة وتتضمن عمل تقويم للذكور المختلفة المستخدمة في المنطقة الوسطى

المرحلة الثانية: ومدتها سنتان وتتضمن دراسة تأثير حبوب اللقاح على المحصول وصفات الثمار للاصناف الرئيسية وانتخاب فسائل من الذكور الجيدة لاكثارها زراعيا لانتاج اصناف ذكور ثابتة الصفات بالاضافة الى دراسة تأثير بعض منظمات النمو على كمية المحصول وعلى تكوين ثمار عديمة البذور.

* * * * *

رقم البحث: (ا ت - ٥ - ٢٦)
عنوان البحث: المشكلات الصحية والخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية
الباحث الرئيسي: د.زهير احمد السباعي
الجهة: الادارة العامة للخدمات الطبية بالقوات المسلحة - وزارة الدفاع والطيران
ميزانية البحث: ٨٣٥،٥٠٠ ريال سعودي
مدة تنفيذ البحث: ٢٤شهرا تبدأ من ١٦ ربيع الأول ١٤٠٤هـ (٢٠ ديسمبر ١٩٨٣م)

ملخص

معلوماتنا عن النواحي الصحية في المملكة بالرغم من وجود اكثر من ٥٠٠ بحث منشور عنها مازالت متفرقة ومتناثرة مما يشكل صعوبة امام المخططين الصحيين والاطباء والباحثين واساتذة كليات الطب في فهم وادراك المشكلات الصحية بالمملكة والموارد والخدمات الصحية فيها.

ويهدف هذا البحث الى دراسة المشكلات الصحية الرئيسية في المملكة والموارد الصحية (البشرية والمالية) والخدمات الصحية وسوف تعتمد الدراسة على:

١- جمع وتحليل ومراجعة ماسبق ان كتب ونشر عن الصحة في المملكة بالاضافة الى التقارير والاحصائيات الموجودة

ب - اجراء دراسة ميدانية عن الموارد والخدمات الصحية وسوف تظهر نتائج البحث على هيئة:

١- كتاب باللغة الانجليزية بعنوان «الصحة في المملكة العربية السعودية» وسوف يترجم نفس الكتاب بكامله الى اللغة العربية

ب - مجموعة من الشرائح (Slides) التعليمية.

وسوف تسهم هذه الدراسة ونتائجها في تفهم الوضع الصحي والرعاية الصحية بالمملكة بشكل افضل وسوف تساعد القادة الصحيين والمخططين والباحثين والمدرسين والدارسين والاطباء في عملهم

* * * * * *

رقم البحث: (ا ت - ٥ - ٢٨)
عنوان البحث: تاثير الملوحة على النفاذية واستخلاص الزيت من الحقول السعودية
الباحث الرئيسي: د.عدنان عيد عمر
الجهة: قسم النفط - كلية الهندسة - جامعة الملك سعود
ميزانية البحث: ٦٠٢،٥٧٠ ريالا سعوديا
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ١٦ ربيع الاول ١٤٠٤هـ (٢٠ ديسمبر ١٩٨٣م)

ملخص

يهدف هذا المشروع الى تعيين خواص انتشار الموجات المليمترية في المناطق ذات المناخ الصحراوي ومن ثم استخدامها في ايجاد التصميم الامثل لوصلات الراديو العاملة في هذا النطاق لذا فقد تم التخطيط للقيام بدراسة ميدانية تمتد لفترة ثلاث سنوات في مدينة الرياض وتتمثل في تركيب وتشغيل ومراقبة ثلاث وصلات راديو تعمل بذبذبة قدرها ٤٠ ميجاهرتز، بالاضافة الى محطة ارصاد جوية ولسوف يستخدم نطاق المعالجة الفورية للمعلومات باستعمال حاسب آلي صغير متصل بمحطة الارصاد واجهزة الراديو عن طريق جهاز اكتساب المعلومات. وسيقوم الباحثون باستنباط طرق التصميم الملائمة لظروف ومناخ المنطقة الوسطى والمناطق الساحلية للمملكة.

ومما لاشك فيه ان القيام بهذا البحث من ضروريات خطة التنمية بالمملكة للاسباب الآتية:

اولا. ان الاتصالات عن طريق اللاسلكي لها اهمية قصوى في البلدان ذات الامتداد الجغرافي الواسع والكثافة السكانية القليلة كما هو الحال بالمملكة

ثانيا: الازدحام المطرد في نطاق الميكروويف، مما يتعذر معه تلبية الاحتياجات المتزايدة لخدمات الاتصال في المملكة، مالم يستخدم النطاق الترددي المقترح

ثالثا: يتميز النطاق الترددي المقترح بالاتساع مما يؤهله لحمل المعلومات الرقمية والمستخدمة حاليا في الاتصال داخل المدن

رابعا: نظرا لاختلاف الظروف المناخية فانه يتعذر الاستفادة محليا من نتائج التجارب التي يتم التوصل اليها في المناطق الاخرى من العالم

خامسا. سوف يوفر المشروع مركزا لبحوث الاتصالات اللاسلكية يعد الأول من نوعه في المملكة، ويفيد في دراسات الاتصالات وفي اعداد وتدريب العاملين في هذا المجال في المملكة.

* * * * * *

رقم البحث. (ا ت - ٥ - ٣٠)
عنوان البحث: دراسة تاثير الجلوكان على امراض اللشمنيا والبلهارسيا
الباحث الرئيسي: د.علي سليمان التويجري
الجهة: قسم الفسيولوجي - كلية الطب - جامعة الملك سعود
ميزانية البحث: ١،٠٨٢،٠٠٠ ريال سعودي
مدة تنفيذ البحث: ٣٦ شهرا تبدأ من ١٦ ربيع الأول ١٤٠٤هـ (٢٠ ديسمبر ١٩٨٣م)

ملخص

لقد اوضحت الدراسات التي اجريت على مادة الجلوكان المستخرجة من خميرة «السكروماليسيس سرفيسي» ان هذه المادة لها مفعول تنشيطي على الجهاز الليفي الشبكي للحيوانات ضد الكثير من الامراض.

يستهدف هذا البحث اجراء دراسات على مادة الجلوكان ومدى اثرها في الوقاية من بعض الامراض المنتشرة بين سكان المملكة العربية السعودية وسوف تشمل التجارب التي ستجرى خلال فترة البحث ومدتها ثلاث سنوات على الآتي:

● جمع عينات من المرضى المراجعين بالمستشفيات وعمل مزارع لها في المختبر لاستخراج الطفيليات التي تسبب المرض.

● حقن الطفيليات المستخرجة من المزارع على بعض الحيوانات الصغيرة في المختبر لاجراء دراسة عليها بعد التأكد من تكاثرها في خلاياها واخيرا حقن الحيوانات المعداة بجرعات من مادة الجلوكان لدراسة مدى تأثيرها في تنشيط خلايا الحيوانات لمقاومة الطفيلي.

والمعايير التي تستخدم في الدراسة هي:

١- قياس وظيفة الجهاز الليفي البالغة
ب - دراسة تأثير الخلايا البالغة والمنشطة على الطفيلي مباشرة
جـ - تقدير واكتشاف الميكروبات في الحيوانات المعطاة مادة الجلوكان

اخيرا، وبالاعتماد على النتائج المتحصلة يمكن اعطاء الجلوكان للمرضى المصابين بامراض جلدية معينة ومتابعة ذلك.

رقم البحث: (ا ت - ٥ - ٣٣)
عنوان البحث: استخدام مواد تشييد جديدة باستعمال راتنجات الامين الرابطة
الباحث الرئيسي: د.أياد عبدالمجيد الزيدي
الجهة: قسم الهندسة المدنية - كلية الهندسة - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة
ميزانية البحث: ٥١٠،٤٤٠ ريالا سعوديا
مدة تنفيذ البحث: ٣٠ شهرا تبدأ من ١١ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ (١٤ يناير ١٩٨٤م)

ملخص

سيدرس هذا المشروع مقدار الاستفادة من امينو الراتنج نوع اليوريا فورملدهايد والتي ستتوافر محليا في المملكة العربية السعودية، للحصول على ربط فعال في المواد السليكونية والجيرية وخليط الاسمنت والرمل والحصى لامكانية انتاج مواد تشييد ذات خواص ميكانيكية وفيزيائية عالية وربما ذات خواص تقاوم التآكل وباسعار منافسة.

سيتم عمل العينات من المواد السليكونية والجيرية المخلوطة مع كميات مناسبة من امينو الراتنج وتعالج بدرجات حرارية معينة

وستتم دراسة مختبرية وتحليل للخواص الميكانيكية مثل قوة الانضغاط وقوة الشد ومعامل المرونة وامتصاص الرطوبة وقوة الدق وغيرها لايجاد الخليط المناسب والذي يعطي احسن الخواص المذكورة.

وسيدرس البحث ايضا تأثير درجة حرارة المعالجة للحصول على احسن الخواص الميكانيكية واجراء تجارب حول تأثير تقدم الزمن عند ثبوت درجة حرارة المعالجة تحت ظروف ديناميكية واستاتيكية مختلفة وسيحاول الحصول على المعلومات الاساسية لعمل التصاميم اللازمة للانتاج الكمي لمواد التشييد والتي تحتوي على امينو الراتنج كرابط لمحتوياتها

* * * * * * *

رقم البحث: (ا ت - ٥ - ٣٥)
عنوان البحث: المعايير الطبيعية للهرمونات عند المواطنين السعوديين
الباحث الرئيسي: د.احمد عبدالقادر عطاالله
الجهة: مركز البحوث - كلية الطب - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة
ميزانية البحث: ٣،٢٣٦،٠٠٠ ريال سعودي
مدة تنفيذ البحث: ٣٦ شهرا تبدأ من ٧ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ (١٠ يناير ١٩٨٤م)

ملخص

يستهدف المشروع المقترح ومدته ثلاث سنوات الى استنباط المعايير الطبيعية للهرمونات لدى المواطنين السعوديين، بسبب كبر عدد الهرمونات التي سوف تقدر في هذه الدراسة، سينقسم المشروع الى قسمين:

القسم الأول: وفيه سوف يتم تقدير الهرمونات المسؤولة عن الاخصاب في كل من الذكور والاناث، بالنسبة للاناث فسوف تقسم الى حوامل وغير حوامل والتي بدورها سوف تقسم الى مجموعات حسب المراحل المختلفة للحمل واختلاف الاعمار.

القسم الثاني: وفيه سوف تقدر الهرمونات المنظمة للجسم عند الذكور البالغين، والاناث غير الحوامل.

هناك ضرورة ملحة لايجاد هذه المعايير الطبيعية لدى السعوديين حتى يتمكن الاطباء من تشخيص وعلاج المرضى على اسس سليمة، وان المعايير التي يعتمد عليها الاطباء العاملين في الحقل الطبي في السعودية، مستقاة من الدول الغربية حيث اثبتت الدراسات عدم صلاحية استخدام هذه المعايير كمرجع لنا.

بالاضافة الى ذلك سوف يكون لهذا المشروع اهمية كبيرة في تدريب الطلبة الخريجين حتى يتخصصوا في طرق التحليل بالاشعاع المناعي.. تأمل في المستقبل مزيدا من هذه الدراسات حتى تكتمل لدينا كل المعايير المطلوبة.

●●●

رقم البحث: (ا ت - ٥ - ٥١)
عنوان البحث: دراسات سمية وفارماكولوجية حول سموم العقارب والثعابين في المملكة العربية السعودية
الباحث الرئيسي: د.عبدالكريم محمد علي تلمساني
الجهة: قسم العقاقير - كلية الطب - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة
ميزانية البحث: ٢،٣٠٣،١٢٠ ريالا سعوديا
مدة تنفيذ البحث: ٣٦ شهرا تبدأ من ٧ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ (١٠ يناير ١٩٨٤م)

ملخص

سوف يستغرق هذا المشروع ثلاث سنوات ويهدف لانتاج امصال مضادة لسموم العقارب والثعابين المتواجدة بالمملكة العربية السعودية وتشمل الدراسة ثلاث نقاط رئيسية:

اولا: جمع وتعريف وجلب العقارب والثعابين ويتطلب ذلك اصطياد الثعابين والعقارب من الصحراء والجبال ووضعها في بيت الثعابين وتغذيتها وحلبها تكرارا. ثم يحضر السم بعد الحلب بطريقة التجفيد او (التبريد الجاف) ثم يحفظ السم في مجفف لحين الاستعمال.

ثانيا: اختبار السموم في حيوانات التجارب المعملية للكشف عن درجة سميتها في الفئران الصغيرة والجرذان بطريقة (الجرعة القاتلة ٥٠٪) ثم يتبع ذلك دراسات فارماكولوجية عن ميكانيكية المفعول لكل سم على حدة لكي تحدد الميكانيكية هل هو سام للاعصاب او سام للقلب او ضد عناصر للدم. يتبع ذلك فصل كل سم الى عوامله الاولية بواسطة الترشيح الغروي والفصل الكروماتوجرافي الغازي والسائلي ثم تجمع العناصر الاكثر سمية يتعرف على تركيبها وخواصها المناعية.

ثالثا: اعتمادا على خواصها المناعية فان السموم الخام او احد مشتقاتها سوف تحقن مرارا في الماعز والغنم لانتاج الاجسام المضادة. ثم تختبر الامصال في حيوانات التجارب لمعرفة قدرتها على حمايتها من الموت ضد السموم وفي النهاية تستخدم الجمال لانتاج الامصال واختبارها علاجيا.

في نهاية المشروع فانه من المؤمل ان يكون نواة لانشاء مركز لانتاج امصال العقارب والثعابين المقابلة لاحتياجات المملكة في هذا المجال وبهذه الطريقة فان المشروع سوف يساهم في حماية صحة المواطنين، حيث ان بعض الامصال المستوردة لاتحمي ضد عضات الثعابين او لدغات العقارب المحلية.

* * * * * * * * * *

رقم البحث: (ا ت - ٥ ٦٢)
عنوان البحث: الانهيارات الناجمة عن الفيضانات في وادي الدايلة
الباحث الرئيسي: د.ممدوح علي نوح
الجهة: قسم الهندسة المدنية - كلية الهندسة - جامعة الملك سعود
ميزانية البحث: ٢٥٨،٠١٧ ريالا سعوديا
مدة تنفيذ البحث. ٢٤ شهرا تبدأ من ١٦ ربيع الأول ١٤٠٤هـ (٢٠ ديسمبر ١٩٨٣م)

ملخص

نتيجة للاعاصير على الجبال في وادي الدايلة فان مجموعة من التقاطعات المائية وتشمل الكباري والبرابخ قد تهشمت، فقد بلغ عدد الكباري المنهارة تماما ثمانية كباري من مجموع كباري الوادي البالغ عددها ثلاثة وثلاثين، هذا بالاضافة الى تحطيم اثني عشر بربخا، ١٥٠٠متر من الحوائط الساندة، ٦٠٠٠ متر من اسفلت الطرق، ٧٠٠٠ متر من الاكتاف الساندة واكثر من ذلك فان مجموعة كبيرة من السيارات قد قذف بها الفيضان بعيدا عند وقوع كل من هذه الاعاصير مما يسبب خسارة كبيرة دائمة لحياة وملكيات المواطنين ويرجع سبب الانهيارات المتكررة للمنشآت اما نتيجة لطرق غير دقيقة استعملت للتنبؤ بهذه الاعصاير عند تصميمها او لطرق غير سليمة استعملت في تصميم هذه المنشآت

ويهدف هذا البحث الى:

● تعريف اسباب هذه الانهيارات
● تحديد الخطوط الاساسية للتصميم الامثل لهذه المنشآت في هذا الوادي من الاودية المتشابهة بالمملكة
● ابتكار طرق مثلى لحل مشكلات المنشآت المنهارة
● ابتكار طرق مثلى لحماية باقي المنشآت في الوادي من خطر الفيضانات المقبلة

ولتحقيق تلك الاهداف سوف تجرى الدراسات التالية:

دراسات ميدانية لتحديد خصائص كل من الامطار - الفيضانات - الارض الطمي - الانهيارات في الوادي

ب - ضبط كل من الطريقة المنطقة للتنبؤ بالفيضانات والمعادلة الشاملة لفقد التربة لتلائم التطبيق في الوادي.

جـ - عمل تحليل هيدروليكي لسريان المياه والطمي في الوادي

د - عمل تحليل اقتصادي لكل طرق العلاج الممكنة لاختيار افضل الحلول منها. هذا وستمكن فوائد الدراسات متعددة الى:

١- حل مشكلة من اخطر المشكلات الحالية في المملكة

٢- ابتكار طرق للتنبؤ بكمية الامطار وكثافتها بالاضافة الى الهيدروجراف التصميمي (في حالة عدم وجود القياسات الهيدرولوجية).

٣- وضع حدود وقوانين للاستفادة بها من اصول تصميم الطرق والكباري والبرابخ في المملكة

٤- زيادة قدرات مجموعة من المهندسين السعوديين عن طريق تدريبهم على العمل في المشروع

* * * * *

رقم البحث: (ا ت - ٥ - ٦٤)
عنوان البحث: دراسة شعاعية مع دراسة الاسباب المهيئة للاسقاط العفوي في المملكة
الباحث الرئيسي: د.نور الدين هواس
الجهة: قسم الطب الاشعاعي - كلية الطب - جامعة الملك سعود
ميزانية البحث: ٢،٣٤٧،٠٠٠٠ ريال سعودي
مدة تنفيذ البحث: ٤٨ شهرا تبدأ من ١٦ ربيع الأول ١٤٠٤هـ (٢٠ ديسمبر ١٩٨٣م)

ملخص

يمتد المشروع الى ٤ سنوات ويهدف الى دراسة ٣٠٠٠ اسقاط عفوي للاجنة الميتة مع دراسة حالات الام المرافقة. ستنتخب الاجنة ذات اعمار اقل من ٢٨ اسبوعا (حيث ان الجنين لايحتاج قانونا لشهادة وفاة) وسيتعقد البحث في مستشفى الملك خالد الجامعي، وسيتم جمع حالات الاسقاط من: مستشفى الولادة، مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي مستشفى الملك خالد الجامعي.

الاهداف:

١- لتمييز الاجنة الطبيعية والمشوهة ولتمييز تشوهاتها
٢- لدراسة التشريح الشعاعي الطبيعي والمرضي لدى المضغ والاجنة
٣- لدراسة العلاقة بين حالة الام والاسقاطات الطبيعية والمشوهة
٤- لمتابعة الام حتى حملها القادم ودراسة العلاقة بين نموذج الحمل التالي والتشوه في الاسقاط السابق

سيعرض كل اسقاط الى:

● فحص خارجي
● فحوص شعاعية
● تشريح عادي
● تشريح مجهري
● دراسة نسيجية
● دراسة خلوية للمورثات

اهتمام خاص سيوجه للاشعة كاول اسلوب للاستقصاء وبشكل خاص بالمواد الظليلة، لقد امكننا اجراء فحوص ناجحة مثل تصوير شرايين - معدة - قصبات هوائية على اسقاط ذات اعمار ١٠ - ١٥ اسبوعا

ستحدد الدراسة التشريح الطبيعي والمرضي لدى الاجنة - ولدى الانتهاء من الفحوص الشعاعية سيتم اجراء التشريح على كل اسقاط وستدرس النسج عند الضرورة

ستساعد الدراسة على تحديد اسباب الاسقاط كما ستساعد على تحديد درجة خطورة الحمل بعد الاسقاط وستساعد في توجيه المعالجة والوقاية وسيتم نشر اطلس شعاعي للمضغ والاجنة في نهاية البحث.

●●●

رقم البحث: (ا ت - ٥ - ٧٤)
عنوان البحث: تقدير الجزء المحول من الدم وكمية الغذاء التي يحملها الكبد
الباحث الرئيسي: د.فاروق محمد علي
الجهة: مركز البحوث كلية الطب - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة
ميزانية البحث: ٧٠٢،٦٨٠ ريالا سعوديا
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ٧ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ (١٠ يناير ١٩٨٤م)

ملخص

يهدف المشروع الى استنباط طريقة غير جراحية يمكن بها تقدير جزء الدم المتجه للكبد ومايحمله من مواد غذائية للكبد. كما يهدف ايضا الى مقارنة التغيرات الناتجة عن اجراء عملية تحويل مجرى الدم عن الكبد بالطريقة المختارة مقابل غير المختارة.

يمر هذا البحث بثلاث مراحل على مدى سنتين:

١- مسح شامل لما قام به العلماء الآخرون في هذا المجال مع تأسيس غرفة جراحة للحيوانات

٢- اجراء عمليات جراحية في الحيوانات بالطريقتين المذكورتين اعلاه ومقارنة المتغيرات الطارئة على الكبد نتيجة اجراء هذه الجراحات

٣- تحليل ومناقشة النتائج

سوف يعود المشروع بالفائدة على مرضى الكبد من حيث مساعدة الجراح في ان يقرر اي انواع العمليات الجراحية الاصلح لحالة المريض واي مرضى لاتسمح حالتهم باجراء هذه الجراحات اساسا.

المجال العلمي

مخاطر الاشعة السينية على الانسان

ان الاشعة السينية هي احدى الانواع المهمة من الاشعة المؤينة التي لها القدرة على فلق الذرات والجزئيات التي تتكون عنها المادة. والمقصود بفلق الذرات والجزئيات هو تحرير الالكترونات من مداراتها حول نوى الذرات والجزئيات مؤديا الى تأيينها اي جعلها غير متعادلة كهربائيا.

ان التوسع في استخدام الاشعة المؤينة في مجالات الحياة المختلفة في بلدنا في ازدياد مستمر مع النهضة التي تشهدها.

والاشعة السينية بصورة خاصة تهم عموم المواطنين. فمن منا لم تؤخذ لصدره او اسنانه او احد اعضائه صورة بالاشعة السينية؟ ومن منا لم يشاهد اجهزة الاشعة السينية المستخدمة في المطارات لفحص حقائب وامتعة المسافرين؟

لهذا فمن المهم تعريف عموم المواطنين بمخاطر هذه الاشعة حتى يحتاطوا فلا يعرضوا انفسهم اواهليهم لها الا عند الحاجة الماسة. اما فوائد استخدام هذه الاشعة عند الضرورة فلا تقدر بثمن.

لقد لاحظت في زياراتي المحدودة للمستوصفات والمستشفيات ان بعض المراجعين يتعرضون بشكل زائد وغير ضروري للاشعة السينية. ففي بعض الاحيان مثلا يقف صف من المراجعين في داخل غرفة الاشعة السينية انتظارا لدورهم في اخذ صور الاشعة بينما تؤخذ الصور لغيرهم، وبذلك يتعرضون للاشعة السينية المشتتة دون فائدة، ان مثل هذا التصرف يدل اما على جهل بمخاطر هذه الاشعة او على عدم اكتراث بالمخاطر التي قد يتعرض لها المراجعون. والمسئول عن ذلك هو فني او طبيب الاشعة.

فاذا ماحصلت هذه التغيرات الاحيائية بشكل واسع في خلايا الجسم فقد تظهر على شكل تأثيرات جسدية على الشخص المتعرض للاشعة السينية ومن امثلة هذه التأثيرات الحروق الاشعاعية (مرض الحمامي) التي تظهر على الجلد، وتساقط الشعر. وهذه التأثيرات تظهر بعد فترة وجيزة نسبيا (اسبوع الى عدة اسابيع) من التعرض الشديد للاشعة. وهناك تأثير جسدي آخر من المحتمل ان يظهر بعد سنوات عديدة من التعرض للاشعة وهومرض السرطان.. عافانا الله واياكم منه. وان كان احتمال الاصابة بهذا المرض ضئيل جدا، ولكن اذا ما اخذنا اعداد المواطنين ككل الذين يتعرضون للاشعة السينية سنويا فان هذا الاحتمال الضئيل سيزداد، كما يزداد بزيادة الجرعة الاشعاعية التي يتعرض لها.

وهناك صنف ثان لتأثيرات الاشعة السينية وتدعى بالتأثيرات الوراثية وتحدث بسبب تلف في الخلايا التناسلية في المناسل، وهي الخصيتين والمبيضين عندتعرضهما لجرعة عالية من هذه الاشعة. ومن ثم الى الاجيال التالية بالوراثة ولايظهر هذا الصنف من التأثيرات عادة على الاشخاص المتعرضين للاشعة الا في حالة حدوث العقم الجنسي.

اضافة الى ذلك ماذكر فانه من المحتمل ان يؤدي التعرض للاشعة السينية الى ضعف المقاومة لدى ذرية المتعرضين لهذه الاشعة.

من هذا الموجز يتبين لنا ان الاشعاع المؤين ليس بالصديق الحميم فحسب بل هو عدو متمكن قاتل كما يقول الاستاذ ارالك هول في كتابه القيم الاشعاع والحياة. لهذا وجب التنبيه.

د.محمد ابراهيم الجارالله
استاذ مشارك
في قسم الفيزياء - جامعة البترول والمعادن الظهران

خطوات .. حضارية

الاعلام.. والتنمية

الحلقة الثالثة عشرة

● مشكلة الاخطار المهنية

بقلم: الدكتور/ محمود خضير عباس

من المعروف ان لكل مهنة اخطارا قد يتعرض لها العاملون انفسهم او المجتمع او الانتاج او كافة هذه العناصر على حد سواء، اي اخطار بشرية ومادية، وتختلف شدة ونوع وحجم هذه الاخطار باختلاف العمل والعاملين ونوع وحجم الآلات والمكائن والادوات والبرامج المستخدمة في العمل ومدى صلاحيتها وملائمتها لمحيط ومتطلبات العمل ولمميزات الافراد العاملين والمجتمع ككل.

وتشمل تلك الاخطار العاملين في مختلف مشروعات التطوير في البلد، وكذلك الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، في المجالات المختلفة، التعليمية والصحية والاجتماعية... الخ. فمن البديهي، ان لاتقتصر الاضرار التي تسببها تلك الاخطار على الاضرار الجسدية، كما يتصور لاول وهلة وكما يركز عليه معظم الكتاب، بل تتعداها الى الاضرار المعنوية. ان الاضرار المعنوية اقوى اثرا على نفس الانسان من الاضرار الجسدية. الجرح الجسدي يندمل اما المعنوي فقد يرافق بقية ايام الانسان. ففي مجال التعليم مثلا، قد يرافق الضرر المعنوي الانسان طوال حياته، وذلك في حالة وجود برامج تعليمية منحرفة عن خط السير السليم حسب مميزات المجتمع ومتطلباته من افكار ومعتقدات وتقاليد واعراف وعادات واخلاق ومثل ومبادىء...

ولهذا فقد اهتمت الدول بهذا الموضوع، وكثرت الدراسات، النظرية والميدانية، والتحقيقات حوله، كما وضعت السلطات المختصة القواعد القانونية المناسبة لمعالجته والوقاية منه، سواء ما تعلق منها بالامن الصناعي، اي كيفية التقليل من حوادث العمل، او ما تعلق منها بالمقاييس والاوصاف، الخاصة بالمكائن والادوات، اي هندسة الامن في العمل، او ما تعلق منها بالدراسات النفسية - الذاتية للعاملين انفسهم، اي الامن النفسي، او ماتعلق منها بالمناهج التعليمية، اي الامن العلمي.

ان سبب اهتمام الدول بالاخطار المهنية هو كونها اصبحت مشكلة ضخمة ذات ابعاد خطيرة. مشكلة انسانية (حياة العاملين) مشكلة اجتماعية (اضرار معنوية بالمجتمع وبافراده)، ومشكلة اقتصادية (اضرار مادية وتبذير جهود).

وقد انصب الاهتمام، في هذا المجال، على دراسة الاسباب وايجاد الحلول الملائمة. سواء كانت حلولا علاجية او وقائية، كما اثبتت الدراسات على ان السبب الرئيسي في وقوع الاخطار يعود الى العنصر البشري، فمهما كان نوع الخطر واضراره، فالانسان هو المسؤول، مباشرة او بصورة غير مباشرة، اي الانسان ممكن ان يحدث الضرر نفسه، او يكون سببا في احداثه، كهندسة الامن.

ومن الممكن استعراض الاسباب، بشكل موجز، على النحو التالي، كامثلة:

١ - اسباب تعود الى ظروف خطيرة او غير امنة، تتعلق بمحيط العمل او البيئة في المعامل والمصانع، مثل وجود آلات خطرة، الاعمال الكهربائية، اعمال الغاز، رداءة الاضاءة، ارضية العمل، الممرات الضيقة بين المكائن الخطرة، اصوات الآلات المؤثرة على السمع والاعصاب... الخ.

٢ - اسباب تعود الى سلوك وتصرفات خطيرة، في مختلف مجالات العمل، كالاهمال في مراقبة ادوات العمل وفي صيانتها، تحريك آلات خطأ او الاصطدام بها، اصلاح عطب في آلة دون حذر، التدخين او اشعال النار في الاماكن القابلة للالتهاب، اهمال استعمال وسائل الامن الصناعي مثل غطاء الرأس، كمامات الانف، نظارات، احذية خاصة، بدلات العمل.. الخ.

٣ - اسباب شخصية.. ذاتية في العاملين انفسهم سواء في مجال العمل اليدوي او في مجال العمل الذهني، منها على سبيل المثال:

- امراض بعض الحواس التي تتعارض مع طبيعة العمل كالعين والسمع والشم والتذوق..
- امراض نفسية كالقلق وشرود الذهن واليأس.
- امراض اجتماعية كعدم التعاون والتآزر، المشاكسات في العمل، الادعاء والتكبر، عدم التمسك بالايمان، عدم المبالاة بالتقاليد والمعتقدات والاعراف، اضافة الى صفات الحسد والغيرة والنميمة التي تؤثر على حياة العاملين الاجتماعية.
- امراض مهنية كضعف العلاقة الروحية بين العاملين والعمل، الجهل بتفاصيل العمل، او عدم الاهتمام بضرورة معرفتها، عدم الالتزام بمتطلبات المهنة.
- المشاكل العائلية المختلفة.

٤ - اسباب متفرقة، قسم منها يعود الى متطلبات التقدم العلمي في مختلف المجالات، وقسم منها يعود الى زيادة المكاسب المادية (الارباح)، يمكن ذكر اهمها:

- حلول الآلة محل الايدي العاملة، ومافيها من مخاطر بشرية (جسدية ونفسية).
- ظهور الضغوط على سرعة معدلات الانتاج الضخمة.
- ظهور الانتاج بالجملة الذي يفرض التخصص والتركيز والتكامل والاندماج.
- جعل الانسان آلة للاستهلاك واخضاعه طنيران تقنية البيع الكثيفة.
- ظهور القول القائل: الاستهلاك للانتاج والانتاج للاستهلاك، اي يجب ان نستهلك لكي نستطيع ان ننتج، وان ننتج لكي نستطيع ان نستهلك.
- ظهور الشعور بان العمل عبء ثقيل يجب تحمله لغرض كسب العيش فقط.
- زيادة ساعات العمل الاضافية التي تتعدى قابلية الانسان، سواء كان بطلب العامل نفسه، لاسباب مادية، او بطلب من صاحب العمل، لاسباب مادية ايضا وذلك بزيادة الانتاج.

بعد هذا الموجز للمعلومات العامة عن مشكلة الاخطار المهنية واضرارها، نستعرض الآن واقع المشكلة في الدول العربية، وخاصة في مجالات العمل الذهني بحيث نبحثها بشيء من التفصيل بقدر الامكان.

● واقع الاخطار المهنية واضرارها في الدول العربية

يشارك الوطن العربي دول العالم الاخرى في وجود الاخطار المهنية والاضرار الناتجة عنها، في المجالات المختلفة، ولكن بنسب متفاوتة وبانواع مختلفة من الاخطار والاسباب.

وبناء على المعلومات السابقة، نتعرض للموضوع باقتراح الحلول الممكنة في معالجة اضرار اخطار المهنة الحاصلة فعلا، وفي امكانية الوقاية منها، مدعمين ذلك بامثلة عملية مع ذكر اسبابها الحقيقية او المخمنة. بقدر الامكان.

فمن الممكن تصور الحلول المقترحة من ناحيتين: ناحية الواقع وناحية المبدأ. وكل من الناحيتين تحتاج الى تخطيط علمي وعملي للوصول الى الهدف المطلوب.

اولا - الناحية الواقعية: ونعني ماهو حاصل فعلا، اي اننا امام واقع يحتاج الى القيام بعمل ما.

فالتخطيط هنا يشمل جانبين: جانب علاجي وجانب وقائي، يتم تنفيذهما في وقت واحد. ونعني بذلك معالجة الضرر الحاصل فعلا، وذلك بايجاد الحل الفوري لاصلاحه، ويتطلب الامر، طبعا، دراسة الضرر وتشخيصه ومعرفة الاسباب التي ادت اليه، ثم ايجاد العلاج اللازم وتطبيقه فعلا ومتابعة تنفيذه، بنفس الوقت الذي تتم فيه التوعية اللازمة لتجنب تكرار الخطر واضراره في المستقبل. وهو الجانب الوقائي.

ان هذه الحالة، تشبه حالة المريض الذي يعود الطبيب لمعالجته، بعد تشخيص المرض ومعرفة السبب ثم وصف العلاج اللازم، ومما يساعد الطبيب على القيام بمهمته تعاون المريض في الكشف عن كافة المعلومات المطلوبة. ولا تنتهي مهمة الطبيب في وصف العلاج فقط كما يحصل عادة، وخاصة في الدول العربية (القطاع الخاص على الاخص) بل تتعداها، وهذا مهم جدا، الى توعية المريض بوجوب تجنب اسباب المرض في المستقبل.

من الاخطار المهنية، في بعض الدول العربية والاضرار التي لحقت، من جرائها، ببعض العاملين (يدوي وذهني)، وبانتاجهم، وردود فعلها على المجتمع وافراده. يمكن ذكر الامثلة التالية:

١ - في المجالات الصناعية:

- توقف الانتاج المتقطع. بسبب الملل من مراقبة المكائن والآلات ذات الحركة الذاتية (اوتوماتيكية)، او بسبب التعب العائد الى الاستمرارية التي تفوق احيانا قدرة الانسان، يكون الحل العلاجي في هذه الحالة تغيير العاملين، بين فترة واخرى، اي المناوبة في العمل، بالاضافة الى التنبيه بان مصدر الملل هو ذاتية الحركة، بالنسبة للحالة الاولى. وهذا يعني تطبيق مبدأ التعريف التام بخصائص ادوات العمل قبل الاستخدام واثناء التدريب، وهو الحل الوقائي في هذا المجال.

- الجروح الجسمية التي تحصل بسبب محاولة اصلاح آلة، تعطلت اثناء العمل، دون حذر مناسب، او بسبب المرور في ممرات ضيقة وممنوعة، لخطورة المكائن وغيرها، الحل العلاجي يكون، بالطبع، بالاسعافات الاولية (الموجودة في محل العمل) ثم اللازمة، عند اقتضاء الضرورة. اما الحل الوقائي فيكون بالتحذير الشديد الشفوي، قبل الاستخدام واثناء التدريب، والكتابي على الآلات نفسها بشكل واضح ولغة العاملين، وكذلك وضع اللافتات المناسبة في الممرات الممنوعة.

- الحرائق الناتجة من الاهمال بسبب التعب، او التغيب المتكرر، حتى اذا كان لدقائق، للراحة او التدخين او زيارة زملاء العمل او غيرها. فالحلان العلاجي والوقائي المناسبان هما: مناوبة العاملين من جهة، وتخصيص اماكن منعزلة للتدخين، (في حالة عدم امكانية منع التدخين)، بالاضافة الى التحذير الدائم، بكافة اشكاله، قبل واثناء التدريب والاستخدام من جهة اخرى.

- حوادث مختلفة لاسباب تعود الى بيئة العمل، ارضية العمل، متطلبات العمل وغير ذلك. فهنا تطبق شروط الامن الصناعي بكل حزم وصرامة مع كافة الاطراف المعنية.

٢ - في المجالات الزراعية:

- تلف المحصول بسبب اهمال الصيانة او عدم اتباع الاساليب الحديثة بالزراعة نظرا لجهل بعض العاملين او وجود عادات مترسخة او عدم الايمان بالتقنية الحديثة، كما ان الجهل بطريقة الخزن وشروطه حسب نوع المحاصيل الزراعية يؤثر على الانتاج. فالحلول العلاجية والوقائية تنحصر في انقاذ مايمكن انقاذه باجراء التجارب العملية والتدريب المتكرر والمراقبة المستمرة عن كثب والشروح الوافية، سواء كان بشكل انفرادي، او بمجموعات.

- عطل متكرر في الادوات والآلات الزراعية، بسبب الاهمال وعدم معرفة تفاصيلها وخاصة صيانتها والمحافظة عليها. يتطلب الامر هنا التعريف الدقيق بالآلات والادوات المذكورة. عن طريق الاجتماعات والندوات والفحوص والتدريب على الصيانة ثم المتابعة وخاصة المراقبة والصرامة في تطبيقها.

٣ - في مجالات العمل الذهني:

ان اهم المجالات في هذا الموضوع هو التعليم بمراحله الثلاث، حيث تترك المهن التعليمية اضرارا معنوية بالغة، اشد من الاضرار الجسدية، كما سبق ذكره، وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، نتناولها الآن بايجاز. بقدر الامكان، وعلى سبيل المثال وليس الحصر:[1].

ففي مجال التعليم الابتدائي، ممكن حصول الاضرار المعنوية التالية:

- اضرار معنوية تلحق التلاميذ وذلك في حالة اقتصار التعليم على مناهج التعليم التقليدية، دون التوعية اللازمة لمظاهر الحياة الاجتماعية ومايجب تجنبه من مظاهرها. او ما يجب تعلمه او التمسك به من مناقبها كالسلوك الجيد اثناء اللعب في الشوارع والحدائق، وغرس اسس الآداب العامة والحث على الاعمال المفيدة سواء في البيت او خارجه، وكذلك الآداب الاجتماعية في المجالات المختلفة كاحترام الكبار والصغار والنساء والمارة في الشوارع وتجنب ازعاج الاشخاص والجيران وغيرها.

- الاضرار الناتجة من تلقين او بث الافكار والمعلومات التي لاتنسجم مع مميزات المجتمع وبالتالي تضر مستقبلهم في الحياة.

- الاضرار النفسية والشخصية الناتجة من استعمال طرق في التعليم لاتنسجم مع حالة التلاميذ النفسية والانسانية والاجتماعية، كاستعمال العنف والضرب والزجر والتهديد والاهمال.

- الاضرار الناتجة من اهمال - الى حد بعيد - طبيعة وصفات التلاميذ وعلاقتها بعملية التربية الصالحة وذلك بسبب الجهل بها تماما او التغافل في رعايتها ونشر الوعي بين كافة التلاميذ حولها. من امثلة تلك الصفات: طبيعة جسم التلميذ (الطول او الحجم) وعدم تناسبه مع اجسام زملائه في الصف، الامر الذي يؤدي الى محاسبته واعتباره، ليس من زملائه فقط بل ومن معلمه ايضا، على اساس الحجم او الطول وليس على اساس المستوى الذهني، فتنشأ، في هذه الحالة، عقدة الخوف الدائم من النقد التي، من المحتمل ان تستمر، الى المراحل الدراسية الاخرى. وكذلك صفة حدة الطبع او العصبية او المزاج الغريب التي تنتج من سوء الصحة او لاسباب اخرى. وحالات النقص البسيط في احد الحواس (في البصر او السمع) او جزء من الاطراف او حركة احداها. هذه الحالات من شأنها ان تؤثر على نفسية الاطفال من حيث فقدان الثقة بالنفس او عدم تقبل الزملاء لهم اجتماعيا، او الانطوائية، وذلك بسبب ضعف علاقة الاخذ والعطاء المتوفرة بينهم طبيعيا.[2]

- اضرار معنوية تلحق العاملين في التعليم انفسهم بسبب اهمال او ضعف التشديد على المهمات التثقيفية والتركيز على المهمات التعليمية، تتجسد الاضرار في هذه الحالة في انصراف العاملين في التعليم او بعدهم عن المهمات التثقيفية، في حالة الملمم بها من جهة، وفي عدم تطبيقها حتى على اولادهم واولاد اقاربهم واصدقائهم وجيرانهم من جهة اخرى. بالاضافة الى وجود شعور عام في بعض الدول العربية، ان لم يكن في جميعها، بان التعليم الابتدائي لم يكن بالمستوى المطلوب، ذلك الشعور الذي يعتبر، بحد ذاته، ضررا معنويا.

الم نسمع تساؤلات الكثيرين التقليدية في مناسبات مختلفة حول سلوك بعض تلاميذ الابتدائية في الشوارع او المنازل او الحدائق وغيرها: هل هذا ما تعلمته في مدرستك ومن معلمك؟! فهنا يتجلى الضرر المعنوي على المعلمين والمدرسة والبرامج وحتى المسؤولين في التعليم.

- اضرار معنوية تلحق المجتمع، سواء كان مجتمع المنزل او مجتمعا خارج المنزل. وذلك عند اهمال ناحية التوعية في التعليم، حتى في حالة توفر الثقافة والتوعية في المنزل، حيث لم تؤثر الا بحدود ضيقة. باعتبار ان التلميذ يسمع ويطيع المعلم اكثر من والديه (دراسات ثابتة) من جهة، ولان اختلاطه بزملاء من منازل لم ينل حظها التصيب الكافي من الثقافة يؤثر على حالته الثقافية من جهة اخرى.

ان المدرسة الابتدائية، تستطيع ان تعمل الكثير في سبيل الاطفال، مهما تكن حالة منازلهم الثقافية. فهي حجر اساس الثقافة العامة والتوعية وتوسيع الادراك، وتعتبر التربية المنزلية الصحيحة لبنة سليمة ولكنها مكملة لبناء شخصية التلميذ من كافة نواحيها.

ان الاهتمام بحياة الاطفال خارج المدرسة، اهم في نواح كثيرة، من الساعات القليلة التي يقضيها داخل الصفوف لدراسة منهج تعليمي وليس تثقيفي.

وفي حالة دراسة وتحليل المناهج التعليمية، في بعض البلاد العربية، نلاحظ بعدها عن متطلبات التعليم المتكامل من ناحية، ومتطلبات العصر الذي نعيش فيه من ناحية اخرى. وحتى عند مقارنتها بمناهج التعليم في الماضي (٣٠ و٤٠ سنة مثلا) نلاحظ البون شاسعا فيما يتعلق بفقدان بعض العناصر الاساسية او المكملة للتعليم، كالاهتمام بالخط والتدريب عليه (خط الحروف بالشكل الصحيح)، واسلوب الكتابة وتجنب الاخطاء اللغوية والنحوية، الامر الذي ادى الى استمرار اضرار فقدانها الى المراحل الدراسية الاخرى وخاصة الجامعية، بالاضافة الى الاضرار المستمرة ايضا بسبب عدم غرس عادة القراءة الصحيحة والمطالعة العامة. ان القراءة هي اداة التقدم الفعلي في المدرسة وفي الحياة حيث تؤدي الى تكوين الملكة العلمية التي تسهل على الانسان ان يعيش متجانسا مع ظروف بيئته ويعي قيمته في الحياة والمجتمع من جهة. والتي تؤدي الى تقدم المجتمع وتطوره ليضاهي المجتمعات المتقدمة الاخرى، ان لم يتجاوزها، من جهة اخرى.

ان مناهج التعليم، تتطور، عادة، وفق حاجات المجتمع وظروفه ومتطلبات المنزل، وخاصة وضع الوالدين اللذين اثر انشغالهما الشديد في امور الحياة العصرية عن الاهتمام المطلوب في مساعدة مناهج تربية وتوعية الاطفال.

ولهذا فالدول المتطورة صناعيا، تعيد النظر، بين زمن وآخر، ليس فقط في مناهج التعليم والتثقيف والوعي لتكون مناسبة للتطورات الجديدة في الحياة، بل تقوم بعمل تقويم علم للمنجزات الفعلية. فقد حدث في بريطانيا مثلا، خلال السنة الماضية، ان اتخذت السلطات التعليمية المختصة اجراءات اعادة النظر في ثلاثة امور ارتأت رفع مستواها لتواكب متطلبات الحياة الحديثة وهي تحسين اسلوب الكتابة وتقوية الرياضيات وزيادة المعلومات الثقافية العامة[3].

ولغرض تكملة الحلول المقترحة للناحية الواقعية، يمكن ذكر النقاط التالية التي قد تكون ذات اهمية بالنسبة لوضع التعليم الابتدائي في بعض الدول العربية:

● اضافة شروط خاصة بمتطلبات مهمات العاملين في التعليم الابتدائي، بجانب المهمات التعليمية المعتادة، كنشر الوعي وتوسيع الادراك والاهتمام بالثقافة العامة.. يمكن ان تدون تلك الشروط بكراس خاص يوزع على المعنيين بالامر.

● عمل ندوات او لقاءات او اجتماعات، في بداية كل فصل دراسي، لشرح الكراس المذكور وكيفية تطبيقه وتسجيل ردود الفعل لغرض التقويم.

● متابعة تنفيذ الشروط واتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على احترامها.

● اختبار الاشخاص العاملين في حقل التعليم على اساس الادراك والتفاعل مع المهمات التثقيفية والتعليمية، في وقت واحد.

● عمل دورة خاصة ذات منهاج خاص بالمهمات التثقيفية الذي يتضمن فقرات التثقيف التي يتطلبها المجتمع وكيفية اشغال فراغ الاطفال خارج المنزل وشرح متطلبات الايمان والتمسك بالاخلاق والتقاليد والعادات.. الخ.

● عمل اجتماعات دورية (مرتان في العام مثلا) مع الاباء لارشادهم واعلامهم بحالة اطفالهم وكيفية التعاون في الوصول الى الهدف المطلوب.

● التنبيه على المساواة التامة بين التلاميذ وخاصة بالنسبة لناقصي احدى الحواس او الاطراف وذلك بعدم اعطاء الاهتمام الاستثنائي لحالتهم، تجنبا للامراض النفسية.

● الحلقة المقبلة: (مشكلات العاملين النفسية - الذاتية) ●

(١) اما مراحل التعليم المتوسط والثانوي والجامعي فسنبحثها في بداية العام الدراسي المقبل باذن الله.

(٢) لمزيد من التفاصيل، راجع ميادين علم النفس، المصدر السابق المذكور في الحلقات السابقة من صفحة ١٦١ ومابعدها.

(٣) دراسة خاصة لكاتب الحلقة، معدة للنشر قريبا، مقارنة التعليم ومفاهيمه بين الدول النامية والدول المتطورة.

الموظف و«صيام الانتاجية» ..في رمضان!

التوقيت الحالي لساعات الدوام .. لايتفق مع ابسط القواعد الطبية لحيوية الانسان .. وطاقته الانتاجية!!

بقلم: فاتن عبدالله

يطول ويتشعب ولاينتهي ابدا الحديث عن الوقت والكيفية المثلى لاستغلاله من قبل فئات المجتمع المختلفة الميول والوظائف وحتى مقدار الوقت الفعلي الذي يستغل والوقت المهدر والمسمى بـ«وقت الفراغ»! وبرغم هذه الاحاديث المعلنة على صفحات الجرائد اوالمسموعة في مجالس النقاش الا ان الوقت يظل احد اهم المشكلات التي تميز مجتمعنا كمجتمع عربي يعاني من الاستغلال السيء له والذي لاتنعكس آثاره على الاتجاهات السلبية للفرد فقط بل تكاد تشكل بصمات لمشكلات اخرى متفرعة نظل نعاني منها لفترات طويلة وتظل محاولات المعالجة لهذا الوضع تسير في رمال متحركة لاتكاد تقدم رجلا حتى تغوص اخرى!

وعندما قلت بأن مشكلة كيفية استغلال الوقت مشكلة «عربية» لايعني هذا بأن المجتمعات الاخرى لم تعان منها ولكنها سارعت لاجراء الدراسات الاجتماعية والاقتصادية ايضا من اجل الوصول الى نتائج اكثر فعالية وايضا وسائل وقاية للاجيال القادمة من المرور بنفس المعاناة. ولعل التقيد بنتائج هذه الدراسات هو من اهم الاسباب التي جعلت الانضباطية ودقة المواعيد من اهم مايميز شخصية الفرد الغربي بصفة عامة، كما شهد العالم للفرد الالماني معرفته المحنكة والذكية للكيفية السليمة لاستثمار وقته بطريقة ساهمت في صنع التقدم الصناعي الذي تمر به المانيا منذ سنوات.

● ●

كما قلت الحديث عن الوقت يطول كما ان الحديث عن الوقت وكيفية تنظيمه بصفة عامة وشاملة سيتشعب ايضا، ولذا افضل بمناسبة «شهر رمضان» ان اتحدث عن الوقت او على الاصح توقيت الدوام الرسمي (لشهر رمضان) ومدى تأثير هذا التوقيت على انتاجية الفرد بل المجتمع بشكل عام بالاضافة الى مدى الارتباط الوثيق بين هذا التوثيق وكثير من المشكلات الاجتماعية الاخرى.

فكما هو معروف فان معظم الدوائر الحكومية يبدأ دوامها من الساعة التاسعة او العاشرة صباحا وينتهي في تمام الساعة الثالثة عصرا، الى اي مدى تستفيد تلك الجهات من طاقة الفرد في هذه الفترة ومدى انتاجيته فيها هذا ما سنستعرضه معا.

فمعروف بأن طاقة الفرد الحيوية تبدأ في التناقص ساعة بعد ساعة .. ومقدار تناقصها يتوقف او يرتبط طرديا بمدى النشاط الذي يبذله سواء نشاط جسدي او ذهني وهذا من شأنه ان يقود الى حالة الانهاك والاعياء التي يصل اليها الفرد في نهاية يوم حافل بالعمل وبالذات وهو صائم (والتوقيت الرمضاني) لايأخذ بعين الاعتبار هذه النقطة بل على العكس يسير في

اتجاه مضاد معها، اذا ماتذكرنا ان التوقيت في الايام العادية يبدأ في الثامنة ويستمر حتى الثانية والنصف بعد الظهر اي انه يبدأ وينتهي في وقت مبكر عن بدء ونهاية التوقيت الرمضاني وهذا يدل على ان التوقيتين لايلقيان بالا للحالة الجسدية والنفسية التي يمر بها الموظف «الصائم»!

ان كلامي هذا لايعني على الاطلاق بانني ادعو الى بقاء الصائم في بيته بلاعمل واللجوء الى النوم في شهر رمضان ليصبح رمضان «شهر نوم فقط» وهو امر يتنافى والاهداف السامية لهذا الشهر

الكريم.. ولكن ما اود قوله هو: لماذا لم تؤخذ الحالة النفسية والجسدية للصائم بعين الاعتبار عند تحديد التوقيت الرسمي للدوام في شهر رمضان بدلا من ان يتهرب

الموظفون من الدوام، او يأتي معظمهم اليه في ساعة متأخرة وينصرفون مبكرين، بالاضافة الى ان انتاجيتهم في هذه الفترة لايمكن قياسها او مقارنتها على الاطلاق بانتاجيتهم في اوقات اخرى، ناهيك عن

الحالة العصبية المتوترة التي تنعكس على مراجعيهم وعلى العمل نفسه في تلك الفترة لاسيما وانها الفترة التي تبدأ فيها طاقتهم الحيوية في التناقص..؟!

باختصار ان التوقيت المعمول به حاليا في شهر رمضان لايمكن ان يحقق الهدف المرجو من تغييره بل على العكس من ذلك فهو يؤثر على انتاجية الفرد والذي تتأثر به مصالح بقية افراد المجتمع المختلفة سواء الاجتماعية منها ام الاقتصادية.

لذا فالحل يكمن في دراسة اجتماعية واقتصادية مع مراعاة الاعتبارات السابقة ومن ثم اقرار توقيت مناسب لشهر رمضان بما يحقق الفائدة العامة للافراد والمجتمع.

ولعله من المناسب ذكر اقتراح سبق ان طرح في مكان آخر من الجريدة قبل فترة الا وهو: لماذا لايبدأ الدوام الرسمي بعد صلاة الفجر مباشرة ويمتد حتى صلاة الظهر، في فترة يكون الفرد في اوج نشاطه وطاقته الحيوية ولم ينل الصيام بعد من طاقته تلك، لاسيما وان الكثيرين لايخلدون الى النوم بعد صلاة الصبح مباشرة بل يمتد بهم السهر الى ساعات متأخرة من صباح اليوم التالي؟!

وهكذا فان انتاجية المجتمع لن تتأثر، كما ان جميع التأثيرات السلبية (للتوقيت الرسمي للعمل) الحالي سيخلصنا منها هذا الاقتراح بالاضافة الى فوائد اخرى لعل اهمها ان حالة الازدحام الشديدة التي تشهدها الشوارع في اوقات انصراف الموظفين من العمل وهم صائمون والتي

تكون في اوقات عصبية يترتب عليها عدد من الحوادث نتيجة لنرفزة السائقين ستتقلص الى حد كبير (الحوادث وليس الازدحام)، كما ان هذا الاقتراح سيكون

اكثر فائدة من ان تعمد بعض الجهات الى فترة دوام مسائية ثانية لانجاز العمل الصباحي المتراكم اذ هذا سيؤدي الى ازدحام شديد في المساء لان وقت توجه

الموظفين الى عملهم في المساء وقت تنزه العائلات او توجهها الى الاسواق او اية اماكن اخرى وما يترتب على فترة الدوام المسائية من حرمان لاسر من التجمع في هذه الفترة والنتائج الاجتماعية المترتبة على ذلك.

اما فوائد الاقتراح المذكور غير المباشرة فهي انها تصرف انتباه الناس عن السهر الى ساعات متأخرة من صباح اليوم التالي في جلسات البلوت او مشاهدة الفيديو

وتستقلها في انتاجية مثمرة وكما انها ستجبر الكثيرين على تنظيم وقتهم بطريقة اكثر فائدة وعملية من عدم الانضباط والالتزام الحالي.

● ●

نتمنى ان يلقى هذا الاقتراح اذنا صاغية من اجل كل الاعتبارات السابق ذكرها والتي سيتأثر بها الفرد والمجتمع على حد السواء.



كلمة الصفحة

رمضان.. والتنمية!

اقتصرت صفحة اليوم على موضوعين (رمضانيين) فقط.. بينما كانت الفكرة ان تخصص الصفحة بكاملها لهذه الموضوعات..

لنتحدث عن كثير من الجوانب الاجتماعية من وحي هذه المناسبة العظيمة وتوجيهاتها الخيرة لخير الفرد والمجتمع..

وباعتبار مايميز هذا الشهر الكريم من فضائل وسمات.. فانه يمثل حقيقة هذا الدين الاسلامي القويم وعظمة رسالته السماوية بماجاءت به من اسس ومناهج وركائز لبناء المجتمع ولخير البشرية اجمع..

ولذا فاننا نكاد لاندرك مدى ماهي عليه توجيهات واسس ديننا الحنيف لتنظيم امور حياتنا واعمالنا وشئوننا الاجتماعية العامة.. الا من خلال بعض من نستمد - او نجاوب معه من قبسات هذا الشهر الكريم وفضائله الخيرة..

● ●

وما علاقة.. شهر رمضان بشئون التنمية وقضاياها وموضوعاتها.. و(صلحها)؟! عن هذا نحدثكم باختصار.. خذوا مثالا..

الوقت هل فكرنا جديا في حقيقة التعامل معه.. او اعرناه ادنى اهتمام في غير شهر رمضان الذي يفرض علينا نظاما (زمنيا) محددا في الاكل والشرب والعمل.. فضلا عن اوقات العبادة.؟

صحتنا.. اليست اخر اهتماماتنا رعاية وعناية وبرنامج تغذية.. ويأتي رمضان ليفرض علينا ايضا نظاما غذائيا محددا.. هو في اساسه قمة العناية الصحية..

وكثير من الظواهر والمظاهر الاقتصادية والاجتماعية والسلوكيات دور فيها.. تهذيبا وتقويما وتوجيها.. ليس في واقعه دور يخص شهر رمضان بالذات - وان كان كذلك زمنيا - بل هو اساس تعاليم الاسلام القويمة..

● ●

هكذ اذا.. ينظم الدين امور الدنيا.. وهذا هو شهر رمضان يجمع كل فضائل هذا الدين وتعاليم رسالته السامية نحو الخير والنبل والانسانية وصلاح المجتمع..

فهو اذا مناسبة تجمع من الخير والفضائل مايتوجب علينا ان نعتبر به ونستفيد من خيراته لما نحن بحاجة اليه فعلا..

● ●

ان هذا الشهر اذا.. هو مدرسة روحية عظيمة..

فهل نستفيد من علومها ودروسها.. ونحن نتلمس سبل التنمية والوعي الحضاري والثقافي..

انها اذا خير مدرسة.. (للتنمية الاجتماعية)!

المحرر

ظواهر وسلوكيات اجتماعية في شهر الصوم!

الصيام عن الطعام والشراب وبعض الاشياء البسيطة الاخرى طيلة النهار.. من ابرز واهم سمات شهر رمضان المبارك التي تعكس كثيرا من تأثيراتها على حركة المجتمع وسلوكيات افراده طيلة ايام الشهر الكريم .

ولكنها بالطبع ليست هي كل المعاني السامية وما هي عليه حكمة الصوم.. التي تتجلى في كونها الاطار العام لكل اعمال الخير والنبل والانسانية .. كما انها مدرسة لتهذيب السلوكيات وترويض النفوس على الخلق القويم والتعامل السليم في كل شؤون الحياة .

●

ان هناك كثيرا من الظواهر والمظاهر (الرمضانية) المميزة.. بابعادها الاجتماعية المختلفة.. والتي وان وجدت في بقية اشهر السنة الاخرى.. الا انها تبرز اكثر في رمضان لدرجة تصبح معها من اهم مميزات المجتمع في هذا الشهر.. فمثلا الاختناقات المرورية التي تحدث في كثير من الشوارع في اوقات معينة تؤكد وجود بعض الاخطاء التنفيذية او التخطيطية لمشاريع الطرق، وعليه يمكن قياس اشياء اخرى كثيرة فيما يتعلق بالتنفيذ او التخطيط من المشاريع العامة، اما على المستوى الفردي فغلاء الاسعار بشكل (ناري) يرسخ صفة الانانية والطمع في نفوس بعض التجار والتي لا امل في شفائهم منها.والا لكان رمضان وحده الكفيل بازالتها لا زيادتها، نفس الشيء فيما يتعلق بالتعامل العصبي وغير المتزن للبعض وخاصة ممن عرفوا بالهدوء والقدرة على ضبط النفس.. فيأتي رمضان ليؤكد بان «الطبع يغلب التطبع» .

فلو كان الهدوء طبعا لمانجحت ساعات محدودة من الجوع في زعزعته ولا قلب كيانه بهذا الشكل .

نفس الشيء فيما يتعلق بالعيوب الفردية والتي تنعكس على المجتمع وما ينتج عنها من نقص انتاجية المجتمع بشكل عام او عيوب استهلاكية تؤثر على اقتصاديات كثير من الاسر بل وعلى حركة البيع والشراء بصفة عامة .

● ●

وبناء على ما سبق فرمضان له مزاياه غير المباشرة ولعل اهمها ازالة الاقنعة سواء الخاصة او العامة والتي ترتدى طوال العام ليكشف عن جوهر النفوس وعن كثير من الحقائق والعيوب الاجتماعية التي تختفي سواء برضى الكثيرين او بتجاهلهم .. اما معالجتها فهذا يتوقف على مدى تقبلنا لعملية الازالة هذه والقناعة او عدمها بمدى التأثيرات السلبية لتلك العيوب .

البراعم

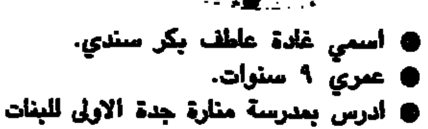






جولة في عقول الاطفال

لقاء/ افراح آل شماخ



● اسمي فاطمة سمير احمد آل منيعي.
● عمري ٧ سنوات.
● ادرس في اولى في روضة جدة.
● هوايتي التطريز شغل الابرة تشجعني ابلة اميمة.
● تعجبني افلام الكرتون وافتح يا سمسم بالعربي والانجليزي، لاتعجبني التمثيليات اللي في الليل.
● احب اللون الوردي والاخضر.
● الطبق المفضل المكرونة، اللعبة المفضلة احب اللعب في الكمبيوتر والاتاري، النشيد المفضل بلادي بلادي منار الهدى.
● احب ماما.
● أعز هدية اهديت لي من جدتي عائشة وهي عبارة عن لعبة مطبخ.
● عندي اخ واخت توأم اصغر مني (سلطان وسمر) وعمرهما ثلاث سنوات.
● لاتضايق عندما يأخذ اخي او اختي لعبتي ولا ابكي ولا اضربهما ولا اشتكيهما لاحد علشان انا كبيرة واحبهما.
● اول يوم اذهب فيه الى المدرسة كنت خائفة من المدرسات وقد ذهبت معي امي.
● اشتاق الى امي في المدرسة لكن لاابكي حين اشتاق لها.
● في نهاية الاسبوع اذهب يوم الاربعاء في المغرب الى بيت سيدي عبدالله، ويوم الخميس الى بيت جدتي ويوم الجمعة نذهب احيانا الى مكة واحيانا نذهب للنزهة.
● اذهب الى المدرسة حتى اتعلم القرآن والرياضيات والاناشيد الحلوة.
● احب سماع القصص، تقصها علي مدرستي وامي.
● اتمنى ان اصبح طبيبة.

● رانية محمد السيد ابراهيم السيد صالح الوسية.
● عمري عشر سنوات.
● ادرس في الصف الرابع «د» بدار الحنان.
● هوايتي الرسم، امارسها في البيت، يشجعني عليها عمتي وامي، واستفيد منها املأ وقت فراغي بهوايتي الممتعة.
● احب المواد الدراسية الي العلوم والقواعد لان العلوم يعلمنا مالانعرف بالنسبة للاشياء العلمية، ولان القواعد تساعد على تنشيط العقل.
● طريقة مذاكرتي.. افتح كتابي واقرأ الدرس ثم اغلقه واكون سؤالا من الجملة واجيب على هذا السؤال وامي تساعدني في مذاكرة دروسي.
● انني اقسم يومي الى اقسام وهي المذاكرة ثم اللعب قليلا ثم المذاكرة مع امي.
● يوم الاربعاء اذهب الى جدتي، اما يوم الخميس اذاكر دروسي، ويوم الجمعة اذهب الى الحدائق والملاهي.
● يعجبني في التلفزيون الافلام العلمية وبعضا من افلام الكرتون، ولا تعجبني برامج الاطفال.
● اقرأ ماجد، واعجبتني قصة زكية الذكية وان الاستفادة منها ليست من جهة واحدة بل هي من كل جهات العلم.
● اساعد امي في اعمال المنزل بالتنظيف.
● نشاطي في المدرسة هو الالعاب.
● افضل رسم الرسومات الخيالية.
● نصيحتي اليكم يا اخواتي ان تجتهدوا في دروسكم ولا تنشغلوا عنها باللعب وباللهو.
● اتمنى ان اصبح طبية اطفال.

● اسمي غادة عاطف بكر سندي.
● عمري ٩ سنوات.
● ادرس بمدرسة منارة جدة الاولى للبنات بشارع المكرونة ٤/١.
● هوايتي الرسم، امارسها في المدرسة، يشجعني عليها ابي وامي، واستفيد منها انني ارسم اشياء مختلفة وجميلة.
● احب المواد الدراسية الي القرآن الكريم، علوم، رياضيات، قراءة، محفوظات.. القرآن الكريم لان فيه قصص خفيفة حدثت من زمان.. العلوم يعرفني اجزاء جسم الانسان ويعرفني اشياء اخرى من حولي.. الرياضيات اعرف منها الطرح والجمع والضرب والقسمة.. القراءة بها مواضيع كثيرة وحكايات جميلة.. المحفوظات لانها تزودني بالكلام الجميل المفيد.
● في عطلة نهاية الاسبوع نذهب الى مكة للعمرة او الى البحر او زيارة الاقارب.
● يعجبني في التلفزيون الامير ياقوت، ساندي بل، هايدي، والعلم والايمان للدكتور مصطفى محمود والكاميرا الخفية، لاتعجبني مباريات كرة القدم واطلب ان تكون في قناة(٢)
اعز هدية اهديت الي عيدية العيد من جدي عبد الخالق في مناسبة عيد رمضان وعيد الحج وهدية اخرى من جدتي خديجة والدة ابي رحمها الله اهدت لي سلسلة ذهبية بها ذهب بمناسبة عيد ميلادي.
● زرت بعض البلدان، اعجبتني المنصورة بمصر اعجبتني فيها جميع اهلها والمزروعات، واعجبني في تركيا مسجد السلطان احمد والمناظر الطبيعية فيها.
● لوني المفضل الاحمر، طبقي المفضل المكرونة، البوفتيك، التونة، لعبتي المفضلة في اللعب بالعرائس.
● لاتوجد عندي مكتبة، وعندي حوالي ١١ كتابا.

بمناسبة شهر رمضان الكريم.. نهنئكم بقدومه الفضيل ونتمنى منكم الاستعداد له من ناحية عدم ازعاج اهلك المصلين.. والالتزام بالهدوء اذا لم تستطيعوا الصيام فان شاء الله ستكسبون الاجر والثواب.

راشد عبد الكريم عبدالله

الاسم: راشد عبد الكريم عبدالله
العمر: ١٣ سنة
الصف: الثاني الاعدادي ناجح للصف الثالث
المدرسة: متوسطة الاوزاعي/ الرياض
الهواية: جمع الطوابع - كرة القدم
البلدان التي زارها: فلسطين، مصر، الكويت، الاردن

مشعل بن فهد بن عبدالله

الاسم: مشعل بن فهد بن عبدالله بن مساعد بن جلوي
العمر: ٦ سنوات
المرحلة الدراسية: ناجح من السنة الاولى الى السنة الثانية في معهد العاصمة النموذجي بتقدير ممتاز.
البلدان التي زارها: فرنسا، بريطانيا، مصر، ولكن احب الرياض اكثر من اي بلد آخر.
الهواية: الرسم والسباحة ومشاهدة افلام الكرتون
اكلته المفضلة: السباجتي.

رامي عبد الكريم عبدالله

الاسم: رامي عبد الكريم عبدالله
العمر: ٩ سنوات
المدرسة: الفاروق الابتدائية
الصف: الرابع ناجح الى الصف الخامس الابتدائي
الترتيب: الاول بتقدير ممتاز
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون، جمع الطوابع
البلدان التي زارها: فلسطين، الكويت، مصر، الاردن.

خالد من التمهيدي الى الاولى بتفوق

الطالب الصغير خالد محمد الجحلان اجتاز بتفوق مرحلة التمهيدي الى السنة الاولى في المدارس العربية الاسلامية ويستعد من الآن للدخول في عالم الدراسة الفعلي من خلال الصف الاول الابتدائي مبروك.

● خالد الجحلان

ريم الاولى على زميلاتها

الطالبة الصغيرة ريم محمد الجحلان نجحت من السنة الثانية الى السنة الثالثة بتقدير امتياز حيث احتلت المركز الاول على زميلاتها (ريم) وعدت بالاستمرار في هذا التفوق مبروك وعقبال الدكتوراه.

● ريم الجحلان

رياض عبد الوهاب

الاسم: رياض عبد الوهاب بن مقبل الذكير.
العمر: ٦ سنوات.
المرحلة الدراسية: من السنة الاولى ناجح الى السنة الثانية الابتدائي بمعهد العاصمة النموذجي بتقدير ممتاز.
البلدان التي زارها: مصر وسوريا والاردن وتركيا
هوايته: الرسم ومطالعة قصص الاطفال ومشاهدة افلام الكرتون، وممارسة العاب الجمباز والكارتيه.
اكلته المفضلة: البطاطس المقلية والارز مع الشوربة.

يحب مساعدة والده في اوقات فراغه ويلعب مع اخته الصغيرة رنا. مواظب على عمل واجباته المدرسية واثناء العطلة الصيفية يمارس هوايته المحببة في قراءة القصص وتعلم الرسم. يحب اللعب مع اخوانه عبير وغدير واريج وندى ويساعد ماما في جلب اغراض المنزل ويسمع كلامها.

ريم محمد عواد

الاسم: ريم محمد عواد
العمر: سبع سنوات
الدارسة: السنة الثالثة في مدرسة الجزيرة الاهلية والتقدير ممتازة
الاكلة: ورق العنب. عصير البرتقال. الشوكولاته
الهواية: الرسم ومطالعة القصص تحب اللعب مع اخوتها عبد الهادي وعمار.. وبشار.

الصغيرة يارا تستعد للحضانة

الطفلة الصغيرة يارا محمد الجحلان تستعد هذا العام لدخول الحضانة حيث تأثرت بتفوق اختها ريم واخوها خالد حيث اجتازت الاولى المرحلة الثانية واجتاز الثاني مرحلة التمهيدي وهي تستعد هذا العام لاجتياز الحضانة.

● يارا الجحلان

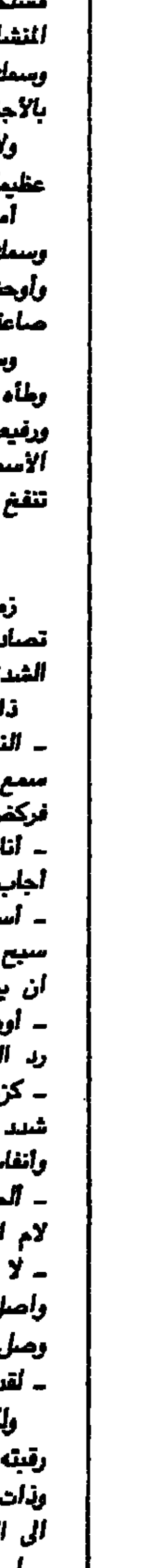
نهلة بتفوق من التمهيدي الى الاولى

الطالبة نهلة عبدالله الجحلان دخلت السنة الاولى مجتازة التمهيدي بتفوق واضح على زميلاتها وقد كانت طوال السنة التمهيدية الدراسية محل تقدير من مدرساتها مبروك يا نهلة وعقبال الدراسات العليا.

● نهلة الجحلان







نشيد

سبحان الله

سبحانَ الله وبحمدِ الله .. ولا إلـه إلا الله
مـن أنـزلَ الأمطـارَ .. وفجـرَ الأنـهـارَ
وأنبـتَ الأزهـارَ .. تُـزَخْـرِفُ الجبـالَ
مـن زَيَّـنَ السمـاء .. وَجَمَّـلَ الفَضَـاء
وأرسـلَ الضّيـاء .. لِيَـرْسِمَ الظّـلالَ
مـن علَّـمَ العُصْفـورَ .. في الجَـوّ أن يَطيـر
ومـن جَـلا الغَـديـرَ .. ودفـقَ الشّـلالَ
مـن أنطـقَ اللسـانـا .. واسمَـعَ الآذانـا
وَعَلَّـمَ الإنسـانـا .. وَأبْـدَعَ الجَمَـالَ
مَـن يُنْشِرُ الصبَـاحَ .. وَيُـرسِـلُ الريـاحَ
وَيمـلأ البطـاحَ .. مـن رزقـه الحَـلالَ
ذاك العظيمُ في عُـلاه .. ذاك العظيمُ في عُـلاه
من ابدع الكونَ سِواه
سبحانَ الله وبحمد الله .. ولا إلـه إلا الله

موسوعة الأطفال: مجرد دودة

ارض الحقل تصلح للزراعة اذا تسرب اليها الماء ووصلت اليها اشعة الشمس ودخل الهواء ولا يحدث هذا الا اذا كان في الارض ثقوب.

تصور ان دودة الأرض تحدث هذه الثقوب.

الا تعتبر دودة الأرض صديقة للمزارع؟ ولكن كيف تصنع هذه الدودة تلك الثقوب؟

ان الدودة لا أرجل لها أو أيد انها تسير وتأكل الارض التي تعيقها عن السير وبذلك تصنع الثقوب المفيدة للانبات.

سماء احمد علي



●●●●

أغلب الأسماك تفترس الأسماك الأخرى الأصغر منها، وهي تطاردها كما يطارد القط الفأر.. وهناك انواع قليلة من الأسماك مسلحة بأسلحة تستعملها بمهارة عظيمة. وسمك السيف وسمك المنشار يضرب الماء ببوزه العظمي ثم يأكل السمك الذي يصيبه، وسمك المنطة الكبير يفعل نفس الشيء بواسطة زعانفه الشبيهة بالاجنحة.

ولأنواع سمك القرش ذيل بطول الجسم كله، ولهذا الذيل حافات عظيمة حادة تقطع كالمنجل

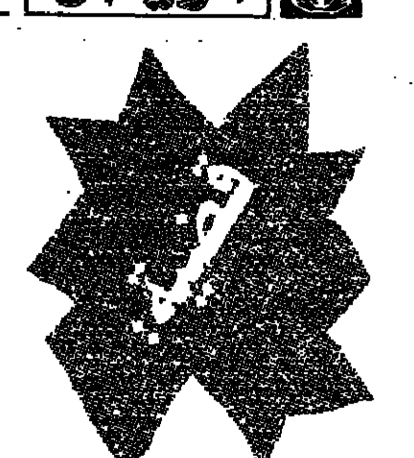
أما سمك القويع اللاذع فانه يحمل خنجرا مسموما ذيله، وسمك الطوربيد يصعق فريسته بواسطة الصدمات الكهربية.. وأوحش منه في الصدمة ثعبان الماء الكهربي الذي يولد طاقة كهربية صاعقة.

وسمك موسى وأشباهه منبسط لدرجة انه يبدو وكأن شخصا وطأه بقدمه، وسمك ابومنقار سمي بهذا الاسم لأن له بوزا طويلا ورفيعا يبدو في الحقيقة مثل المبرد.. ومن الأسلحة الغريبة في عالم الأسماك أسلحة سمك البالون، ان هذه الأسماك في مواجهة الخطر تنفخ نفسها حتى تصير كرة ذات اشواك!!

●●●●

زمان.. زمان.. قبل ان تنشأ العداوة بين القطط والكلاب.. تصادق كلب مع قط، واتفقا على ان يساعد كل منهما الآخر في وقت الشدة.

ذات يوم سقط القط في بركة بسبب اهماله وراح يستغيث:
- النجدة! أغيثوني! ادركوني!!
سمع الكلب صياح الاستغاثة، وعرف حالا ان القط في حالة خطرة.، فركض نحو البركة، وقفز فيها وهو يقول:
- أنا قادم حالا لانقاذك يا صديقي.
اجاب القط وهو يبتلع كمية من الماء.
- اسرع يا صديقي فانني اكاد أموت غرقا.
سبح الكلب بكل قوته حتى وصل الى القط، ونجح في اللحظة المناسبة ان يطبق على رقبته بأسنانه، صاح القط متألما.
- اوه ! الم فظيع.
رد الكلب مندهشا:
- كن صبورا.. فأنا اتجه بك الى الشاطىء.
شدد الكلب في قبضته حتى لا يفلت منه صديقه - وصرخ القط وانفاسه تخفق.
- الم شديد لا احتمله.
لام الكلب صديقه على هذه الكلمات وقال له.
- لا تصرخ ولا تتحرك، انني الآن انقذك
واصل الكلب سباحته نحو الشاطىء وهو ممسك بالقط، وعندما وصل الى الشاطىء ووضع القط على الأرض تنفس الصعداء. وقال:
- لقد نجحنا في الوصول الى الشاطىء بأمان.
ولكن القط لم ينطق، فقد اختنق بسبب مسكة صديقه له من رقبته، تعجب الكلب حين رأى صديقه بلا حراك، وهزه ذات اليمين وذات اليسار فلم يهتز او يتحرك. هز الكلب ذيله مندهشا - ثم نظر الى القط الملقى على الأرض وقال:
- يا صديقي. لست السبب فيما حدث لك، لقد بذلت كل جهدي من اجلك.



زواج الرجل من اكثر من واحدة حكمة الهية الغرض منها الخير للجميع وليس العكس!!

استغلال بعض الرجال لهذه الاباحة بطريقة غير عادلة يصبح الابناء اكثر الاطراف تضررا بذلك

المنزل يبقى من حق الزوجة الأولى وابنائها في حالة انفصالها عنه بدون ذنب اقترفته

ليلى الهلالي

شرع الاسلام للرجل حق الزواج من اربع نساء وكان في ذلك حكمة الهية لا احد يشك ابدا في ان هدفها والقصد منها الخير والمصلحة لجميع المسلمين وكافة الاطراف وخير دليل على ذلك هو تمتع افضل البشر محمد عليه الصلاة والسلام بهذا الحق اكثر من غيره حيث انه تزوج اكثر من امرأة وجميعنا نعلم ان بعض زيجات الرسول ان لم تكن اكثرها كان الهدف منها هدفا انسانيا بحتا وليس رغبة كانت لدى الرسول في تغيير زوجاته واستبدالهن باخريات لهن مميزات مختلفة يمتزن بها عن زوجاته كصغر السن مثلا «وهذا مايبحث عنه اغلبية الرجال في هذا الوقت» او الجمال وغيره .. حيث ان الرسول عليه السلام لم يطلق احدى زوجاته وهذا مايؤكد بانه مارس حقه في حدود الحكمة الالهية المفروضة والواجبة اضافة الى ذلك قد تكون هناك حكمة اخرى نجهلها نحن ولاندرك ابعادها.

ولكن لان الاسلام شرع للرجال حق الزواج من اربع نساء اصبح الرجال او اكثرهم يمارسون هذا الحق بحرية مطلقة ودون ان تكون هناك اية عوائق يمكن ان تقف في طريقهم ومن دون ان يعوا الاسباب الحقيقية من وراء اباحة الاسلام لذلك الامر...؟!

بطبيعة الحال ومما لاشك فيه لم يكن طلاق الرجل لزوجته الاولى وام ابنائه والتي عاشت معه سنين تخللتها ظروف سعيدة واخرى مرة عاشتها معه بكل لحظاتها القاسية والجميلة من اجل زوجة جديدة مازالت في اول شبابها اراد بها تجديد شبابه واراد ان تمنحه حيوية ونشاط الشباب الذي لم تعد تستطيع الاولى التي اخذ منها اجمل ايام عمرها ان تمنحه إياه لم يكن هذا كله الهدف من وراء اباحة زواج الرجل من اكثر من امراة واحدة.

اضافة الى نتائج اخرى اكثر سلبية تحدث بسبب هذا التصرف، تلك النتائج قامت على ايدي الرجال المعاصرين الذين فرحوا بهذه الاباحة ولم يقدروها بالصورة التي ارادها الاسلام.

ومايترتب على ذلك من مشاكل تحدث لبعض النساء والسبب في ذلك يعود الى ضيق حدود الادراك لدى بعض الرجال وعدم تفهمهم لتلك الامور بطريقة صحيحة، او اخذهم للجانب الذي يريدونه ويخدم مصلحتهم وتجاهلهم للجوانب الاخرى المكملة له. وعلى هذا الاساس تبقى المرأة ضحية للرجل من هذا النوع وتخسر حياتها وحقوقها... ومما يجعل الامر يزداد صعوبة وقسوة هو ان تلك الاحداث تنعكس ايضا على طرف ثالث لاذنب له اطلاقا هذا الطرف هم الاطفال الابرياء والذين يحصدون كل تلك المشاكل القائمة.

وتبقى والدتهم حائرة لاتعلم ماذا تفعل فان هي ارادت انقاذهم لتجنبهم تلك المشاكل فانها تقع بين امرين احلاهما مر .. فاما ان تتركهم برفقة والدهم وزوجته الجديدة والتي لن تقصر غالبا في اعطائهم جرعات من العذاب، اضافة الى حرمانهم من حنانها الطبيعي او ان تأخذهم معها لتحتار اين تذهب بهم ومن اين ستصرف عليهم...

عمل الزوجة الأولى

ولان اغلب الرجال وخاصة الذين هم من هذا النوع يرفض رفضا شديدا ان تعمل زوجته خارج المنزل فانها تبقى بدون عمل لاتدري كيف ستعيل نفسها وأبناءها فمن غير المعقول ان ترجع الى والدها لتثقل عليه بابنائها خاصة ان كان عددهم كبيرا وهنا تقع المسكينة في مشكلة عويصة لاتجد حلا مناسبا لها.

إذن ماهو الحل الامثل لهذه المشكلة والتي وضع الرجل زوجته المسكينة فيها دون ان يفكر بالظروف القاسية التي قد تمر بها سواء كانت بمفردها وبدون ابنائها وذلك بفقدانها لهم وعذابها لعدم تمكنها من رؤيتهم «وهذا من ابسط حقوقها» ولو كانوا معها بالتكفير فيهم طوال الوقت وكيف ستقدر على ان تهيء لهم اجواء تناسب سنهم وكيف ستقوم بدور الام والاب في أن واحد تصرف عليهم وتبحث عن سكن يأويهم جميعا ولايفرق شملهم وبدون ان تكون عالة على احد حتى لوكان احد اهلها..

في حين ان والدهم يتصرف بلا مبالاة حيال تلك الظروف القاسية التي تمر بها عائلته، هذا لو انه سمح لها باخذهم لديها .. وقد يكون سماحه لها بذلك لان زوجته الجديدة لاتريدهم....؟

اذن فالحل هو انه مادام الاب قادرا على دفع مصاريف تغطية نفقات حفلات زواجه الثانية المرتفعة جدا في هذه الايام اذن من باب اولى ان يستطيع فتح منزل ثان يخرج فيه هو وزوجته الجديدة والا فلماذا يتزوج مادامت زوجته لم تقصر ابدا في حقه وتقوم بواجباتها على اتم وجه... لهذا حينما يفكر في ان يقدم على هذه الخطوة عليه ان يخرج هو من المنزل لا زوجته ام ابنائه خاصة اذا لم تكن تريد ان تتزوج بعد ذلك واصبح هدفها الوحيد هو ان تهب حياتها لابنائها تربيهم تربية صالحة هي اقدر واحدة عليها.

ويبقى المنزل لابنائه ووالدتهم ليستطيعوا ان يعيشوا في سلام .. لاتفقد فيه الام ابناءها ولايفقد الابناء حنانها ودفء منزلهم الذي اعتادوا عليه.

وبهذه الطريقة تحل جميع المشاكل وتستقر حياتها بعد الزوبعة التي اثارها الاب.

رأي الشرع

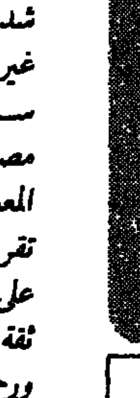
ومما يدعم هذا الحل هو ان الشرع احل ذلك بل وحرص عليه حيث يتوجب على الاب ان يتولى النفقة على زوجته وابنائه حتى لو طلقها ولم يتزوج بعد ذلك ولان الهدف الاساسي من وراء هذا الحل هو هدف انساني الغرض منه انصاف اطراف القضية ورحمة بهم حيث ان الابناء في اشد الحاجة الى حنان والدتهم لذلك من غير المعقول ان يحرمهم والدهم من هذا الحق .. خاصة اذا لم يكن هناك سبب يدين والدتهم ويعطي زوجها الحق في ان يطلقها ويبعد ابناءها عنها، وحيث ان الاب مشغول بزواجه الجديد واسرته الجديدة.

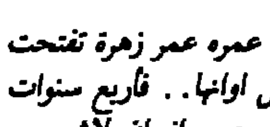
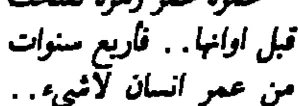
اذن وعلى ضوء تلك الحيثيات نجد ان من العدل لجميع الاطراف ان يبقى المنزل للابناء ووالدتهم او على الاقل يتكفل الاب باخذ منزل اخر لهم بدلا من ان يطرد زوجته من البيت لمجرد انه مل منها: واعتقد بأن هذا من ابسط حقوقها عليه هي وأبناؤها والاسلام يقف الى جانبها في ذلك..

وانطلاقا من المبادىء الاسلامية وحرصا على بقاء الخير والحب مزروعا بين انقاض زواج فشل بسبب اقدام الاب على خطوة غير مدروسة .. يحصد نتائجها اطفال لاذنب لهم .. نرى ان المنزل من حق الزوجة الاولى وابنائها اذا لم تكن هي السبب في انفصالها عن زوجها .. والدين لايحرم هذا لان الهدف انساني بحت

والنتائج ستكون افضل مما هي عليه الآن من تشتت الابناء وتفكك اواصر المحبة والمودة فيما بينهم وبين والدتهم ولو بقوا بعدين عنها.







● ص . ط ●

عمره عمر زهرة تفتحت قبل اوانها.. فاربع سنوات من عمر انسان لاشيء..

اعجبني ذكاؤه وتوثبه وطلاقة لسانه.. تعبيراته رائعة واسئلته مهذبة.. تنم عن حسن اختيار للوقت والكيفية التي يجب ان يكون عليها السؤال.. وباختصار شديد كل مافيه يوحي بأن غيرعادي.. اقتربت منه.. سلمت على والده مصافحة.. وهمت بمصافحة المعجزه ذات الاربع سنوات تقريبا.. فقال والده: سلم على عمك.. مد يده بكل ثقة وقال: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. ماهو اسمك ياشاطر؟.. علي.. تدرس؟ نعم.. في الروضة مع اختي هند.. واصدقائي سعد وعبدالله.. وان شاء الله بعد ستين يسجلني والدي في مدرسة ابتدائية.. حتى اتعلم واخدم بلدي.. عظيم يابطل..

وبعد لحظات اقترب منا احد عمال المغسلة.. وابتسم لعلي وكأنه يعبر له عن اعجابه بذكائه.. فما كان من علي الا ان سأل والده قائلا؛ هذا العامل هندي مسلم؟؟.. فقال والده: الله اعلم.. قاطعتهم متسائلا.. وانت ياعلي.. توثب للاجابة وقالها بكل فخر.. انا مسلم عربي سعودي.. وشعارى لا اله الا الله.. محمد رسول الله..

كلمة المحرر

رمضان كريم

شهر رمضان المبارك يعتبر زائرا محببا الى قلوبنا نستضيفه في كل سنة ولكن سرعان مايودعنا ضيفنا الغالي المبارك. وبمجيء رمضان، هذا الشهر الكريم يضع كل فرد منا في اعتباره مبادىء يسير عليها لتساعده بالتالي على الوصول الى الصورة الافضل للانسان المسلم الواعي لكل مايدور حوله. وبالرغم من هذا الا ان هناك بعض الافراد الذين يضعون في تصورهم بأن شهر رمضان هو الساحة التي يستعرضون عليها قدراتهم واخلاقياتهم. فالزوج ينسى والزوجة تنسى والابناء ينسون جميعهم او ربما يتجاهلون بأن شهر رمضان ليس المقصود منه الجوع والعطش والشعور بمعاناة الفقراء، يعيشون بأن رمضان هو تكافل يجب ان يشمل الجميع وهذا مايغيب عن اذهان الكثيرين ويتجسد في ان لايشعر الفرد بمعاناة زوجته فليزمها بما هو فوق طاقتها فقط لانه صائم، ان لاتلزم الزوجة زوجها وتحمله ماليس له به طاقة فقط لان هذا الشهر هو شهر رمضان، ان يقضي الابناء معظم اوقاتهم في السهر او في مشاهدة «الفيديو» ان يتحول الموظف في مكتبه الى فتيل من النار يشتعل في اوجه المراجعين. وان تتأزم الاخلاق والاعصاب وتثور ثائرة اي فرد فقط لانه صائم، ان الصوم هو ان نشعر بمعاناة الغير ان نتفاعل معهم بعمق مصحوب بوعي وادراك تام لمعنى الصوم والصيام. ولاننسى بأن شهر رمضان سمي «بالكريم» كريم في عطائه لنا ومدنا بما فقدناه على مر ايام السنة من تعاطف مع الغير والشعور بما يقاسونه فلنستغل هذا الشهر لنطهر ماعلق بنفوسنا من ادران وشوائب، ولنخرج من قوقعة ذاتيتنا لنعيش معاناة غيرنا وليكن شهر رمضان المبارك حجر الاساس الذي نبدأ منه ونجدد فيه مع كل سنة آفاقنا وتطلعاتنا وختاما اعزائي القراء كل عام وانتم بخير.

نادية الصعيدي

المدرسة والبيت والمجتمع

فكرة هذه الزاوية تنبع من حاجة المجتمع لتفهيم العلاقات القائمة بين المدرسة والبيت.. ومدى اهمية العلم بالدقائق التي تصلهما وتجعل عملية البناء النابعة عنهما عملية ناجحة لانشاء اجيال اصيلة تستطيع حمل اعباء التنمية في هذا الوطن.

اعداد: سماء احمد علي

قال لي صاحبي وهو يحاورني .. عجيب هذا الذي تقول من توحيد جينات من انواع مختلفة، كيف يحدث هذا فقلت له هذا مايقوله البيولوجيون. وقد ذكر ذلك د.محمد الحفار في كتابه (البيولوجيا والبيئة) فقال صاحبي ومانتيجة ذلك ان صح؟ فقلت له النتيجة انتاج نوع من المخلوقات الجرثومية لاقبل لنا بها، لانستطيع ان نستطب من دائها او نستشفى من الامها. فقال صديقي نعود الى المزاج الفطري الانبساطي في الطفل... فقلت نجد الطفل مرحا جريئا متفتحا فوارا بالمرح مدفوعا الى الاقتحام .. تراه في الصف الأول في الالعاب الرياضية والفرقة التمثيلية والحفلات المقامة .. وكل صور العرض ولفت الانظار ولذلك تعقد له الزعامة والقيادة في المدرسة ولكنه من ناحية اخرى لايحتمل العمل الرتيب ولا الذي يتطلب عمقا وينسج علاقات صداقة ويفقدها بسرعة ايضا لانه يغضب ويثور ويتشاجر ويعتدي لاتفه الاسباب وبانتهاء المعركة لايختلج في نفسه سخائم الحقد بل يعود قلبه صافيا نقيا... وانظر الى هذا الطفل الانبساطي كبيرا تجده رجلا يتحدث الناس عنه ويسمرون به يخدم المجتمع في الدراسات الاجتماعية او الفن او في الدعاية وهو يؤمن بالمبادىء والمثل ولكنه لايعوقه قيد ولاتكبحه شكيمة وقد ينحرف قليلا او كثيرا فهو في بعض الاحيان يركب متن الشطط وعلى المعلم ان يقبل الطفل الانبساطي بطبيعته ولايحاول ان يغير هذه الطبيعة، ومن العجيب اننا لانجد طفلا انبساطيا او رجلا انبساطيا مائة في المائة. اما الطفل الانطوائي فهو قلعة حصينة متلفعة بضباب الغموض صموت كتوم يتبلع الاساءة ولايهضمها ... اذا رماه المعلم باحجار الاهانة فانه يلتقم هذه الاحجار بصمت ولكنها تتحول في اعماقه الى مصهورات نارية يقذفها بركان غضبه في الوقت المناسب .. فليحذر المعلم التلميذ الانطوائي ولنخش العوامل التي تجعله يبيت الانتقام لانه لايغفر ولايتسامح، لذلك تراه قابعا في صحراء العزلة وصومعة التفرد.. انظروا الى الانطوائي كبيرا تجده يؤمن بالمثل والقواعد ويرى في ايمانه بها ضرورة ملزمة باتباعها والتقيد بها ... تحده القيود التي فرضها على نفسه وتكبحه الشكائم التي اقامها على دوافعه برضا خاطره.. لايلتوي في يديك او يلين لغمزاتك او يهمه ان تثني عليه او تجهد في ذمه مادام عقد العزم على امر من الامور .. لاينسى الاهانة ولايتنازل عن الانتقام ويتعجب الانبساطي من بقاء ظلام الحقد في نفس الانطوائي بعد اشراق شمس الصلح وعلى المعلم ان يعامل الانطوائي من الاطفال بحذر ولايحاول ان يغير من طبيعته وانما يتركه ينمو ويرعى هذا النمو حتى يسير في الاتجاه المرغوب فيه. والمجموعة الثالثة هي مجموعة الاغلبية وهم طائفة المعتدلين بين الانطواء والانبساط. فقام في نفسي سؤال ماكدت انفوه به حتى انفجر زميل لي قائلا: ماموقف المعلم من مزاجه الفطري اذا كان انبساطيا او انطوائيا؟ وهل لذلك اثره على الاطفال؟ قال استاذي اذا كان المعلم انبساطيا او انطوائيا وراضيا عن نفسه فانه يحب الاطفال الذين على شاكلته ويكره ماعداهم ولذلك يتعين على المعلم ان يسبر غور نفسه ويراقبها ويتحكم في هواها حتى لايفقد اتزانه وتفلت عجلة القيادة من يده، اما اذا كان برما بنفسه ضيق الصدر من مزاجه ضعف احتماله عن قبول ذاته فانه لايطرب اذا وجد طفلا على المزاج الطبيعي الذي يرفضه في نفسه فتراه يفرط في تأنيبه ولومه ويتعسف في تمعه لانه بدلا من ان يؤنب نفسه ويلومها ويتعسف بها يجد في تلميذه مايهون عليه امر التأنيب واللوم والصفع والوكز ... يصنع ذلك وهو لايدري واذا سألته فانه يقول لك صادقا انه حريص على مستقبل تلميذه مخلص في تعليمه.. وحبذا لو اطمأنت وزارات المعارف على سلامة المعلمين والموجهين والاداريين نفسيا مثلما تطمئن على شهاداتهم العلمية وخبرتهم المهنية وذلك بعرض المعلمين على اجهزة قياس النفس الموثوق بها ... كم من ضحايا تكون نتيجة الطبع المضطرب والميل المضطرم والحال الباطنية والهوى الدفين .. فالانسان قد يمر بظروف انفعالية يكون فيها مر الشعور مختل القلب طائش النفس كاسف البال مشويا بانواع الهم مترعا بكؤوس الالم عيل صبره وضعف احتماله.. وقد يمر بظروف انفعالية اخرى يكون فيها خفيف الروح ذكي القلب في رقة طبع وصفاء خاطر وعواطف حساسة متوثبة متسق الفكر بعيد عن زيغ الطبع وانفلات النفس فهل ترى تستقيم الموازين عند الشخص الواحد في الطرفين الانفعاليين المختلفين؟ الموضوعية تكون بعيدة كل البعد هذا في حالة الاتزان العادي للنفس فما بالك بحالة اختلالها؟

وفي نفس الوقت فالانسان يكون صادقا في موازينه بالنسبة لنفسه لانه يخضع لباطنه الذي لاسبيل الى السيطرة عليه اوالتحكم فيه فتأثير الباطن لاسبيل الى تغييره او تعديله او ازالته الا لقلة من الناس لايلتوي بهم الظن ولايشتبه عليهم اليقين ولايعرفون غير الموضوعية ولايطيقون سواها ومهما حملهم انفعالهم رهقا شديدا فانهم لايستريحون الى وهن تخاذله او طوفان فورانه يسيرون على هدى العدل ويقتبسون من نوره وهؤلاء قليلون .. فقال صديقي هل الطفل الانبساطي انبساطيا لايتغير والطفل الانطوائي انطوائيا لايتعدل؟ فقلت: ان الامور الانسانية من التجدد والديناميكية بحيث لاتميل الى الثبات فقد يتحول الانبساطي الى انطوائي تحت تأثير عوامل خاصة ويكون هذا التحول مرضيا .. فمثلا طفل انبساطي بطبعه يحدث لسوء الحظ ان يقع في يد والد فظ غليظ القلب يقابل ولده بالزجر والضرب والصفع والتأنيب والوكز واللوم والمقارنات المذلة وذلك بدعوى التأديب واستنهاض الهمم فيشعر الطفل انه ملاح تائه في قارب مثقوب ببحر هائج فينطوي الطفل على نفسه انطواء مرضيا معتقدا انه سائر في درب الضياع والعجز فالانطواء هنا ليس اساسيا في تكوين الطفل ولكنه اصابه لجهل ابيه .. فعلى المعلم ان يميز بين الانطواء المرضي والانطواء الطبيعي .. فقال صديقي اذن الانبساطية دليل على صحة النفس فقلت لا ياصديقي فقد يكون الانسان مموه الظاهر مشوه الباطن .. فقال اكل ذلك لابد ان يفهمه كل من يتصدى لمهنة التدريس؟ فقلت نعم .. فقال رحم الله شيخنا في المكتب كان دقيق الذهن حاد الفطنة نفاذ البصيرة ذكي القلب صادق الحس يطهر قلوبنا من اوضار الضلالة كلما ثارت دقائق نفوسنا ورقصت شياطين رؤوسنا باسلوب لايجارى ولايلحق ولاينقض لانه كان يعرف كنه حقيقتنا. فقلت وكيف كانت تصل اليه هذه المعرفة بغير جهد ولامعاناة من درس؟ فقال «اتقوا الله ويعلمكم الله» حسبنا هذا امر يتطلب ان نتطرق الى ادوات المعرفة في الاسلام فالى لقاء آخر ان شاء الله.

المعوقون بين قدراتهم وتفاعلهم الحقيقي مع المجتمع وبين نظرات الشفقة من الجميع

هيا المنيع

المعوقون او بالاصح الفئة الخاصة من المواطنين كيف يجب ان نتعامل معهم بل المهم كيف نتعامل معهم الآن في الواقع الملموس بعيدا عن «النظريات» العلمية وبعيدا عن مايجب وما يفترض..؟

لن اكون متشائمة واقول انهم في وضع لايحسدون عليه من خلال معاملتنا لهم بل انهم داخل القلب حبا ورحمة وشفقة!!

بطبيعة الحال هم فئة غالية وجزء لايتجزأ من المواطنين ليس كرقم احصائي في تعداد السكان بل عطاء وتفاعل والا فانهم سيشكلون عبئا على الوطن والمواطن.

لو نظرنا الى بعض المواطنين الذين يوجد لديهم ابن او ابنة من المعوقين سواء اصما او كفيفا او مشلولا .. لرأينا ان معاملة هؤلاء لهذا الابن او الابنة مليئة بالشفقة والرحمة التي لاضرورة لها بل ان اظهار هذا العطف يكون على مسمع ومرأى منها او منه بحضور الاخوة والاقارب بل واحيانا الاصدقاء وهذا من شأنه ان يؤثر في نفسية هذه الانسانة اوهذا الانسان ويعطل فيه روح الحب والتفاعل مع الغير لان نظرة من حوله اليه لاتتجاوز حدود العطف والشفقة وبالتالي سوف يخشى الخروج عن اسرته لئلا يواجه ماهو اقسى وجهل بعض الاهالي يجعلهم من باب الحب ايضا يحولون دون دخول ابنهم او ابنتهم في المدارس الخاصة بهذه الفئة لئلا يتعرض لمصاعب هو في غنى عنها، من الطبيعي جدا ان يحب الانسان ابنه او ابنته ولكن من غير الجائز ان يسيء هذا الحب للابناء خاصة وان هذه الفئة بالذات تحتاج لنوع معين من المعاملة واحيانا لنوع معين من اللغة كما هو مع الصم .. وهذا قد يتعذر معرفة الجميع به بل ان فئة قليلة تستطيع التعامل التربوي السليم مع هذه الفئات..

واذا كانت هناك فئة من المواطنين تقتل ابناءها من شدة الحب فان هناك فئة تحرق هذه الشموع بلا مبالاة بها الى درجة ان هناك فئة من المواطنين للاسف تخجل من ظهور ابنها او ابنتها امام الزوار خاصة المتخلفين عقليا منهم. مما وصل بهم الى درجة ابقائهم في مراكز متخصصة بالعناية بهؤلاء سواء داخل المملكة او خارجها دون ادنى اهتمام او مبالاة بمشاعر هؤلاء الابرياء.

من الطبيعي جدا ان يكون هؤلاء فئة من المواطنين والكلمة ليس هناك اي ذنب لهذه الفئة لتتحمل مثل هذا الجحود الانساني الرهيب.

ومن المعروف ان هناك لوائح رسمية وانظمة تنص على توظيف نسبة مايقارب ٥٪ من الموظفين في اي جهاز حكومي من هذه الفئة. وهذا قرار رائع وانساني ويعكس اهتمام الدولة بالمواطنين بفئاتهم دون تمييز او محاباة. ونلاحظ الآن الكثير من هؤلاء (الفئات الخاصة) يشغلون وظائفهم بكل تمكن واقتدار مثلهم مثل الاسوياء بل انهم اثبتوا قدرتهم على التفوق والابداع في جميع المجالات حتى الرياضية منها. ومع هذا مازال البعض ينظر لهؤلاء نظرة خاطئة ليس لعجزهم كمواطنين لديهم من القدرات مايمكنهم من ملء اماكنهم باقتدار ولكن العجز في بعضنا من الاسوياء في القدرة على النظر الى العطاء الانساني كما هو حاصل لاكما يتوقعه قصور فهمنا المحدود.

ومادام المعوق لديه القدرة على التكيف مع مجتمعه الى درجة الاكتفاء الذاتي على المستوى الاقتصادي والمجتمعي فان ذلك يحتم على الجميع التعامل مع هذه الفئة بشكل طبيعي دون حاجة باصطناع الشفقة او العطف لانهم في غنى تام عن هذه النظرات القاتلة.

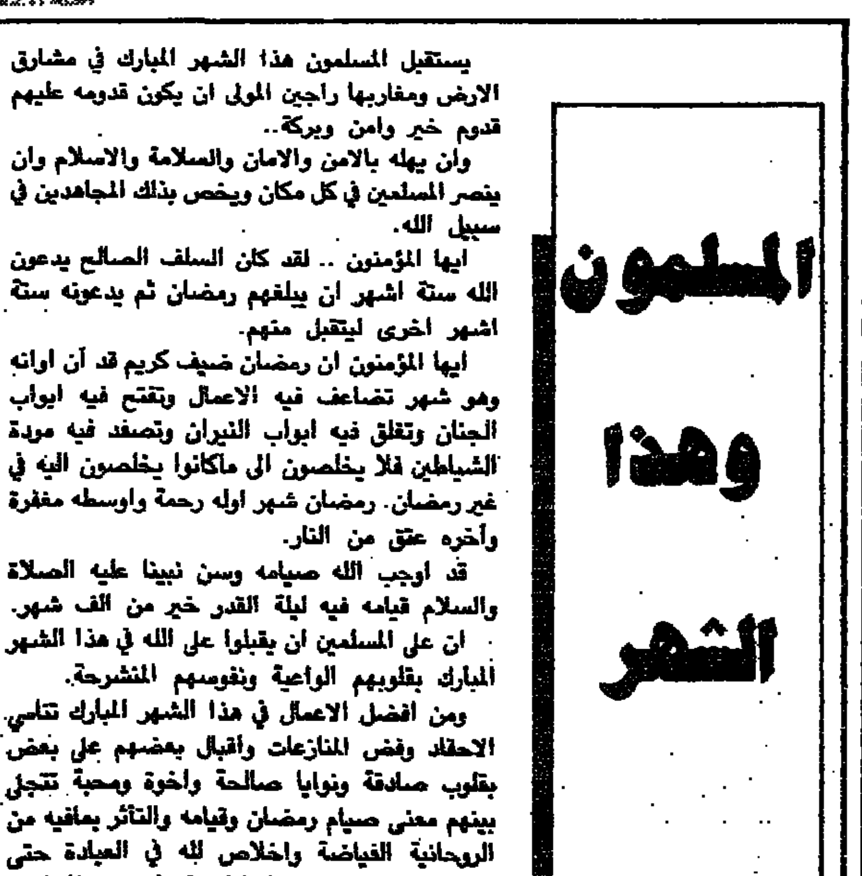
واذا كان النقص الذي يعانيه هؤلاء بالاضافة الى ماسبق ذكره واعني به قصور الفهم فالى جانبه تأتي الحاجة الى اماكن الترفيه والاجتماع مع بعضهم البعض ومع غيرهم من الشباب الاسوياء واعتقد انه من المستحسن ان يكون هناك تعاون بين رعاية الشباب ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الاستفادة من منشآت الرئاسة والنوادي الرياضية في انضمام هؤلاء الشباب لتلك النوادي وممارسة هواياتهم مع تسهيل سبل ذلك لهم باعتبار ان هناك عائقا معينا يعيق تمكنهم من ممارسة هواياتهم كغيرهم من الاسوياء.

واذا كان هناك من يرى انشاء نادٍ خاص لهؤلاء المعوقين فانني أرى ان الاهم هو دمج هؤلاء بالمجتمع كمواطنين عاديين من حقهم التفاعل مع غيرهم من فئات المجتمع وهذا من شأنه ان يزرع الثقة في نفوس هؤلاء خاصة اذا صاحب ذلك وعي من المواطنين بشكل عام ومن المسئولين عن هذه الاندية الرياضية التي عليها واجب تهيئة الفرص المناسبة لانضمام هؤلاء الشباب اليها.

دور الاعلام

وفي الختام اتساءل الم يحن دور وسائل اعلامنا في اعطاء المجتمع بشكل عام صورة عن كيفية التعامل مع هؤلاء والنظر اليهم كاعضاء عاملين لاعاطلين بعيدا عن اسوار الشفقة المميتة او الجحود الطاعن دائما مع توعية المسئولين والمواطنين على حد سواء في كيفية التعامل مع هؤلاء وفي مساعدة هذه الفئات على الاندماج مع المجتمع كجزء لايتجزأ، له حقوق وعليه واجبات.

□□



يستقبل المسلمون هذا الشهر المبارك في مشارق الارض ومغاربها راجين المولى ان يكون قدومه عليهم قدوم خير وامن وبركة..

وان يهله بالامن والامان والسلامة والاسلام وان ينصر المسلمين في كل مكان ويخص بذلك المجاهدين في سبيل الله.

ايها المؤمنون .. لقد كان السلف الصالح يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان ثم يدعونه ستة اشهر اخرى ليتقبل منهم.

ايها المؤمنون ان رمضان ضيف كريم قد آن اوانه وهو شهر تضاعف فيه الاعمال وتفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصون الى ماكانوا يخلصون اليه في غير رمضان. رمضان شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.

قد اوجب الله صيامه وسن نبينا عليه الصلاة والسلام قيامه فيه ليلة القدر خير من الف شهر.

ان على المسلمين ان يقبلوا على الله في هذا الشهر المبارك بقلوبهم الواعية ونفوسهم المنشرحة.

ومن افضل الاعمال في هذا الشهر المبارك تناسي الاحقاد وفض المنازعات واقبال بعضهم على بعض بقلوب صادقة ونوايا صالحة واخوة ومحبة تتجلى بينهم معنى صيام رمضان وقيامه والتأثر بمافيه من الروحانية الفياضة واخلاص لله في العبادة حتى نخلص من هذا الشهر المبارك وقد اعتقت رقابنا من النار لان هذا الشهر المبارك هو شهر المواساة وتفقد بعضنا احوال بعض. وتحسس على آلام المسلمين كي نضمد جراحهم ونطيب قلوبهم حتى نتعايش في هذا الشهر المبارك معايشة اسلامية تفيض بالمحبة واللطف والحنان. ويعود غنينا على فقيرنا بماكتب الله للفقراء من اموال الاغنياء من واجب الزكاة المفروضة التي تطهر اموالهم وتنميها وتكون مصدر بركة فيها وتكون سببا في ادخال السرور على اخوانهم الفقراء.

وهذا تكافل اجتماعي سبق اليه الاسلام منذ فجر التاريخ الاسلامي وقبل ان يدعي دعاة الحضارة الحديثة انهم هم اول من دعا الى التكافل الاجتماعي ولكن الحقيقة تدمرهم بما ورد من نصوص في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

الى هذا التكافل الاجتماعي الذي جعله الاسلام من نظامه الاساسي الذي يحكم به الحاكم المسلم الذي يطبق شريعة الله بل سبق الاسلام الى حتى الرفق بالحيوان والاحسان اليه.

وان نبي الرحمة اخبرنا وهو الصادق المصدوق أن الله غفر لرجل بسبب كلب رآه يلهث من شدة العطش فنزل بئرا فسقاه ماء فشكر الله وغفر ذنبه.

كما اخبرنا ان امرأة اخرى عذبت في نار جهنم بسبب هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض.

انه الاسلام الخالد الذي راف حتى بالحيوان وقال: ان في كل كبد رطبة اجر.

ايها المؤمنون: انتهزوا فرصة مواسم الخير فسارعوا الى الاحسان والبر والرأفة باليتامى والارامل ليجزل الله لكم الاجر والثواب وكل عام وانتم بخير.

نائلة قستي

في رحاب الادب الشعبي

ذكرى عام

هاهو العام ينتهي ويدخل شهر فضله الله على سائر الشهور يصوم فيه المسلمون صيام شهوات وصيام جوارح في نهاره ممسكين وفي ليله قيام فيه تلاوة كتاب الله وتدبر معانيه التي تنمي الفكر والعقل معاً وتطرب له النفس لتتذكر ماجاءت به من شحناء بين اخوة في ليال مضت ويذكرها العقل بالحديث الشريف الذي مفاده ان اعمال بني ادم تعرض في كل اثنين وخميس فيغفر الله لكل عبد لايترك به شيئا الا رجل بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظر هذين حتى يصطلحا.

والدنيا مزرعة الآخرة وهذا الشهر غنيمة جني الثمار. ومن مليح الشعر في هذه المناسبة مقطع من قصيدة / عبدالله بن سعود الصقري: وبتصرف:

دنيا نسبه كيف حنا نحبه
ولا مرة وافق هوانا هواها
هي مزرعه للكل في بذر حبه
يوم الحصاد ابذورها من سواها
لي زرع خير حصيلة كسب به
والي زرع شر لنفسه شقاها
خير على اهل الخير من طاع ربه
وشر على اهل الشر مكثر غثاها
والله وصفها بالسفر فوق غبه
فيها الخطر والخوف مع مر ماها
لابد من يوم صعيب مطبه
والموت حقا وكل روح خذاها

والمسلم دائما تتوق نفسه للخير وفعله وهو يعلم بحكم ايمانه العميق بدينه انه سيترك هذه الدنيا لينتقل يوما ما الى مقره الابدي فهو في موسم كريم يتذكر ويحاسب نفسه ويكثر من الحسنات ومن الحسنات الصبر في هذه الدنيا.. والصبر نعمة من الله عظيمة لاننا لانعرف ماقد تخفيه لنا الايام. والختام قصيدة اعجبتني للشاعر/ ضيدان المريخي:

يالائم دنياك هذى اسلومها
وغيرك على ماشاف منها يلومها
دنيا عجيبه مالها وضع متزن
مافيه واحد سالم من سهومها
تلبسك توب الحسن في غاية الفرح
وتضفي على غيرك محاسن اهدومها
اقدارها ماينعرف وين وجهها
ولا ينعرف مصدارها من قدومها
نعيش فيها دام فيها حياتنا
ومن مات ماتت معه باقي ارسومها
ولا عندما في كل قاصي وداني
سواسية صدقانها مع خصومها
اليانوت في شرها جاك شرها
تلفحك في وجهك بحامي سمومها
واليانوت في خيرها جاك خيرها
باللوح مكتوبة خطاوى علومها
واسلامنا نصبر على كل ماحدث
ونعمل لاجل ينقض عملها ثلومها
نتبع طريق الحق ونجنب الخطا
ولا همنا الدنيا وجملة همومها

الدمام ـ محمد الغزلي

ابكي على حظي

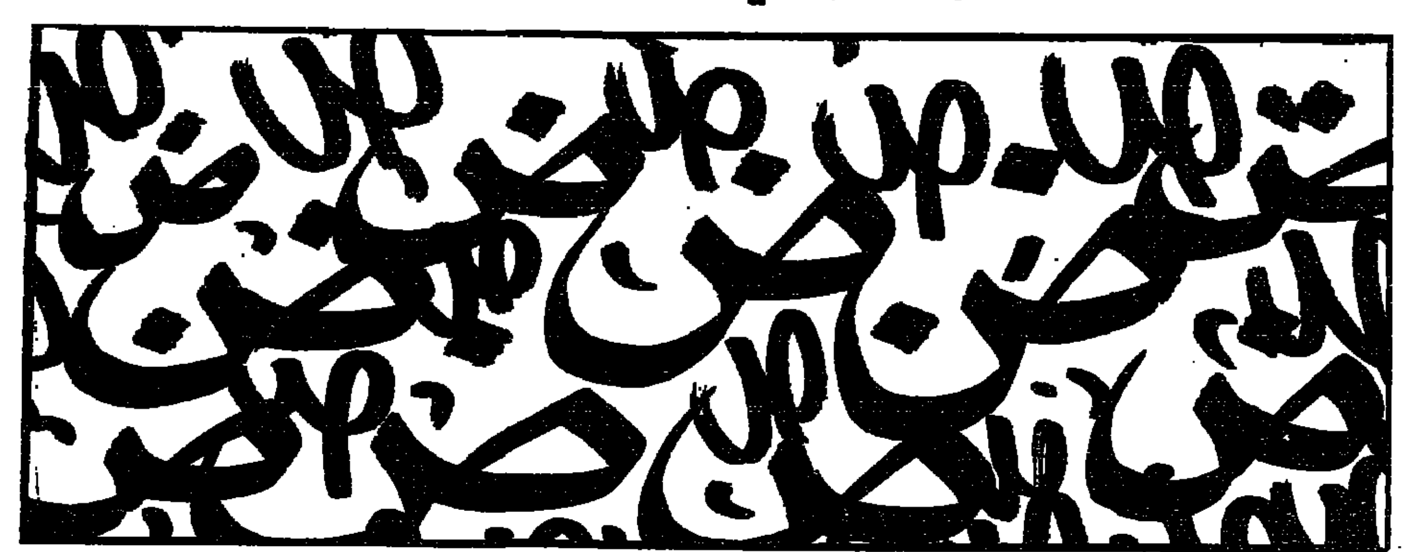
ولعتني واقفيت يامنية الروح
ليه الجفا وشبك اتزود اجروحي
مالك بكثر الصد يازين مصلوح
صديت عني بعد ما اشغلت روحي
وتركتني والقلب يازين مجروح
اصيح لك واقفيت ماكن توحي
قلبك لمن يهواك ماهوب مفتوح
خدعتني وانا احسب انك نصوحي
غريتني بالحب عامين واثروح
وحب مضافي ظرف ساعة يروحي
حولت ماضي الحب لهروج ومزوح
يعني هوانا صار ضحك ومزوحي
احرقتني يومك تبينت بوضوح
وحطمت قلبي والامل مع طموحي
ماينطبق فعلك على وصف مملوح
غذبتني وانا صبور وسموحي
ابكي على حظي معك واكثر النوح
ويبكي على اللي سمع كثر نوحي

ناصر بن محمد بن ضويحي/ساجر



اعداد: محمد بن زين بن عمير

الشعر النبطي الاصل والتسمية



سمي هذا الشعر بالشعر النبطي العامي ويسمى بالشعر البدوي ايضا اما لماذا عامي فلأنه ليس فصيحا ولكنه عربي واما لماذا هوى بدوي؟ فلسببين الاول ان لهجته هي لهجة اهل البادية..

والثاني ان معظم من يتعاطى هذا الشعر هم معظم شعراء البادية نقول معظم وليس كل شعراء النبط من اهل البادية لان هناك شعراء برزوا بهذا الشعر ممن سكنوا القرى والمدن وخير مثال على ذلك هو الشاعر الكبير عبداله بن سبيل الذي كان قرويا حيث يسكن قرية من قرى نجد هي (نفى) وايضا الشاعر بركات الشريف من اشراف مكة وهو نبطي بفتح النون وكسر الطاء بعدها ياء مشدودة وهذه التسمية هي نقطة الخلاف حيث قيل في سبب هذه التسمية ثلاثة آراء نختار منها ما نراه اولى بالصواب.. يقال انه نبطي نسبة الى ان اول من قاله هم عرب يسكنون واديا اسمه نبط حيث يقع هذا الوادي بقرب المدينة المنورة وهذا القول يجعلنا نرفضه لاكثر من سبب فلقد اعتدنا ان الاماكن في الغالب تكتسب اسماء ساكنيها فنحن نقول على سبيل المثال وادي الدواسر لان اول من سكنه هم قبيلة الدواسر فحمل اسمهم واذا ذهبنا نبحث عن النبطيين من هم والى اي عرب ينتسبو واكثر من ذلك كله لا نعرف لهم شاعرا يقال انه نبطي نسبة الى قوم قدموا من بلاد فارس يعرفون بالانباط ومن البراهين التي تنفي هذا القول او على الاصح هذا الشعر للانباط فان هذا اللون من الشعر اول ما ظهر بالجزيرة العربية والانباط كما هو معروف قدموا من بلاد فارس فليس هناك اي صلة بين قدوم الانباط وظهور الشعر النبطي اذا كان هذا الشعر قدم معهم او ظهر بعد توطنهم فاين شعراؤهم واين ما وصلنا من شعرهم حتى ولو قصيدة واحدة.. بينما الشعر النبطي محفوظ من اول قصيدة قيلت في مضماره وهو ما ينسب لشعراء عاشوا في الجزيرة العربية والذين هم من اصل عربي بحت واسماؤهم معروفة من اشعارهم والمرجع التاريخي الوحيد الذي ذكر الشعر النبطي هو كتاب مقدمة ابن خلدون ولم ينسب ابن خلدون الشعر النبطي للانباط رغم انه لم يغفل عن شاردة او واردة الا ونكرها وقد اكتفى ابن خلدون بتعريف هذا اللون من الشعر بانه الشعر البدوي. ومن هذا يتبين انه سمي بهذا الاسم لانه استنبط من الشعر العربي الفصيح والاستنباط بمعنى الاتخاذ او الاستحداث حيث يقال ان القبائل عند هجرتها تبعا للماء والمرعى واختيارهم لمواقع اكثر خصوبة ضعفت لغتهم مما جعلهم يستنبطون لهجات قريبة من اللغة العربية الفصحى.. وفي نظري

ان اصل الشعر النبطي يرجع لبني هلال القبيلة العربية المشهورة والتي عرفنا تاريخها بالاساطير الشعبية وهي من اكبر قبائل العرب ولا اعتقد ان هناك ما يوجب ايراد شيء من اشعارهم لانها مدونة في عدد من المراجع التي يسهل على الباحث الاستزاده منها وعلى اي حال فان ما سطرته لايتعدى كونه رأيي الخاص الذي استقيته من بعض المراجع والله الموفق.

عطالله بن عوض العتيبي ـ عفيف





وعسى من قال

وعسى من قال بالاجواد غيبه
ما يعيش ولا تهنا في حياته
اطلب اللـع وعسى يردى نصيبه
ولا يتوفق واحد هذي سواته
مادري ان الهرج بالغائب معيبه
ومن تقفا شخص يكسب سئياته
خاسر من شال للهرج ويجيبه
في قلوب الناس سبب مشكلاته
مايخاف الله والنمه مصيبه
ولا ربح من كان هذي ميزاته
كيف سب الناس ما ناصر العيبه
مادري ان الظلم تظهر عاياته
ما استفاد ولاكسب شي يثيبه
كود شر وضاع منه الخير فاته
اشهد انه خاسر والله رقيبه
والله اعلم في النهاية في وفاته
ماشي بالسوء فعله ما يثيبه
عند رب عالم في خافياته
واحد الكون ما يخفاه غيبه
محصى بالارض جملة كايناته
خالق المخلوق رزقه معتنيبه
فان كل الناس تمشي بحسناته

سعود عايد العفنان الحربي (قبه)

من القديم

قديمنا لهذا العدد للشاعر رشيد بن طوعان اخذتها عن كتاب ابطال من الصحراء للامير المرحوم محمد بن احمد السديري وهي في نظري من اروع القصايد

حر شهر بس الزماميل والخيل
يدور لصيداته بغرات الاجناب
باول شبابه عذب الكنس الحيل
وخبط بيمناه البحر عقب ما شاب
راح النذير وصبح النزل بالليل
وتكافخت فزعاتهم قبل الاداب
وتوافقوا بالعرق حد الفراميل
متكاظمين مثل لبا زيد وذياب
وغشاز بار اوريك مثل الهماليل
ونشيت ارماح القوم باقطى الاصجاب
وترايعوا للهوش ربع مشاكيل
حماية التالين والخيل هراب
عيال الشيوخ معربين الاخاويل
ردوا على ربع تدانوا بالانساب
وان كان (نوت) تزعج الصوت بالحيل
لعيون (هيفا) نردع الشيخ بحجاب
اربع ليال ما لقته المراسيل
عليت وجه كوح النحصر يتراب
حريمنا لجن بزين الهلاهيل
متحريات شلفة الجر لعقاب
وخريمهم تصرخ صريخ المحاحيل
جاهن اعليم مع هل الخيل ماطاب
يا ضبيب لو ذبحت كل الزماميل
ذبحة دخيل البيت ما ترفع الباب
دنياك هذي بالعواجي غرابيل
من شق جيب الناس شقوا له اجياب

رشيد بن طوعان

من الجديد

جديدنا لهذا العدد للاخ الشاعر ابراهيم الفضبان السرحاني من مدينة سكاكا الجوف وابراهيم شاعر تحس في لمساته الرقة وفي تعبيراته الاصالة وفي الفاظه الجزالة ولعل ابياته هذه خير شاهد لي على احقيته لهذه الزاوية (من الجديد) والتي لانضع فيها الا مانراه من الجودة بمكان..

عيني اليا اقبل باهي الحسن رفت
رف البروق اليا انتهى موسم الصيف
ان شافها راع الشياه يتلفت
ومن الفرح تلقاه فوق المشاريف
حين السما فيها الغيوم استضفت
هل المطر واستبشر الناس بالريف
اسبوع ماطرها ومن ثم قفت
يسوقها الغربي على نمة السيف
ايلم واخضرت وتلقا المزفت
صغار المواتر في يمينه مواقيف
حتى بعد مناقع المي جفت
(المي) واجد في كبار التجاويف
وراع القنص ينكف اليا الشمس دفت
وطيره عثاني باعظات التكاليف
ونا يوم ان الشمس بالافق هفت
شعاعها مايكسر الشوف لاشيف
مشاعر الفرحة والاحزان صفت
على عشير حط في خاطري حيف
عيرت منة واحسب عجفاه خفت
اشكيه انا لاهل القلوب المواليف
شكيت له خمسين مرة ولا اكفت
كيف العمل يا مجربين الهوى كيف
فتى مين عينه عن الحب غفت
وعقب السهر مع صاحبه جرب الكيف

ابراهيم الفضباني السرحاني ـ سكاكا

ضاع الكثير

يا زين ناديتك ولا شك ماوحيت
واهديت لك روح تمنى النجاتي
ودعيت بالمحراب حبي ولاجيت
واجهدت نفسي واقطنت بي اعداتي
وجريت من داخل افوادي تناهيت
وناجيتك بنجوى تذيب الصفاتي
من بين دمعي لاذكرتك تعليت
فوق السحاب ومن يسوى سواتي
وعلى مذاق الدمع بعدك تغذيت
وكل الفرح في داخل النفس ماتي
مالي سوى ذكراك فيها تلهيت
دامه تعذر شوفتك يا غناتي
ذكرى غرامك كل ما اصبحت وامسيت
هي سلوتي في صحوتي والمباتي
منها سبب نوحي ومنها أسفهليت
ومنها اعلاج اجروحي الخافياتي
باحداثها عشت الليالي ومجيت
وضاع الكثير وما بقا الا الحتاتي

شوق السعودية

حتى ان تراث

يقولون راح الطيبين وترثهم
وانا اقول ترث الطيبين يطيب
حتى ولو عاقه من الوقت عايق
ناده وبالصوت الطويل يجيب
يفهم نداك ويعرف العلم والادب
وصدره الياضاق الزمان رحيب
اشرح له الطاري وشكواك بثها
ولا ظن حدسك بالقديم يخيب
تلقاه هش بش للجود ماهبا
لو من بعيد الناس جاء قريب
يفرج الضيقات والهم يبعده
وجهه بشوش والفواد لبيب
يجود لك بالمال والنفس حاضره
حتى ولو جار الزمان اصحيب
هذاك هو من فيه الامثال تنضرب
كريم نفس ومن تلاد عريب
مثله رفيقي يوم ناديت بسمه
حضر وانا في موقف صعيب
ويدد اهمومي وابعد الحزن والنكد
وخلا جميع المعضلات تغيب
ماهوب راعي نمة ساسه الخنا
وقلبه خبيث والجليس يريب
يدرق مع الغرات غفلات صاحبه
وان ماقدر والا ينيب نديب
شكله عسى الله مايكثر نمونته
حتى ان تراث الطيبين يطيب

محمد الغزلي ـ الدمام

تحت مايل الاغصان

تحت مائل الاغصان مع جاري الساقي
لقيت الورود اللي بها منك ماريه

اخذت الورود بكف ولهان مشتاقي
اعلل بها حسرات نفس شقاويه
لقيتك هواي اللي مع الناس باقي
حصيلي من الروحه حصيلي من الجيه

هناي وغناي باقي الوقت واشراقي
ملكني ودادك ملك من غير حريه
تمكن غلاك وشف مجاريه بأعماقي
وحياتي بدونك مع مدى الوقت منفيه

كتبتك عناوين القصايد بالاوراقي
وعلى قلبي الولهان بحروف سريه
جميل الحروف بصادق الشعر تتساقي
مع الكلمة الحلوة تحت صادق النيه
لقيت القصيد اليا ارتبط فيك ينشاقي
يزلزل قلوب العاشقين الهواويه

ضيدان المريخي ـ رحيمة



أيام رمضان

صفحة رمضانية يومية اشراف: عبدالله الجحلان

آية.. وحديث

قال تعالى:
(ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور).

عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

من معاني الصيام

الصدق

ونحن نعيش ايام وليالي رمضان الروحانية بنفس مطمئنة تتحفز لان يكون صوم ايام رمضان دافعا قويا لعدم اقتصار ذلك على الامتناع عن الاكل والشرب فقط بل عن كل ما حرم الله سبحانه وتعالى فتصوم الجوارح ايضا عما يغضب الله.

ومن خلال هذه العبادة المستترة بين العبد وربه الذي يعلم حقيقة ادائها ومدى صدق العبد في ذلك حتى انه سبحانه وتعالى اضاف صوم العبد وجزاءه الى نفسه فقال سبحانه وتعالى في الحديث القدسي:

(كل حسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزى به..).

اذن فالصوم علاقة بين العبد وربه فاذا صدق المسلم في هذه العلاقة التي لا يطلع على خفاياها الا الله سبحانه وتعالى فانه سيكون صادقا فيما بينه وبين العبد اذا تعود الصدق مع الله تعود الصدق مع الناس بل في اموره كلها.. وليس ذلك بمعنى غريب من معاني المدرسة الرمضانية فهي تربي النفوس وترقيها وتسمو بها الى الصفاء والصدق، والصدق يهدي الى البر، والبر يهدي الى الجنة.

ان المسلم الصادق ينال رضا الله سبحانه وتعالى ومحبته ورضا الناس ومحبتهم، جعلنا الله من الصادقين المرضي عنهم.

لماذا يزداد شراء بعض المواد الغذائية في رمضان خاصة؟

الاسراف والتبذير يتنافيان مع حكمة الصوم

جولة رمضانية على اسواق المواد الغذائية:

قام بالجولة
عبدالمجيد العمري
عبدالله الرزين



اصحاب محلات المواد الغذائية.. رمضان هو موسمنا..

يقترن شهر رمضان للاسف عند البعض من الناس بالتبذير والاسراف وهم بما يقومون به يغفلون عن الحكمة من الصوم واهدافه الخيرة، والاسراف في شهر رمضان يتركز في جانبين رئيسين هما الاكثار من شراء الحاجيات الخاصة بهذا الشهر وبالتالي عدم استعمالها مما يتسبب في تلفها بعد نهاية صلاحيتها المؤقتة وهذا جانب من جوانب الاسراف والتبذير لان زيادة شراء هذه السلع دونما تقدير لمدى الحاجة اليها يسبب تكسها وتلفها وبالتالي رمي هذه السلع لانها اصبحت غير نافعة. الجانب الآخر من الاسراف والتبذير هو في اعداد طعام الافطار المتليء بما لذ وطاب من الاكل والشراب وبزيادة كبيرة عن مقدار ما يحتاجه الانسان في اكله الطبيعي ثم بعد ذلك يكون مصيرها الرمي دونما استفادة كاملة منها.

وهذه امثلة بسيطة لما يجري من اسراف وتبذير في هذا الشهر الكريم وهي تتنافى مع الصوم وحكمته ثم ان التبذير والاسراف محرمان دائما فما بالك في هذا الشهر الذي يحرص الانسان على التقرب الى الله فيه بالعبادات والاعمال المستحبة ويعمل على اجتناب ما نهى الله عنه.

وفي جولة اليوم التقينا بعدد من المواطنين وهم يقومون بشراء بعض المتطلبات الرمضانية وخاصة الماكولات من احد المحلات التجارية التي تبيع بالجملة والمفرق في عتيقة امام سوق الخضار وسألت المواطن عبدالكريم بن صالح لماذا يقوم بشراء هذه الكميات الكبيرة من الاطعمة هل لديه محل صغير في احد الاحياء قال لا.. هل تجهل اننا نعيش ايام رمضان وان ذلك يتطلب الاستعداد وشراء هذه الحاجيات وسألته مرة اخرى هل لديه اسرة كبيرة يمكن ان تستهلك هذه العلبات والكراتين المملوءة بالاطعمة والعصيرات خلال رمضان فقط فقال ان لديه اسرة متوسطة ولكن شراء هذه الكميات يخفف من زيادة سعرها مفردة ويمكن استهلاكها بقية ايام السنة، وسألته ايضا هل يراعي صلاحية هذه المواد الغذائية فقال، في الغالب اننا لا ننظر لذلك الا اذا ظهرت عليها بعض الاعراض كتغير اللون او الطعم او انتفاخ العلبة.

وفي محل تجاري آخر سألت المواطن عبدالله السعدان عن السبب الذي يدفعه لشراء هذه الكميات من الاطعمة التي اثقل بها كاهل سيارته فقال في الحقيقة ان هذا الامر اصبح عادة سنوية اعتدناها في رمضان والصحيح اننا لا نستهلك الكثير منها لكننا ولله الحمد نتصدق ببعضها ونهدي للجيران بعضا منها وقد تأخرت هذا العام في الشراء وايضا خففت من شراء بعض العصيرات والمشروبات التي ذكر لي انها غير مفيدة للصحة وانها مجرد اصباغ.

ويقول صاحب احد المحلات التجارية ردا على سؤالي له عن مستوى البيع والاسعار في هذه الايام يقول ان الايام الاولى التي تسبق رمضان وايامه الاولى تعتبرها موسما لتصريف عدد من الاطعمة ويقبل الناس على الشراء بكميات تفوق معظم ايام العام، وكذلك في اواخر الشهر يقبل الناس بكثرة على شراء الارز والقمح والزبيب لاخراج زكاة الفطر فهذا الشهر نعتبره خيرا وبركة ايضا حتى على زيادة دخلنا. اما الاسعار فمعظمها مقيد بتسعيرة وزارة التجارة او بالمستوى العام للسوق والانسان المسلم يتحاشى ان يزيد في الاسعار او يستغل اخيه المسلم خاصة في هذا الشهر الكريم ونحن صائمون.

● ثم كان لنا لقاء آخر مع احد اصحاب المحلات التجارية وهو السيد/ عوض صالح والذي لم نستطع مقابلته الا بصعوبة نظرا لانشغاله بمحاسبة المشترين. فقلنا له يبدو انك منشغل فقال لابد ان انشغل في مثل هذا الوقت بالذات بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم اعاده الله علينا وعليكم باليمن والبركات .. وكما تعلمون بان الزبائن يكثر تسوقهم في مثل هذا الوقت ولا ادري ماهي الاسباب في تزاحمهم في وقت واحد ولكنك لو جئت قبل اسبوع مثلا لا تجد الا القليل من المشترين ولكن الآن كما تشاهد المحل مزدحم.. وسألناه هل يستغل هذا الاقبال من المواطنين بزيادة اسعار المواد الغذائية حيث ان المشتري لا يجادل في الشراء نظرا لضيق الوقت فقال: مؤكدا نحن لا نزيد في الاسعار وهذه اسعار محددة لنا ونتمشى بموجبها ولا نزيد في اي سلعة كانت وبادرته بسؤال آخر قائلا ان احد المشترين يتهمكم بانكم تقومون باخراج المواد المتبقية من العام الماضي فهل هذا صحيح؟

فقال هذا كلام لا اساس له من الصحة وجميع المواد التي تراها الآن جديدة وتاريخها يشهد على ذلك وخلال حديثنا مع هذا البائع تدخل بائع آخر بقوله انا استغرب شيئا واحدا وهو في صالحنا ذلك هو كثرة المشتريات من قبل الزبائن في مثل هذه الايام من كل شهر كريم وكأنه مناسبة للتفنن في شراء اصناف الماكولات المختلفة فلو اخذ كل واحد كفايته من هذه المواد لكان الافضل واعتقد بانهم يتباهون بالشراء دون علمهم بان هذا شيء نهانا عنه الشرع الحكيم ولكن ماذا نقول فنحن المستفيدين من ذلك..

كيف يكون الحل؟

من الافضل بداية ان يكون الشراء او عمل الاكلات بمقدار الحاجة اليها ولكن طالما ان هذه المشكلة قائمة فمن الواجب وجود حل آخر لها فهناك العديد من الفقراء والمساكين الذين هم بحاجة الى مايرمى من المخلفات وتبادل الاكلات مع الجيران حل آخر موجود لدى كثير من الناس وهذه سنة متبعة منذ القدم وبذلك يثاب الانسان سواء باطعام المساكين او بالتهادي مع الجيران ويكسب اجرا على ذلك بدلا من ان يكون عرضة للوقوع في المنهى عنه وقد يطاله اثم عليه. والآيات والاحاديث في هذه الجوانب كثيرة وكلها تحمل معاني الترغيب والترهيب في بذل الجود والتصدق مع عدم الاسراف والصرف بغير حساب وتبذير مال الله وخيراته التي انعم بها على الانسان لذلك فمن الافضل القيام بالاعمال الخيرية خلال هذا الشهر الكريم ويجب ان يكون رمضان وسيلة لكل مسلم في ان يعرف قيمة النعم واوجه صرفها والترشيد في استهلاكها واعطاء المستحق حقه من هذه النعم.. وهذا من افضل الاعمال لدى الصائم وهناك ايضا الجمعيات الخيرية التي تستقبل الماكولات الزائدة وتقوم بالتالي بايصالها الى الاسر المحتاجة وهناك طريقة اخرى وهي تقديمها الى بعض الذين يقضون افطارهم في المساجد وان كان الافضل والاولى هو عدم الاسراف والتبذير من الاصل وهذا ما يتلائم ويتوافق مع الدعوة الى الترشيد في الانفاق والترشيد في الاستهلاك وبالامكان ادخار ما يتم صرفه والاستفادة منه في امور اخرى او صرفها في امور خيرية.

مبررات واهية

يحتج البعض بكثرة الشراء وبالذات بالجملة لاسباب منها ان السعر بالجملة يكون اقل من الشراء بالسعر الافرادي وهذه حجة قد يكون لها نوع من الصحة اذا كانت كل هذه السلع سوف تستهلك خلال هذا الشهر ولكن اذا كانت هذه السلع تتطلب في استهلاكها عدة اشهر مما يفقدها الصلاحية للاستعمال فهذا يدخل في دائرة الاسراف والتبذير اما الاكثار في اعداد وليمة الافطار فوق الحاجة فلا اعتقد بانه له مبررات لان الانسان مهما كانت قدرته فانه لا يستطيع ان يأكل فوق طاقته او حاجته مما يسبب في الاسراف والتبذير.

فتاوى رمضان

يجيب على الاسئلة فضيلة الشيخ د. صالح بن فوزان الفوزان الاستاذ بالمعهد العالي للقضاء

○ هل يجوز لمن حال على ماله الحول قبل رمضان ان يؤجل زكاة ماله الى رمضان، وما مقدار نصاب زكاة النقود بالريال السعودي؟؟

- زكاة المال يجب اخراجها عند تمام الحول على الفور ولا يجوز تأخير اخراجها الا لضرورة كخوف رجوع ساع او يؤخرها ليدفعها الى من هو اشد حاجة.

- اما تأخيرها الى رمضان فهذا لا يجوز لانه لا ضرورة تدعو الى ذلك - والله اعلم.

ومقدار نصاب زكاة النقود بالريال السعودي من الفضة - سته وخمسون ريالا - ومن الورق مايعادل الستة والخمسين من الفضة اذا صرفت ورقا.

○ بعض الناس يصوم رمضان ولكنه يتهاون في اداء الصلوات المفروضة فما الحكم؟

- الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام وهي عمود الاسلام فهي اكد من الصيام فالذي يصوم وهو يتهاون بالصلاة قد ارتكب اثما عظيما - واذا كان يتهاون بها بمعنى انه لا يصلي ابدا - فهذا كافر والعياذ بالله - لما صح في الحديث (بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة) وقال عليه الصلاة والسلام: (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر).

وقال تعالى : (الا اصحاب اليمين. في جنات يتساءلون عن المجرمين. ما سلككم في سقر. قالوا لم نك من المصلين). الى غير ذلك من الآيات والاحاديث التي تدل على كفر تارك الصلاة حتى ولو لم يجحد وجوبها على الصحيح - فهذا الذي يصوم وهو لا يصلي لا يصح منه صيام ولا اي عبادة حتى يقيم الصلاة. قال تعالى: (فان تابوا واقاموا الصلاة فاخوانكم في الدين).

الصيام والصحة:

في شهر رمضان تقل شكوى مرضى ارتفاع ضغط الدم

اذا زاد ضغط الدم عن رقم معين وكان الشخص يشكو من الصداع وزغللة العينين. او قد يصاب بالرعاف احيانا ويحس بالدقات القلبية بالرأس والاطراف وخصوصا مع الانحناء في الركوع والسجود في الصلاة او عند النوم ننصحه نحن الاطباء بان يقلل من الطعام والشراب متمثلا في ملح الطعام والماء والسوائل الاخرى.. بل ونمنعه عن الدهون والزيوت حتى يعتدل الخلل الذي حدث في ميزان جسمه فان امتثل لهذا النصح. انصلح حاله وانخفض ضغطه وزالت عنه الاعراض التي كان يعاني منها في كثير من الاحوال هذا قبل ان نقدم على نصحه بالدواء فان لم يمتثل وهذا حال كثير من الناس كان يأكل الملح في كل طعامه تجمع الماء في الجسم وملأ الاوعية الدموية واصبحت المقاومة الطرفية في جسمه اعلى من المطلوب فتعذر على القلب ان يضخ الدم الى اجزاء الجسم المختلفة بدون ان يزيد من قوة دفعه فاذا زاد من قوة الدفع تضخمت عضلاته وملأ مساحة اكبر في الصدر على حساب الرئتين وقلل حجم الهواء الموجود في الرئتين ثم ظهرت بعض الاعراض الجانبية تباعا وكان الشخص في غنى عن كل هذا لو انه اعتبر ان البعد عن الممنوعات هو امتثال لامر الله تعالى من خلال الصيام الذي فرضه الله على عباده المؤمنين. فاذا فعل كان له من الله الثواب على الطاعة، والشفاء منّة عظمى عليه بعد ذلك واذا لم يفعل ضر نفسه وكان حسابه على الله.

والصوم هنا ادب رباني يحرم الانسان طواعية طوال يوم من الملح وغير الملح والسوائل وغيرها طول النهار ولذلك نجد ان مرضى ضغط الدم المرتفع تتحسن حالهم طول اليوم ماداموا ممتنعين عن الماكولات الممنوعة فاذا جاء المغرب جاء بعضهم بارتفاع جديد. اما البعض الآخر فيحمدون الله على نعمة العافية ويكتفون بما يستطيعون هضمه دون ان يؤثر عليهم - وهم قلة - ولا يفوتني هنا ان انوه عن انني اتحدث عن ضغط الدم الابتدائي الذي يصيب بعض الاشخاص بدون اسباب اخرى يكون الضغط فيها احد مظاهرها ولذلك يسمى الثانوي وعلاجه هنا هو علاج المسبب الاصلي.

ولذلك فاننا ننصح مرضى ضغط الدم الابتدائي بالصيام في شهر رمضان امتثالا لامر الله ومساعدة انفسهم على الشفاء الذي يأتي باذن الله اولا واخيرا..

قراءة من كتاب

الملكية الالهية للثروة المادية

ان معضلات الحياة شاملة، فمشكلات المأكل والملبس والمأوى والتعليم والصحة هي مشكلات كل دولة وكل شعب غير ان الفارق في ايجاد الحل لهذه المعضلات يكمن في التباين بين مدرسة فكرية واخرى لان لكل ايدولوجية بلورة عقلية وفكرية خاصة تنظر من خلالها الى نشاط الكون والاسلام واحد منها. فللاسلام نظرته الخاصة في الحياة وفي كيفية المعيشة وفي هذه النظرية تحديد ليس لمحاولة وحسب وانما لحل معضلات الحياة.

ان الملكية الالهية للثروة المادية في الكون هي حجر الزاوية في الاقتصاد الاسلامي. ونظرية الملكية الالهية تنكر على الانسان حقوقه في اقتناء الممتلكات المادية فردا كان ام امة، فالحق في ملكية الشيء يعني الحق المطلق في الاستعمال والافراط في استخدامه. ان الراسمالية تؤيد حق الفرد في الملكية الخاصة، فنظريتها الاساسية «حرية العمل» تتضمن الحرية المطلقة للاستعمال واستنفاد الممتلكات المادية كيفما شاء المرء بمعزل عن الآخرين. اما الاشتراكية فهي الشراكة بملكية الثروة خلافا للملكية الخاصة للافراد. لكن الاسلام لا يقر الاثنين لا الاشتراكية ولا الراسمالية. ويعلم الاقتصاد الحالي، وبمعنى آخر فانه انعكاس للملكية الالهية. فالاشتراكية هي مناوئة للفردية على نطاق واسع.. واذا كانت الملكية الفردية الخاصة وسيلة لاستثمار الافراد الضعفاء، فالملكية الجماعية هي وسيلة جبارة لاستثمار الامم الضعيفة من قبل الامم القوية.

ولم تعرف البشرية في ماضيها تهديدا اشد خطرا مما تشكله اليوم الملكية الجماعية والقومية وهو خطر على السلام العالمي. فالامم ليست سوى افراد في جمعية الامم. والامة تسلك في اعمالها سلوك الافراد في مجتمعهم. وان علل الارض كافة هي نتيجة حتمية ومنطقية للملكية القومية، وهذه العلل تتحصر في الحروب وفي استخدام العلم ضد المصلحة الانسانية وذلك كله لم يغرب عن بال الاسلام، ولذلك فقد فرض قيودا على حقوق الانسان وحريته في التصرف بممتلكاته، ليس فقط في صالح المجتمع وانما من اجل كافة المخلوقات التي تدب على وجه الارض وتجد موارد رزقها فيها.

من كتاب الاسلام والمعضلات الاجتماعية الحديثة
مولانا ابوالهاشم

شخصيات اسلامية:

أبو هريرة واكثر من خمسة آلاف حديث

ماذا قال عندما سأله عمر «من أين لك هذا..»

هو عبدالرحمن بن صخر، من عشيرة سليم بن فهد الازدي الدوسي، احدى قبائل العرب الجنوبية. وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماه «عبدالله» أو «عبدالرحمن» عند دخوله الاسلام، اما امه فهي ميمونة بنت صفيح بن الحارث. وقد ولد ابو هريرة قبل البعثة النبوية الشريفة بنحو عشرة اعوام. وقد نشأ ابو هريرة رضي الله عنه يتيما معدما، يرعى الغنم بالاجر لمن شاء، فكانت طفولته وشبابه شقاء وضنكا.

ولقد كني بابي الاسود في الجاهلية، ولكنه عرف بعد ذلك بابي هريرة - ويحدثنا ابو هريرة عن سبب هذه الكنية فيقول «كنت صغيرا ارعى الغنم وكانت لي هريرة صغيرة، اضعها بالليل في شجرة وفي النهار العب بها فكنوني ابا هريرة» - ويقول ابو هريرة رضي الله عنه في ذلك قولا آخرا طريفا «لاتكنوني ابا هريرة فان النبي كناني «اباهر» ثم اضاف والذكر خير من الانثى».

اسلامه

قدم ابو هريرة في رهط من اهله الى المدينة المنورة في العام السابع من الهجرة بغية لقاء رسول الله واشهار لاسلامهم وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يغزو في خيبر، فلحق به الرهط الى هناك - ويقال انه عليه السلام قد اقترح على المسلمين اشتراك ابي هريرة ورهطه في سهام المقاتلين فاشركوهم، فكان اسلامه خيرا عليه وعلى اهله منذ اللحظة الاولى.

ولقد لزم ابو هريرة النبي في غدايته وروحاته وغزواته وحله وترحاله لايكاد يفارقه الا سويعات النوم، فسمع من الرسول الكثير من الاحاديث وتعلم عنه، وتذكر الروايات التاريخية ان ابا هريرة لم يفارق الرسول حتى وفاته صلى الله عليه وسلم، الا في العام الثامن من الهجرة، حيث ارسله صلى الله عليه وسلم رفيقا للعلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى عامل البحرين لدعوته الى الاسلام، وقد نجح ابو هريرة ورفاقه في سفارتهم ودخل المنذر وجميع العرب بالبحرين في دين الله.

وقد اسلم ابو هريرة رضي الله عنه قبل امه التي ظلت على جاهليتها وغيها فترة من الزمان. وحاول ابو هريرة دعوتها الى الاسلام واخراجها من ضلال الشرك ولكنه لم ينجح ولم ييأس ايضا - وشق على رسول الله حزن ابي هريرة فدعا له عليه السلام قائلا: «اللهم اهد أم ابي هريرة» واستجاب الله لدعاء رسوله. ودخلت ميمونة في دين الله، ثم ما لبث ان دعا الرسول لابي هريرة وامه معا قائلا: «اللهم حبب عبدك هذا وامه الى عبادك المؤمنين» وهذا يوضح لنا بجلاء المنزلة الرفيعة التي نزلها ابو هريرة من نفس الرسول على الرغم من حداثة اسلامه.

ابو هريرة بعد اسلامه

اعز الاسلام ابا هريرة مثلما اعز المسلمين جميعا، فلقد نشأ ابو هريرة رضي الله يتيما فقيرا معدما وهاجر مسكينا لا حول له ولا قوة، وبعد اسلامه اصبح ابو هريرة اماما مرجعا وفي ذلك يقول ابو هريرة رضي الله عنه «كنت اجيرا للبزة بنت غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي احد بهم اذا ركبوا واحتطب اذا نزلوا فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وابا هريرة اماما».

ولقد عاش ابو هريرة دون مورد رزق ثابت، وتعرض بسبب ذلك الى الجوع الشديد، بحيث كان يواصل الصيام ليلا نهارا ولا يجد ما يجرح به صيامه. ولطالما دعاه رسول الله الى مائدته المباركة، ولطالما خرّ ابو هريرة فيما بين منبر الرسول وحجرة عائشة بسبب الجوع الذي كان يظنه البعض جنونا.

إلا ان الايام ارادت ان تلقى بظلالها السعيدة على هذا العبد الورع. فاختاره عمر بن الخطاب واليا على البحرين، حيث احسن ادارتها وعاش آمنا نزلات الجوع والفقر، حتى قيل ان ثروته كانت عشرة آلاف درهم عندما استدعاه عمر رضي الله عنهما وسأله «من اين لك هذا»، واجاب ابو هريرة رضي الله عنه «خيل نتجت واعطية تتابعت وخراج رقيق لي» واسترضى عمر ابا هريرة رضي الله عنهما الا ان الاخير تخلص بلباقة قائلا: «اخشى ثلاثا، ان اقول بغير علم او اقضي بغير حلم، او يضرب ظهري وينزع مالي ويشتم عرضي» فتركه عمر واعفاه.

إحسان ابي هريرة

كان ابو هريرة رضي الله عنه جوادا كريما رغم ضيقه وكربه الشديد، ولعل هذا الاملاق هو الذي جعل ابا هريرة كريما الى حد كبير، بحيث شعر بشدة الجوع وبؤس الفقر. ويقال انه ماكان يبقى لديه درهما او دينارا يحتاجه مسكين او فقير او عابر سبيل. ويحكى ان مروان بن الحكم اراد ان يختبر احسان ابي هريرة. فارسل له ذات يوم مائة دينار عطاء وهبة. وبادر ابو هريرة الى التصدق بها كاملة. وفي اليوم التالي ارسل مروان بن الحكم خلفه مطالبا ابا هريرة بالهبة مرة اخرى مدعيا انها ارسلت اليه بطريق الخطأ. فقال ابو هريرة لقد انفقتها وحصلها من عطائي.

ابو هريرة العابد

كانت مرافقة ابي هريرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم النبع الذي نهل منه ابو هريرة رضي الله عنه. فتعلم وتأدب، ولبس جوهر العبادات، واحسن المعاملات ولقد نزل ابو هريرة بصفة المسجد النبوي فيمن نزلها من الصحابة يقضي اوقاته في الصلاة وتلاوة القرآن والتدارس في الدين.

ولقد كان ابو هريرة رضي الله عنه يقوم ثلث الليل وفي ذلك يقول ابو هريرة «إني اجزىء الليل ثلاثة اجزاء. جزءا لقراءة القرآن، وجزءا انام فيه، وجزءا اتذكر فيه حديث الرسول عليه الصلاة والسلام». وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال «اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة ايام من كل شهر، وركعتي الضحى، وان أوتر قبل ان انام»، ونقل ابن كثير ايضا بالسند قال كان لابي هريرة مسجد في مخدعه ومسجد في بيته ومسجد في حجرته ومسجد على باب داره، اذا خرج صلى فيها جميعا واذا دخل صلى فيها جميعا. وقال ميمون ابن ابي ميسرة كانت لابي هريرة صيحتان في كل يوم، اول النهار صيحة يقول فيها ذهب الليل وجاء النهار وعرض آل فرعون على النار، واذا كان العشي يقول ذهب النهار وجاء الليل وعرض آل فرعون على النار فلا يسمع احد صوته الا استعاذ بالله من النار.

ابو هريرة في اسرته

كان ابو هريرة رضي الله عنه نعم المسلم البار بوالدته حيث مات والده وهو بعد صغير، وذلك على الرغم من أعراض امه عن الاسلام كما سبق القول، الا ان اصراره على دعوة امه للاسلام كان في حد ذاته منتهى البرّ بها، الى حد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامه بالهداية ويمحبة الناس لها اكراما لابي هريرة رضي الله عنه.

ولقد حرص ابو هريرة على معاملة زوجته واولاده من خلال ما امر به الدين، فكان حريصا على توجيههم ورعايتهم، مبينا لهم فضائل الدين والخلال الطيبة، مرغبا لهم الحياة الآخرة، ويكفينا في هذا الموضع التعرض بالذكر لحادثتين الاولى عن ابن كثير بالسند عن ابي عثمان قال. كان ابو هريرة يقوم ثلث الليل وامرأته ثلثه وابنه ثلثه يقوم هذا ثم يوقظ هذا. اما الحادثة الثانية ان ابنته رضي الله عنه جاءته يوما وقالت «يا أبت ان البنات يعيرنني ويقلن لم لا يحليك ابوك بالذهب؟» فقال ابو هريرة يابنية قولي لهن ان ابي يخشى عليّ حرّ اللهب.

ابو هريرة المحدّث

لا مراء ان ابا هريرة يعتبر من اكثر الرواة وادقهم نقلا لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يكن ابرزهم على الاطلاق في هذا الشأن. ولعل تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله «امين» عندما سأل ابو هريرة ربه «اللهم اني اسألك علما لا ينسى» لعل ذلك كان بداية طريق ابي هريرة لكي يكون اشهر رواية للحديث الشريف وبعد دعاء الرسول لابي هريرة تأتي موهبته الشخصية وذاكرته القوية التي شملت كل شاردة وواردة في صفاء ونقاء ووضوح، ويأتي بعد ذلك العامل الثالث الذي جعل من ابي هريرة اشهر رواة الحديث حيث كان رضي الله عنه ملازما ومرافقا لرسول الله منذ اسلامه وحتى رحيل الرسول الى الرفيق الاعلى كما سبق القول.

ولقد شهد بحسن رواية ابي هريرة عدد كبير من الصحابة رضوان الله عليهم ومنهم عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالله بن عمر وزيد بن ثابت وطلحة بن عبدالله. ولقد قلل ابو هريرة من رواية الحديث في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، فلقد خشي عمر من تمادي الناس في التحديث عن رسول الله فيقع في الاحاديث شيء غير مؤكد نسبته للرسول وتأخذه الناس أمرا مسلما، وكان عمر رضي الله عنه يقول في هذا الشأن «اشتغلوا بالقرآن فان القرآن كلام الله».

ولقد قال الحافظ بن حجر في الاصابة «اجمع اهل الحديث على ان ابا هريرة اكثر الصحابة حديثا»، وذكر ابو محمد بن حزم ان مسند بقي بن مخلد احتوى من حديث ابي هريرة على خمسة الاف حديث وثلثمائة وكسر ونقل صاحب الاستيعاب قول البخاري «روى عن ابي هريرة اكثر من ثمانمائة رجل بين صحابي وتابعي وممن روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبدالله وانس بن مالك وغيرهم رضوان الله عليهم جميعا».

رحيل للآخرة

مرض ابو هريرة رضي الله عنه مرض الموت. ويقال ان مروان بن الحكم دخل على ابي هريرة في مرضه هذا فقال شفاك الله يا ابا هريرة فقال ابو هريرة «اللهم اني احب لقاءك فأحب لقائي» فما بلغ مروان السوق حتى كان ابو هريرة قد انتقل الى الرفيق الاعلى.

ولقد توفي رحمه الله في العام التاسع والخمسين من الهجرة عن عمر يناهز الثانية والثمانين عاما وذلك بداره بالعقيق على ارجح الروايات ثم نقل الى المدينة حيث صلى عليه اميرها معاوية بن الوليد بن عتبة وعبدالله بن عمر وابو سعيد الخدري ثم دفن رحمه الله بالبقيع. وبذلك انتهت حياة هذا الغلام الدوسي الذي خصه الرسول الكريم بالدعاء دون غيره يوم سأل الله علما لاينسى وقد كان ابو هريرة عالما حاضر الذهن متوقد العقل ثابت الايمان. رضي الله عنه وارضاه.

دكتور عادل عبدالحليم الجنايني

١ - رقم المناقصة ١٤٠٥/٣

٢ - اسم الجهة المعلنة **جامعة الملك عبدالعزيز المشتريات.**

٣ - اسم المناقصة ووصفها وغرضها صيانة الاجهزة الطبية والمرافق العامة لمبنى الجامعة.
٤ - قيمة وثائق المناقصة /٣٫٠٠٠/ ريال
٥ - مكان بيع الوثائق ادارة المشتريات بالجامعة
٦ - اخر موعد لتقديم العروض يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٩/٢٠هـ
٧ - مكان تقديم العروض ادارة المشتريات بالجامعة مبنى رقم (٣٨)
٨ - موعد فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٩/٢٠هـ الساعة ١١ صباحا

٨/٥١٣٣

رقم المناقصة ١٤٠٦/١٤٠٥/٤هـ اسم الجهة المعلنة **مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض** اسم المناقصة ووصفها وغرضها المعروفات الملتزمة لبرنامج تشغيل وصيانة مياه الرياض لمدة ثلاث سنوات.. قيمة وثائق المناقصة (مائتا ريال) ٢٠٠ مكان بيع الوثائق ادارة المناقصات والمشتريات بمبنى المصلحة. اخر موعد لتقديم العروض نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤٠٥/١٠/١١هـ مكان تقديم العروض ادارة المناقصات والمشتريات بمبنى المصلحة بالرياض موعد فتح المظاريف تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/١٠/١٢هـ

٨/٠١٣٥

رقم المناقصة ١٤٠٦/١٤٠٥/٥هـ اسم الجهة المعلنة **مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض** اسم المناقصة ووصفها وغرضها تنفيذ مشروع شبكة المجاري في المنطقة الواقعة غرب طريق الدرعية وجنوب حي السفارات (تلحق في ٢٢). قيمة وثائق المناقصة (٢٠٠٠) الف ريال فقط. مكان بيع الوثائق ادارة المناقصات والمشتريات بمبنى المصلحة. اخر موعد لتقديم العروض نهاية دوام يوم الاحد ١٤٠٥/١٠/٢٦هـ الموافق ١٩٨٥/٧/١٤م. مكان تقديم العروض ادارة المناقصات والمشتريات بمبنى المصلحة بالرياض. موعد فتح المظاريف تمام الساعة العاشرة من يوم الاثنين بتاريخ ١٤٠٥/١٠/٢٧هـ الموافق ١٩٨٥/٧/١٥م. مقدار التصنيف المطلوب ونوعه الدرجة الخامسة للمقاولين السعوديين والدرجة السادسة للمقاولين غير السعوديين في اعمال المياه والمجاري..

٨/٥١٣٧

اسم الجهة المعلنة **المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية / ادارة التعليم بالاحساء** اسم المناقصة ووصفها وعرضها: ترميم مدرستي العلاء بن الحضرمي المتوسطة والملك فيصل الابتدائية بالاحساء..
قيمة وثائق المناقصة مائتي ريال (٢٠٠) ريال..
مكان بيع الوثائق قسم المحاسبة بادارة التعليم بالاحساء. اخر موعد لتقديم العروض يوم الاحد ١٤٠٥/٩/٢١هـ مكان تقديم العروض قسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء. موعد فتح المظاريف يوم الاثنين ١٤٠٥/٩/٢٢هـ مقدار التصنيف المطلوب ونوعه:
ملاحظات يرفق ضمن اوراق العطاء التالي:
١ - خطاب ضمان بنكي مبدئي ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور ولا تقبل الشيكات مهما كانت..
٢ - شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول..
٣ - صورة من السجل التجاري..
٤ - صورة من شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول
٥ - كتابة الاسعار بالارقام والحروف وعدم التشطيب..
٦ - يقدم العطاء على النموذج المعد لذلك والمرفق بالشروط والمواصفات ولا يجوز على غيره من اصل وثلاث صور داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر..
٧ - الالتزام والتقيد بما ورد في نظام مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها واللائحة التنفيذية المعمول بها حاليا..

والله الموفق

٨/٥٠١٠

رقم المناقصة/ ٣٠ لعام ١٤٠٦/٤٠٥هـ مسماها/ اعمال الحراسة والسلامة ومكافحة الحريق بالمدينة الجامعية. اخر موعد لتلقي العروض/ الساعة (٢٫٣٠) من ظهر يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٩/٢٠هـ موعد فتح المظاريف/ الساعة (١١) صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/٩/٢١هـ القيمة/ ١٠٠٠ ريال.
يجب ان يرفق ضمن الطلب المقدم لسحب الشروط صورة من شهادات تثبت الخبرة في نفس المجال لجهات مماثلة.
تسحب الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية من ادارة المشتريات والمستودعات بادارة الجامعة بالمدينة الجامعية (الطابق الثالث) على طريق الدرعية.

٨/٥٠٩٠

خروج نهائي

تعلن مؤسسة اليمامة الصحفية

انها ستمنح مكفولها محمد ياسين محمد سلطان باكستاني الجنسية جواز سفر رقم ٩٠٧٧٤٠ تأشيرة خروج نهائي.
فمن له حق لدى المذكور مراجعة المؤسسة على تلفون ٤٧٦٤٥٧١ خلال اسبوع من تاريخه. والمؤسسة ليست مسئولة عن أية مطالبة ترد بعد هذا التاريخ.

١ - اسم الجهة المعلنة - **مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية**

٢ - العنوان.. الرياض / شارع المعذر - غرب فندق ماريوت الرياض
٣ - اسم المناقصة ووصفها وغرضها - مشروع نظام الحاسب الالي لمستشفى قوى الامن بالرياض ويشتمل على عمل التصاميم وتوريد الاجهزة والمعدات والتركيب والبرمجة والتشغيل والصيانة.
٤ - قيمة وثائق المناقصة (٥٠٠٠) ريال خمسة الاف ريال مكان بيع الوثائق - الادارة المالية.
٥ - اخر موعد لتقديم العروض يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٩/٦هـ وترفق مع العروض صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل واشتراك بالغرفة التجارية والسجل التجاري وضمان بنكي بواقع ١٪ من قيمة العرض لمدة ثلاث شهور وسابقة بالاعمال التي نفذت او تحت التنفيذ وتكون داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وتقدم العروض باسم مدير مركز المعلومات الوطني وتسلم لسكرتير لجنة المناقصات.
٦ - فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٩/٦هـ في تمام الساعة العاشرة.
والله الموفق..

٩/٥١٧٩

تعلن **مؤسسة القصيبي** للتجارة العامة والمقاولات بيبرية عن تغيب مكفولها العامل / [illegible] مصري الجنسية منذ فترة. نرجو ممن يجد أي معلومات عن المذكور الاتصال على المؤسسة ببيروت ت: ٦٣٢٣٨٦٠٦.

تعلن **المحكمة الكبرى بالدمام**

بأن المرأة / فاطمة بنت محمد بن احمد الدوسري تقدمت الى مساعد رئيس المحكمة وطلب فسخ نكاحها من زوجها / عبدالله بن عبدالرحمن الراشد الدوسري والذي تغيب عنها منذ مدة طويلة ولا تعرف عنه شيئا. نأمل من يعرف عنه اطلاعه على هذا الاعلان والاتصال بمكتب رئيس المحكمة بالدمام هاتف رقم ٩٢٦٠٩٢٩. كما نأمل ممن يعرف عن المذكور ابلاغه بالحضور الى المحكمة ... والله الموفق.

تعلن **جمعية الوفاء الخيرية النسائية**

عن حاجتها لشغل وظيفة أخصائية اجتماعية ويشترط في المتقدمة لهذه الوظيفة أن تكون سعودية الجنسية حاصلة على مؤهل جامعي تخصص خدمة إجتماعية ... والله ولي التوفيق ...
للاستفسار يرجى الاتصال بهاتف رقم ٤٦٥١٥٠٥/٤٦٥١٥٠٦/٤٦٥١٥٠٧ — مع تحيات مجلس إدارة الجمعية

اعلان عن منافسة عامة بوكالة الوزارة لشئون الاوقاف

عنوان المنافسة/ انشاء مسجد الحبشي القديم بالباحة. قيمة بيع الشروط والمواصفات/ ٥٠٠. اخر موعد لقبول العطاءات/ يوم الثلاثاء ١٤٠٥/٩/١٦هـ موعد فتح المظاريف/ الاربعاء ٩/١٧. المستندات المطلوبة/ ١) ضمان بنكي ١٪ يحدد تلقائيا. ٢) شهادة الزكاة والدخل. ٣) السجل التجاري يشتمل على اعمال المقاولات. ٤) الاشتراك في الغرفة التجارية. للوزارة الحق في تجزئة العملية وتخفيض وزيادة الكميات والغاء بعضها اذا دعت الحاجة. تسلم المظاريف لسكرتير لجنة المناقصات بمقر الوزارة بالرياض.

المديرية العامة لصحة منطقة الرياض

رقم المنافسة/ ٧٦. اسم المنافسة/ نظافة وصيانة وتشغيل غير طبي لمستشفى الولادة والاطفال بالرياض قيمة النسخة ١٠٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العروض يوم السبت الموافق ١٤٠٥/١٠/١١هـ موعد فتح المظاريف/ وبنفس الموعد يتم فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحا.

رقم المنافسة/ ٧٧. اسم المنافسة/ نظافة وصيانة وتشغيل غير طبي للمعهد الصحي للبنين بالرياض قيمة النسخة/ (١٠٠٠ ريال). اخر موعد لتقديم العروض/ يوم السبت الموافق ١٤٠٥/١٠/١١هـ موعد فتح المظاريف/ وبنفس الموعد يتم فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحا.

رقم المنافسة/ ٧٨. اسم المنافسة/ نظافة وصيانة وتشغيل غير طبي لمستشفى الحميات بالرياض. قيمة النسخة/ (١٠٠٠ ريال). اخر موعد لتقديم العروض/ يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/١٠/١٢هـ موعد فتح المظاريف/ وبنفس الموعد يتم فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحا.

رقم المناقس/ ٧٩. اسم المنافسة/ نظافة وصيانة مستوصفات عفيف، حرمة، مرات، الداهنة، عروى. قيمة النسخة (١٠٠٠ ريال). اخر موعد لتقديم العروض/ يوم الاحد الموافق ١٤٠٥/١٠/١٢هـ موعد فتح المظاريف/ وبنفس الموعد يتم فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحا.

رقم المنافسة/ ٨٠. اسم المنافسة/ نظافة وصيانة مستوصفات الرياض. مستوصف النظيم، مستوصف الهلال الاحمر السعودي/ السويدي. قيمة النسخة/ (٦٠٠) ريال.. اخر موعد لتقديم العروض/ يوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/١٠/١٣هـ موعد فتح المظاريف/ وبنفس الموعد يتم فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحا.

رقم المنافسة/ ٨١. اسم المنافسة/ نظافة وصيانة مستوصفات الخرج وهي مستوصف اليمامة والسليمة والرفائع والناصفة والضبيعة ونعجان وماوان وحي القطارو حي السعودية بالخرج. قيمة النسخة/(١٨٠٠ ريال). اخر موعد لتقديم العروض يوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/١٠/١٣هـ موعد فتح المظاريف/ وبنفس الموعد يتم فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحا.

ادارة التعليم في الوشم

اسم المنافسة نظافة مدارس منطقة الوشم التعليمية الدفعة الثانية رقم المنافسة ١٠١ قيمة المنافسة مجانا مكان بيع الوثائق قسم المشتريات اخر موعد تقديم العروض السبت ١٤٠٥/٨/٢١هـ مكان تقديم العروض قسم المشتريات موعد فتح المظاريف الاحد ١٤٠٥/٨/٢٢هـ مقدار التصنيف المطلوب ونوعه بدون..

٧/٤٦٠٣

ادارة التعليم في الوشم

اسم المنافسة مشروع اعمال وسائل السلامة للمدارس الجاهزة بالمنطقة رقم المنافسة ١٠٢ قيمة المنافسة مجانا مكان بيع الوثائق قسم المشتريات اخر موعد لتقديم العروض الاثنين ١٤٠٥/٨/٢٣هـ مكان تقديم العروض قسم المشتريات موعد فتح المظاريف الثلاثاء ١٤٠٥/٨/٢٤هـ مقدار التصنيف المطلوب ونوعه بدون.

٤٦٠٤

وزارة الدفاع والطيران القوات البحرية

التشغيل والصيانة راس المشعاب عن طرح مناقصة عامة في المواد التالية.
١ - الكفرات ٢ - الزيوت ٣ - مواد التنظيف ٤ - قطع الغيار - وذلك طبقا للمواصفات الموضحة في كراسة المواصفات.
فعلى الراغبين في ذلك التقدم لادارة ميناء راس المشعاب للحصول على كراسة المواصفات مقابل مبلغ ١٠٠٠، مائة ريال سعودي وذلك خلال اسبوع من تاريخه ترسل الطلبات باسم مدير ادارة ميناء راس المشعاب.

٧/٤٦٠٢

الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية الدمام

اسم المنافسة ١ - صيانة ١٣ مدرسة جاهزة بالمنطقة رقم المناقصة ٣٥ قيمة المناقصات ١٠٠٠ اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٥/٨/٢٤هـ موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/٨/٢٥هـ
٢ - صيانة ٧ مدارس بالخبر وابقيق رقم المناقصة ٣٦ قيمة المناقصات ٥٠٠ اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٥/٨/٢٨هـ موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/٨/٢٩هـ
٣ - صيانة ٧ مدارس بالثقبة رقم المناقصات ٥٠٠ اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٥/٩/٢هـ موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/٩/٣٠هـ

٧/٤٦٠١

الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية الدمام

اسم المناقصة تامين اجهزة تكييف طراز شباك صناعة وطنية رقم المناقصة ٣٤ قيمة المناقصات ٣٠٠ ثلاثمائة ريال للنسخة الواحدة اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٥/٨/٢١هـ موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/٨/٢٢هـ

٧/٤٦٠٠

الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية الدمام

اسم المناقصة ١ - صيانة ٨ مدارس بتاروت والربيعة رقم المناقصة ٣٨ قيمة المناقصات ٥٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٥/٩/٦هـ موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/٩/٧هـ
٢ - صيانة ٩ مدارس رميمة والجبيل رقم المناقصة ٣٩ قيمة المناقصات ٥٠٠ ريال ١٤٠٥/٩/٨هـ موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/٩/٩هـ
٣ - صيانة ٨ مدارس الخفجي والنعيرية رقم المناقصة ٤٠ قيمة المناقصات ٥٠٠ ريال اخر موعد لتقديم العطاء ١٤٠٥/٩/١٣هـ موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/٩/١٤هـ

٧/٤٥٩٩

اعلانات الرياض

● يعلن محمد عبدالعزيز الشاهين عن فقد رخصة قيادة خصوصي صادرة من مرور القصيم برقم ٢٤٧٣٩ في ١٣٩٨/٦/٢١هـ وجددت في مرور الرياض برقم ١/٤٧٩٣٧٥ بتاريخ ١٤٠٣/٦/١٥هـ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.
٩/٦٩٩

● يعلن عزيز احمد نلجي الملجمي عن فقد رخصة عمل رقم ١٢ ١٥٠ صادرة بتاريخ ١٤٠٢/١٠/٢٥هـ الرياض يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها لمكتب العمل بالرياض وشكرا.
٩/٥٠٠٣٠

● تعلن مؤسسة القصيبي للتعهدات الهندسية عن فقدان استمارة سيارتها بترول نيسان موديل ٨٢ لوحة رقم ١٢٩٢٢٩٣ يرجى ممن يعثر عليها الاتصال على تلفون ٤٧٧٨٨١٦ / ٤٧٦٢٥٥٤ وله الشكر.
٩/٦٨٢

ادارة اوقاف نجران

اعلان عن شغور وظائف ائمة ومؤذنين وخدم مساجد باوقاف نجران.
تعلن ادارة اوقاف نجران عن شغور وظائف الائمة والمؤذنين وخدم المساجد التالية:
١ - امام الجامع الجديد اسم جامع (أ)
٢ - امام مسجد احمد بن حنبل امام مسجد (ج)
٣ - امام مسجد بن نيلب بحي همام - امام مسجد (ب)
٤ - امام مسجد خالد بن الوليد بتصلال - امام مسجد (ب).
٥ - امام مسجد ابوعبيدة الجراح بتصلال - امام مسجد (ب)
٦ - امام مسجد طارق بن زياد بتصلال - امام مسجد (ب)
٧ - امام مسجد الطبري - امام مسجد (ج)
٨ - مؤذن مسجد احمد بن حنبل - مؤذن مسجد
٩ - مؤذن مسجد بن نيلب بحي همام مؤذن مسجد
١٠ - مؤذن مسجد خالد بن الوليد بتصلال - مؤذن مسجد
١١ - مؤذن مسجد ابوعبيدة الجراح بتصلال مؤذن مسجد
١٢ - مؤذن مسجد طارق بن زياد بتصلال - مؤذن مسجد
١٣ - مؤذن مسجد عثمان بن عفان - مؤذن مسجد
١٤ - مؤذن جامع القصر - مؤذن جامع
١٥ - خادم مسجد شمال القصر - خادم مسجد
فمن يجد في نفسه الكفاءة من المواطنين السعوديين فعليه مراجعة ادارة اوقاف نجران خلال شهر من تاريخه، والله الموفق.

اعلان مناقصة

رقم المنافسة: ٨٥/١٠م
اسم الجهة المعلنة: **الخطوط الجوية العربية السعودية**
اسم المناقصة: غسيل ملابس الطلبة المتدربين
قيمة وثائق المناقصة: (١٫٠٠٠) الف ريال
مكان بيع الوثائق: ادارة المناقصات العامة، الدور العاشر مبنى الادارة العامة، جدة
اخر موعد لتقديم العروض: الاحد ١٤٠٥/٩/١٤هـ الموافق ١٩٨٥/٦/٢م
مكان تقديم العروض: ادارة المناقصات العامة جدة
موعد فتح المظاريف: الاثنين ١٤٠٥/٩/١٥هـ الموافق ١٩٨٥/٦/٣م
مقدار التصنيف المطلوب ونوعه: تخصص في نوع النشاط المطلوب

٨/٥٠٩٥

اعلان عن تسديد منافسات عامة بوكالة الوزارة لشئون الاوقاف

عنوان المنافسة صيانة ونظافة ثلاثة وثلاثون مسجد بالقريات، قيمة بيع الشروط والمواصفات ٣٠٠، اخر موعد لقبول العطاءات بعد التمديد الثلاثاء ١٤٠٥/٩/١٦هـ موعد فتح المظاريف الاربعاء ١٤٠٥/٩/١٧هـ المستندات المطلوبة ١ - ضمان بنكي ١٪ ٢ - شهادة الزكاة والدخل ٣ - السجل التجارى ٤ - الاشتراك في الغرفة التجارية للوزارة الحق في تجزئة العملية او تخفيض وزيادة الكميات والغاء بعضها اذا دعت الحاجة. تسلم المظاريف لسكرتير لجنة المناقصات بمقر الوزارة بالرياض.

٨/٥١٣٠

اعلان عن تمديد منافسات عامة بوكالة الوزارة لشئون الاوقاف

عنوان المنافسة هدم وانشاء ستة مساجد بتبوك (المجموعة الاولى)، قيمة بيع الشروط والمواصفات ٦٠٠، اخر موعد لقبول العطاءات بعد التمديد السبت ١٤٠٥/٩/٢٠هـ موعد فتح المظاريف الاحد ١٤٠٥/٩/٢١هـ المستندات المطلوبة ١ - ضمان بنكي ١٪ ٢ - شهادة الزكاة والدخل ٣ - السجل التجارى ٤ - الاشتراك في الغرفة التجارية للوزارة الحق في تجزئة العملية وتخفيض وزيادة الكميات والغاء بعضها اذا دعت الحاجة. تسلم المظاريف لسكرتير لجنة المناقصات بمقر الوزارة بالرياض.

٨/٥١٣١

رقم المنافسة ١٤٠٥/١٠٠/٥هـ

١ - اسم الجهة المعلنة/ **مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية**

٢ - العنوان... الرياض شارع المعذر - غرب فندق ماريوت الرياض
٣ - اسم المنافسة ووصفها وغرضها - مشروع نظام الحاسب الالي لمستشفى قوى الامن بالرياض ويشتمل على عمل التصاميم وتوريد الاجهزة والمعدات والتركيب والبرمجة والتشغيل والصيانة.
٤ - قيمة وثائق المنافسة (٥٠٠٠) ريال خمسة آلاف ريال مكان بيع الوثائق - الادارة المالية.
٥ - اخر موعد لتقديم العروض يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٩/٦هـ وترفق مع العروض صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل واشتراك بالغرفة التجارية والسجل التجاري وضمان بنكي بواقع ١٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة شهور وسابقة بالاعمال التي نفذت او تحت التنفيذ وتكون داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وتقدم العروض باسم مدير مركز المعلومات الوطني وتسلم لسكرتير لجنة المناقصات.
٦ - فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٩/٦هـ في تمام الساعة العاشرة.
والله الموفق....

٨/٥٠٦٤

اعلان عن منافسة عامة بوكالة الوزارة لشئون الاوقاف

- عنوان المنافسة/ هدم وانشاء واربعة مساجد في منطقة بيشة - قيمة بيع الشروط والمواصفات/ اربعة آلاف ريال - اخر موعد لقبول العطاء/ نهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٥/٩/١٦هـ - موعد فتح المظاريف/ يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٥/٩/١٧هـ - الساعة الحادية عشرة
المستندات المطلوبة:
١- ضمان بنكي ١٪ لمدة ثلاثة شهور قابلة للتجديد
٢- شهادة الزكاة والدخل
٣- السجل التجاري
٤- الاشتراك في الغرفة التجارية.
٥- شهادة تصنيف درجة لاتقل عن الخامسة وسابق الخبرة للوزارة الحق في تجزئة العملية وتخفيض وزيادة الكميات والغاء بعضها اذا دعت الحاجة.
تسلم المظاريف لسكرتير لجنة المناقصات بمقر الوزارة بالرياض

٨/٥١٠٥

نتشرف بدعوتكم لحضور:

العرض الخاص للسجاد الصيني

القديم والمعاصر... في فن الغزل اليدوي ... بالصين...
تبلغ عدد الغرزات حوالي - مليون غرزة بالمتر المسطح ...كافة الألوان الزاهية والأحجام المطلوبة بأسعار مشجعة في
فندق **ماريوت** الرياض
من ٥ رمضان المبارك إلى ١٢ رمضان المبارك
من الساعة ٩ صباحا إلى ١٢ ظهرا — ٨ مساء إلى ١ صباحا
للإستفسار الإتصال ب:
مؤسسة الحكمة ت: ٤٦٣٢٠٣٩/٤٦١٥٨٣١/٤٦٥٥١٨٤
يعرض الصيني
النسب الأسعار الأفضل مع الجودة

تعلن المديرية العامة للدفاع المدني بالرياض عن رغبتها في تامين تجهيزات ومستلزمات عسكرية وذلك بطريق المنافسة العامة وعلى من يرغب الدخول في هذه المنافسة مراجعة ادارة المشتروات بالمديرية العامة للدفاع المدني بجوار وزارة البترول والثروة المعدنية للحصول على نسخة كاملة من الشروط والمواصفات بعد تسديد القيمة (٣٠٠) ريال ويشترط على المتنافسين تقديم المستندات التالية:
١ - ضمان بنكي بنسبة ١٪ من اجمالي قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاث شهور..
٢ - صورة من السجل التجاري..
٣ - صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل
٤ - صورة من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية..

٨/٥٠٧٦

ديوان المراقبة العامة اسم الجهة المعلنة ديوان المراقبة العامة اسم المنافسة ووصفها وغرضها صيانة ونظافة مبنى الديوان بشارع الجامعة بالرياض صيانة ونظافة مبنى الديوان بجدة وابها قيمة وثائق المنافسة - مكان بيع الوثائق مراقبة الادارة العامة بمقر الديوان بالرياض اخر موعد لتقديم العروض ١٤٠٥/٩/٢٤هـ حسب تقويم ام القرى مكان تقديم العروض مراقبة الادارة العامة بمقر الديوان بالرياض موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/١٠/٧هـ حسب تقويم ام القرى مقدار التصنيف المطلوب ونوعه - ملاحظات فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحا. اسم الجهة المعلنة ديوان المراقبة العامة اسم المنافسة ووصفها وغرضها صيانة ونظافة مبنى الديوان المستاجر بالرياض صيانة مصاعد مبنى الديوان بالرياض، صيانة سنترال الديوان بالرياض قيمة وثائق المنافسة - مكان بيع الوثائق مراقبة الادارة العامة بمقر الديوان بالرياض اخر موعد لتقديم العروض ١٤٠٥/٩/٢٤هـ حسب تقويم ام القرى مكان تقديم العروض مراقبة الادارة العامة بمقر الديوان بالرياض موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/١٠/٨هـ مقدار التصنيف المطلوب ونوعه - ملاحظات فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحا..

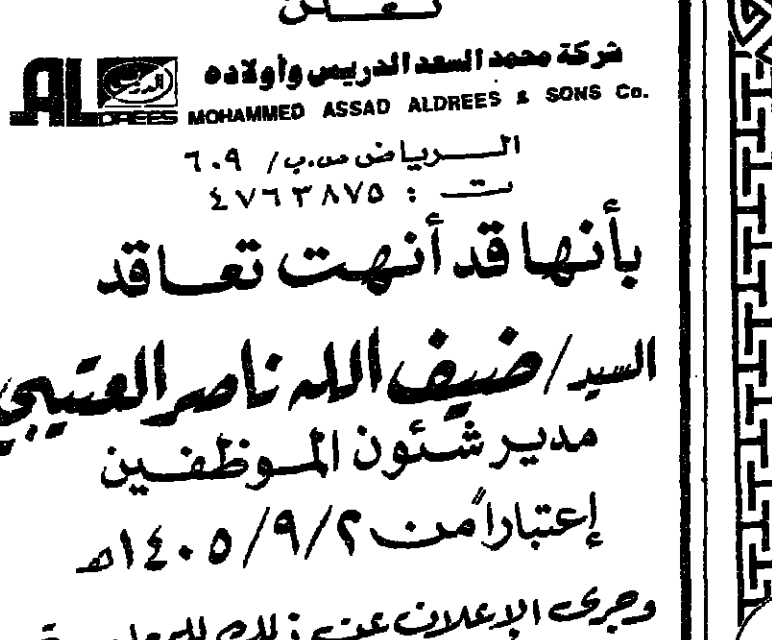
تعلن المديرية العامة للدفاع المدني عن تمديد موعد قبول عروض المنافستين رقم ١٨ تامين دراجات نارية مجهزة بمعدات الاطفاء ورقم ١٩ سيارات صغيرة مجهزة بمعدات فنية وذلك رغبة في اتاحة الفرصة لاكبر عدد من الشركات والمؤسسات السعودية للاشتراك في هاتين المنافستين وذلك كالاتي:
رقم المنافسة ١٨ موضوع المنافسة تامين دراجات نارية فنية مجهزة بمعدات الاطفاء التاريخ السابق لاخر موعد لتقديم العروض الاثنين ١٤٠٥/٩/١هـ التاريخ الحالي لاخر موعد لتقديم العروض الاثنين ١٤٠٥/١١/١٢هـ قيمة وثائق المنافسة ٥٠٠ ريال مكان تقديم العروض شعبة العروض بادارة المشتروات موعد فتح المظاريف الثلاثاء ١٤٠٥/١١/١٣هـ ملاحظات ان يكون المتقدم وكيل معتمد لتوريد الدراجات النارية..
رقم المنافسة ١٩ موضوع المنافسة تامين سيارات صغيرة رسمية مجهزة بمعدات فنية لزوم اعمال الدفاع المدني التاريخ السابق خر موعد لتقديم العروض ١٤٠٥/٩/١هـ التاريخ الحالي لاخر موعد لتقديم العروض الثلاثاء ١٤٠٥/١١/١٣هـ قيمة وثائق المنافسة ٥٠٠ ريال مكان تقديم العروض شعبة العروض بادارة المشتروات موعد فتح المظاريف الاربعاء ١٤٠٥/١١/١٤هـ ملاحظات ان يكون المتقدم وكيل متعهد لتوريد الدراجات النارية..

٨/٥٠٧٧

إعلان هام
لمزارعي منطقة حائل
بناء على قرار وزارة الزراعة والمياه يسر..
شركة حائل للتنمية الزراعية «هادكو»
مادكو — HADCO

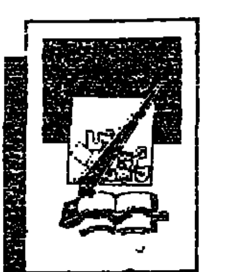
دعوة الإخوة المزارعين والراغبين بإستيراد تقاوي القمح عن طريق الشركة والموالين لها من الوزارة إلى سرعة مراجعة الإدارة العامة للشركة الكائن قرب مشروع كهرباء حائل والواقع في المنطقة الصناعية وذلك لاستكمال إجراءات الإستيراد فيما يتعلق بتحديد الأصناف والكميات وتسديد القيمة.
علماً بأن آخر موعد لقبول الطلبات هو نهاية دوام ١٤٠٥/٩/٢٥هـ وذلك لتمكين الشركة من إنهاء إجراءات الإستيراد بالوقت المناسب وتعتذر عن قبول اي طلب يرد بعد التاريخ المذكور أعلاه.
لمزيد من الإستفسار يرجى الإتصال بالإدارة التجارية: هاتف: ٥٣٢٩٩٣٥/٥٣٣٠٩٠٦ (٠٦)
مع تحيات الإدارة العامة

ألف مبروك
رزق السيد/ عبدالله عبدالرحمن الدبيان بمولود أسماه
خالد عبدالله عبدالرحمن الدبيان
جعله الله من مواليد السعادة والهناء وتمنياتنا له بدوام الصحة - وطول العمر في ظل والديه الكرام.





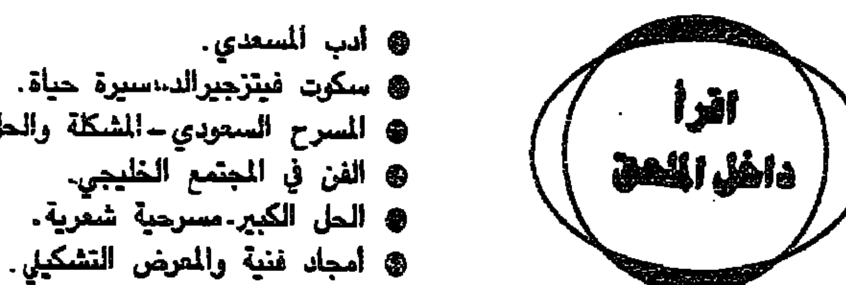






الخميس ٤ رمضان ١٤٠٥هـ - ٢٣ مايو ١٩٨٥م

- العدد ٦١٧٨ - السنة الحادية والعشرون





الدكتور احمد الضبيب

موسم الهجرة الى الكسل!!

بدأت الاجازة..

وبدأ معها موسم الفراغ السنوي!.

موسم التسكع في الشوارع!.

والكتابة على الاسوار!.

وظهور النشاط الكروي في الأزقة والحارات!.

والفراغ والجدة كما قال شاعرنا القديم: «مفسدة للمرء اي مفسدة» والوسائل المتاحة لشغل الاوقات، وقتل الفراغ مازالت اقل من المطلوب.

لعدى هذه الوسائل الجيدة المتاحة افتتاح الفصل الصيفي للطلاب الجامعيين فهو بلا شك استثمار جيد للوقت يفيد منه الطالب فائدة كبرى.

ومنها افتتاح مجموعات التقوية للطلاب المكملين في المراحل قبل الجامعية.

ومنها اتاحة فرص العمل للشباب لدى الشركات والبنوك، وبعض المصالح الحكومية.. وهي وسيلة ناجعة لاشغال الوقت بالمفيد، واكتساب الخبرة في المجال الذي يعمل فيه الشاب. وان كانت الاجور التي تعطى للشباب - كما علمت - ليست مشجعة.

وغير ذلك لانكاد نعرف وسائل اخرى يقضي فيها الشباب من الجنسين اجازته بما يفيد.. وينتهي الامر بكثير منهم الى النوم، الملل، و«التفحيط»، وغير ذلك من ظواهر معروفة.

اما الاطفال فهم اسوأ حظا في الاجازة.. ويكفي ان تلقي نظرة على كثير من ازقة المدينة وحاراتها لتجدهم اسرابا مهملة تهيم على وجوهها وتتعرض لاخطار المتهورين من سائقي السيارات.

سيقول لك الكثير من الناس ان البلديات في مختلف انحاء المدينة قد هيأت لهم الملاعب المجهزة بمختلف الالعاب، والحدائق العامة التي يجدون فيها المرح واللهو.. وهذا صحيح.

وسيقول لك آخرون ان المدينة مليئة بمحلات الملاهي، التي تقدم تسلية بريئة للاطفال من الجنسين وهذا صحيح. وسيقترح عليك بعضهم ان تضمن «تسلية» اولادك برحلة خارج المدينة او خارج الوطن.

وذلك كله معروف.. وهو محل نظر.. اذ ان سؤالا يلح عليك او كما يقول بعض الصحفيين «يطرح» نفسه. هو: هل كل ما يحتاجه ابناؤنا في الاجازة هو التسلية واللهو؟

وبطريقة اخرى: هل المفروض ان يعيش ابناؤنا الاجازة كلها لهوا وتسلية؟!

ان الاجازة هي فترة راحة.. او قل فترة تغيير تسمح للطالب بالابتعاد عن الكتاب المقرر، والمنهج الدراسي الصارم، من اجل ان يعود الى الدراسة نشيطا يملؤه الحماس.

ولكن.. الا يتم ذلك الا من خلال اللهو الدائم؟. ان الحياة ليست لهوا كلها.. فلماذا نفترض ان تكون هذه الاجازة الطويلة التي تقارب الاربعة اشهر.. ان تكون تسلية ولا شيء غير التسلية.

وهب اننا افترضناها تسلية اليس هنالك من انواع التسلية ما يجمع الفائدة مع اشغال الوقت؟ لماذا تفترض ان التسلية لاتكون الا «بالمراجيح» و«الزحاليق» وامثالها.

لماذا لاتكون التسلية في الاجازة جزءا من برنامج مدروس وموجه تقوم به قطاعات مختلفة عامة وخاصة يهدف الى تنمية قدرات ابنائنا، وتفجير طاقاتهم الكامنة، وشحذ ملكاتهم، واقدارهم على الابتكار، واكسابهم المزيد من الخبرة.

لماذا لانحقق في الاجازة ما لم نستطع تحقيقه ايام الدراسة في نشاطات ابنائنا غير الصيفية؟

ان التسلية التي تقدمها ملاعب الاطفال الحالية هي في معظمها تسلية سطحية ساذجة.. يمكن ان تشغل قليلا من الوقت، ولكن ليس كل الوقت الهائل الذي يعيشه ابناؤنا في الاجازة. وهذه الالعاب اذا اكثر اطفالنا الادمان عليها كان مردودها خسارة بالغة تتمثل في اهدار الساعات الثمينة من الوقت وترسيخ الاحساس بعدم اهميته، الامر الذي يزرع في نفوسهم الشعور بالاهمال والتسيب، وهبوط الوازع القوي على العمل.

هذه الملاهي تقدم تسلية سلبية.. ونحن بحاجة الى التفكير في تسلية ايجابية تشغل اوقات ابنائنا وبناتنا بما يفيدهم في حياتهم ويقدم لهم المتعة ممزوجة بالفائدة وذلك لايتم الا بتعاون البيت مع الجهات التربوية وذات العلاقة بالشباب.

كم هو جميل لو تحولت مدارسنا في الصيف الى مراكز يجد فيها اطفالنا وشبابنا - كل حسب سنه - اشباعا لهواياتهم الادبية والفنية عن طريق القيام بأعمال ابداعية تكسبهم القدرة على التعبير بالكلمة والريشة او غير ذلك.. تحت اشراف موجهين متخصصين لساعات معينة من النهار على ان تدار تلك المراكز بطريقة بعيدة عن الادارة العادية في الحضور والانصراف ومواعيد الساعات، وعلى ان يكون فيها من اسباب الجذب والترغيب ما يجعل الطفل او الشاب يستمتع بالالتحاق فيها. وعلى ان يجد الملتحق فيها مردودا (ماديا ومعنويا) مجزيا.. كأن تحسب له هذه النشاطات في سجله الدراسي، او يأخذ عليها شهادات اضافية.. او ان توزع فيها الجوائز على المتفوقين.

وكم هو جميل لو تحولت مساجدنا في الاجازة الى مراكز يؤمها الاطفال والشباب من اجل حفظ القرآن الكريم.. ان حفظ كتاب الله ليس مطلبا دينيا وحسب، وانما هو مطلب دنيوي ايضا. فهذه الحناجر التي ارتدت اعجمية لاتكاد تقيم حرفا من اللغة، بعد ان كانت افصح الناس، لايصلحها الا ذلك القرآن الكريم الذي يصقلها ببيانه ويزيل ما تراكم عليها من ادران التخلف اللغوي. ومن المعروف ان اي محاولة لاجادة اللغة العربية دون المرور بطريق القرآن هي محاولة فاشلة محكوم عليها بالسقوط. ولقد وعى حتى غير المسلمين هذه الحقيقة فأخذوا يحرصون على قراءة القرآن وتجويده من اجل اجادة العربية.

وكم هو جميل ايضا لو عودنا شبابنا على اداء اعمال وطنية لايجدون الوقت لممارستها ايام الدراسة. كالتدريب على الاسعافات الاولية، والمشاركة في تنظيم حركة السير في المدن.. والعمل في جمعية الهلال الاحمر السعودي في داخل المملكة وخارجها.. وغير ذلك من اعمال مشابهة تكسب الشاب الشعور بالمسؤولية، وتعوده على تحملها.. وتربطه بهذا الوطن.

وعلى مستوى عام شامل لماذا لايطرح الاعلام سواء في الصحف.. او الاذاعات المرئية والمسموعة - وخارج اطار شهر رمضان - المسابقات الثقافية التي يمولها القطاع الخاص من اجل حث الشباب على القراءة والاطلاع وارتياد المكتبات، والقيام بالبحوث الميدانية؟

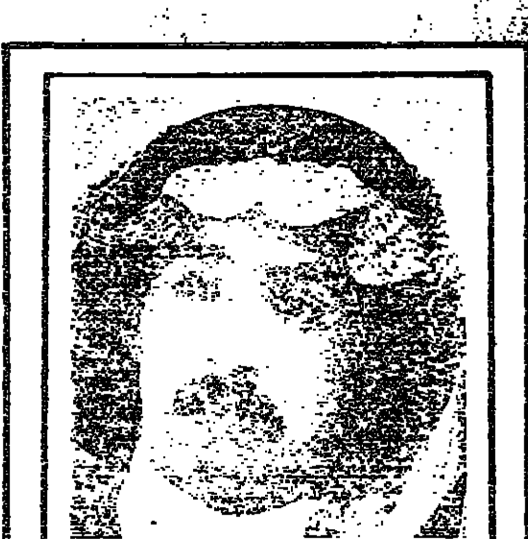
بل لماذا لاتقوم المدارس في نهاية كل عام باعداد مسابقات بين طلابها حول بحوث معينة يشغلون انفسهم بها اثناء الاجازة.. وتقدم الى المدرسة في نهاية الاجازة.. ويتم تكريم الطلاب المتفوقين بها اثناء السنة الدراسية.

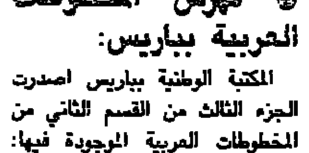
هنالك الكثير من الافكار.. وانا واثق ان الجهات ذات العلاقة بالتعليم والاعلام والشباب تستطيع ان تقدم من خلال امكاناتها الكبيرة البرامج المختلفة الهادفة التي يمكن ان تحيل شهور الاجازة الى شهور ابداع ومتعة بدلا من استمرارها شهور كسل وملل.

تفعيلات لبحر جنوبي

عدلُوا خارطة الوقت وجاءوا من قرى الليمون
والثلج الجنوبي، على أكتافهم ينمو صباحٌ ممطرٌ
في طقس أيام «الرفادة» والسكوت - الذل، والعون
المقنّن للقضاء على التخلف.

ثمرٌ ينمو فيسّاقطُ في الارض فيبقى،
ثم ينمو مرة خضراء شيئا سرمديا، يفتق الجرحَ الجنوبي
يَذرُّ الملح في جنبيه، يصفو وجه هذي
الأرض في المرآة ساطعة توهجت النار ملحاً
آخرا. ثم استقبل واقفاً اشرب عصير يديك
كي تنفجر الدنيا عليك، المنسية معقلهم حدائق
من سفرجل، خذ ورداً كي يليق الاشتعال
بعنقك المرقّع يا ابن دمي.
وحدود جسمك جمعتها الريح والثلج الجنوبي الوحيد
فعدتَ شيئاً ثانياً ومشلها ثم اسرج
واقفاً بحدود أرضك، ساطعاً بالملح، ترتق
ثوب جرحك بالحدود، تشيل من توقيت
ملحك بعض وقتك كي تودع من نسيت المرة
الأولى، ولوّح للحبيبة بانتظارك مرة اخرى،
تمزيجا جمّعتهُ الريح من أجساد اهلك، قمم
ولاتشرب، جفافا خلّ موتكِ، ممطراً يوم
اشتعالك، في حريقك نكهة امرأة جنوبية
- وتعود ثالثة..
احبك
حين تصبغ ساعديك بوشمنا العربي، تنسى
ان تشيلَ هويةً، ياآخر النسل الذي انطفأت
صلائبه، ياأنت، قل هذا دمي وفصيلتي
جسدي، رقم الهوية شارع خلفي تقطنه
الحبيبةُ، بزتي ازرقٌ ووجهي
حنطةٌ، قدماي موغلتان في ركض الحدود،
خل يديك حين تضيف شيئا عابراً
للارض ممحاة القعود عن القتال
ويملحك الناري سويت الحدود ولادة اخرى.





شعر:
عبدالله الصيخان

ألفاظ وقضايا ـ ٣

اذا كان لابد لنا ان نصطرع مع هذا المعنى الغامض الذي نسميه «الغرب». واذا كان لابد لنا من ان نتخذ منه موقفا معينا؛ واذا كان لابد لنا ان نعتبره «قضية لنا»، فلابد، على الاقل، من ان نصرف جهدا عقليا واضحا في تبين قصة هذه المجالدة مع الغرب وماذا فعلنا فيها. اننا في حاجة لذلك الى تاريخ حضاري، لعصرنا الحديث منذ بداية هذا الصراع. والواقع اننا لا نتفق حتى حول تحديد نقطة البداية، لاننا لم ننشغل بما فيه الكفاية بما حدث لنا في هذا الصراع بقدر انشغالنا بتلك القضية التي حاولت ان اكرر اعتقادي بانها قضية عقيمة زائفة: اعني قضية ماذا علينا ان نأخذ من الغرب وماذا علينا أن نترك، وكيف نوفق بين ما أخذنا وبين تراثنا أو تاريخنا؟. فالواقع ان المشكلة ليست مشكلة توفيق بين الغرب وبين ماضينا او تراثنا وانما المشكلة في صلبها: كيف لا نسمح للغرب بان يأكلنا ويجعلنا اتباعا بكل معاني هذه الكلمة السياسية والاقتصادية، وبالتالي المعاني الحضارية.

فلو اننا استبعدنا اعتبارنا للغرب قضية بالنسبة لنا واسقطنا مثل هذه الصياغة للمشكلة، لوجدنا مباشرة، ان بداية صراعنا مع الغرب هي - في الواقع التاريخي - بداية استعمار الغرب لنا وتحركه بجيوشه للاستيلاء على الارض وعلى الناس، وبالتالي على التاريخ. وحركة الاستعمار الاوروبي حركة موثقة مدروسة في الغرب نعرف اصولها وتحركها ومانشأ حولها من خلاف في اوروبا على توزيع المصالح والمناطق. ولا نظن ان دخلنا فيها يتعدى الخضوع لها والسقوط في براثنها. ولكن قبل حركة الاستعمار، ولو رجعنا بضعة قرون قبلها، لم يكن الغرب قضية بالنسبة لنا ولم تكن كل هذه التعريفات التي بنيناها على هذه القضية قائمة في اذهاننا أو في حضارتنا. فلم يكن هناك بالنسبة لنا اشكال حول العلمانية (بفتح العين او بكسرها)، ولم يكن هناك اشكال حول المنهج العلمي وطرق البحث عن الحقيقة ومعرفة الواقع. بل لم يكن هنا اشكال حول التكنولوجيا ونقلها. وقد كان من الممكن ان تنشأ مثل هذه المشاكل لو ان الاستعمار بدأ مبكرا عن تاريخ بدايته. قد نسارع فنقول ان هذا لم يحدث حينذاك لان الحضارة العربية كانت في عز قوتها وازدهارها، وكانوا هم الذين يأخذون عنا ولسنا نحن. هذا بالطبع صحيح وواقع تاريخي. ولكن المهم هو القول بان الأخذ والعطاء بين الحضارات ليس قضية في حد ذاته، وليس من المجدي الانشغال بابعاده او بشرعيته وحدود هذه الشرعية. فنشأة هذه القضية مربوطة بالاستعمار، وبمحاولاتنا التخلص منه وبطريقة هذا التخلص والوسائل التي اتخذناها لتحقيق هذا الخلاص ومدى تحقيقنا بالفعل له.

ومرة أخرى فان قصة تخلص العرب من الاستعمار الاوروبي او محاولتهم ذلك قصة قد تكون موثقة ولكنها غير مدروسة بما فيه الكفاية، ودلالاتها الحضارية مازالت مغماة مغطاة بالكثير من المواقف الغامضة والمفاهيم الخاطئة والتبريرات والتفسيرات غير الصحيحة. فمازلنا في الحقيقة لم نع بوضوح ان هذا الخلاص لم يكتمل، وبدلا من ان نتعقب اثار تاريخنا الطويل في هذا الكفاح لنتبين ماذا فعلنا وماذا كانت وسائلنا واين قصرنا أو فشلنا، وقعنا في اسر تلك القضية الزائفة التي صبغها لنا الغرب وتركها في عقولنا وهي قضية «انه قضيتنا»، وان المهم بالنسبة لنا ان نفكر فيما نأخذ وفيما نترك، وكل ماتفرع عن ذلك من كلام عن التوفيق وعن معاني الاصالة والمعاصرة والتراث وغير ذلك. ان تاريخ الكفاح العربي ضد الاستعمار الاوروبي مليء بالصفحات المشرقة المصنوعة من البطولة الفردية والهبات والثورات الشعبية. واني لأضرع الى الله ان يجتمع جمع من مؤرخينا لصياغة هذه القصة أو الملحمة في سجل حضاري واحد يكشف عن الكثير من الاخطار واوجه النقص الحضارية، كما يكشف عن طبيعة المحاولات، ومدى نجاحها الفعلي. ولكن، فليغفر لي المؤرخون هذا التعميم أو هذا الانطباع المتبقي في الروح وليس في العقل فقط حول حقيقة اننا قد استعمرنا بالجيوش والعدة العسكرية واننا لم نزح هذا الاستعمار بالطرد او بالهزيمة العسكرية ولكننا ازحناه - ان كنا قد ازحناه فعلا - بصور مختلفة طويلة ومحضة وغير مدروسة تماما الى الان من «المفاوضات». هذا الفارق الحضاري بين الاستعمار بالقوة والتخلص بالمفاوضات وبانواع من التلفيق والتوفيق حول القضايا الوطنية، قد ترك جرحا حضاريا مازلنا لم نشف منه الى الان.. وهذا الجرح، وانيننا المكتوم منه هو الذي جعلنا نقول ان الغرب قضيتنا، وهو الذي جعلنا نتصور ان حل هذه القضية يمكن ايضا ان يتم عن طريق المفاوضات، وان كانت هذه المرة مفاوضات عقلية فكرية.

غير ان قضيتنا هنا هي قضية « القضايا العقيمة» والالفاظ غير الدالة او غير الممسكة بالقضايا المثمرة المؤدية الى فعل او حكم تطبيقي، وليست هي التاريخ السياسي الحديث للامة العربية، اننا ننتظر من مؤرخينا ان يبصرونا تبصيرا حضاريا بحدود ثوراتنا العربية على الاستعمار. بصورها واشكالها النابعة من تاريخنا ومن ديننا، وبالدلالة الحقيقية لصور واشكال المفاوضات التي وقعنا فيها. والمعنى الحقيقي لصرخاتنا الانتصارية الاخيرة، بصورها المختلفة. عندما قلنا «على الاستعمار ان يحمل عصاه وان يرحل» واخيرا بالمعنى الحقيقي لهذا الرحيل..

لقد ترك الاستعمار تراثا غربيا وسط حضارتنا. ولكن هذا التراث ليس تراثا غربيا خالصا او كاملا. بمعنى انه ليس أخذا كاملا ولا رفضا كاملا. ولكنه قد استطاع ان يهجن هذا التراث على جذوعنا الحضارية وان يجعلها تنبت هذا الهجين المختلط الذي احاط بنا وجعلنا نتصور انه ليس امامنا الا ان نواصل هذا التهجين، وليس المهم هنا ان نتبين الان كيف حدث هذا، وهل نحن الذين اندفعنا الى هذا التهجين أم انه قد فرض علينا، كجزء من السياسة الاستعمارية او كسلاح اقوى من أي استعمار عسكري. ولكننا، لو راجعنا ما اخذنا من الغرب خلال فترة الاستعمار او في عقابيلها لوجدنا ان هناك قضيتين اساسيتين استسلمنا فيهما فاستسلمنا في كل شيء، واصبح الغرب للأسف «قضيتنا».

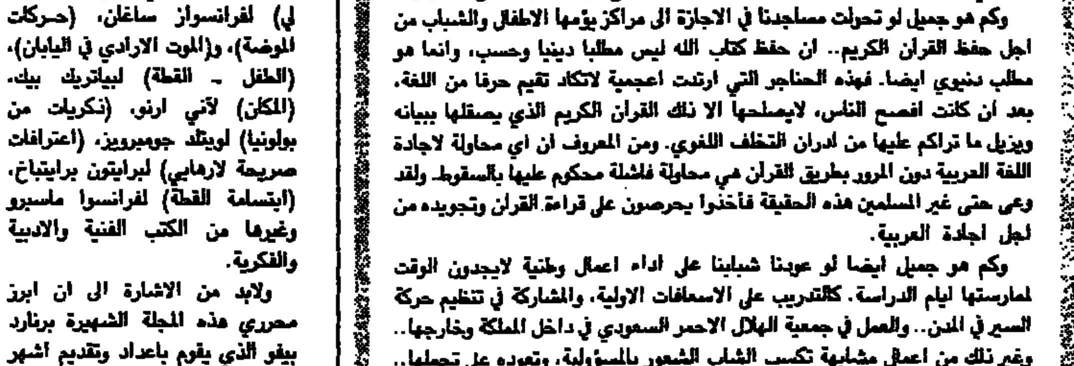
اما القضية الاولى فهي نظام التعليم، واما القضية الثانية في قضية المحاكم المدنية والقانون الوضعي. فلقد كان لدينا نظام تعليمي، وكان من الممكن لهذا النظام ان يتطور حيث يكافح الامية ويدخل العلوم الطبيعية في برامجه ويرسي قواعد البحث العلمي في الطبيعة والكون دون مساس جوهره وبتاريخه وبنظامه. ولكنا تبلنا نظام التعليم الاوروبي بفلسفته ومراحله وشهاداته، دون أن نأخذ الشروط الاخرى التي صاحبته والعوامل الاجتماعية والحضارية المصاحبة له. لقد اعتمد التعليم الاوروبي في نشأته على مجموعة من المؤسسات الأهلية التي تبنت البحث العلمي ووضعت له معايير تضغط بها على النظام التعليمي وتصححه وتحميه من ان يفرغ من دلالته كما حدث عندنا، وتربطه ربطا مباشرا بالمجتمع، اما عندنا فقد وقفنا عند «الشهادة» التي اصبحت لفظا خاليا من المعنى، عندما تدخلت الدولة، تحت دعوى نشر العلم والتعليم، وجعلت لها سعرا ماديا واجتماعيا. عند ذاك استحال التعليم، الذي كان في حضارتنا قيمة عليا تسبق القيم المادية والاجتماعية، الى قيمة «مسعرة». وعلى الرغم من أن بعض جامعاتنا مثلا قد بدأت جامعات أهلية تستمد قوتها ونشاطها وتقويمها من علاقتها المباشرة بالمجتمع، فقد اسقطنا مثل هذا النشاط ومعه عمليات التقييم الخارجي للنظام التعليمي بصورها المختلفة.

ان هذا ايضا قصة طويلة تحتاج الى تأريخ، ولكن الامر الاساسي اننا أخذنا النظام التعليمي الاوروبي وتخلينا عن قضية تطوير نظامنا التراثي، فلم نأخذ عن الغرب النظام كاملا بشروطه ومواصفاته، ولم نسلك الطريق الطبيعي لتطوير وتوسيع نظامنا القديم. وهكذا ايضا فعلنا بالقانون والمحاكم المدنية. فالقانون الاوروبي بكل ماقد يحمله من معان لاحترام الفرد وللديمقراطية، كان يتطلب ايضا أخذ نظام، أو نظم، الحكم المحلي، ونظام مؤسسات الرقابة الشعبية التي تحدد حجم الحكم وتجعل للراي العام قدرة متواصلة منظورة ومتوقعة. ولكننا تخلينا عن محاكم الشريعة التي كان من الممكن ان تتسع وان تتطور وان تزدهر بالاجتهاد وباعادة الصياغة دون المساس بالمعنى الاصلي القائم في مجتمعنا وتراثنا لحاكمية الله.

انني على وعي تام بمدى ماقي هذا الكلام من ايجاز قد يكون مخلا، ولكن اشير فقط الى ان الهجينية التي تبلناها قد جعلت موقفنا من الغرب دائما موقف التلفيق الذي لايحل تناقضا، ولا يخلق مركبا جديدا خصبا ثريا.. فلنتساءل.. كيف كان من الممكن الا يحدث هذا؟ وهل يجدي في التاريخ ان نقول.. لو!!







اخبار ثقافية اعداد شاكر نوري

● افضل ٢٠ كتابا بالفرنسية

قامت مجلة - لير - اقرا - الفرنسية باختيار ٢٠ كتابا كافضل الكتب الصادرة عام ١٩٨٤م، وهي في غالبيتها كتب ادبية فرنسية او تلك التي ترجمت الى اللغة الفرنسية. اختارت المجلة الكتب التالية: (ماتيس) لبيار شنايدر. (العشيق) لمارغريت دوراس، (خفة الكائن التي لا تحتمل) للكاتب التشيكي كونديرا، (اصوات في الليل) لفريدريك بروكوش، (٤٥ عاما من الرسم)، (نيروبوليس)، (صمت الجسد) لكيروينيتي، (مع افضل ذكر لي) لفرانسواز ساغان، (حركات الموضة)، و(الموت الارادي في اليابان)، (الطفل - القطة) لبياتريك بيك، (المكان) لآني ارنو، (ذكريات من بولونيا) لويتلد جومبرويز، (اعترافات صريحة لارهابي) لبرايتون برايتباخ، (ابتسامة القطة) لفرانسوا ماسبرو وغيرها من الكتب الفنية والادبية والفكرية.

ولابد من الاشارة الى ان ابرز محرري هذه المجلة الشهيرة برنارد بيفو الذي يقوم باعداد وتقديم اشهر برنامج ثقافي تلفزيوني (ابوستروف) حيث يستضيف عددا من النقاد والباحثين للحوار والنقاش في المسائل الادبية:

● الذكرى المئوية لمولد ارنست بلوخ وجورج لوكاتش:

عقد معهد (غوته) بباريس ندوة خاصة بمناسبة الذكرى المئوية لمولد كل من ارنست بلوخ وجورج لوكاتش حيث شارك فيها عدد من الباحثين من جميع انحاء العالم.

وقد نظمت الدعوة الى جانب معهد غوته بالاشتراك مع مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية بباريس والمعهد الدولي للفلسفة. كما ودعمتها وزارة الخارجية الفرنسية وقد تركزت الندوة حول مناقشة موضوعين اساسيين هما: الاغتراب والتشيؤ.

ولابد من الاشارة الى ان ما قدمه كل من بلوخ ولوكاتش له اهمية عظيمة في تطور النقد الفكري.

باردو تحاكم:

الممثلة السينمائية الشهيرة التي اعتزلت التمثيل منذ مدة طويلة، بريجيت باردو، اقامت دعوى قضائية ضد صديقها القديم المطرب ساشا ديستيل لانه نشر كتابا تضمن تفاصيل خاصة عن حياتها مما لا تريد ان يتعرف عليها الجمهور.

محامي الممثلة الشهيرة الذي قدم الدعوى امام المحاكم الفرنسية يطالب بتعويض قدره ١٥٠ الف فرنك فرنسي نتيجة للاضرار التي تلحق بها عملية نشر الاسرار.

● المهاجرون والمسرح:

اصدرت مؤخرا المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر في بيروت كتابا حديثا للدكتور فريدريك معتوق، وهو بعنوان (مسرح العمال المهاجرين في فرنسا ١٩٧٣ - ١٩٧٨) يرصد هذا الكتاب التحليلي، التوثيقي باستعراض وتحليل المسرحيات التي قدمها العمال المهاجرون في مختلف المدن الفرنسية ومعظم هذه المسرحيات تعبر عن المشكلات الحياتية والنفسية التي يعاني منها العمال المهاجرون في بلاد الغربة.

المكتبة العربية بحاجة ماسة الى هذا النوع من الكتب وربما سيلحق هذا الكتاب كتب اخرى تتعرض لبقية الفنون الاخرى من خلال علاقاتها المتشابكة مع حياة المهاجرين العرب والافارقة على وجه الخصوص.

● جائزة تقديرية للثقافة العربية

اعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن تخصيص جائزة تقديرية لاحد المفكرين العرب المعاصرين على مجموع ما الف وكتب في ميدان الثقافة والفكر والادب. وقيمة الجائزة خمسة عشر الف دولار مع مسكوكة تحمل شعار المنظمة. وهذه الجائزة غير حكومية بل تمنحها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية.

اما شروط المنظمة لترشيح الاعمال فهي «ان تتسم بالجدة والاصالة والاسهام الفعلي في اغناء الفكر القومي ومرتكزاته الثقافية والروحية وان تكون في مجموعها محققة للقيم القومية والانسانية وان تكون متوافقة مع رسالة المنظمة»، والجائزة كما يبدو مخصصة للادباء العرب الاحياء كما تنص احدى الفقرات التي تنص على «ان يرسل المرشح مع طلبه خلاصة عن سيرة حياته ونشاطه ونتاجه».

في الثلاثين من ابريل الماضي انتهى موعد الترشيحات ويبقى الآن الاعلان عن هذه الجائزة.

● فهرس المخطوطات العربية بباريس:

المكتبة الوطنية بباريس اصدرت الجزء الثالث من القسم الثاني من المخطوطات العربية الموجودة فيها: المجموعة الاسلامية ويتناول وصفا تفصيليا للمخطوطات المرقمة من ١١٢١ الى ١٤٦٤. وقد وضع هذا الجزء جورج وجدا وايفيت سوفان وستواصل السيدة سوفان اعداد الفهرس بالنظر لوفاة جورج وجدا عام ١٩٨١. وهي تتولى الاشراف على جناح المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية ويضم اكثر من سبعة الاف مخطوطة عربية.

● السوربون تناقش المدرسة النحوية ببغداد:

تعتبر جامعة السوربون من اهم الجامعات العالمية التي تهتم بالدراسة الاكاديمية للادب العربي قبل ايام منحت الجامعة شهادة دكتوراه الدولة للباحث العراقي محمود العباسي وذلك على اثر مناقشة اطروحته الموسومة بـ«التحليل التركيبي في المدرسة النحوية لبغداد»، نوقشت الاطروحة في ٢٤ ابريل ٨٥ على يد لجنة مكونة من

الاساتذة: دافيد كوهن، جيرار تروبو، جوليفي، بنزركري، وريفان فارهادي، واختتمت المناقشة التي استغرقت خمس ساعات بمنح الباحث لقب الدكتوراه بمرتبة الشرف.

قدم الباحث في اطروحته القيمة دراسة شاملة لمدرسة بغداد النحوية - اللغوية الحديثة. ينصب الموضوع على دراسة الاشكالية النحوية العربية.

ويتتبع الباحث تاريخ ونظريات النحو العربي من خلال اعمال الوراق، والقفطي وابن جني، وابن هشام وابي حيان الغرناطي، والسيوطي و... والجديد في الدراسة ان الباحث تطرق الى الدراسات المعاصرة للباحثين اللغويين امثال غوستاف فلوجل، كارل

بروكلمان، فيل، هوول، هنري فليش. لابد من الاشارة الى ان هذه الدراسة ...ية هي تقريبا الاولى من نوعها حيث افرد الباحث معجما

مستقلا يتضمن ... مفردة خاصة بالاصطلاح النحوي باللغة الفرنسية، يبقى ان نذكر بان مثل هذه الدراسات تتخذ اهمية اخرى فيما لو قدمت في بلدانها الاصلية.

اخبار عزبة المنيسي.. طبعة ثانية..

عن روايات الهلال، صدرت الطبعة الثانية من رواية «اخبار عزبة المنيسي» للكاتب الكبير يوسف القعيد - ٤١ سنة - بعد حوالي اربعة عشر عاما من طبعتها الاولى. وتدور احداث الرواية في احدى

القرى الرابضة في قلب الريف المصري وكأنها نسيج وحدة، لها قوانينها الخاصة، وصراعاتها الصامتة، ورتابتها. وفي الرواية يجد المؤلف في الطبيعة معينا لا ينضب من القدرة على الايحاء وايجاد الجو حول الموقف، وهو يخلط خلطا ممتازا بين الاحاسيس والطبيعة. ان الطبيعة وحدها هي التي تمد اهل القرية بالامل، انها هي باشراقة شمسها وخصوبة محصولها، بل

ويميل المؤلف بشكل ملحوظ الى ان يجعل بين الواقع والذات عند ابطاله خيوطا كثيرة بالغة التعقيد. ويتعمد الاستفادة من قدرته الفائقة على سبر الغور واستبطان الذات والبحث عن اخفى احاسيسها الغامضة. واسلوب المؤلف في ادخال الكلمات المعروفة في الحديث العادي كما

هي وسط السرد او التأمل اسلوب جميل يعطي للوصف نكهة وحيوية بالنقلة من السرد الى الحوار ثم الى السرد دون الشكل المألوف لذلك. والاشارة الى بداوة المعتقدات الشعبية في هذه البيئة الحلوة رغم تخلفها تأتي في تلقائية عفوية بحيث يصبح لها مذاق خاص.

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا

الصيام عن الأدب

صاح صديقي، وهو يرى على مكتبي كتابا مفتوحا: لابد انك تقرأ شيئا من (الادب الخفيف) في هذه الايام الرمضانية المباركة!. قلت: لماذا؟. اجاب: ليس هناك من مُعين على رمضان والرمضاء معاً مثل قراءة الأدب الخفيف، مثلاً شعر اخينا... قلت مقاطعا قبل ان يكمل: اذا كان هذا خفيفا فكيف يكون الثقيل؟. قال: ياللعجب! انا لم افصح بعد بأي من اسماء الشعراء، وانت تبادر بجعلهم جميعا ثقلاء!. قلت: اللهم اني صائم!. سألني: وبعد؟. قلت: وبعد ـ ياطويل العمر ـ فانني اريد ان اسألك، وانت قارىء نهم للأدب، اذا انتبهت وانت مستغرق وحدك في القراءة، فوجدت نفسك تضرب بالكتاب الذي في يدك عرض المسند الذي تتكىء عليه، وتصبّ على مؤلفه ـ وقاك الله ـ شؤبوبا من الصفات والنعوت التي ـ لو اعلنتها ـ لاستوجبْتَ الحدّ، واستحققت الجلد؟!. ثم واصلت حديثي اليه وهو صامت: ان الصوم عبادة، ومقام العبادة يأبى الفحش والسباب، حتى في السرّ، لانك في العبادة ماثل امام الله، وهو يعلم السرّ واخفى، فلماذا تعرّض عبادتك للبوار، لان سطورا لشاعر او كاتب قد استفزّتك، فانسابت في فكرك، او على لسانك، كلمات وعبارات ما كنت تحب ان تخطر ببالك؟. قال ضاحكا: منذ متى هذه التقوى؟ قلت: يهدى الله من يشاء.. حتى انا!. قال: لكن لماذا هذا الضيق بالادب والادباء؟. قلت: لان تراثنا منه يغطي الفا وخمسمائة عام، وهو مع ذلك لم يحرك ساكنا، ولم يصب هدفا، بينما تدين امم الارض جميعا لادبائها بما تذكره في تاريخها ـ حقا او باطلا ـ من مآثر ومفاخر. كانت الكتب عندهم، بعكس ماعندنا، اصدق انباء من السيوف، وكان القلم هو رائد السيوف، وقائد الصفوف، منذ هوميروس وافلاطون، وحتى باسترناك وبرتراند راسل والبير كامي، ومروراً بفرجيل وشكسبير وفولتير... ولاتنس تبليغ سلامي ـ الله يعزك ـ لجرير والمتنبي وجبران خليل جبران، مع تمنياتي لهم بانبعاث فكرى على اقلام جديدة، متحررة من بني أمية وبني حمدان وكافور الاخشيدي والرومانسية المعنّية، ومن المبارزات الدامية حول الاصالة والمعاصرة، والقوميّة والعالميّة، والتجديد والتقليد، والايقاع المحسوس والمهموس والملموس، وما الى ذلك.

قال صديقي، وكأنه يهرب من شبح مخيف: ما علينا.. لكن قل لي ماذا كنت تقرأ؟. قلت: وقائع الندوة العشرين للمفكرين اليهود، التي انعقدت في باريس، من ٢٤ الى ٢٦ نوفمبر ١٩٧٩، وصدر السجل الجامع لها عن دار غاليمار بفرنسا في الشهر الاخير من عام ١٩٨١. قال صاحبي: ولماذا هذا الصداع الصهيوني في شهر رمضان؟. قلت: اولا، الثواب على قدر المشقة، وثانيا، لاننا الطرف الآخر في الموضوع، وثالثا، لان هذا السجل يحمل عنوانا مخيفا هو: السياسة والدين. ورابعا، اترك لعريف الندوة (جان هالبيرين) الحديث عن اهمية المناقشات، اذ يقول: حقا ان الفكر اليهودي، والتجربة التي عاشتها الامة اليهودية على مدى آلاف السنين، تجعل مثل هذه المناقشات ليست بالامر الغريب. وهنا ينبغي ايضا ان نقول بدقة ان الكينونة اليهودية لايمكن تصريفها في الماضي ولا في المستقبل التام المنتهي، اذ من المعلوم ان تجربة مثل تجربتنا، وذاكرة جماعيّة كذاكرتنا، لايحق لنا ازاءهما، لا مع انفسنا ولا مع الآخرين، ان تقنع بحاضر مسطّح، ولا بمستقبل ذي بُعد واحد. ومن هنا جاء التنوّع الواسع، وغير الشامل على الرغم من ذلك، لاتجاهات البحث، التي امتازت بها هذه الندوة... قال صاحبي: كلام خطير!. لكن لعل (مستوى) اعضاء الندوة ليس بالدرجة التي يؤبه لها. قلت: هاك بعض الاسماء: عمانوئيل لفيناس استاذ الفكر اليهودي بالسربون، برنار هنري ليفي، سيمون مركيش، بيير عمانوئيل عضو الاكاديمية الفرنسية، اصطفان موشيه، استاذ بالجامعة العبرية بالقدس، ارميا يوبيل استاذ بالجامعة العبرية كذلك، موريس غرينفوغل، رئيس الشعبة الفرنسية للمؤتمر اليهودي العالمي، دان أفني سيغريه، استاذ العلوم السياسية بجامعة حيفا، والسجل الذي يقع في اكثر من اربعمائة صفحة، رغم وصفه بانه غير شامل، قد مسّ معظم مايدور في رؤوسنا نحن من مسائل حول هذه الصهيونية الغازية الباغية، حتى موقفها من الاسلام، الذي حدده ـ حسب هواه ـ دان أفني سيغريه بعد ان تشدق ماشاء بأن نظامه الصهيوني هو «الدولة الديمقراطية والعلمانية الوحيدة في الشرق الاوسط»، وبعد ان حدد بصراحة وقحة ان ديمقراطيته وعلمانيته تختلف عن المفهوم الغربي، الغريب، لهاتين الخاصيتين، وينتهي الى ان الغرب يتبع (ديمقراطية مغلقة) بينما الصهيونية. تقول بانتقائية مرنة، وصفها في ثنايا بحثه بانها (ارستقراطية مفتوحة). صرخ صاحبي: كفى!. ان هذا ليس فكرا ولادينا ولاثقافة، انه تلمود!. قلنا: اتعرف ماهو التلمود؟. قال: ولماذا اعرف؟. قلت: لانه قد يكون بين الكتب اصدق انباء من السيف، فالزعامة الصهيونية تعيش في التلمود، وتُخضع الامريكان لاحكامه، عندما يقضي بقتل العرب. قال: وهل ترجمناه؟. قلت: لا! ولو فعلنا لجاء في نحو خمسين مجلدا. علينا ان نفهمها ونستبطن خباياها حتى نأمن غائلة القوم، وحتى نفهم كيف تلعب الولايات المتحدة بنا جميعا، ونحن مائة وخمسون مليونا تمتد من المحيط الى الخليج، بينما تدخل بكل فخامتها وضخامتها وهيلمانها في حلف استراتيجي مع تل ابيب، الا ترى معي ان هناك شيئا يحتاج الى بحث وشرح؟.

كان نهار الصوم يمضي حثيثا نحو الغروب، والصديق يلهث، لا جوعا ولا عطشا، بل تحت وطأة التمزق، والشعور بالضياع، والتوجع من الظلم. قال: لقد ابتعدنا عن الكتاب، هذا السجل اليهودي الذي كنت تتصفحه عندما جئتك. في اى صفحاته كنت تقرأ؟. قلت: كانت صفحة واحدة وبضعة اسطر عن يهود الحبشة ـ الفلاشة ـ من اعداد (جان كلود حدّاد). كان هذا قبل عملية نقل الفلاشة الى اسرائيل بخمس سنين. ويبدو من الاسلوب الخطابي المنفعل المتشنج، ومن اختيار يهودي جزائري الجذور لاعداد البحث والقائه، ان التأثير العاطفي، والاعداد الوجداني كانا مقصودين لذاتهما، يقول صاحب الورقة: معظم الحاضرين في هذه القاعة على علم بمشكلة يهود الحبشة، فهم في حالة ميئوس منها ـ انهم في الوقت الحاضر لايزالون يُذبحون. وفي الفترة ذاتها التي تجري فيها بمدينة (كولونيا) الالمانية محاكمة بعض السفاحين قتلة اليهود في الحرب العالمية الثانية. لايزال هناك يهود يتعرضون للابادة، ولا تزال اسر منهم يشتت شملها، ويباع اولادهم عبيدا ورقيقا!!.. ان اخواننا في اثيوبيا قد وقعوا في الشرّاك، وهم جالية فقيرة جدا، لايزيد عددها على بضع عشرات من الآلاف، يسكنون اقليما منعزلا، بعيدا عن اديس ابابا، ومتاخما لبلاد اخرى تعادي اليهود، بحيث لايستطيعون الالتجاء اليها. وقد استغاث اليهود الفلاشة بيهود العالم لنجدتهم. وواجبنا ان نفزع لهم، ويكفي ان نرجع الى اخوتنا يهود الاتحاد السوفياتي لنعلم منهم كيف انتعشت آمال الفلاشة عندما اعلموهم انهم ليسوا وحيدين امام الخطر، ولسوف نساعدهم، ولن نكون اول من يقوم بذلك، فقد قامت حركة قوية ومنظمة لمساندة الفلاشة، في الولايات المتحدة الامريكية، كما قامت في فرنسا لجنة لانقاذ يهود الحبشة، بتصريح رسمي منبثق عن قانون صدر عام ١٩٠١م. واننا لنعلم ان المنظمات اليهودية في فرنسا شديدة القلق ازاء مأساة اليهود والاحباش، وان اجراءات رسمية بسبيل التهيئة للدفاع عن اولئك الاخوة. ومع ذلك فانني اعتقد انه من واجب المفكرين اليهود بفرنسا ان يتخذوا موقفا.

ارأيت ياصاحبي ان العملية كانت مخططة قبل تنفيذها بسنين؟. ولم ينس المخططون ان يختاروا ـ عند التنفيذ ـ اسلوبا يجللنا بالعار والشنار، ويملأ العالم كله ريبة بذمتنا وامانتنا ونزاهتنا، حتى لايطمئن احد من بعد الى وعودنا وعهودنا وعقودنا. ويبقى الحلف الاستراتيجي الصهيوني ـ الامريكي متمتعا بكل الثقة والاحترام. والمصيبة ان المهزلة تتكرر الآن في جهة اخرى من بلاد المسلمين، اذ يشير المراقبون للسياسة العالمية الى وصول شحنات (طازجة) الى تل ابيب من يهود ايران في هذه الايام الاخيرة. ولعل هذا الشر المستطير يحمل في طياته بشرى اقتراب نهاية الحرب الايرانية العراقية، كما كان (خطف) اليهود الاحباش بشرى بعودة التعايش السلمي بين اثيوبيا والسودان. وربما لم يبق من كل تلك الاطراف من يستحق الرثاء الا الفلاشة ويهود ايران، المنفيّين في تل ابيب! قال الصديق: كلام فارغ!. فالفلاشة، ويهود ايران، مثل يهود تركيا والمغرب والهند وغيرها من بلدان العالم الثالث، سيسكنون في المستوطنات التي تقيمها الصهيونية في الضفة الغربية وغزة والجولان، وتجعلها حصارا مضروبا على نابلس ورام الله والناصرة وعسقلان وغزة وسائر المدن العربية. قلت: ومن يدري؟. ربما كان الارجح ان يلجأ اولئك المعذبون في الارض الى المدن العربية طالبين حماية اهلها. قال كيف؟. قلت اسمع! قال الراوي: هاجر المرابي اليهودي الروسي سيمونوف الى اسرائيل، ولكنه مالبث ان عاد. فسأله صديقه (ينكف) لماذا؟. قال بإشمئزاز: البلد كله يهود... فمن اين تعيش؟!. ومع من تتعامل؟.

من حياة العباقرة

«سكوت فيتزجيرالد»

الصورة الوحيدة لسكوت مع سهيلة غراهام عام ١٩٣٩ في المكسيك

فيتزجيرالد: اريد ان اصبح مميزا بالقوة .. ولافرق ان كنت رياضيا او مسرحيا او روائيا او منتحرا!!

■ حتى الحرب لم تستطع صنع المجد .. او الموت؟!

■ حين تكون الحياة مجنونة حقا .. يكون الادب النابع منها اكثر جنونا وانتشارا



● سكوت ايام جامعة برنستون ـ الثالث على اليسار



● الكاتب الامريكي سكوت فيتزجيرالد



● ١٩٢٦ مع زيلدا وابنتهما سكوتي

اعداد: سارة العبيدي

ينحدر «فيتزجيرالد» الأب من عائلة عريقة عرفت بتعصبها للمذهب الكاثوليكي ـ مذهب الاقلية في الولايات المتحدة ـ وكان هو من جانبه اكثر تعلقا بتقاليد اسلافه الروحية من تعلقه بالمال وطرق الحصول عليه، ولذلك كان من الطبيعي ان يكون رجل اعمال فاشل تقريبا، وحياته العامة خيبات متصلة، لذلك فاقترانه بالآنسة «ماري ماكيلان»، وريثة احد العصاميين الاثرياء كان حدثا مضيئاً في تاريخه، انها من اصل ايرلندي من سكان مدينة «سان بول» في «مينوسوتا»، رزقا في عام ١٨٩٦ بابنهما سكوت وبعده ببضعة اعوام بشقيقته «انابيل».

ولكي يستطيع «فيتزجيرالد» الأب من الحصول على بعض المال يضطر للعمل في احدى الشركات التجارية للغسيل، يأخذ عائلته ويرحل تبعا لمقر عمله، الى «بوفالو» اولا ثم الى «سيراكوس» في ولاية نيويورك، يعود مجددا الى بوفالو، ليتلقى قرارا بفصله من عمله، عمر سكوت الآن احد عشر عاما، شديد التأثر بهذه الكارثة التي اخبرهم بها والده تلفونيا، سكوت يدعو، «الهي اتوسل اليك الا يذهبوا بنا الى الملجأ».

وبدءا من هذا التاريخ فان جميع مصادر العائلة المالية كانت من ارث ماكيلان، الذي لم يكن ضخما، وبالمقابل يتم تواطؤ داخلي عميق بين سكوت الذي يخاف الفقر بشدة وأبيه، لانه يعتقد ان سبب اخفاق والده متأت من دفاع هذا الوالد عن مبادىء اخلاقية نبيلة وعن قيم «الفروسية»، هذه الفروسية التي كانت محملة بها الروايات التي يقرؤها سكوت في تلك الفترة.

حاول سكوت الشاب النجاح في ميدان الرياضة وفي معهد ـ سان بول ـ حيث استقرت العائلة حاليا، يشارك بالرغم من حجمه الصغير في لعبة كرة القدم، يمضي بعض الشتاء في التجوال وبعضه الآخر في التزلج على الجليد، انه يريد ان يذهب سريعا، وابعد من الآخرين دون ان يكون الوصول الدائم هو الهدف بالضرورة يرى نفسه بطلا رياضيا اولا ومن ثم ممثلا وكاتبا مسرحيا، اذ كان يحمل للمسرح شغفا مماثلا لشغفه بالرياضة، ويعمد الى التمثيل الايمائي ويعيد كلام الممثلين..

لم تكن العلاقة التي تربط سكوت برفاقه بالدراسة علاقة وفاق فرغبته ان يكون حاضرا في جميع الميادين ابعدت عنه رفاقه بالاضافة الى ذلك انه لتوزعه في نشاطات عديدة لم يكن الافضل في اي منها. يضايقه اعضاء فريقه في كرة القدم ولكي ينتقم منهم فانه يكتب مقطوعة شعرية عن وحدة الابطال الذين يلاقون سوء الفهم من قبل المحيطين بهم رغم انهم يحققون النصر للفريق الذي ينتمون اليه.

وتدريجيا يقبله رفاقه..

ويتم تنظيم الاختلافات العميقة بحفظها اذ يقبلوا به كما هو.

يأخذ احد القساوسة سكوت تحت رعايته وبفضله فان الشاب يحظى بتعاليم دينية تعمل على تهدئة العنصر المتمرد فيه ويبدا بالنظر الى تقوى جدته لابيه وحرصها على الحج المنتظم الى روما على انه عمل طبيعي.

في عام ١٩١٣ يدخل سكوت جامعة «برنستون»، عمره الآن سبعة عشر عاما، ويذكر فيما بعد بانه اختار هذه الجامعة لشهرة فريق كرة القدم فيها!

انه الآن شاب وسيم يملك ثقة كبيرة وعميقة بتفوقه على اقرانه، وفي احد الايام المخصصة للامتحان الشفهي في اللغة الانجليزية يجيب الاستاذ بتحد كبير «لاتستطيع ان تضع لي صفرا.. لانني كاتب» ـ لقد كتب لحد الآن اربع مسرحيات وثلاثة استعراضات غنائية ـ اوبريت.

تلاءمت جامعة «برنستون» وطباع سكوت تمام الملاءمة انه يعمل كما يرغب وقلقه قليل من الامتحانات ومرة خلال طرق التعليم الفاترة التي تسود الجامعة تلعب «كرة القدم» دورا اساسيا في اهتمامه الروائي، انها تكشف له عن شخصية تشابه شخصيات القرون الوسطى حيث يكون اللاعبون طبقة اشبه بطبقة الابطال التي تسحر سكوت. وهو بالذات ذلك اللاعب الفاشل ووضعه الجسماني الهزيل بعض الشيء يقف عقبة امامه في سبيل الحصول على وسام البطولة الرفيع.

ينشر قصصه القصيرة في صحف الجامعة ويغرم بحبه الأول فتاة حسناء غنية ورقيقة انها «جنيفر كنغ» طالبة في «وستوفر» واستمر على حبه ذلك طوال عامين وليكتب من الهام عاطفته العلاقة بين «ايزابيل» و «اموري» في «الجحيم».

فهي منيعة ومتعذرة ومليئة بالاغواء، تجسد جينفر له الابتسامة وكل مايتطابق والاغراء لذلك فانها كانت مهمة في انعاش احلامه، لكنها تشغله اكثر من محاولاته الادبية، يهمل دراسته ويرسب في امتحانات نهاية العام، يجب عليه اعادة السنة الدراسية في نفس هذه الفترة يعلم ان لجنيفر سلوكا «مفزعا» مع احد الفتيان يبعد عن كليته. وينتهي اذن ذلك الافق اللامع للمهنة المنتظرة لخريجي برنستون وتنتهي ايضا اوهامه حول الفتاة جينفر المنيعة بالنسبة له قط.

في ربيع عام ١٩١٧ يلتحق سكوت مثله مثل معظم رفاقه بالجيش، فقد اعلنت الولايات المتحدة الحرب على المانيا يعمل كموظف داخل ثكنة للتدريب العسكري في جورجيا، يلفت النظر اليه من خلال نزواته ترسل روايته «النرجس الرومانتيكي» التي كتبها في برنستون الى الناشر مرفقا اياها بكلمات فخورة: انه عبقرية في الجيش، مجنون بوطنيته ويحبه للأدب، والذي اختار الذهاب الى الحرب بحثا عن المجد.

يتسلى سكوت خلال اجازته بالذهاب لزيارة المدينة الاقرب لمقر ثكنته العسكرية انها مدينة «مونتغمري» وخلال احدى الحفلات الراقصة يلتقي «بزيلدا» سير والتي كانت قد احتفلت بعيد ميلادها الثامن عشر «زيلدا» هو اسم غجري اختارته والدتها من احدى الروايات انها ابنة رئيس المحكمة العليا لمدينة الابامار، وقد عرف عنها في هذه الفترة تملكها الغريب بعض الشيء، انها تدخن، تشرب، رشيقة الحركات لها وجه رقيق ناعم مكلل بشعرها الذهبي القصير المنطلق.

لاتستطيع المكوث طويلا في مكان واحد، غارقة بدوامة من الحفلات والاستعراضات الملتهبة، عندما التقى سكوت بها عرف ان في اعماق عينيها الزرقاء الرمادية يكمن الحب والكراهية، الفرح والجنون، النجاح والخيبة، يرقص مع الفتاة في هذه الامسية بالذات رقصة عنيفة كانت بداية لشقاق اسطوري في تاريخ الادب الحديث الامريكي، فكر كلاهما بالزواج، انه زواج عن حب بالتأكيد ولكنه ايضا زواج متكامل القوام شديد التلاؤم. وتحت شرفة عائلة سير يمضيان امسيات طويلة بالتحدث فيها عن ماضيهما وعن مستقبلهما المشترك، عن العالم، عن الادب والحرب...

يتأهب سكوت للرحيل عندما بلغه في وقت واحد رفض الناشر كتابه وان وقف اطلاق النار قد اعلن في اوروبا وضاعف هذان الحدثان على المستوى الشخصي والعلم من خيبته، فقد القى به الجيش في الاحتياط والناشر في المجهول. وقد تأجل الموعد مع الموت والمجد الى اشعار آخر.

يتوجه سكوت الى المدينة ليترنح في ازقتها اياما عديدة، يعود الى نفسه، ويعاود رؤية زيلدا والكتابة ايضا، ويفكر في ايجاد عمل يحيا منه. يذهب الى نيويورك ليبحث عن هذا العمل يجد عملا بسيطا في وكالة للاعلان، يسند اليه فيها ايجاد تعليق مناسب يكتبه على اللافتات الاعلانية، مرتبه الشهري زهيد، يعرف الفقر والعوز عن قرب للمرة الاولى، وبما ان والد زيلدا لايريد الاستماع الى ذكر صهر يفتقر لمكانة اجتماعية مرموقة، يبادر سكوت ويرسل لزيلدا خاتم خطبة والدته. زيلدا سعيدة بهذه الخطوبة، ولكنهما سريعا مايختلفان ويتخاصمان بعد ذلك بقليل تفسخ خطبتهما ولكنهما رغم كل شيء يستمران في كتابة الرسائل المحمومة لبعضهما والتي توضح تماما حبا جنونيا عنيفا خارجا عن المألوف.

وفجأة في تاريخ ٣ سبتمبر عام ١٩١٩ يوافق الناشر على نشر مخطوطة سكوت التي تحمل عنوانا جديدا هو «الجحيم».

سكوت سعيد للغاية، يأخذ بكتابة القصص مجددا وبيعها ويصبح طلبه للزواج معقولا اذ يوافق السيد سير على زواج سكوت فيتزجيرالد بابنته زيلدا.

يحوز الكتاب على نجاح حقيقي اذ بلغت مبيعاته اربعين الف نسخة.

ولكن سكوت يطرح الآن السؤال على نفسه، هل من الافضل الاستمرار في كتابة القصص القصيرة وبيعها للصحف التي تدفع مقابلها مبالغ كبيرة او ان يكون اكثر طموحا فيكتب روايات طويلة للناشر «الاقل سخاء» وبما ان سكوت يحب المال والادب معا فقد امضى زمنا طويلا يتناوب بين كتابة هذه وتلك.

«روايتا «فتيات متحررات وفلاسفة» «سعداء وملعونون» كتبهما بعد زواجه حصلتا على انتشار جماهيري، ولكن بالتأكيد فاكبر نسبة للبيع لم تبلغ ابدا مستوى مبيعات الكتاب الناجحين في تلك الفترة. ولكن سكوت لم يزل شابا وهو يعتقد ان مبيعات كتبه سترتفع بعد فترة قصيرة فيصبح اكبر كاتب مقروء في جيله.

كل شيء يبتسم له وهو الآخر يبتسم لكل شيء ماعدا الاكاذيب والشكليات.

ويهتم بشكل خاص بنشر كتبه، الاعلان عنها اغلفتها، اسعارها، النقد الذي يوجه اليها؟

نراه محترفا يود النجاح يفكر بكل شيء ولايهمل شيئا مهما بدا ضئيلا يتوجه لجمهور شاب مثله.

يكثر من الالتجاء الى موطنه مابعد الحرب ـ الشعر القصير ـ الثياب القصيرة ايضا ـ عشق للسيارات، السباحة في البحر...

ولذلك فهو لايبحث عن نموذجه بعيدا وزيلدا لم تكن متضايقة لا بالمعنى الحرفي ولا المجازي من هذه الطريقة الحياتية.

وهكذا فان الحرية تكلل شخوصه انفاقهم الجسدية وانفتاحهم الفكري اعطيا سكوت صيت الساحر الذي يعشق التحرر. وفي هذه الفترة بالذات من حياته تستطيع التحدث عن فيتزجيرالد العظيم.

اقام و زيلدا في نيويورك وخلال الحياة الاجتماعية فيها من اوسع ابوابها. حياة مجنونة اذ تستحم زيلدا في مياه نافورة ـ بلازا ـ وترقص على طاولات المقاهي وتتزل الى شوارع نيويورك راكبة غطاء السيارة، سكوت من جانبه يضايق الشرطة ولكنه يستطيع الافلات من قبضتهم بدفع غرامة مالية بسيطة.

يرفقة اصدقائهما يدوران حتى الاعياء يطفئون ظمأهم حيث يفرغون القناني ويكسرون الاقداح.

اصبح سكوت وزيلدا مصدر ترصد من الصحافة النيويوركية ويكتب احد اصدقائهما «هما هيئة من خرج لتوه من الشمس شبابهما فاتن شديد الاغراء والناس جميعا تود التعرف عليهما».

في ٣ مايو عام ١٩٢١ يذهبان الى اوروبا والى فرنسا بالذات التي احباها فيما بعد كثيرا اما في هذه الفترة فانهما لم يعجبا بشيء فيها عدا «اناتول فرانس» هذا الذي كان قد استلم منذ فترة قصيرة جائزة نوبل للآداب.

فقد ذهبا ليهنئاه ويهللا له امام داره!

ان سكوت يصرف من النقود اكثر مما يربح ولذلك فقد تراكمت عليه الديون، وللخروج من هذه الازمة عمد الى تسجيل بعض النصوص المنشورة سابقا، وقال عن النقود التي حصل عليها من هذا التسجيل: «الظافر ينتسب الى غنيمته» زيلدا ايضا اخذت في نشر مقاطع من مذكراتها الخاصة وكتابة بعض المقالات. وفي احدها نراها تتبرم بشكل مثير للضحك لاستطاعة القراء اكتشاف شخصيتها في رواية سكوت ـ سعداء وملعونون، التي ظهرت قبل وقت قصير وفي الفترة ذاتها التي ولدت فيها ابنتهما الوحيدة «سكوتي».

يتعرفان في هذه الفترة على الكاتب جون دوس باسوس ويمضي الجميع معا امسيات كاملة في مدينة الالعاب لـ «كوني ايلاند».

زيلدا شغوفة بهذه المدينة، يتحدث الكاتب باسوس معلقا على تعرفه بزيلدا بالذات فيقول «كنت في احدى المرات وحيدا واياها في اعلى الدولاب الهوائي قالت لي جملة لم اعد اتذكرها بالضبط، ولكني قلت لنفسي بعدها هذه المرأة مجنونة، مثلما لو كانت هاوية قائمة قد انفتحت بيننا نحن الاثنين، شيء مثير الذعر ولكنها كانت تستطرد القول كما لو ان الذي يحدث طبيعي، لقد نحلت..

استأجر سكوت وزيلدا بعد ذلك بقليل بيتا في حي انيق في طونج ايزلند، اشتريا رجاجة الكوكتيل واعتمدا لاقامة حفلات خرافية يمتد بعضها لثلاثة ايام متواصلة.

وسكوت يطلب من الزوار «عدم تخريب «ابواب للعثور على مايشربون، حتى ولو كانوا مدعوين من قبل سيد او سيدة الدار».

وتتصاعد جميع الاطوار الغريبة التي عرفا بها، انهما ينظمان حفل عشاء تكريما للكاتبة «ربيكا ويست» ولكنهما غفلا عن اعطائها العنوان. وفي مكان الشرف يضع سكوت وسادة يرسم عليها وجها غليظا ويغطيه بقبعة من الريش ويمضي الامسية بكاملها يسب ويلعن الوسادة. وعندما يرن جرس الباب فجأة يظن جميع المدعوين انها الروائية قد وجدت العنوان اخيرا، ولكن سكوت يندفع نحو الباب وهو يصرخ: ستأخرا جداً مسز ويست، لقد وجدنا بدلا عنك شيئا آخر افضل، ونحن لانرغب فيك» ولم يكن الطارق الا احد الحمالين..

وفي هذه الفترة ايضا فان تلاحق اخبارهما الاجتماعية اصبح لعائلة فيتزجيرالد الحق في الصورة الكبيرة كسبق صحفي في «المتروبوليتان انترناشيونال»، لقد مضى على زواجهما ثلاث سنوات، اصبح فيها وجهاهما اكثر انغلاقا وقتامة، وفي عيون زيلدا شعاع مغر وعلى شفتيها ابتسامة مزدرية.

يضع سكوت عنوانا لاحدى قصصه هو «كيف تحيا بـ ٣٦ الف دولار سنويا» ان الحياة العريضة التي ينشدها تصبح صعبة في الولايات المتحدة ولذلك فانه يقترح ان افضل طريقة للاقتصاد هي ان يذهب الامريكي الى اوروبا والى فرنسا بالذات فالدولار فيها مرتفع، وتكاليف الحياة ارخص، وبعد حفل استقبال عند الممثلة «غلوريا سوانسون» وحفل استقبال آخر عند المسرحي «جورج كوفمان» يقرر سكوت الرحيل الى باريس والتي اصبحت في هذه الفترة مقرا «للانتلجينسيا» الامريكية.

يتزل في احدى امسيات شهر مايو في

■ اناتول فرانس رائع حتى الحزن، وهمنغواي هو الاقوى قبضة

محطة سان لازار، التي تروقه هذه المرة ويذهب ليستقر في سان رفائيل، يحب هنا جميع مواطنيه منهم، جيرالد وسارة موري اللذين تتوطد معهما اواصر صداقة متينة. ان عائلة موري غنية جدا وهي تبذر اموالها باسراف وبترف يثير اعجاب سكوت، وفي جنوب فرنسا يكون لزيلدا مغامرة طائشة مع موظف في البحرية الفرنسية، وبعد معرفة سكوت بالامر يتأثر بشدة، انها المرة الاولى التي تتجاوز بها زيلدا حدود الغزل البسيط، والتناقض في الامر ان سكوت كان مستعدا لكي يغفر لها ولكن زيلدا لم تستطع ان تغفر لنفسها وتحاول الانتحار باخذ كمية كبيرة من الحبوب المنومة. انها تشعر بالذنب وهذا الاحساس بالذات سيترك بصماته على سيرة حياتها باكملها، سيبقى حبهما بالتأكيد حتى ان سكوت يكتب: «العظمة لاتكون صلبة الا من مكان الكسر القديم» ولكن حياتهما كلتائي ستكون بالمقابل مثل جرح لم يندمل.

يقومان برحلة الى ايطاليا ولكن نظام موسوليني لايروقهما، عند عودتهما يتسلم سكوت في مرسيليا اخبارا عن روايته «غاتسبي العظيم» التي ظهرت في الولايات المتحدة «البيع غير مؤكد الصحافة ممتازة».

الكتاب يبيع اقل من كتاب «الجحيم» يلتقي سكوت بهمنغواي داخل مقهى في «الموتبارناس» ويصبحان صديقين. كان همنغواي مبتدئاً وسكوت ينقح نصوصه الاولى ويبحث له عن متعهد ادبي، يكتب له في احدى الرسائل: «لااستطيع ان اقول الى اي حد كانت صداقتك ثمينة بالنسبة لي، خلال هذه الثمانية عشر شهرا، انها بالنسبة لي الاكثر اضاءة في كل ماتبقى من اقامتنا في اوروبا».

يعلم سكوت ان همنغواي هو الذي يشكل النقيض الكامل له، من الناحية الادبية والجسمانية والذهنية، انه نقيضه ولكننا نشعر بانه مفتون به ... ومن المؤسف ان الافتراق خلال عام واحد من معرفتهما كان اكبر من لقائهما.

في عام ١٩٢٨ يقع حادث بينهما يبدو للوهلة الاولى ليس له اهمية، ولكنه يعمق الفروق الطبيعية بينهما يحكم سكوت في جولة ملاكمة بين همنغواي واحد اصدقائه، يفوته ان يشير الى نهاية الجولة والاعلان عنها، ويترك مضي دقيقة اكثر من الوقت المحدد. خلالها يُضرب همنغواي على فكه بقبضة غريمه اليسرى ويسقط على الارض. وعندما ينهض فانه يتوجه بعنف نحو سكوت وهو يصرخ «لاتقل بانك لم تفعلها عامدا!»

سكوت متذمل لرد الفعل هذا .. وهذه الحادثة بالذات اصبح لها صدى وضجيج كبيران: اتخذ اصدقاؤهما جانبا والصحافة الامريكية صاغت قصصا مثيرة بهذا الحدث البسيط بدءا باللقاءات الصحفية والتصريحات واقوال وآراء الخبثاء فيما يشبه فضيحة مبتكرة من نوعها. حتى ان البعض يؤكد ان الفرح الظاهري لسكوت لايغطي خيبة امله وان عجرفة همنغواي تتصاعد تبعا لاقوال سكوت.

يكتب همنغواي معلقا لا على الحادثة وانما كما يبدو على الهيئة التي اتخذتها علاقته الحميمة لسكوت «لتنس مأساتك الخاصة، انتنا جميعا مغلوبين منذ البداية» وفي رسالة كاملة يذكر: «اللذة الحقيرة للفشل الايرلندي» و «الرومانتيكية الفاشلة»، ويرد سكوت الذي يعرف جيدا هذا النقد بقتامة قائلا ـ «ينزع همنغواي نحو جنون العظمة وانا نحو الكآبة».

سفرات سكوت وزيلدا نحو الجنوب لم تكن مفرحة كثيرا، فرغبة زيلدا بالانتحار اصبحت شديدة الوضوح هذه الرغبة نفسها التي وجدت لها صدى في نفس سكوت. فقد وجدهما اصدقاؤهما نائمين في سيارتهما على منتصف السكة الحديد، وان زيلدا كلما لاحظت على الطريق منعطفا خطرا فانها تعمد الى طلب النار من سكوت، هذا الذي يسوق سيارته بطريقة سيئة للغاية. ينفذ ماترغب فيه ويفقد كل مرة الاتجاه نحو الطريق الخطأ. كان الذين يركبون معهم في هذه اللحظات يتلون صلواتهم، كانا يعمدان الى الغوص في البحر من اعلى الصخور آملين ان يسحقا عظامهما!

وفي احد الايام الذي سألت فيه سارة موري زيلدا في ان تكون اكثر حذرا، اجابتها هذه الأخيرة: «الاتعلمين ان غريزة حفظ البقاء ليست بمقدورنا؟!» وهذا الجو المفزع واللامع في آن واحد سيستعاد بشكل كامل تقريبا في رواية سكوت «رقيق هو الليل».

يكثر سكوت من الدعابات، يقرر مع صديق له ان يعرف اذا كان ممكنا ان ينشر رجلا نصفين! قاما باغراء احد عمال المقهى بمبلغ ضخم جعله يستسلم لهما ويتمدد على كرسيين ولكنه عندما رأى المنشار يقترب منه اخذ في الصياح مستنجدا بالجيران!

سكوت عندما لايحب احدا يبدو كما لو انه مغمى عليه يسقط كتلة جامدة عند اقدام مخاطبه!

انه احد ادواره المحببة، انه سيكتفي من الآن فصاعدا بهذا النوع من المزاح العبثي واليائس، لقد اصبح بعيدا عن زمن سني العشرينيات السعيد.



محمد بن سعد المشعان

الحركة المسرحية في الكويت

رؤية توثيقية ودراسة فنية

الكتاب الاخير للدكتور محمد حسن عبدالله يخرج بكاتبه المعروف عن سياقه العام في التأليف .. فقد عرفناه منذ عام ١٩٦٢، في كتابه عزالدين بن عبدالسلام، ثم في كتابه الثاني الواقعية في الرواية العربية عام ١٩٧١ كذلك في كتبه التالية: كليوبترا في الادب والتاريخ، الاسلامية والروحية في ادب نجيب محفوظ، الحركة الادبية والفكرية في الكويت، ديوان الشعر الكويتي، الصحافة الكويتية في ربع قرن، مقدمة في النقد الادبي كما عرفنا المؤلف روائيا في انفاس الصباح، والسقلة وصحراء الجليد..

اما في كتابه هذا فهو يقدم تسجيلا شاملا لكل ماعرض على خشبة المسرح في الكويت، عبر ثلاثين عاما من عصر الارتجال الى عصر التجريب فالتميز والانتشار.

وكما في المقدمة فالكتاب يقدم دراسة فنية لاهم ماابدع كتّاب المسرح في مجالي النقد الاجتماعي والترفيه، ويرصد اهم ملامح الحركة المسرحية فيما تواجه من عقبات، وماتعد به من انطلاقات.

يرى الكاتب ان: المسرح في الكويت اهم ظواهر حياتها الفنية والثقافية وهو اقدم المسارح في الجزيرة العربية وهو مثل يحتذى في هذه المناطق الشاسعة التي نالت طويلا لاضواء الحضارة ومظاهر التقدم. وحين اتيح للمسرح الكويتي ان يخرج الى الدائرة الاكثر اتساعا عرض على مسارح بغداد ودمشق والقاهرة والرياض فان عروضه حظيت بالتقدير والثقة.

القسم الأول من الكتاب يبحث في بواكير الحركة المسرحية في الكويت وهو مجموعة من المقالات سبق ان نشرها المؤلف في مجلة عالم الفن الكويتية منذ خمس عشرة سنة تقريبا تحت عنوان مذكرات محمد النشمي في ست حلقات ويتحدث عن الارتجال والتجريب والتجربة الشخصية الفردية التي بدأت بها فرقة المباركية عام ١٩٢٨م، حين كان المستوى الفني متواضعا. كما ينتقل لمتابعة تجارب فرق الكشافة وتلاميذ المدارس.. ويثبت الكاتب ان اول نص مكتوب في الكويت هو من الجاني لحمد الرجيب وعن المسرحية المرتجلة يقول محمد النشمي في مذكراته .. «في اوائل عام ١٩٥٥ ... استطعنا ان نحدد شخصية ودور كل ممثل، وذلك لعرض اول مسرحية في تاريخ المسرح الكويتي وهي مسرحية (مدير فاشل) وهي مسرحية من فصلين فقط، والمسرحية من تأليفي وكانت المحاولة الأولى في حياتي وليس غريبا ان اقول بصراحة ان التأليف في ذاك الوقت لم يكن معروفا لدينا بمعناه ومفهومه الحالي، وانما كان عبارة عن عدد من الجمل تنظمها للفنانين المشتركين في المسرحية حتى لايخرج الممثل عن نطاق الموضوع وهو على خشبة المسرح، كانت المسرحية تعالج شخصية معروفة .. ضعيفة .. مهزوزة استغلتها طبقة معينة من الموظفين للترقيات والعلاوات..

والمسرحية الثانية كانت عجوز المشاكل ... وهي اجتماعية تعالج ظاهرة تسلط الإمهات على زوجات ابنائهن. وقد لاقت/ مدير فاشل/ رغم ارتجالها الواسع نجاحا كبيرا..

ثم جاءت بعد هاتين المسرحيتين مسرحيتا بلاوي، وقرعة وصلبوخ. وبلاوي جمع بلية بالعامية اما قرعة فهي قرعاء.. وصلبوخ فهو القار. الاولى تبحث في مجموعة من المشاكل تهبط معا .. او بالتتالي السريع على رأس احد الموظفين والثانية تتناول موضوع الرشوة.

في الوقت الذي راجت فيه المسرحية المرتجلة كانت المسرحية المكتوبة تعيش في نوع من الظل لعدة سنوات واثناء ذلك ظهر (المسرح الشعبي) وقد عرف في بدايته الاولى باسم فرقة الكشاف الوطني ١٩٥٦، وقدم عشرين مسرحية منها واحدة مكتوبة الفها الراحل صقر الرشود بعنوان متاليف، اما التسع عشرة الباقية فكلها مرتجلة الفها محمد النشمي واشرف على اخراجها وهي: مدير فاشل، صناع الامة، خير اسكت، من المسئول، مطر صيف، شراكة، تاليها، بلاوي، عجوز المشاكل، ليلة عرسه نام على السيف، حرامي متقلقص، امك طراز اول، صاروخ شراكة، على امه ندر جني وعطية، قرعة وصلبوخ، من الملغي، كل سنة عيدان والسنة العيد الثالث، مدرسة ملا صقر.



غانم الصالح



زكي طليمات

ظهر في هذه المرحلة الاولى اتجاهات ابرزها التعليمي، والواقعي النقدي، والرومانسي واتجاه التسلية والترفيه.

الرواد الاوائل

يعتبر حمد الرجيب اول هاو للمسرح فقد مثل «اسلام عمر» عام ١٩٣٨م وقد ظهر كأول ممثل في الكويت اذ ادى دورين في هذه المسرحية، فاطمة، وسُراقة، كما اشتغل بالمكياج والديكور، واشترك بالتاليف فيما بعد مع العدواني، يلي الرجيب محمد النشمي الذي كان واحدا من مؤسسي المسرح الشعبي، ومن منتظمي ادارته ووضعه الرسمي واشهاره في ١٠/٥/١٩٥٧م وقد اجتمع في هذا المسرح رواده الاوائل عبدالله خلف، عبدالحميد البعيجان، وعيسى ياسين، وعلي جمعة وعبدالعزيز الخطيب.

ب٢١١٢م٢١

زكي طليمات:

ان استقدام الفنان زكي طليمات الى الكويت كان جزءا من محاولة تنظيم المسرح .. فالمسرح موجود قبل مجيئه .. لكن وجوده كان مبعثرا دون سمة واضحة. ولم يقصر طليمات ابدا فقد بذل ما استطاع به ان يجعل نفسه جزءا اساسيا وحيويا مهما من تاريخ الحركة المسرحية في الكويت. فقد انشا فرقة وشارك في التمثيل واشرف على الاخراج واكتشف من بين الكويتيين فريقا تمثيليا جيدا.. وتحمل جميع ردود الفعل التي اثيرت من جانب او اخر .. والمعروف ان طليمات قدم الى الكويت مرتين الأولى لمدة ثلاثة اشهر عام ١٩٥٨، حيث القى محاضرتين مهد بهما لفكرة انشاء مسرح وطني عصري، في المرة الثانية اقام طليمات اسبوعين ١٩٦١م .. ثم استقر فيما بعد عشر سنوات ،، وترك عشرات البصمات الباقيات.

من تقريره الفني تقتبس:

ويؤسفني ان اقرر ان هذا المسرح الشعبي، على اقبال الجمهور على حفلاته، مابرح نشاطه محدودا لايبرر قيامه اذ انه لايقدم في العام الواحد اكثر من عشر حفلات.

اذن فطليمات يريد عروضا دائمة مستمرة .. تؤسس حركة فنية ثابتة .. بعيدة عن المناسبة والارتجال. ومن اهم جهود طليمات انه كان وراء مشروع انشاء مؤسسة المسرح والفنون الذي تقدم به الاستاذان عبدالعزيز محمود، ومحمد همام الهاشمي في ١/٦/١٩٥٩ ومن ثم انشاء المؤسسة في يونيو ١٩٦٤ ومزاولتها للنشاط في يناير ١٩٦٥ الخطوة التالية في تكريس الجهد الفعال في الحياة الفنية المسرحية في الكويت كانت انشاء المعهد العالي للفنون المسرحية في اواخر عام ١٩٦٥ وبدأ اولى انجازاته في عام ١٩٦٧ وهي الفرقة التجريبية المكونة من طلاب وطالبات المعهد، ومثلت مسرحية (صلاح الدين وبيت المقدس) وفي عام ١٩٧٦ في شهر مارس صدر مرسوم اميري بانشاء دائم للمسرح. فأخذ صفته القانونية وجاءت اقسام المعهد ملبية للرغبات الفنية اذ انشيء فيه قسم للتمثيل والاخراج وقسم للنقد والادب المسرحي وقسم للديكور المسرحي.



عبدالعزيز الاسريع



حسين الصالح



صورة الكتاب

المسرح العربي:

انشيء المسرح العربي في ١٠/١٠/١٩٦١ وكان موازيا للمسرح الشعبي، الا انه يتوجه الى المشاهد العربي باللغة الفصحى، ويتناول المشكلات العزمية العامة، وقد قدم هذا المسرح خلال خمس عشرة سنة من حياته ستا وعشرين مسرحية هي:

صقر قريش، ١٨/٣/١٩٦٢ من تأليف محمود تيمور فاتها القطار ١٩/٦/١٩٦٢ من تأليف توفيق الحكيم، عمارة المعلم كندوز من تأليف الحكيم واخراج طليمات، ابن صيرا من تأليف محمود تيمور عرضت في ٢٠/١٢/١٩٦٢ المنقذة من تأليف تيمور ايضا واخراج طليمات ١٩/٢/١٩٦٣ استارثوني وانا حي تأليف سعد الفرج (كويتي) واخرجها طليمات مضحك الخليفة تأليف باكثير واخراج طليمات ٢٠/١١/٦٣ ادام وحواء اقتباس فتوح نشاطي واخراج طليمات ٤/٤/١٩٦٤. الكنز لتوفيق الحكيم واخراج طليمات

عشت وشفت، تأليف سعد الفرج واخراج حسين الصالح، قدمت في ٢٠/١٢/١٩٦٤ عشر ليال،، متواليات اغنم زمانك تأليف عبدالحسين عبدالرضا، وخراج حسين الصالح. الكويت سنة ٢٠٠٠ من تأليف واخراج حسين الصالح. ٢٤ ساعة اقتبسها واعدها جعفر المؤمن واخرجها حسين الصالح. حط حيلهم بينهم مقتبسة اعدها سعد الفرج واخرجها الصالح. من سبق لبق، تأليف عبدالحسين عبدالرضا واخراج الصالح. الليلة يصل محقان اقتباس محمد جابر واخراج الصالح. القاضي راضي اقتباس محمد جابر واخراج حسين الصالح. حط الطير طار الطير. تأليف عبدالامير التركي واخراج الصالح. مطلوب زوج حالا مكونها، عبدالحسين عبدالرضا وحسين الصالح. عايلة بوصعرورة، اقتبسها محمد جابر اخرجها عبدالامير تركي. عالم نساء.. رجل، اقتبسها جعفر مؤمن واخرجها حسين الصالح، ٣٠ يوم حب اعدها انور عبدالله واخرجها حسين الصالح. بدويان في العيادة كتبها واخرجها غانم الصالح. امبراطور يبحث عن وظيفة، معدة عن مسرحية د.سمير سرحان اخرجها حسين الصالح. سلطان للبيع، معدة بالكويتية عن السلطان الحائر للحكيم ومن اخراج فؤاد الشطي. عالم غريب غريب غريب. كتبها طارق عبداللطيف، واخرجها فؤاد الشطي.

بعد هذا التسجيل الكامل لنشاط المسرح العربي ننتقل الى نشاط المسرح الشعبي الذي قدم منذ عام ١٩٦٤ خمسا وعشرين مسرحية هي:

سكانه مرته، غلط ياناس، الجنون فنون، اصير وتشوف، يمهل ولايهمل، كازينو ام عنبر، انتيخبوني، حرامي لخر موديل، الحق الضائع، الصبح بيقى، صورة رزنامة، العلامة هدهد، كاويوي في الدبدبة، اليوم، مدير طرطور، ثورة عيده، هذّ والسلسل ابراهيم الثالث، ضعنا بالطوشة، محكمة الفنانين، شرايع بوعثمان، مفاوضة مع الشيطان، صخنا الماي وطار الديك، اربعة واحد.

وابرز مؤلفي هذه الفرقة عبدالرحمن الضويحي – صالح موسى – محمد دخيل ومحمد الراشد – ابراهيم العواد – عبدالامير التركي – ابراهيم الهنداوي – حمد السبع – جعفر المؤمن – ولنبين الرمل

اما مسرح الخليج العربي الذي تأسس في ١٣/٥/١٩٦٣ فقد قدم احدى وثلاثين مسرحية هي:

بساقر ويس، الخطأ والفضيحة، الاسرة الضائعة، انا والايام، الجوع، المخلب الكبير، الطين، صفقة مع الشيطان، عنده شهادة، الحاجز، الله ياالدنيا، لاطبتا ولاغدا الشر، المرة لعبة البيت، لن القرار الاخير، ثم غاب القمر، نعجة في المحكمة، بخور ام جاسم، مهفة والاكنديشن، فلوس ونفوس، رجال وبنات، الحجلة، القاضي خايف، لاصدقائي ٢١، ٣، ٤سم، الدرجة الرابعة، ضاع الديك، شياطين ليلة الجمعة، يحمدون المحطة، ياغافلين، حفلة على الخازوق، الواوي،

من ابرز كتاب هذا المسرح صقر الرشود، مكي القلاف، عبدالعزيز السريع، عبدالعزيز الفهد، محمد السريع، محفوظ عبدالرحمن، مهدي الصايغ، نواف ابو الهيجاء.

المسرح الكويتي الذي تأسس في ١/٦/١٩٦٤ قدم اربعا وعشرين مسرحية هي:

حظها يكسر الصخر، بغيتها طرب صارت نشب، حي بحي، نأس وناس، شموع ودموع، عتيج الصوف ولاجديد البريسم، ناطور الدنانير، الحجي فقير، واخر لحظة، لما حصلني بطلت اصلي، مشروع زواج، شراكم ياجماعة، الام، شاع عضني وعضك، غرفة بوصالح، بومحمد راح المدرسة، ديرة بطيخ، النواخذة، لعبة حلوة، سهاري، طرباش لوماش، التالي مايلحق، شياطين المدرسة، سيبت حي لوميت.

ابرز مؤلف هذه الفرقة محمد النشمي، حامد الهاشم حسين الصالح الحداد، سلمان جوهر، عبدالله بركات، رضا علي حسين، سعدون العبيدي، حمد السبع، خالد الريس، سالم الفقعان، مهدي الصايغ، محمد مبارك، جاسم الزايد.

ثمة في الكويت مسارح خاصة اهمها: المسرح الوطني اسسه عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج، مسرح السور اسسه خمسة من الشبان، المسرح الكوميدي اسسه عبدالامير التركي.

وثمة فرق مسرحية اخرى لم يتح لها ان يكون لها دور فعال في الحياة الفنية.

الجزء الثاني من الكتاب دراسات فنية في بعض الاعمال المسرحية.



عبدالحسين عبدالرضا

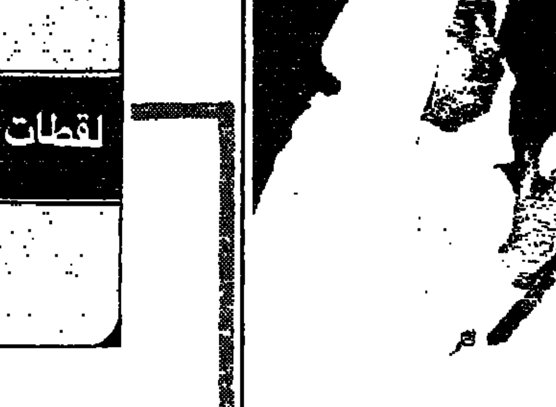


صقر الرشود



لقطات

شكري محمد عياد



صهيوني ؟

منذ زمن غير بعيد شهدت مجلسا لبعض الفضلاء، وجرى ذكر تشومسكي العالم اللغوي الأمريكي المشهور، فعلق أحد الحاضرين بأنه يهودي، وأضاف آخر بلهجة العارف: إنه صهيوني أيضا، وإن أباه حاخام، وأنا لا أعرف شيئا عن والد تشومسكي، ولكنني اطلعت اخيرا على مقال لتشومسكي (الابن) نشر لأول مرة في مجلة سياسية متخصصة سنة ١٩٧٦، ثم نشر مع تذييل قصير في كتاب بعنوان «حرب أم سلام في الشرق الأوسط» سنة ١٩٧٨، أتوقع ان يكون المهتمون بأمور السياسة عارفين بهذا المقال، ولذلك أسالهم المعذرة إن وقعت كلمتي الساذجة بين أيديهم، فانا بعيد كل البعد عن سلس / يسوس وجميع ما اشتق منها، ولكن لي بعض الاهتمام بمعرفة ما يقوله الآخرون عنا، وهو اهتمام فطري جدا، يمكن أن يسمى، على سبيل التفخيم، بلقاء الحضارات. وقد وجدت المقال المذكور يثير مسائل مهمة في هذا الباب، ويثير مسائل اخرى في غيره، فأحببت ان اشرك معي قراء هذه الزاوية، منتظرا أن يجيئنا الزميل الصديق الدكتور عبدالوهاب المسيري في الموسوعة التي يعدها عن الصهيونية بما يجعلنا اكثر دراية بأصل هذه الكلمة وتاريخها وأهدافها ووسائلها ومعناها أو معانيها.

عنوان مقال تشومسكي: «الانزلاق نحو الحرب وبدائله». ومن تاريخ المقال يعرف انه كتب على اثر اتفاقيات «فك الاشتباك» التي جمدت الموقف بين العرب واسرائيل بعد حرب ١٩٧٣، ومن العنوان يفهم رأي الكاتب في هذا «الاتفاق المؤقت». انه ليس اتفاقا في الحقيقة ولكنه اعادة للوضع الى ماكان عليه بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣، وان هذه الاعادة تؤدي لا محالة الى حرب جديدة، مالم يتم العدول عن سياسة «الخطوة خطوة» التي اعلنها كيسنجر وزير خارجية امريكا، والتي يصرح الكاتب بأن هدفها الواضح هو تحقيق مطامع اسرائيل في المنطقة العربية في ظل الظروف المتغيرة (بعد حرب ١٩٧٣) .. ويشير الكاتب في هذا السياق الى المعاملة المهينة التي لقيها السادات من الدبلوماسية الامريكية حين سعى لحل سياسي في أوائل سنة ١٩٧٣، وكيف اضطره ذلك الى اللجوء للحرب (لعل في هذا التقرير الموثق مايدفع شكوك الذين استكثروا على العرب ان ينتصروا في حرب، فزعموا أن حرب اكتوبر كانت مسرحية رتبت بالاتفاق مع امريكا، وربما مع اسرائيل ايضا!).

والحل الذي يقترحه تشومسكي هو قيام دولة فلسطينية مستقلة على ارض فلسطين، إلى جانب دولة اسرائيل. وهو يرى أن اسرائيل نفسها عازفة عن هذا الحل، ولذلك فلابد من ضغط أمريكي. وهنا يكون للرأي العام الامريكي أثره الحاسم. يقرر تشومسكي هذه النقاط كلها في الصفحات الثلاث الاولى من مقاله، ثم يقيم الادلة على صحتها في ست وثلاثين صفحة اعقبتها ست صفحات أخرى من الهوامش المدعمة بالوثائق، وبعضها مستمد من الصحافة الاسرائيلية والنشرات الرسمية الاسرائيلية..

وينبغي الا ننسى ان تشومسكي أمريكي يهودي يكتب اساسا للامريكيين والاسرائيليين. ولذلك فهو يكتب من منطلق الحرص على مستقبل دولة اسرائيل. ومن السذاجة ان ننتظر منه غير ذلك. إنه ينذر بأن الاطماع الاسرائيلية لن تنتهي الا بتدمير دولة اسرائيل.

يقول مثلا:

«هناك خريطة رسمية (لاسرائيل الكبرى) صدرت في اكتوبر ١٩٧٣، وكلها ملونة باللون الأصفر بدون حدود داخلية (تميز الأرض المحتلة في يونيو ٦٧ عن اسرائيل ١٩٤٨)، وثمة خريطة رسمية أخرى للمستوطنات التي انشئت بين ١٩٦٩ و١٩٧٤، وهي أقل صراحة من الأولى في شأن الحدود، ولكن يكفي ان نرسم خطا يصل بين المستوطنات المبينة على الخريطة ذاكرين قول جولدا مائير (ان الحدود هي حيث يعيش اليهود، لا حيث يوجد خط على الخريطة). لقد كان الغرض دائما هو هو: اقامة الحواجز املا في ان يصبح من المستحيل تخطيها والعودة الى الحدود. والنتائج الواضحة لهذه السياسة تسمح لنا بالقول ان كل واحدة من هذه المستوطنات هي مسمار يدق في نعش اسرائيل».

وهو يفضح نفاق الاعلام الأمريكي الذي يغمض عينيه بأدب عن الفظائع التي ترتكبها اسرائيل في الأرض المحتلة، ويصف اسرائيل بانها دولة ديموقراطية (بل «قلعة الديمقراطية في الشرق الأوسط»!) مع علمه بأن القانون الاسرائيلي لا يعترف بشيء اسمه «مواطن اسرائيلي»، فاسرائيل هي الدولة اليهودية، والمواطن فيها هو اليهودي فقط، ويسمي الارهاب الواسع النطاق الذي تقوم به دولة اسرائيل ضد سكان جنوب لبنان «ردعا» بينما يقيم الدنيا ويقعدها لأقل عملية من عمليات الفدائيين الفلسطينيين الذين يسميهم بالطبع «ارهابيين». ولا يقتصر هذا التزييف على الاذاعة المسموعة أو المرئية أو الصحف الجارية، بل ان من «علماء الاجتماع» الأمريكيين .قدم نظرية طريفة عن متطور اشكال الارهاب خلال الجيل الماضي».. ذهب فيها الى ان الارهاب الذي كانت تقوم به العصابات الصهيونية مثل شترن وارجون زفاي ليومي قبيل اعلان دولة اسرائيل كان ارهابا «نظيفا» موجها نحو أهداف متخيرة، بعكس الارهاب الفلسطيني العشوائي الذي لا يصدر الا عن التعصب والتعطش للدماء! وفي هذا السياق يذكر تشومسكي هذا «العالم» الأمريكي وقراءه بحوادث مثل قنبلة فندق الملك داود التي قتل فيها واحد وتسعون شخصا من البريطانيين والعرب واليهود.

ولكن تشومسكي لا يقصد بهذه الوقائع الموثقة مجرد «فضح» النظام الصهيوني. انه يقصد، الى «تشخيص» اتجاه سياسي واجتماعي في الدولة الاسرائيلية يمكن أن يكون له اثره المدمر على مستقبل هذه الدولة، كما يمكن ان يصبح خطرا على السلام العالمي.

فالنتيجة الطبيعية لاضطهاد الاقلية العربية في الداخل، والسياسة العدوانية تجاه الدول العربية في الخارج، هي ان تتحول اسرائيل بسرعة الى دولة عنصرية فاشية. والاحتمال الاكبر هنا هو ان يتكرر «سيناريو» الحرب بينها وبين جاراتها العربيات. واذا كان الاسرائيليون واثقين في الوقت الحاضر من تفوقهم العسكري على الدول العربية مجتمعة، فان أرجح التقديرات هو ان هذا التفوق لا يمكن ان يستمر لأكثر من عشر سنوات أخرى. وفي مواجهة هذا الاحتمال يقول الاسرائيليون انهم يستطيعون ان يعتمدوا على قوة الرادع النووي، ومعلوم ان اسرائيل تملك بالفعل القدرة على صنع قنابل نووية وحتى اذا امتلك العرب السلاح نفسه فان توازن «الرعب النووي» سوف يمنع العرب من تدمير دولة اسرائيل. ويعلق تشومسكي بان هذه الحالة نفسها ليست «بالأمل الذي تصبو اليه البشرية».

والاحتمال الثاني هو الا تقع حرب، وتظل اسرائيل محافظة على حالة استنفار عسكري دائم. وهذا معناه ان قوة العمل الاسرائيلية ستتوجه نحو الصناعات الحربية أساسا (فضلا عن الاعمال الاشرافية والتوجيهية – مثل التعليم – التي لا يسمح لغير الاسرائيليين بمزاولتها) بينما يعتمد الانتاج المدني، الزراعي والصناعي، على اليد العاملة العربية، وهكذا يتحول المجتمع الاسرائيلي الى اقبح صور العنصرية، التي لا يوجد مثيل لها في عالم اليوم سوى دولة جنوب افريقيا.

ويستشهد تشومسكي بمشروعات كثيرة رسمية وشبه رسمية على سياسة التفرقة العنصرية التي تتبعها حكومة اسرائيل، ويتقبلها الاسرائيليون على انها مسألة مسلم بها. ومنها مشروع «تهويد الجليل» الذي تشرف عليه الوكالة اليهودية، ويتضمن اقامة مدن ومستوطنات زراعية خاصة باليهود، الى جانب عدد من القرى اليهودية،، ويقرر ان العرب لا يسمح لهم بالسكنى أو العمل في المناطق المخصصة لليهود، وقد لا يكون السلوك الرسمي الرمزي أقل دلالة، فقد استقبلت حكومة اسرائيل رئيس وزراء جنوب افريقيا، فورستر، وهو نازي سابق، استقبالا حافلا، كما شاركت، دون سائر حكومات العالم، في الاحتفال «باستقلال» الترانسكاي (وهي قطعة قاحلة من الارض نفت اليها حكومة جنوب افريقيا قسما من أهلها السود واطلقت عليها اسم دولة) وقدم التلفزيون الاسرائيلي برنامجا خاصا بهذه المناسبة..

ان تشومسكي يرى في هذا الاتجاه، بجوانبه المتعددة، انحدارا «اخلاقيا وثقافيا» لا يقل خطرا عن حماقته السياسية. وهنا لابد ان نقف لنعود الى بداية هذا الحدث، أي الى «صهيونية» تشومسكي. فتشومسكي يعترف، في هذا المقال نفسه، بانه كان في طليعة المتحمسين لنظام «الكيبوتز» (المزارع الجماعية) الاسرائيلي، يرى فيه صورة راقية للحياة الاجتماعية. ويقول عن الصهيونية انها كانت «مثل اي حركة قومية، مزيجا من عناصر كثيرة، منها ماهو مثالي، بل يكاد يكون نبيلا، ومنها ماهو قبيح جدا»، ولكنها تطورت حتى وصلت الى الحالة التي وصفها، واصبح بين قدامى الصهاينة الآن من ينظرون الى واقع اسرائيل ويتحسرون.

هذا هو الرجل، لا يخفي موقفه، وربما كان موقف كثيرين غيره ايضا؛ وهو على كل حال صوت قوي مؤثر، «عدم يا ترى يكون وزنه بين الاصوات والمواقف، على هذا الجانب او ذاك؟..

أدب المسعدي في مجلس ادبي

تونس/ مكتب الرياض:

«ان كانت الفلسفة تفضي الى تكوين مفكرين او علماء وكانت كل صناعة او كل تعليم يفضى الى تكوين مختص في ميدان من ميادين المعرفة او القدرة الصناعية فان السبيل التي وحدها تفضي بالانسان الى ان يحقق انسانيته على اجمل صورة وابداع تكوين واحسن تقويم هي طريق الادب. بل قل انه لا انسان بدون ادب ولا انسانية بلا ادب وان الفرد الذي يخطيء سبيل الأدب وسبيل التربية والتكوين بالأدب في حكم الميت وذلك معناه الذين قالوا:

«ان امة لا ادب لها امة ميتة من قبل ان تولد».

محمود المسعدي

«تأصيلا لكيان»

تلك بعض أراء المفكر والاديب الكبير محمود المسعدي من بعض أرائه في الفلسفة والوجود والانسان.. والكيان.. التي لخصها في اشهر كتبه «السد» - «مولد النسيان» - «حدث ابوهريرة قال»: القضايا التي اثارها ادب المسعدي في المجلس الادبي الذي اقامته له اللجنة الثقافية القومية وعلى رأسها الاستاذ محمد الطالبي باشراف وزارة الشئون الثقافية. وبحضور وزيرها الاستاذ البشير بن سلامة، بالنسبة لهذا المجلس الاول الذي خصص للاديب محمود المسعدي وقع استدعاء ثلة من الاساتذة هم: الاستاذ المستشرق تريستوف بورقل من جامعة بورن بسويسرا وهو الذي ترجم اثر المسعدي (السد) الى الالمانية، والاساتذة: توفيق بكار، محمود طرشونة، المنجي الشملي من الجامعة التونسية. اما محاور النقاش فقد حددت كالتالي:

١ - تواريخ التأليف وظروفه: اي تدقيق السنوات قصد ترتيب التأليف في تسلسلها التاريخي. وبيان الاسباب والمؤشرات المختلفة التي حفت بكل تأليف..

٢ - تصنيف التأليف. اذ تنقسم تأليف محمود المسعدي الى ابداعية ونقدية وفكرية.. لابراز تنوع اشكال الكتابة عنده.. والحرص على تأكيد الوحدة الكلية لادبه رغم اختلاف اشكاله.. فهو فكر واحد يترجم عن نفسه بصيغ مختلفة.

٣ - المضمون الفكري..

٤ - الصياغة الفنية واساليب التعبير..

- المأساة والملحمة.
- النثر والاسطورة.
- التراث والمعاصرة.
- الالتزام السياسي والالتزام الحضاري.

افتتح المجلس الاستاذ محمد الطالبي رئيس اللجنة الثقافية والاستاذ بالجامعة التونسية الذي اعطى الكلمة مباشرة للسيد وزير الشئون الثقافية البشير بن سلامة، الذي بين ان هذه المجالس الثقافية هي احياء لصورة من صور تونس القديمة وسنة لاحيائها والمحافظة عليها.

وان هذا المجلس الادبي هو نقاش بين الاديب المسعدي واساتذة جامعيين وقع عليهم الاختيار من قبل..

كما عرج عن الحديث عن شخصية المسعدي الادبية التي المت بالثقافة العربية الاسلامية من جهة وبالثقافة الغربية باتجاهاتها الفكرية والفلسفية في حوار بين الاصالة والحداثة.. وقد عبر المسعدي في ادبه عن صراع الحضارات او صراع الثقافات بما اغنى الادب العربي واثراه نقدا وفلسفة..

كما اشار السيد الوزير الى ان ابداع المسعدي تم في احلك ايام الشعب التونسي ايام الاستعمار الفرنسي.

اخذ الكلمة فيما بعد الاستاذ المنجي الشملي ليدير النقاش وليثير اول قضية هي قضية التواريخ متسائلا عن عدم نشر كتابات المسعدي في وقتها ولماذا ظهرت فيما بعد وما الذي حال دون نشرها؟

كما اثار قضية الاشكال الادبية التي ينضوي تحتها جنس ادب المسعدي، هل هي ضرب من المسرحيات ام هي نوع من القصص، او الخواطر او هي شيء آخر؟

ثم قضية مؤثرات ادب المسعدي، اذ يقول بعض النقاد انه متأثر بالقرآن «وبالاغاني» وبالتوحيدي.. قضية يرفضها المؤلف ولكنها من حق الناقد..

عندما اخذ الكلمة صاحب «السد» و«مولد النسيان».. و«حدث ابوهريرة قال»..

اعتذر اولا عن وجوده، في هذا المجلس وحديثه عن ادبه مؤكدا ان الاثر الادبي.. ينبغي ان يكون قائما بذاته.. قضية مباشرة بينه وبين القاريء ولا دخل للمؤلف فيها..

اما عن ظروف الكتابة والنشر فقد اشار المسعدي انها قضية ليست ذات اهمية. لدى الناقد اذا اراد ان يقيم اثرا ادبيا ولا اقصد بذلك الهروب من بعض التساؤلات او المشاكل التي تثيرها بعض مؤلفاتي وانما لاعتقادي. بان هناك قضية اولى جوهرية تسبق قضية التاريخ هي ان الانسان بطبعه حيوان ناطق يحيا بحسب ما ارادته الارادة الالهية. وهو كائن غريب اراد ان يضطلع بهذا الوجود اضطلاعا واعيا منذ بضعة الاف من السنين وهو التاريخ الذي يؤرخ الحضارة والتفكير الانساني والذي بدأ من اسئلة جوهر الوجود الانساني لذلك تجدني في حيرة عندما اسأل عن تاريخ كتاباتي لان التاريخ لا معنى له في الديمومة البشرية. ولان التاريخ والاطوار والاسباب والمسببات لا معنى لها في المغامرة الوجودية.

وانا ككاتب كانت تلح علي اسئلة وجودية لم اكن احيا بدونها واعتقد ان كل كاتب مضطلع بمسؤولية وجودية اما ان يأصل كيانه واما ان ينتحر والناس ليسوا الا بين هذا وذاك، ولا يتحمل الحياة واستمراريتها الا من يتحمل الوجود في مشكلته التي لا جواب لها الجواب الذي تنشده في حديث الصمت هذه الاسئلة ليس لها تاريخ فهي في ديمومة مستمرة كتبت والفت نشاطا لا يزال ملازما لي واردت ان يكون ما افرزت فيه من نفسي ومن حيرتي..

واتمنى ان يجد صدى السؤال الوجودي واستدرك المسعدي اخيرا. قائلا:

لقد كتبت في ظروف اجتماعية وفكرية وسياسية وثقافية لا تسمح بان انشر حالا.. ما كنت اكتب ولسائل ان يسأل ما الذي كان يزعج فرنسا او النظام الحاكم حينها في تونس من اسئلة المسعدي الوجودية الميتافيزيقية. كان من الممكن ان تخاف من كاتب يتساءل عن سبب وجودها هي في تونس لا ان يتساءل عن سبب وجود الانسان في الكون في تلك الفترة الحالكة من تاريخ تونس.

اخذ الكلمة فيما بعد الاستاذ محمود طرشونة الذي راى ان امكانية التاريخ واردة وضرورية فالباحثون ليسوا المؤلفين ونقاد المسعدي ليسوا المسعدي ولكن هناك حوافز لابد من توفرها لفهم هذا الادب في عمقه وثرائه ومع ذلك فقد استطعنا ان نحصر كتابات المسعدي الابداعية – حدث ابوهريرة قال – السد – مولد النسيان – بين سنة ١٩٣٩ وسنة ١٩٤٥ كما رأى الاستاذ – طرشونة – ان امر التأريخ مفيد لاعطاء هذه المؤلفات ابعادها الظرفية. انتقل الاستاذ المنجي الشملي الى اثارة قضية الانهزامية في ادب المسعدي، اذ ان كامل رواياته تنتهي بالفشل ولكن الاستاذ الشملي يرى انه فشل وليس بفشل. فشلا يفتح دائما بابا جديدا للامل.

ففي رواية «السد» مثلا التي انتهت بانهيار السد رغم ان هناك من يرى فيها انهزامية ولكن صوت غيلان وميارى بطلا «السد» يجعل النهاية مفتوحة. كذلك نهاية رواية (مولد النسيان).

فرغم انه يرد على لسان احد الابطال:

«الليلة النهاية يا ليلى» فانها تجيب.. «انهايتنا معا ام نهايتك وابتدائي» وبذلك نرى ان «ادب المسعدي يرتكز على معنى الارادة التي تلازم الابطال في كامل مراحل هزيمتهم فهوادب يعلمك طريقه اليك ويفجر في نفسك معالم المواطن الكامنة فيدفعك الى الفعل دفعا..

اما رد الاديب المسعدي عن الانهزامية.. فقد جاء كما يلي «صحيح ان ككل مغامرات ابطال ما كتبت تنتهي بالانهزامية ولكنها في الحقيقة ليس الموت دائما هو الفناء.. والادب الذي يقر ذلك ليؤصل المنزلة الانسانية هو ادب محاولات.. وليس ادبا انهزاميا».

روح الملحمة وروح المأساة:

في نفس السياق اخذ الكلمة الاستاذ توفيق بكار ليبحث اسباب الازدواج الموجود في ادب المسعدي بين روح الملحمة وروح المأساة اي هل الانسان قادر ام ضعيف يتقادر؟.. يرد الاستاذ بكار على ذلك الى الامتزاج الثقافي العميق الحاصل في شخص المسعدي بصورة لا نجد لها مثيلا عند غيره وان نصوصه هي خلاصة نصوص اخرى عربية اسلامية.. ونصوص فلسفية غربية.

اما المستشرق تريستوف بورقل الذي قدم من جامع بورن بسويسرا. والذي الف كتابا عن اثار المسعدي. كاحد من ساهم في امتزاج التراث العربي بالتراث الغربي. وهو الذي ترجم رواية «السد» الى الالمانية جاء في كلمة الاستاذ بورقل ان ادب المسعدي لا يقدم حلولا سهلة لمشاكل الحياة ولكنه يحيلنا الى التفكير والسؤال والشك. حول هذه المسائل الوجودية التي نجابهها في حياتنا وهو قابل لتفسيرات مختلفة في كل من «السد – مولد النسيان – وحدث ابوهريرة قال»

الذين يطوقون توق الانسان الى المطلق ولكن كل بطريقته..

فبينما بطل السد.. يموت ويؤمن بمعنى السد لخدمة الانسان..

الملهمات في الفن والتاريخ

الحلقة الثانية

كيد المرأة.. والسقوط الى الهاوية

● .. وتطول الساعات الثقال.. والشك القاتل يفتك بعقله وقلبه، فيقوم بدور المرأة المنبوذة المهملة في زوايا النسيان.

● انت حائر يابني.. ولا ارى فيك صفاء السريرة ولا صدق العزيمة وعمق الايمان.. اذهب الى الدنيا وتبين حقيقة نفسك.. وعد ثابتا مستقرا.. وستجدني اقابلك بالترحاب !

تركنا الفريد دى موسيه، شاعرنا العابث المدلل، مع حبيبته الصابرة الجادة الرزينة، في مدينة الاحلام العائمة فوق المياه الايطالية الوادعة: فينيسيا.. او البندقية. ورأينا كيف ينست جورج صاند من تقويم هذا الشاعر الهائم في حبها.. حبا خياليا رومانسيا لايريد ان ينزل من عليائه الى حياة الواقع او الالتزام والتعقل !

واخيرا قررت ان تسلك مع الحبيب المتمرد مسلكا آخر غير الاستعطاف والتوسل.. وحينئذ تحولت العاشقة المفتونة - بعد ان دب اليأس الى قلبها - الى أمرأة اخرى.. كان لابد ان تجرب معه اسلوبا آخر.. ينطوى على الدهاء والكبرياء والقوة المتعمدة.. وكم للمرأة من اسلحة تطوعها للأغراض والاوقات المناسبة !

اهملت الشاعر اهمالا خبيثا مدبرا بعناية لتختبر حبه وتثير غيرته.. فالتهبت كبرياؤه وكاد ان يُجن ! انه يحبها حبا ملك عليه كل حياته، وهي تعلم ذلك.. ولكنها فشلت في تهذيبه بالحسنى.. فلتسلك هي ايضا نفس طريقه العابث المستهتر.. وتنتظر النتائج بعد ذلك !

✻ كيد المرأة ✻

لم تكترث له. وشرعت ترافق غيره من الرجال وتقبل دعواتهم وتستمتع بسهراتهم المرحة السامرة الصاخبة.. وتتعمد ان تمكث في هذه السهرات حتى ساعة متأخرة من الليل.. وليلة بعد أخرى.. جن جنونه.. ونفد صبره ولم يتمالك اعصابه المرهفة المكابرة.. واخذ يغشى ملاهي ومجتمعات البندقية طوال الليل بحثا عن حبيبته المفقودة.. ولم يعد يطرب لأمسياته ورفاقه.. ولايهتز قلبه لحسان البندقية.. كعادته واسودت الدنيا في عينيه.. وتمثلت في خاطره ووجدانه صورة واحدة.. هي صورة جورج صاند.. حبيبته التي طالما تدلل عليها وفر من سيطرتها الدائمة الحانية ! واصبح الشاعر المهزوم.. يأوى الى البيت بمفرده يقضي ليله الطويل البائس في انتظارها متلهفا على لقائها واحتوائها بين ذراعيه.. وتطول الساعات الثقال.. والشك القاتل يكاد يودي بعقله وقلبه.. واخذ يندب حظه ويقوم بدور المرأة المستضعفة المنبوذة في ظلام النسيان !!

وعصفت به الغيرة المدمرة.. وبرح به العذاب غير ان فاتنته ومعذبته لم تشفق عليه.. ومضت في خطتها القاسية توفق بين عملها ولهوها.. وكأن سلوكها هذا قد فتح لها آفاقا رحبة ممتعة طالما حرمت نفسها منها مقيدة بأغلال حبها لشاعرها الذى تمرد عليها واهدر طاقاتها، وكاد يودى بها الى الضياع !

ولم يفهم موسيه انها ارادت بمسلكها الجديد ان تحفظه من السقوط في قاع الابتذال الذى كان مقدما عليه لامحالة.. ولم يفهم انها ارادت ان تصعقه بتيار عنيف حتى يثوب الى رشده.. ليشفى من عبثه او يبرأ من حبها.. وفي كلا الحالتين تكون قد نفضت عن كاهلها مسئولية حب يائس لافائدة فيه ولا امل منه.. فشتان مابينهما وبينه، فهما كيانان متعارضان لابد ان يدمر احدهما الآخر اذا استمرا في الالتصاق والمجابهة.

اما هي.. المرأة الحديدية الواثقة الصارمة.. فقد عزمت وصممت على نبذه والتخلص منه.. واعتبرته تجربة طارئة في حياتها الطويلة المتخمة بالتجارب والاحداث.. ويكفي انها قد اختزنت تجربتها معه.. لتفرزها ادبا وفكرا في ابداعاتها الشهيرة !

ولكن شاعرنا المرهف الرقيق.. ماكاد يستشعر صدها ونفورها وتخلصها من حبه.. حتى ازداد تمسكا بها وتشبثا بحبها عن ذى قبل.. وافاق الفتى على حقيقة مروعة: انه يحبها حبا ملك عليه كل ذرة في كيانه وهو بدونها هالك لامحالة ! لقد وقع فريسة في براثن غرامها وهو لايدرى.. كان يعتقد انها ستتغنى باشعاره الماجنة وتتمايل طربا واعجابا كغيرها من حسان اوروبا.. ولكنها نصبت له الشباك الحريرية الناعمة.. وحلقت به في آفاقها الشاعرية العلوية.. وظن انه ملك خزائن الارض واجواء الفضاء.. ولكنه افاق على الحقيقة المفزعة.. انها تتأهب لأن تهوى به الى القاع.. وستكون النهاية !

ثارت ثائرته.. وفلت الزمام من اعصابه.. وتحول الى مجنون ينهال عليها سبا وتقريعا.. ومن ناحيتها.. قابلت الثورة بثورة مثلها وأشد.. وتحولت من غضب الى بُغض.. ومن بُغض الى كيد.. ومن كيد الى رغبة واضحة صريحة في الغدر والانتقام !

كان يضمهما بيت واحد.. وبدلا من ان يكون مسرحا للحب والتعاطف والابداع كما كان من قبل.. اصبح ساحة لمعركة محتدمة يخطط فيها الطرفان لمعارك النزال واسلحة الانتقام..

✻ الحبيبة القاتلة ✻

ولم يقو الفريد على الصمود.. فوهنت عزيمته، وخارت قواه، واستسلم فريسة لمرض عضال.. بعد ان استسلم من قبل فريسة مستكينة لحبيبته القاسية.. وهكذا دارت الدائرة.. وانقلبت الآية.. وها هو ذا اليوم يصارع المرض الذى يكاد ان يصرعه !

وحدثت حادثة غريبة كان لها وقع الصاعقة على الشاعر المريض ! ففي ذات يوم، تصنعت جورج صاند الحنان، وتظاهرت بالعطف على حبيبها المستسلم المستكين.. ووعدته بان تأتي له بطبيب مشهور.. وظن الفريد ان عواطف الحب والهاماته الخيرة.. ستنتصر على الشقاق والكيد والانتقام..

وانتظر عودتها بصبر نافذ وامل في الشفاء.. ولكنها عادت تتأبط ذراع طبيب يدعى (باجيلو).. كانت البندقية تتحدث عن براعته في مغامراته النسائية كما تتحدث عن براعته في الطب في الوقت ذاته.. وتعمدت هي ان تطيل الحديث معه همسا.. وان تمازحه في الفة واضحة قبل ان يدخلا حجرة المريض البائس المحموم ! ولم يكد الفريد ان يبصر ذلك الطبيب الذى تعلو الابتسامة قسماته المشرقة.. حتى شعر بالحقيقة المروعة تنفذ الى صدره كالسهام المسمومة.. ادرك والحمى تلهبه وتفتك به.. انها جاءت بعشيقها الطبيب لكى تذهب بالبقية الباقية من عقله.. ولكى تقضى على مابقى منه من حطام ! ادرك انها اقدمت على هذه النذالة لتجهز على الضحية قبل الاوان.. انها تتعجل الخلاص منه وهو في اضعف واسوأ حالة صحية ونفسية.. ولكنه الانتقام المروع الذى طالما لوحت به من قبل !!

ادرك موسيه ان كل شيء قد انتهى، وتاق الى الموت يتعجله ليشفيه من حبه ولكى يريحه من حمى المرض، ومن حمى الغيرة القاتلة التي تسحق عظامه سحقا.. وهو لايقوى على الحراك ! وخرج الطبيب.. وتبعته الحبيبة القاتلة.. وتركاه في ظلام موحش رهيب.. وبعد وقت لايدرى طال ام قصر.. انتابته رجفة مفاجئة من هول الهواجس التي جثمت على صدره.. وهنا لم يجد ملجأ له الا ان يفكر في الله.. شعور صوفي غريب استوعب كل حواسه، فنهض من فوره تاركا فراشه وهو محموم يتلمس طريقه خارج البيت تحت جنح الظلام.. وقد عزم على امر غريب !

✻ الهروب.. والبعث ✻

ها هو ذا يستحث خطاه يتخبط بين ظلام نفسه وليل البندقية الموحش العاصف الممطر.. قاصدا دير المدينة العريق، تبدو اسواره كقلاع كئيبة خلفتها عصور الصراع الغابرة.. ويحدق الشاعر المنبوذ الى واجهة الدير ويردد همسا مأساويا يناجي به نفسه: كيف يمكن ان احتمل الحياة بعد اليوم ؟ كيف يمكن ان اعيش بدونها ؟ انها نهاية العالم.. لقد اودت بحياتي.. وهي لم تزل تحتل قلبي ولايفارقني طيفها اللعين ولاملجأ لي الا هذا الدير الصامت كصمت القبور ! يجب ان اختفي فيه حتى أموت !

وعند الباب.. تشجع موسيه وطرقه ودخل.. واستقبله الراهب بتعجب ودهشة ! انه يترنح في اعياء.. وماذا اتى به في مثل هذا الوقت المتأخر من الليل ؟

وتأمله الراهب.. وعرف فيه الشاعر الفرنسي الذى حل بالمدينة.. وجعل الناس تتغنى بقصائده الاباحية العابثة.. وكان الراهب شيخا وقورا رسمت السنون على وجهه اخاديد الفراسة والحكمة والتجارب الطويلة.. فتفرس فيه مليا وقال له: انت حائر يابني.. وانا المح فيك صفاء السريرة وصدق العزيمة وعمق الايمان ! لايمكنني ان اقبلك هنا بين نزلاء الدير.. اذهب الى الدنيا واعرف حقيقة نفسك.. ثم عد الي بعد عام، ومتى عدت ثابتا مستقرا.. كان قرارك صادقا.. وسأقبلك يومها بترحاب لتحيا بيننا حياة الزهد والاعتكاف بعيدا عن نوازع الشر ورغبات الغرائز والحاجات الدنيوية ومتاعها الزائل.. انت متردد يابني.. اخرج الى حياتك.. طاب يومك !

اعزائي قراء هذه الصفحة: ان ماقصه عليكم اليوم ليس من قبيل الادب الروائي او استعراضا لفظيا لأحداث خيالية.. ولكنها حقائق تاريخية قد حدثت بالفعل.. وجاءت في مذكرات ابطالها الحقيقيين.. وقد جمعت هذه المادة من المذكرات الشخصية لالفريد دى موسيه التي نشرها بالفرنسية عام ١٨٦٥م في باريس، ومن اعترافات جورج صاند التي نشرتها على هيئة مقالات متفرقة وجاء ذكرها على لسان السير جون سكواير John SQUive في مجلة The illustroted London News في العدد الخاص الذى ظهر في اوائل يونيو ١٩٥٣م بمناسبة ذكرى وفاة جورج صاند، حيث ماتت في ٨ يونيو عام ١٨٧٦م وما افعله ازاء هذه الاحداث هو ترتيبها واعادة بنائها باسلوبنا الذى تعودنا عليه.

●● نعود الى الفريد وقد خرج هائما على وجهه مرة اخرى يتخبط كالمعتوه بين ازقة البندقية المبللة بمياه الامطار.. وقد بدأت في السماء اضواء الفجر الداكنة تحت طبقات السحب المتراكمة.. وسار الشاعر رافعا بصره الى السماء وقد انبعث من صدره انين ممزق طويل.. وما ان وصل الى بيته الموحش الكئيب، حتى استجمع قواه وشتات فكره.. وامسك بقلمه وشرع ينظم تلك العواطف المتضاربة في قصيدة تسجل مأساة حبه.. وهي من اشهر قصائده التي عرف بها في تاريخ الشعر الفرنسي وادبه الرفيع !

وبعد هذا الجهد المضني.. استغرق الشاعر في نوم عميق طوال اليوم وحتى منتصف الليل التالي.. وقام موسيه وقد شعر بنشاط طارىء غريب.. رغم اعيائه وهزاله.. فاستجمع قواه،

وحزم امتعته.. وهمّ بالخروج تاركا بيته.. وتاركا مدينة البندقية بأسرها.. وقبل ان يخرج لاستئجار عربة ليبدأ رحيل العودة الى باريس.. ذهب الى مخدع حبيبته، حيث كانت جورج صاند مستغرقة في نوم عميق.. فالقى عليها نظرة وداع طويلة.. استعاد خلالها قصة

حبه الغارب الأليم.. والدرس الذى لقنته له العبقرية القاسية وتمثل في خاطره تلك الايام الرائعة.. حيث كان هو المتدلل المترفع المتمنع.. وكانت هي المحبة الهائمة المستعطفة.. وكيف تحولت الى جلاد يشهر سيفه في قوة وانتقام مروع.. ويسلطه على قلبه واحاسيسه المرهفة !!

ولكن قلبه - ابدا - لم يعرف الاحقاد.. ولم يفكر في ان ينتقم منها يوما من الايام.. انه مازال يحبها، ومن يحب لايعرف الكراهية.. لقد سامحها.. واتخذ من احداث الامس منطلقا لغد افضل.. لقد عزم وصمم على ان يعود الى باريس بشخصيته رجل ناضج مكتمل.. يستلهم عذاباته وذكرى محبوبته.. ويصيغ من احاسيسه التي صقلتها الاحداث وصهرتها المأساة. فنا رفيعا وشعرا انسانيا خالدا على مر السنين والاجيال.. وهكذا صار الفريد دى موسيه.. لقد ذاب قلبه بين اشعاره العاطفية الدافئة. فاستقرت كلماته العذبة الرقيقة في قلوب الملايين !

- جورج صاند واحدى اللوحات لصوره الادبية الشهيرة بريشة اوجين ايزابيه



خواطر فنية

المرأة الملهمة.. مرة اخرى

في مناقشة هادئة هادفة ضمن جمع رائع من المثقفين والعاملين في حقل الفكر والاعلام قالت السائلة.. تدافع عن بنات جنسها: مهما قيل عن المرأة فلاشك ان التاريخ قد ظلمها في العصور الماضية، فالقائد دائما رجل وكذلك المفكر والمخترع والجندي، انه هو كل شيء! وقد قال برناردشو قولته المشهورة «ان اعفاء المرأة من الجندية، فذلك يعني تخصيصيها لغرض آخر هو انجاب الاطفال»!.. فهل الملهمة في الفن لابد ان تكون على هذا النحو من الاستكانة.. وتكتفي بمحاسنها الخلقية فحسب؟!

.... وكانت فرصة سانحة لكي استعيد الكثير والكثير مما كتبته من قبل عن امجاد المرأة وقيمتها والهاماتها المبدعة. أما وزوجة وحبيبة وقائدة ومفكرة ومدبرة.. بل ان التاريخ ليحفل بنساء فاتنات غيرن وجه العالم.. وليس بالجمال والمواهب الانثوية وحدها تتفاخر المرأة.. بل بفتنة الذكاء والعبقرية والثقافة والدهاء والريادة والالمعية.. فهناك من برزت في الحرب والسياسة مثل (هيلين) فاتنة طروادة، ولمن لمعت في مجالات العلم واهدت الى الانسانية ذخرا نفيساً مثل (مدام كورى). وكذلك نرى اسطورة الجمال وقوة الشخصية وعبقرية الحكم متمثلة في كليوباترا.. التي سحرت بذكائها ودهائها - قبل جمالها - قلوب الاباطرة.. وخاضت المعارك وبرعت في القيادة والسياسة.. وزنوبيا ملكة تدمر.. والامبراطورة اوجيني.. وغيرهن كثيرات مما تزخر به كتب التاريخ.. ودعنا من رأى برناردشو، ولو ان انجاب الاطفال ورعايتها هي اسمى رسالة للمرأة.. ولكن هذه العبقريات النسائية عبر مسيرة التاريخ.. قد الهمت الكتاب والشعراء والفنانين.. ومازالت ايحاءات سيرهن الرائعة تلهم الفنانين وستظل كذلك دوما.

● يقول غاندي:

«ان المرأة هي القوة الطبيعية التي يستجيب لها الرجل، وبذلك يعترف بانها ارقى من الرجل، واذا كان عدم العنف هو قانون الانسانية. فمعنى ذلك ان المستقبل سيكون للمرأة.

● فهوني عليك سيدتي، انك، النصف الارقى والاجمل وستظلين كذلك رغم مقولات الفلاسفة لاسباب في نفوسهم، ولاسيما فلاسفة الاغريق الذين شنوا حملة شعواء على المرأة مثل قول يوربيدس: مجنون من لا يلعن المرأة.. وقول سقراط: المرأة مصدر كل شر، تجنب حب المرأة ولا تخف من كراهية الرجل وقول افلاطون: الذين كانت حياتهم شرا، يتحولون الى نساء بعد ميلاد جديد! وافلوطين يقول: عليك الا تختار بين النساء، فليس بينهن من تساوى شيئا ولكنه كشف نفسه وعقدته النفسية بقوله:

حين نعترف بالمساواة مع النساء فسيصبحن اسيادنا لا محالة! مخوف وعدم ثقة بالنفس، فهل مثل هذه الاقوال كانت لرجال طبيعيين.. ام مرضى بعلل نفسية مستعصية؟ ولو كان (سيجموند فرويد) عاش عصرهم لوجدنا عنده الاجابة!

جمال قطب



- جورج صاند وهي في سن السادسة والعشرين

- جورج صاند صورة فوتغرافية لها وهي في الستين من عمرها.

عبث المشيب!!


محمد حسن فقي

أيا حُزنوفةً عصَفتْ بنفسي.. وعادتْ بي إلى عهد التّصابي!
ولَمْ تَرَعْ المشيبَ بل استباحتْ.. محارِمَهُ. ولجْتَ في عذابي!
فما بأسي بأيمن مِنْ دُنُوّي.. ولا خطئي بأشأمَ مِنْ صوابي!
سَئمتُ مِن الغواية والتّدلي!.. وقدْ ودَعتُ قبلهما شبابي!
لقد قادا خُطاي إلى مهاوٍ.. تحُوفُ بالغياهِب والذئابِ!
ولم أرَ غير فتيانٍ صِغارٍ.. ظِماءٍ رُكّضٍ خلف السّرابِ!
ولم أرَ بينهم شيباً كمثلي.. غُواةً عاكفين على التّبابِ!
فقلتُ لنفسيَ النشوى أفيقي.. فإنكِ قد ثَمِلتِ من الشّرابِ!
لقدْ جنح الرّفاقُ إلى متابٍ.. فمالكِ ما جنحْتِ إلى المَتابِ!؟
على أنْ سَئِمتُ بها قَتاراً.. وأبصرتُ اللّظى خلفَ الإهابِ!
أكانتْ وهي تحترقُ احتراقاً.. تُصابُ فتستريحُ الى المُصابِ!
ترى أنّ التّمرّغَ في الخطايا.. مَشينٌ كالتّمرغِ في التُرابِ!
ولكنْ مالها من ذاك بُدٌّ.. فقد فاز التّرابُ على السّحابِ!
وقد قهرتْ سجاياها المخازي.. وغشّى العينَ مُسْوَدُّ الضّبابِ!
فراحتْ بالقشورِ تهيمُ حُباً.. ولوْ عقلتْ لهامتْ باللُّبابِ!
كلانا حائرٌ في ما تَدَهْدى.. إليه من المَرازِيء والخرابِ!
فلا نفسي المُجابة حين تهفو.. إلى التّقوى.. ولا أنا بالمُجابِ!
وأبصرُ بين أترابي نُفوساً.. يَرِنّ من المَلامةِ والعِتابِ!

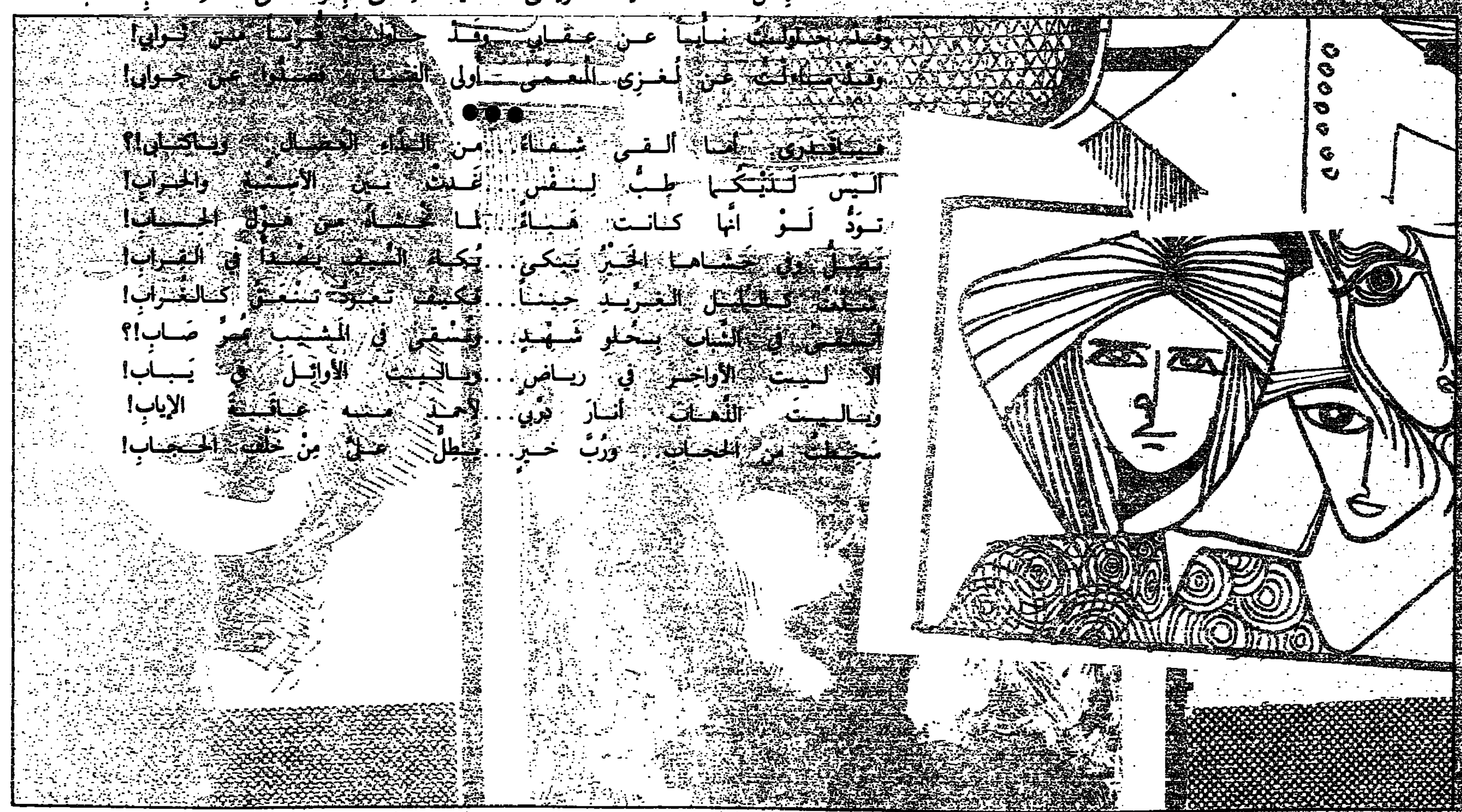
ورُبّ مَشيئةٍ فينا استبدّتْ.. وعُقباها ألذُّ مِنَ الرُّضابِ!

●●●

أرى في هذه الدُّنيا عُجاباً.. ولكنْ ليس كالعَجَبِ العُجابِ!
أنا العَجَبُ العُجابُ. ألمْ يفوزوا.. على جَذَلٍ.. وخِبتُ على أكتابِ!
أحِنُّ إلى الهوى.. وأروغُ عنه.. وأهتِفُ بالتُّقى.. وأضُلُّ بابي!
فما أنا بالخَليقِ بما أعادي.. ولا أنا بالخَلِيقِ بما أحابي!
أكادُ أجِنُّ مِمّا يَعْتريني.. فيُسلِمُني بِرَغمي للْعِقابِ!.
وقد حاولتُ نأياً عن عقابي.. وقد حاولتُ قُرباً من ثوابي!
وقد سائلتُ عن لُغزي المُعمّى.. أولي النُّهى.. فضلّوا عن جوابي!

●●●

فيا تُرى. أمَا ألقى شِفاءً.. من الدّاءِ العُضالِ وياكئابي!؟
أليس لديكما طِبٌّ لنفسٍ.. غدتْ بين الأسِنّةِ والحِرابِ!
تودُّ لو أنها كانت هَباءً.. لِما تَخشاهُ من هَولِ الحِسابِ!
تُطِلُّ وفي حَشاها الخيرُ يَبكي.. بُكاءَ السّيفِ يَصدأُ في القِرابِ!
[illegible] كالليلِ العَريدِ حيناً.. فكيف تعودُ تنعَقُ كالغُرابِ!
أتسقي في الشّبابِ بِحُلوِ شَهْدٍ.. وتُسقى في المشيبِ بِمُرِّ صابِ!؟
ألا ليتَ الأواخِرَ في رياضٍ.. ويا ليتَ الأوائلَ في يَبابِ!
ويا ليتَ النُّهاةَ أنارَ دَرْبي.. لأحمدَ منه عاقبةَ الإيابِ!
سَخِطتُ من الحِجابِ. ورُبَّ خيرٍ.. يُطِلُّ علَيَّ مِن خلفِ الحِجابِ!



المسرح السعودي.. المشكلة والحل


ابراهيم الحمدان

محمد الشدي: اعطني نصا أعطك مسرحا

ابراهيم الحمدان: التعاون مفقود بين مسرح الجامعة والجمعية

علي ابراهيم: وجود اكثر من فرقة مسرحية يخلق منافسة شريفة

سمعان العاني: الجمعية ليس لها اهتمام بمسرح الطفل


● محمد الشدي

لاشك ان هذا العصر هو عصر المسرح بلا منازع فالمسرح ينفرد في هذا العصر البالغ التعقيد عن وسائل التعبير الاخرى التي يخاطب فيها الفرد من وراء حجاب او بالواسطة بأنه فن حي.. فن حاضر.. فكما هو معروف بان المسرح يقوم اصلا على ان يمثل الفنانون امام الفرد الذي يكون له دور اما بالحضور ومشاهدة العرض او بالحضور والاسهام في التمثيل او بالحضور والتعليق على العرض واصدار الحكم عليه فهو يحيل الفرد من مجرد متفرج صامت تصب في اذنيه المادة المقدمة التي يتقبلها في سلبية او يرفضها في سلبية اخرى الى متفرج صاح واع مشارك وهنا تكمن ميزة المسرح عن بقية الفنون ومدى اهمية تواجده على الساحة الاجتماعية كمنبر من خلاله نستطيع ترسيخ اجمل القيم وافضلها وحين نتحدث عن المسرح المحلي فاننا لانهدف للنيل من القيم والاعراف الاجتماعية بقدر ما نطرح من خلال هذا الحديث لوضع النقاط على الحروف بقصد ايجاد ذلك المسرح الفعال (النابع من حدود تقاليدنا وعاداتنا الاسلامية التي نعتز بها).. فجزيرتنا العربية عرفت المسرح منذ امد طويل وكانت هنالك عديد من المحاولات التي نستطيع ان نطلق عليها من ضمن الفنون المسرحية فما حكاوي ونوادر الرواة والمداحين الا جزء من هذا الفن المسرحي رغم انها تعتبر فنونا بدائية اوجدها حب الناس للاقاصيص والاساطير الشعبية حيث تمد الاشخاص المتابعين لها بمتعة فنية وتحدث في نفوسهم ذلك التأثير الذي يحدثه العرض المسرحي العميق ويكفي ان نذكر كيف ان الحضور لهذه الحكاوي كانوا يختصمون من شدة الانفعال والاعجاب فهذا يعتبر قالبا مسرحيا بحد ذاته رغم منبعه البدائي الا انه يتصل بأحدث نظريات المسرح المعاصر وهي نظرية التواصل والتأثير الذي يكون بين المسرح والمتفرجين، كذلك فان الجمهور اليوم بلغ من النضج والوعي الذي يرفض معه فكرة الايهام المسرحي فهو لايكتفي بأن تقدم له الحكاية بل يريد ان تقدم له الحكاية من خلال كيف صنعت وما هي مواقف اصحابها والى اين وصلت وكيف حدثت نهايتها كل هذه تساؤلات يجيب عنها المسرح.. من هنا نجد ان الامر يحتم تواجد مسرح محلي يتوافق مع الطبيعة البشرية للانسان ويواكب النهضة الشاملة لبلادنا لاننا كدولة اسلامية تتطلع اليها الدول الاخرى بحاجة الى ايصال رسالتنا الدينية وقيمنا الاجتماعية لهذه الدول على الصعيد العربي والدولي.. فالمسرح السعودي هو القضية التي قد يكون الحديث عنها شائكا (بعض الشيء) فهو حديث لابد ان يكون مليئا بالعديد من الافكار والطروحات حول حاضر المسرح ومستقبله بكل الزخم من المعطيات الجديدة والهامة التي تتعلق بأدق التفاصيل في هوية المسرح السعودي.. تساؤلات كثيرة تطرح نفسها تلقائيا.. هل لدينا مسرح ام لا..؟ وهل العروض المسرحية التي قدمت حتى الآن تخرج بحقيقة ناصعة عن المسرح السعودي.. وان لم تكن كذلك فما هي المعوقات التي تحول امام انطلاقته تلك الانطلاقة الجادة.فتتناثر الاسئلة وتتكاثر هنا وهناك لنردها للمختصين بشئون المسرح السعودي في محاولة لبلورة قضية من اهم القضايا ولهدف الوصول الى نقطة ترتكز نحو كينونة هذا المسرح والحلول التي قد تساهم في ايجاد فن مسرحي محلي متطور ومضيء..

فأشخاص الحوار هنا هم الاستاذ محمد الشدي رئيس مجلس ادارة جمعية الثقافة والفنون التي تشرف على النشاط المسرحي لدينا والمخرج ابراهيم الحمدان رئيس لجنة الفنون المسرحية بالجمعية والكاتب والمخرج سمعان العاني المخرج المسرحي المعروف والممثل علي ابراهيم.. فكان السؤال الاول الذي وجهناه لهم جميعا هو هل يوجد مسرح سعودي حقيقة..؟

- الاستاذ (محمد الشدي): إذا قلنا ان هنالك مسرحا فلا بد ان تتوفر فيه عناصره مثل قاعات العرض والاثارة الجيدة والصوت والنص الجيد وممثلين متفرغين للفن وغير ذلك من العناصر الاخرى المعروفة والمسرح لدينا في المملكة في بداية طريقه ويتحسس قدراته ليجدد معالمه ويحتاج الى توفير كل العناصر التي ذكرت وعندها يمكن ايجاد تميز خاص به والجمعية عندما حاولت تقديم مسرحيات فهذا جزء من رسالتها.. فمحدودية الامكانات تحول دون توفير كل ما ذكر لخلق مسرح متفاعل له ايجابياته والحقيقة انه بالرغم من كل ما يحول دون ذلك استطاعت الجمعية تقديم مسرحيات جيدة لاقت الاستحسان والتشجيع.. كما اضيف ان الجمعية تقوم هي وفروعها الستة باكثر من مسرحية في العام.. هذا اذا تجاوزنا اللامركزية وعلى العموم فان عملا جيدا ومتكاملا في العام افضل من عدة مسرحيات فجة او غير مكتملة..


● سمعان العاني ● علي ابراهيم ● محمد المفرح

المخرج (ابراهيم الحمدان): المسرح السعودي موجود فهو ليس في مرحلة يكون او لايكون لانه مسرح له وجوده ومكانته ومرحلة بحثه عن ذاته انتهت فهو الآن مسرح بدأت تظهر صورته جلية بأسلوبه وقالبه المحلي الخاص وآخر تجربة في مسرحنا من خلال المشاركة في مهرجان الشباب بالكويت فوجود فرقة مشاركة من السعودية كانت مفاجأة للجميع ولان لجنة التحكيم في رأيي لم تكن منصفة بعض الشيء في حكمها والا فاننا كان لابد ان نحصل على الجائزة الاولى او الثانية على الاقل فنحن قدمنا عملا محليا من كافة جوانبه، فالنص كان لكاتب سعودي يكتب للمرة الاولى وكذلك الحال بالنسبة للمخرج ولا ننسى ان الممثلين كانوا يمثلون لاول مرة بينما من حصلوا على المراكز الاولى وجوائز المهرجان شاركوا بأعمال ليست من بيئتهم وليست العناصر المشاركة فيها من منطقة الخليج اساسا فكان لابد ان يؤخذ في اعتبار التحكيم ان تقيم العمل على اساس ارتباطه بالبيئة والشخصية المميزة له كفن محلي..

المخرج (سمعان العاني): المسرح السعودي موجود لكن هنالك ظروف تحد من انطلاقته بحيث يواكب انطلاقات المسرح في الخليج العربي او في البلاد العربية والوصول للمستوى المتواجد فيها يجعل عملية المقارنة بين المسرح السعودي وهذه المسارح عملية صعبة لانه في هذه الدول تتوفر امكانات لم تتح بعد للمسرح السعودي الذي لانستطيع ان نقول انه غير موجود فما قدم حتى الآن يبشر بالخير..

- (علي ابراهيم): لاشك ان المسرح السعودي موجود والدليل على ذلك تواجده في الساحة حتى ولو كان بشكل متقطع او بشكل سنوي مرة او مرتين في السنة وتأكيدا على وجود المسرح وجود الفنان السعودي فمعظم الفنانين لدينا تخرجوا من المسرح قبل مشاركتهم الفنية الاخرى.

● يقال ان المسرح السعودي يعاني من ازمة تحد من انطلاقته؟ فهل الازمة ازمة نص.. ام ازمة اخراج.. ام ازمة كوادر فنية.. ام ازمة صالة مسرحية؟

- الاستاذ محمد الشدي:
يبدو ان الازمة.. ان صح وجود ازمة.. هي في كل هذه العناصر مجتمعة.

- الاستاذ ابراهيم الحمدان: المسرح السعودي لايعيش في ازمة بل هو يعيش في وضع طبيعي كبداية لاثبات تواجده كأي مسرح آخر ينشأ في بلد عمره الفني قصير فنحن بحاجة لقاعات خاصة وبحاجة للاستقلال اداريا حتى نستطيع التحرك ضمن هيئة اعتبارية مستقبلا فالمسرح مازال يعتبر كأحدى لجان جمعية الثقافة والفنون والجمعية كما هو معروف مهامها عديدة اضافة الى انه لاوجود لازمة نص فالكاتب المسرحي السعودي بدأ يتواجد على الساحة كذلك الكوادر الفنية التي على مستوى عال من الثقافة والادراك لما تقوم به وايضا لدينا مخرجون لهم خبرتهم الجيدة في هذا المجال فكل الذي نحتاجه هو صالة مسرحية وايضا فرقة فنية متكاملة تتفرغ تفرغا تاما للمسرحيات التي قد تطول مدة اعدادها الى عدة شهور واحيانا لتظهر بالصورة المطلوبة والمستوى الجيد وتقدم عروضا مستمرة طوال العام..

- سمعان العاني: ازمة المسرح السعودي تتعلق بأزمة النص اولا فهي نابعة من عدة اسباب فبالكاد نجد ذلك الكاتب الذي يكتب للمسرح السعودي بشكل متواصل ويعالج المشاكل بحرية كذلك غياب عنصر المرأة يكون حجر عثرة امام كاتب النص الذي يلجأ لمناقشة العديد من المشاكل الاجتماعية على اعتبار ان المرأة لها دور في المجتمع وفي اي مشكلة تنعكس على طبيعة حياة الرجل سواء أكانت في البيت أم العمل أم في الشارع فهنا الحلقة المفقودة التي تجعل الكاتب يدخل الى صميم المشكلات الاجتماعية..

- الممثل علي ابراهيم: المسرح لدينا يعاني بالفعل من ازمة نص وازمة صالة عرض ايضا قلة العروض تحول دون تحقيق الخبرة في المجال المسرحي للفنان او حتى للكاتب او المخرج فالمطلوب هو تكثيف العروض حتى نستطيع ان نتغلب على هذه الازمات تدريجيا..

● تختلف البيئة السعودية عن كل البيئات وهذا يتطلب ان يخرج المسرح عن نطاق القالب المتواجد في كل البلاد.. فهل بالامكان اللحاق باحدث اتجاهات الفن العالمي من خلال قالب مسرحي خاص بنا.. ام من خلال اللجوء للاقتباس «وسعودة» المسرحيات العالمية..؟؟

- الاستاذ محمد الشدي: الاجابة تكمن في السؤال نفسه فما دام الفن هو الوليد الشرعي للبيئة المنتجة له فانه من الطبيعي ان يتصف الفن السعودي بخصوصية مماثلة تحمل السمات المحلية للانسان السعودي بما فيها من ملامح تاريخية وتراثية وانعكاسات جغرافية.. هذا بالاضافة الى تكوينه العقائدي والثقافي والوجداني ولكن بالرغم من ذلك فانا اختلف مع السؤال اعلاه عن مفهوم الفن العالمي وامكانية اتصاف الانتاج المحلي بالعالمية ولعلي لااقول جديدا اذا ما رددت بأن العالمية في الفن تنبع من المحلية اذ ان المعول عليه في تلك القضية هو الحس الانساني الصادق والقادر على التأثير في الآخرين على الرغم من اختلاف الزمان وتباين المكان كذلك هنالك قضية «الشكل والمضمون» في الفن فالمسألة في رأيي ليست مجرد (استعارة) اتجاه فني عالمي لقالب محلي وانما يتشكل الاطار حسب المحتوى ويتبلور الشكل من واقع المضمون وفي ضوء هذا فان خصائص الابداع الفني تتجسد متكاملة من النبع المحلي القائم والواقعي لضمان صدقه وتأثره معا..

- المخرج ابراهيم الحمدان: رغم عمر مسرحنا القصير الا ان فكرة النقل من مسرحيات اجنبية وتحويرها كمسرحيات سعودية نرفضه وبشدة. صحيح اننا اقدمنا على ذلك من خلال مسرحية طبيب بالمشعاب التي كانت مقتبسة من مسرحية لموليير وتمت سعودتها بطريقة حذف جميع الفصول فيها ما عدا الفكرة الاساسية لها وقد تكون (هذه شطارة منا) خاصة ان المسرحية نجحت لكننا لانضمن استمرار النجاح عن طريق الاقتباس لذا فنحن نرفض الاستيراد فلا يمكن لادب عصر النهضة والتطور في اوروبا ان يعبر عن مجتمعنا النامي ومشاكلنا.

- المخرج سمعان العاني: اولا عملية اللحاق باتجاهات الفن العالمي يجب ان تهيء لها البيئة الصحيحة في سبيل ان تنطلق فمثلا وجود فنان داخل دائرة محدودة مغلق له تأثيره على عملية انتاجه وابداعه التي سوف تقل فعملية الابداع تجعلنا نصل الى ما وصل اليه الآخرون وذلك بتوفير الامكانات الصحيحة فاذا كثرت الابداعات امكن الوصول للطريق السليم اما اذا بقيت المسيرة بهذه الظروف سنعيش بنفس المسيرة رغم اني مازلت اؤكد على انها مسيرة جيدة فما وصل اليه الآخرون من التكنية والديكور المسرحي بالامكان شراؤها فالمشكلة في الكلمة التي يجب ان تكون ذات معنى ومغزى ترشد وترتقي بمستوى المشاهد الى الطريق الصحيح من هذه المنطلقات بالامكان الارتقاء بالمسرح وليس من خلال الاقتباس الذي لانؤيده فأي مجتمع تنبع من داخله كل الابداعات نتيجة الظروف والطبيعة التي تكون نابعة بصدق عنه فمثلا بعد الثورة الجزائرية سافر مجموعة من الشباب المشتغلين بالمسرح الجزائري الى فرنسا للالتقاء بالخبراء الدارسين والمهتمين بالمسرح هناك من اجل تقديم نصوص للنهوض بالمسرح الجزائري عند ذلك رد هؤلاء المهتمون بالحركة المسرحية في فرنسا بانهم ليس في استطاعتهم ان يقوموا بعمل مسرحي مختص بالبيئة الجزائرية ذلك لان المسرح ينبع من داخل ومحيط البيئة الاجتماعي فالمواضيع تنبع من خلال الكاتب المحلي الذي هو اعرف من غيره ببيئته ولا يمكن ان نشحذ افكار عالمية لتمثل مسرحنا..

- الممثل علي ابراهيم: لابد ان يناقش المسرح السعودي قضاياه الخاصة به من خلال قالبه الخاص حتى عند خروجه للعالم بأمكانه ان يطلع على مدى اصالة هذا المجتمع وقوة عروبته وانتمائه القوي لتراثه فيجب ان نعرف بالانسان السعودي من خلال بيئتنا نحن صحيح ان الاقتباس ليس شيئا معيبا لكن الاقتباس في الغالب مايكون في البدايات ونحن الآن لسنا في مرحلة البداية كما انه لو حاولنا الاقتباس يجب الا يكون هذا الاقتباس في اطار واسع حتى نستطيع ان نبني المسرح السعودي على قاعدة ثابتة قوية..

● يقال ان مشكلة المسرح السعودي تنحصر في الفجوة الحادثة بين مسرح الجمعية وبين المسرح الجامعي؟!

- الاستاذ محمد الشدي: هذا اتهام مغلوط فيه فهنالك تعاون كبير بين مسرحنا بالجمعية والمسرح الجامعي فمعظم الممثلين لدينا هم محصلة كوادر تخرجت من المسرح الجامعي فالجمعية لها ما شب عن الطوق من الشباب فهي ترعى الاندية الرياضية والمدارس والجامعة لاستثمار البراعم والمواهب الشابة المبتدئة وبالتالي فمرحلة الجمعية تأتي بعد مرحلتين مرحلة المدرسة ومرحلة الجامعة ايضا هنالك تعاون فيما بين مسرح الجمعية وبين الاساتذة في المسرح الجامعي من كتاب ومخرجين فمسرحية سقوط الصباب والكرماتية كانتا من نص لمسرحيتين كتبهما استاذ من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اضافة لذلك الاتصال الدائم واللقاءات بين المسؤولين في الجمعية والاساتذة في المسرح الجامعي لجامعة الملك سعود فأين هي الفجوة..؟؟

- ابراهيم الحمدان: ليس لنا اي اتصال بالمسرح الجامعي ذلك ان مسرح الجمعية هو المرحلة التي تلي مسرح الجامعة فطلبة الجامعة يأتون لمسرح الجمعية بعد تخرجهم من الجامعة اضافة الى ان المسرحيات التي تقدم في المسرح الجامعي لاتصلح لنا فنحن نقدم اعمال المحترفين ولمسرحياتنا مواصفات معينة فقد حاولنا الاستفادة من احدى النصوص المسرحية للمسرح الجامعي لكنها لم تنجح لدينا لان نوعيتها قد تصلح لجمهور مكون من طلبة الجامعة وليس لجمهور مكون من عامة الناس لكن هذا لايمنع من اننا نطلع باستمرار على ما يقدم على خشبة المسرح الجامعي ولنا لقاءات مع كتابهم ومخرجيهم..

- سمعان العاني: ليس هنالك فجوة ذلك ان مسرح الجمعية يستفيد من المسرح الجامعي من خلال الكوادر الشابة الذين لديهم الخلفية عن المسرح ولكننا لانستطيع الاستفادة من النصوص ذلك ان المسرح الجامعي اكثر حرية من مسرح الجمعية لان النصوص هناك لاتخضع لاجازات انما يعتبر نشاطهم نشاطا داخليا فهم بامكانهم تقديم اي نص في حين ان النص في مسرح الجمعية يخضع لشروط وقوانين خاصة به..

- الممثل علي ابراهيم: في اعتقادي ان الجمعية لاتمانع من وجود تعاون بينها وبين المسرح الجامعي وربما ان الفجوة نابعة من عدم وجود تحرك فعلي على اساسه يتم تبادل النصوص والخبرات لما يتميز به المسرح الجامعي من وجود اساتذة ورواد للحركة المسرحية تتلمذوا على يد اقطاب المسرح في العالم العربي او من خلال اقامة دورات في الفن المسرحي بالتعاون مع المسرح الجامعي او ندوات ومحاضرات خاصة بالمسرح سيكون لكل ذلك نتائجه الطيبة على الفنان السعودي الذي تخرج على يد الخبرة والموهبة قبل كل شيء لكن تنقصه الدراسة.

● جميع المسارح في البلاد العربية بدأت من تجمعات للفنانين كفرقة رمسيس في مصر وفرقة شوشو في لبنان ومسرح طليمات في الكويت هل بالامكان انشاء فرق خاصة بالمسرح السعودي نستطيع من خلالها النهوض بالفن المسرحي لدينا؟

- الاستاذ محمد الشدي: مازلت اؤكد ان اهتمام الجمعية انما هو رعاية المواهب الفنية بعيدا عن المسائل التجارية وخاصة ان فنانينا في غالبيتهم هواة وليسوا محترفين فلم إذن جدوى تكوين فرق مسرحية خاصة..؟ وايضا فان للمملكة خصوصياتها التي تختلف عن خصوصيات البلاد العربية التي نشأت فيها مثل هذه الفرق المسرحية الخاصة فلا يوجد معهد اكاديمي للتمثيل يمدنا بمن نحتاج اليهم مثل هذه الفرق وهناك ازمة في النص المسرحي يقربها الجميع، مع اختفاء (روح المنافسة) الداعية الى الفرق الخاصة فهل من المنطقي تنفيذ مثل هذا الاقتراح في ظل هذه الحيثيات؟!

- المخرج ابراهيم الحمدان: انشاء فرقة خاصة يقابلها عقبات فنحن لدينا كثافة في الممثلين لكن ما ينقصنا هو تواجد الكاتب والنص بأستمرار لان الكتابة كما تعرف ليست رهينة لحظة معينة او وقت مقنن فأنشاء فرقة يحتاج لكاتب نص ملتزم وكذلك بالنسبة للمخرج اضافة الى ان الممثلين ليسوا متفرغين..

- المخرج سمعان العاني: لاشك ان تكوين فرق خاصة يؤدي الى خلق نوع من التنافس الشريف الذي سيؤدي الى تقديم الجيد والجديد فالنادي الادبي قدم مسرحيتين والجمعية قدمت مسرحية فهنا كان حماس الى جانب تنافس شريف بين كل منهما لتقديم العمل الافضل فنحن نتمنى ان يكون النشاط المسرحي نشاطا اهليا الى جانب نشاطه الحالي وقد سبق ان طرحنا هذه الفكرة على كثير من مؤسسات الانتاج الفني الذين لديهم فرصة اكبر للحصول على ما يجيز لهم تقديم نشاط مسرحي من خلال فرق خاصة..

وقد وجهنا هذا السؤال الى الفنان الاستاذ محمد المفرح وصاحب مؤسسة ابو مسامح للانتاج الفني وعن امكانية قيام فرق مسرحية خاصة من خلال مؤسسات الانتاج الخاص فقال:-

- المشاركات المسرحية تتوقف في الغالب على جمعية الثقافة والفنون لانها المسؤولة عن كل ما يتعلق بالمسرح لكن لو طلب من مؤسسات الانتاج الفني المشاركة في هذا النشاط فاننا لن نمانع لاننا نسعى لان نقدم عملا جيدا يدفع من مستوى الفن المحلي ولكن قد يحول بين تكوين فرق فنية خاصة من قبل مؤسسات الانتاج عدم امكانية وجود صالات مسرحية للعرض وبالتالي ليس بامكان اي مؤسسة اقامة صالة مسرحية خاصة بها لان ذلك يتطلب الشيء الكثير من الجهد والمال الذي لاتستطيع المؤسسات توفيره بأي شكل من الاشكال لتعرض عليها خلال العام مسرحية او مسرحيتين فقط فلا يمكن ان نجد ذلك الجمهور الذي يحضر للمسرح مرات عديدة طوال العام لان هذا الجمهور له مشاغله وظروفه الخاصة التي تحول دون تواجده المستمر.. لكن لو تم التعاون بين جمعية الثقافة والفنون وبين مؤسسات الانتاج الفني لتقديم عروض خاصة بها فهي ترحب بهذا التعاون..

- علي ابراهيم: انشاء الفرق الخاصة لايمنع من ان تشرف الجمعية على نشاطات هذه الفرق فوجود فرق فنية خاصة مخطط لها تخطيطا جيدا ومدروسا وأسس ترتكز عليها منذ البداية لا شك ان ذلك سيؤدي لايجاد مسرح سعودي جيد مرتكز على قواعد صلبة وكل هذا يخلق المنافسة الشريفة بين هذه الفرق مما يثري الساحة الفنية ويساعد على تواجد مسرح سعودي وقد سبق ان طرح الاستاذ عبد الرحمن المقرن هذه الفكرة سابقا فهي فكرة لها مردودها بدلا من احتكار المسرحية الواحدة بأكثر من فنان ويتكررون في المسرحية الاخرى فتكوين فرقة خاصة ينضم لها فنانون معينون لها نشاطها وكذلك الفرق الاخرى بفنانيها المعينين فالفنان فلان يكون مع مجموعة من الكوادر الفنية الشابة وفلان الفنان الآخر يكون مع مجموعة اخرى مما يخلق منافسة شريفة فكل فرقة ستحاول ان يكون عرضها هو الافضل وسيزداد نشاطها اكثر على مدار السنة اضافة لايجاد نوع من المسابقات بين هذه الفرق كجائزة لاحسن نص.. ولاحسن مخرج.. ولاحسن ممثل ولغيرهم من اسس المسرحية فكل فرقة ستحاول ان تحصل على هذه الجوائز وهذا سيكون دافعا لتقديم الجيد الذي يعطي صورة حقيقية عن الفن السعودي..

مسرح الطفل.. ماذا عنه؟

- محمد الشدي: بداية اقول ان الجمعية تعنى بمن يشب عن الطوق من الشباب الذين يكونون قد تعرفوا على امكاناتهم الثقافية والفنية بـ (الفعل) وحينئذ يأتي دور الجمعية لاحتضان وتبني المواهب المكتشفة وتقديم كل التسهيلات الممكنة لصقلها وتقديمها للجمهور واتاحة الفرصة الكاملة للمزيد من العطاء وهذا لايعني اغفال الجمعية لما يمكن ان تقدمه للطفل مشاركة منها لهيئات اخرى تجعل من الطفل مجالها الاول من الاهتمام ولكن فيما يتصل بالمسرح - بصفة عامة - ومسرح الطفل على وجه الخصوص فان الشكلية الابدية هي من النص ولذلك اجدني اردد مع القائلين (اعطني نصا اعطك مسرحا).

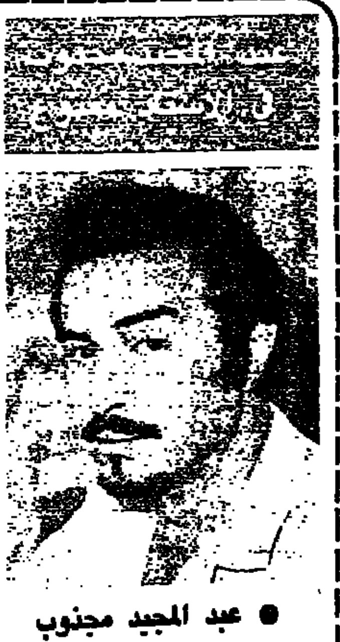
- ابراهيم الحمدان: مسرح الطفل غير موجود فقد يكون كل ما كتب عن وجود مسرح للطفل من قبل الكتاب هو مجرد حماس منهم لااقل ولا اكثر..

- سمعان العاني: لابد ان يكون هنالك اهتمام اكبر بالطفل ومسرحه حيث ان مسرح الطفل لايخرج عن كونه مسرحا تابعا لوزارة المعارف فللأسف الجمعية لم تأخذ على عاتقها الاهتمام بمسرح الطفل بشكل اكبر كذلك الكتاب لايهتمون بالكتابة من اجل الطفل فالنص يقف كعقبة في وجه مسرح الطفل فنحن نهتم في ترسيخ مسرح الكبار رغم انه يجب ان نهتم بمسرح الطفل اولا ولقد حاولنا في الجمعية الحصول على نص مسرحي جيد للطفل لكننا لم نجد ذلك التجاوب من كتابنا ما عدا نص قدمه الاستاذ عبد الرحمن المريخي من جمعية الاحساء حيث قدم عدة مسرحيات للاطفال كانت ممتازة ورائعة فهو كاتب موهوب لكن نشاط مسرح الطفل اقتصر على جمعية الاحساء فلم يكن هنالك نشاطات في هذا المجال بالنسبة للفروع الاخرى لكن هنالك نية في المستقبل للتخطيط لذلك..؟

- علي ابراهيم: الطفل مظلوم لدينا حيث انه لايوجد مسرح يتبنى قضاياه ويحاول توعيته وتثقيفه في حدود مداركه وقدراته العقلية فالمسرح يجب ان يكون للجميع ولكن كلا في محيطه الخاص اضافة الى ان مفهوم المجتمع للفن قد يقف نوعا ما نحو ايجاد مثل هذا النشاط الفني..

وبعد فهذه آراء مسؤولين ومهتمين بالحركة المسرحية لدينا ولعلها تمثل جزءا واحدا من القضية وهو الجزء النظري فقط ويبقى الجزء التطبيقي الذي يتمثل بايجاد مسرح يعتمد على رؤية كلاسيكية معاصرة تمثل اتجاه او قفزة من مسار الحركة المسرحية لشكسبير او تشيكوف اوابسن وستريندبرج لنصل الى تعريف المتفرج العربي بكل ما هو مستحدث وجديد في نهضتنا الاجتماعية والاقتصادية بحيث تحمل النصوص المسرحية طابع القدرة على التجريب والوصول الى قالب مسرحي متميز بدلا من الغوص في مسرح يقوم على فتات المسرح الاوروبي اضافة الى ضرورة وجود خطة عامة ترتبط باشخاص يقيمون المسرح ويخططون له مع توسيع في رقعة الكوادر الفنية التي يقع على كاهلها مهمة قيادة الحركة الفنية المسرحية في بلادنا وكل هذا يتطلب زيادة في «احتكاكهم» بالخبرات الاخرى واعطائهم فرصة لاستثمار مواهبهم من خلال الدراسة الاكاديمية وكل هذا يجعلنا نترك جانبا من الحوار مفتوحا لان القضية ليست قضية حوار بالدرجة الاولى بقدر ما هي قضية ابعاد هذا الحوار خاصة ان المسرح هو قضية القضايا التي تحتاج الى قرارات عملية..

● احد العروض المسرحية المحلية


● عبد المجيد مجنوب

كتب/ عبدالله الحقيل:
انتهى العمل مؤخرا من تصوير مسلسل جديد بعنوان (الاستاذ ممنوع) والمسلسل يقع في ثلاثين حلقة يقدم على طريقة مقامات الحريري المعروفة باللغة العربية الفصحى ويشارك في بطولة العمل عدد من الفنانين من سوريا ولبنان ومصر من بينهم عبد المجيد المجنوب، شيرين، محمد ابراهيم، صبحي عيطه نبيل بدر والمسلسل من اخراج انطوان ريمي.

الانتهاء من «الجوهرة والصياد» و «ذئب السيسبان» وقريبا «وادي الغزلان»

انتهى العمل قبل فترة من المسلسل الجديد الذي تم تصويره بالكويت

وهو مسلسل للاطفال بعنوان (الجوهرة والصياد) المسلسل عبارة

من مزيج من التراث وحكايات الف ليلة وليلة ويقدم باللهجة الخليجية المبسطة وتم بناء قرية مساحتها

ثلاثة الاف وخمسمائة متر مربع بجانب البحر والذي شارك فيه نخبة من الممثلين من الكويت والمملكة

العربية السعودية حيث شارك حسن ابو حسنة وخالد سامي

وعبدالناصر الزاير من الكويت خالد العبيد ومحمد المنيع وجاسم

النبهان وزهرة الخرجي وباسمه حماده وايمان العبيدي واحمد

العامر وخليفه فليفوه وقد كتبه الفنان خالد العبيد واخرجه (المخرج حسين الصالح)

المسلسل من ثلاثين حلقة مدة الحلقة نصف ساعة تتلخص فكرة المسلسل حول صياد يعثر على

جوهرة داخل سمكة ويتغير طبقا لذلك سلوكه مع اهل قريته ويظهر عليه بوادر الجشع والطمع ومحاولة

التاثير على القرية بحكم اتجاهه المادي ويجد المعارضة من بعض صيادي القرية وينشأ خلاف حاد

بين الخير والشر ينتهي بانتصار الخير على الشر.

المعروف انه سبق وانتهى العمل من مسلسل (ذئب السيسبان) وهو

عمل باللغة العربية الفصحى المبسطة وطابع المسلسل بوليسي تتلخص احداثه بمطاردة قاتل يقيم في احد الفنادق اثار الشبهة حول كل من يسكن ذلك الفندق ومن ثم يستطيع البوليس القاء القبض عليه بعد مطاردات مستمرة

وقد كتب الفنان اديب دورة احداث المسلسل الذي شاركه البطولة الفنان القدير محمود سعيد ومن المملكة اشترك كل من الممثل حسن ابو حسنه وخالد سامي وبشير الغنيم بجانب زملائهم من سوريا هاني الروماني. ملك سكر.

نادين - سحر فوزي - سلوى نور الدين - مروان حداد - ويتم تصوير كامل احداثه في اليونان باثينا في ثلاث عشرة حلقة حيث اخرجه عمر العلي.

الجدير بالذكر ان المسلسلين من انتاج مؤسسة حسن ابو حسنة للانتاج الفني.

من جهة اخرى ذكر الفنان حسن ابو حسنة لصفحة ثقافة اليوم انه يستعد خلال هذه الفترة لانتاج مسلسل بدوي بعنوان (وادي الغزلان) كتبه ويخرجه كمال اللحام ومن المحتمل ان يشارك في المسلسل كل من علي الهويريني علي ابراهيم - عصام المعقيلي - علي الغويتم - بكر الشدي - عبدالله السدحان - بالاضافة الى العديد من النجوم في العالم العربي امثال محمود سعيد - اديب قدورة - ملك سكر - يعقوب غزاله.


- بشير الغنيم في ذئب السيسبان


- حسن ابو حسنه في الجوهرة والصياد

- لقطة اثناء تصوير الجوهرة والصيد

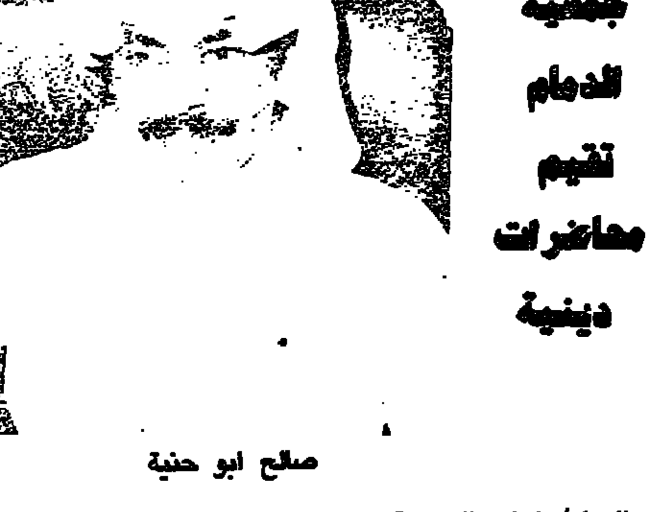
ثلاث فني

احد المحررين في احدى الزميلات دائما مايطل علينا بكلماته التي تحمل النقد الفني!! البناء والهادف كما يقول عن نفسه! مع ان الواقع وللاسف غالبا مايكون عكس ذلك..

يدعي لصفحته الفنية التي يكتب بها انها تتبع المتابعة الاخبارية الجيدة وانها تبتعد عن الاسلوب المتبع في معظم الصفحات الاخرى وهو اسلوب (الفبركة)..

المشكلة التي تحري صاحبنا ان مايكتبه كثيرا ما تحيط به تلك المواضيع والاخبار الفنية المفبركة والعتيقه والتي يخشاها ويتمنى ان تزول من الصفحات الفنية!!

جمعية الدمام تقيم محاضرات دينية


صالح ابو حنية

الدمام/ اعلام الجمعية:

مشاركة من فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام في احياء ليالي شهر رمضان المبارك.. ولما لهذه الليالي من روحانية وعظمة دينية..

يعتزم الفرع احياء مجموعة من المحاضرات والندوات والامسيات الدينية والصحية التي تهم الصائم..

واشار الاستاذ صالح ابوحنية مدير الفرع لـ (اعلام الجمعية) ان نشاط الجمعية خلال ليالي شهر رمضان المبارك سوف تقتصر على اقامة بعض المحاضرات حيث سيدعى اليها عدد من رجال الدين والمشايخ بالمنطقة واهاب سعادته بالجمهور الكريم الى ضرورة التجاوب والتفاعل مع هذه المحاضرات والعمل على المشاركة فيها بالحضور والتجاوب وذلك لاهميتها الدينية والدنيوية.

عبادي وعبدالمجيد والحلواني في صوت العرب

كتب/ عبدالرحمن العريفي:

سجلت المذيعة (سهير توفيق) لاذاعة صوت العرب بمنزل الزميل جلال ابو زيد بجدة برنامج (سهرة رمضانية) والذي سيذاع هذا الشهر المبارك وكانت السهرة منوعة وشيقة حيث شملت اطراف الصحافة والفن، والفن التشكيلي، والاذاعة حيث ضمت كلا من:

الفنان عبادي الجوهر
الفنان عبدالمجيد عبدالله
الفنان محمد حمزة
المصور خالد خضر
الفنان بكر شيخون
المذيع خالد جاد

علما بأن المذيعة كانت بمدينة الرياض والتقت ببعض الادباء والكتاب والفنانين ومن الفنانين عبدالقادر حلواني، عبدالعزيز الهزاع ومن المتوقع ان تذاع هذه الحلقات في ليالي ١٣ و ١٤ رمضان.

عبادي الجوهر

محمد حمزة

الخطّيب تأليف ثنائي

● سليمان الحماد

كتب/ عبدالله الحقيل:

فرغ الكاتب الاستاذ سليمان الحماد والفنان ممدوح ناصر من تاليف مسرحية اجتماعية هادفة بعنوان (الخطّيب) - بتشديد الطاء - وتعالج المسرحية بعض المشاكل والعقبات التي يواجهها الشباب من الجنسين قبل وبعد الزواج بالاضافة لبعض القضايا الاجتماعية وستطرح المسرحية للجمهور بقالب كوميدي، ويقوم الاستاذ الحماد بوضع اللمسات الاخيرة لتقديمها للجهات المختصة حيث من المتوقع ان يبدأ الاعداد لتنفيذها مسرحيا بعد عيد الفطر المبارك.

□□

تأجيل المسلسل المحلي «مواقف»

اجل المخرج منذر النفوري تصوير المسلسل المحلي «مواقف» الى مابعد شهر رمضان والذي كان من المفروض ان يصور باستديوهات تلفزيون الرياض وذلك لعدم توفر العنصر النسائي والذي سيشارك من عدة دول خليجية.

كما يستعد النفوري لعمل جديد باللغة العربية الفصحى يشارك به مجموعة من الممثلين، ومن المحتمل ان يتم تصويره في احدى الدول العربية الشقيقة.



● منذر النفوري



(رمضان كريم) برنامج يومي جديد تقدمه القناة الثانية كل مساء ويقدم البرنامج احدى الشخصيات العالمية التي تتحدث عن رمضان من خلال التخصص الذي يتحدث فيه صاحبه.

سيتحدث الاطباء عن رمضان وفوائده الصحية ورجال الاجتماع عن رمضان واثره في المجتمع الاسلامي داخل الاسرة المسلمة وبين ابناء البلدة او المدينة يتحدث علماء النفس عن الفوائد التي يحققها الصيام للنفس البشرية. في حين يتحدث المتخصصون عن رمضان كفرصة للاقلاع عن التدخين.

يتناول رجال الفلك رمضان وحساباته ووضعه بين شهور السنة والهلال ورؤيته ووسائل التاكيد من ذلك شرعا.

كما يلتقي البرنامج بجنسيات من بلدان مسلمة وغير مسلمة يتحدثون عن رمضان واضافة في بلدانهم من الاحاديث التي تم تسجيلها لقاء مع مسلم الماني وآخر امريكي وثالث صيني ورابع تايلندي..

البرنامج سيقدمه عبدالوهاب ابو خضير ويعده الزميل نبيل حسن ويخرجه الزميل سعد الوشلان تعرضه القناة الثانية الساعة ٨٫٥٠ مساء.

المسرح الصيفي في القاهرة

بدأت الفرق المسرحية بالقاهرة في الاعداد لتقديم عدة مسرحيات خلال هذا الموسم الصيفي على مسرح الزمالك يقدم فؤاد المهندس مسرحيته (هالة حبيبتي) مع ايمان وسناء يونس وسامي سرحان والطفلة رانيا..

وعلى مسرح الدقي بالقاهرة (نجم) يقدم محمد نجم مسرحية (اعقل يامجنون) بالاشتراك مع عفاف شعيب وامين الهنيدي وزكريا مواقي ونبيلة السيد، اخراج عادل صادق..

ويقدم سمير غانم مسرحيته (جحا يحكم المدينة) مع اسعاد يونس واحمد راتب اخراج شاكر خضير على المسرح الجديد بباب اللوق.

وعلى مسرح الهوسابير برمسيس يقدم يونس شلبي مع سعيد عبدالغني مسرحية جديدة يخرجها رزيق البهنساوي.

كما يستعد المخرج جلال الشرقاوي لاخراج مسرحية (راقصة قطاع عام) على مسرح فريد الاطرش، بطولة سماح انور، يحيى الفخراني، وعلى مسرح الجلاء تعرض مسرحية (محطة اوتوبيس) تاليف واخراج سعيد مرزوق بطولة سهير البابلي احمد بدير.


سمير غانم



محمد نجم

□□

أعمال محلية في الطريق

ينتظر الفنان سعد خضر سعدون الموافقة لاعماله الجديدة والتي تنتظر التعميد للبدء في التصوير، حيث يشارك في هذه الاعمال كل من الفنان حسن دردير والفنان العائد للساحة الفنية رشيد منصور وغيرهم من الشباب المتحمس للاعمال المحلية، والامنية ان تظهر هذه الاعمال لحيز الوجود لتشفي عطش الجماهير ونتمنى للمؤسسات الوطنية التوفيق ومزيدا من التقدم والازدهار.

الاعمال التي سيقدمها الفنان سعد خضر سعدون تتحدث عن الحياة الاجتماعية وبعض المشاكل التي تواجه الفرد العادي بطرق متنوعة والحلول المناسبة لها في نظر الكاتب.

□□

□□□□□□□□□□□□□

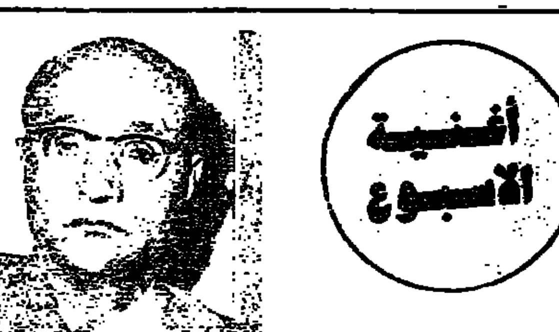
المسرحية الشعرية الحل الأكيد

كتب/ عبدالله الحقيل:

تحدث الفنان علي ابراهيم لصفحة «ثقافة اليوم» عن آخر اعماله المسرحية التي يعتزم القيام بها وهي مسرحية باللغة العربية الفصحى بعنوان (الحل الاكيد) وهي تقدم بشكل القاء شعري وقد قام بكتابة النص الاستاذ (محمد سليمان الشايقي) وسيقوم باخراجها المخرج الشاب عامر الحمود وتعتبر هذه المسرحية الثانية التي يقوم باخراجها الحمود بعد مسرحية (مع الخيل يا عربان) والتي قدمت قبل فترة ومن المرشح ان يشارك في اداء الادوار المسرحية كل من بشير غنيه، احمد السريع، ناصر القصيبي، بالاضافة للفنان علي ابراهيم وستقدم المسرحية في اواخر شهر رمضان المبارك ولمدة خمسة ايام تقريبا وستكون مدة عرض المسرحية بالمسرح ساعة زمنية فقط.

□□□□□□□□□□□□□

أغنية الأسبوع



كليوباترا

محمد عبدالوهاب

كلمات علي محمود طه - الحان وغناء: محمد عبدالوهاب:

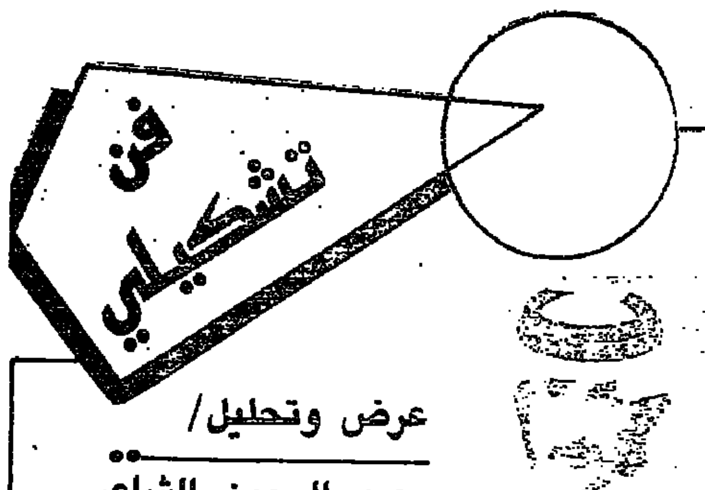
كليوباترا.. اي حلم من لياليك الحسان
طاف بالموج تغنى وتغنى الشاطئان
وهفا كل فؤاد وشدا كل لسان
هذه فاتنة الدنيا وحسناء الزمان
بعثت في زورق مستلهم من كل فن
مرح المجذاف يختال بحوراء تغني

ياحبيبي هذه ليلة حبي. آه لو شاركتني افراح قلبي
ياضفاف النيل وياخضر الروابي
هل رايتن على النهر فتى غض الاهاب
اسمر الجبهة كالخمرة في النور المذاب
سابحا في زورق من صنع احلام الشباب
ان يكن مر وحيا من بعيد او قريب
فصفيه واعيدي وصفه فهو حبيبي
ياحبيبي هذه ليلة حبي. آه لو شاركتني افراح قلبي

نبض الخاطر



□ عبدالرحمن العريفي □



عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

المرايا

احمد المغلوث

المرآة الاولى: خليل الورد

بالامس وانا اتصفح مجموعة من الكتب النقدية الخاصة بالنقد الفني.. قرأت اسمه واهدائه المختصر جدا على احد هذه الكتب وتذكرته حينها وفي نفس الوقت ترحمت عليه كثيرا انه الفنان والنحات العراقي الراحل خليل الورد رحمه الله

تعرفت عليه منذ اكثر من عشر سنوات في احدى الكمتبات بشارع السعدون في بغداد.. حينها كنت اسأل صاحب المكتبة عن مساعدتي في الحصول على بعض الكتب الفنية وما اكثرها في تلك المكتبة.. عندما

شعرت بيد رفيقة ورقيقة تربت على كتفي وصوت حنون يقول في هذه الزاوية.. وياحي الا لحظات وتعارف بعدها واكلة سمك على شاطىء النهر.. واحاديث عن الفن في العراق والفن في المملكة.. ولم نمض ساعات على هذا اللقاء.. الا وأفاجأ بزيارته رحمه الله لي في غرفتي

بالفندق وهو يحمل مجموعة من الكتب الفنية المختلفة.. كان يتحدث بحرارة.. في ذلك الوقت عن سعادته بلقائه بفنان سعودي ولمايحمله لهذه الارض من مشاعر واحاسيس اصر على اهدائه كل ماكان يحمله من كتب.. نسيت ان اقول ان هذا الفنان الراحل كان يحمل راسا مزدهما

بالمشاريع الفنية والتشكيلية المختلفة وكان يسابق الزمن لانجازها.. ومع هذا وبرغم رحيل هذا الفنان منذ عدة شهور. مازالت كلماته ومشاعره باقية وقويه ومثيره مثلما هي كل اعماله النحتية التي تتوزع الان في مختلف الدول الاوروبية..

برواز اللوحة

المرآة الثانية: اطار اللوحة (البرواز) الذي تتكبر له البعض من الرسامين على عدى السنوات الماضية واهملوه عنصرا جماليا تكميليا للوحة الفنية عاد الان ليتبوء مركزه الفني السابق بفضل الرسامين انفسهم.. فعندما اصبح الرسم الزيتي اكثر تجريدية وتقلص حضور البعد المنظوري الوهمي لم تعد الحاجة الى الاطار لتهتدي به العين الى فعل اللوحة الداخلي وهكذا جردت اللوحة من براويزها وتركت حوافها لترسم الحدود

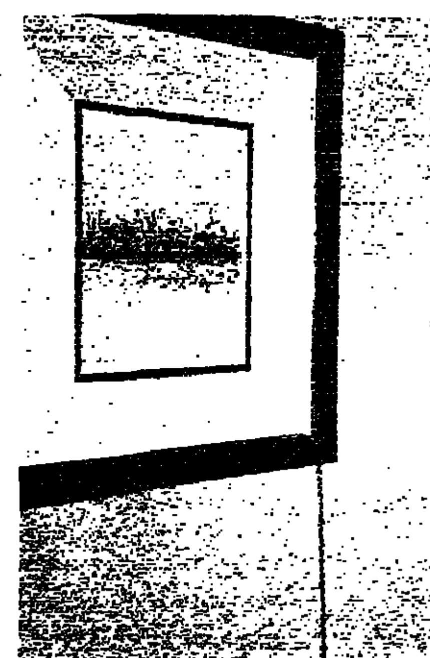
بينها وبين فراغ العالم الحقيقي. الان بعد انتعاش الفن الواقعي وعودة الاهتمام بالانطباعية والرمزية والفن التصويري استعاد البرواز اهمية في اغناء الصورة الجمالية للوحة وفي اقامة حوار صامت بينه وبين السطح المرسوم.. وهكذا هي الحياة.. تدور وتدور..

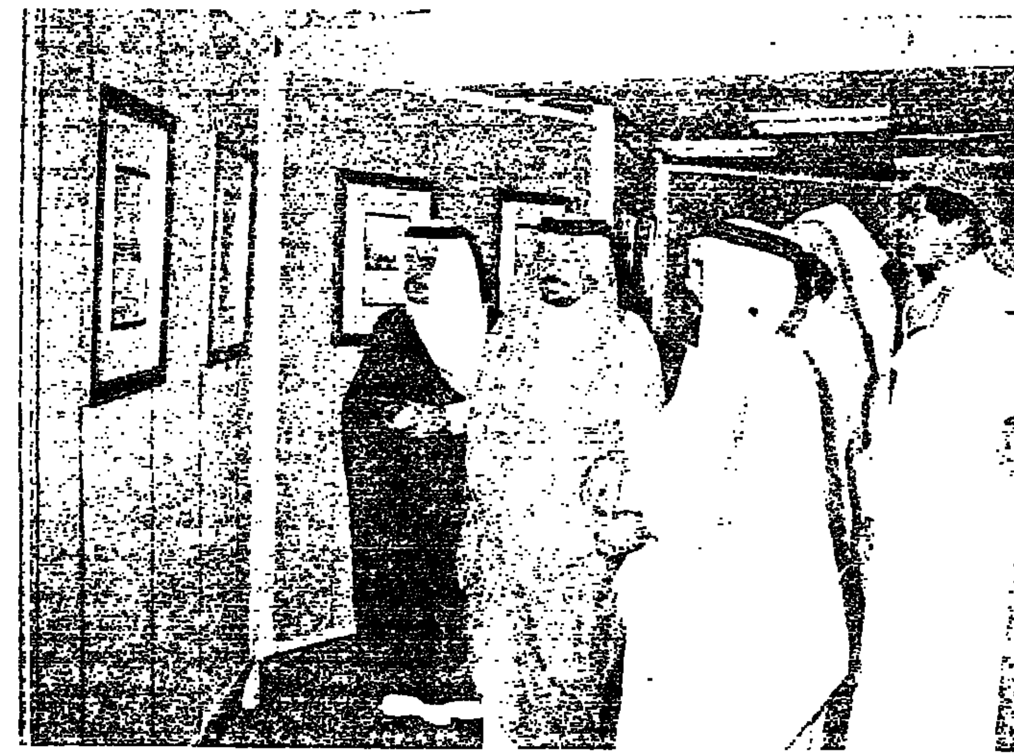
في المعرض

المرآة الأخيرة..

هدأت قاعة المعرض.. والضجيج والهمهمات.. وفتاة ابتسمت.. من احدى اللوحات.. كانت تبادلني النظرات.. وفي الليل كنت وحيدا.. ارسم واكتب الصفحات..

قراءة في مائيات الفنان الكبير محمد السليم



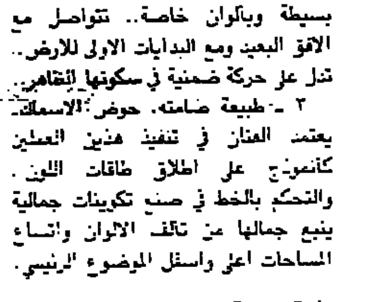


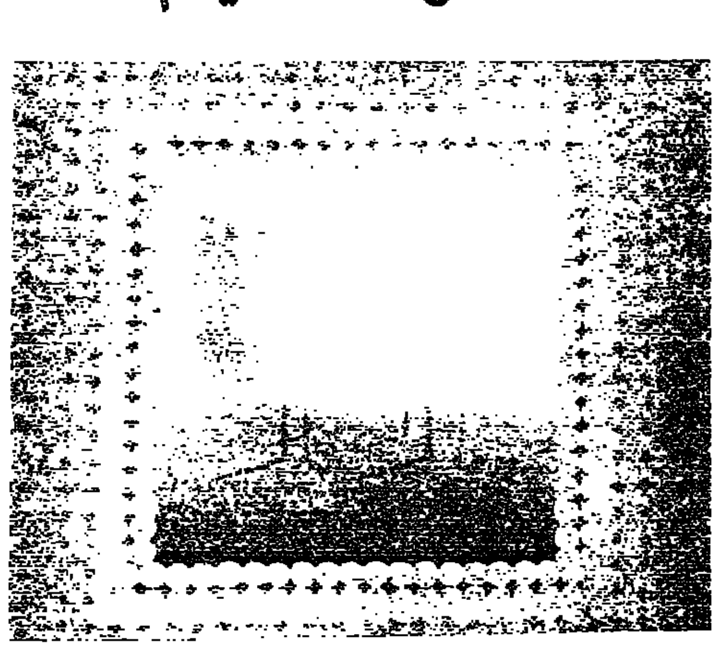
الشامي والشدي ومتابعة لاعمال السليم..



محمد موسى السليم

مائيات تنهض من خصوصية البيئة.. تفتح افاقا جمالية على المستقبل





بطاقة فنية:

محمد السليم احد اهم ممثلي الحركة الفنية العربية المعاصرة، ولد في بلدة مرات بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٨م.

بدأ حياته مدرسا للتربية الفنية منذ عام ١٣٧٧هـ في مرات ثم في الرياض ثم عمل في التفتيش، والتوجيه الفني، وعمل كأول مشرف في اول مركز صيفي للشباب. ورساما لمناظر المشاهد التلفزيونية ومهندسا للديكور في محطة تلفزيون الرياض.

مثل الجمعية العربية السعودية للفنون في مؤتمر الفنون التشكيلية الذي نظمته جامعة الدول العربية في دمشق ١٣٩٥هـ

مثل المملكة في المعرض الرابع للفنانين التشكيليين العرب بالكويت عام ١٣٩٥هـ كما مثل الجمعية في اجتماعات المؤتمر العام والجمعية العمومية لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب في كل من الجزائر، والمغرب، طرابلس، الاسكندرية، بغداد

عضو مركز الفنون الجميلة (بيت دانتي) وجماعة اصدقاء الفن بفلورنسا عام ١٣٩١هـ ١٣٩٢هـ

اقام واحدا وثلاثين معرضا شخصيا. وهذا هو المعرض الثاني والثلاثون للفنان. وقد عرضت اعماله في الرياض والظهران والدمام وجدة وفلورنسا. كما شارك في مايزيد عن خمسين معرضا جماعيا على المستوى المحلي والعربي والعالمي في المملكة العربية السعودية: الكويت، العراق، ليبيا، ايطاليا، المملكة المغربية، قطر، المانيا.

اقتنيت اعماله في المملكة، وعدد من الاقطار العربية. والولايات المتحدة الامريكية، بريطانيا، المانيا الغربية، ايطاليا، اليابان حصل على عشرات الجوائز وشهادات الشرف والاوسمة والتقدير من المملكة والكويت وايطاليا، وله دور بارز جدا في تطور الحركة الفنية الوطنية.

مائيات تنهض من خصوصية البيئة.. تفتح افاقا جمالية على المستقبل..

عرض الفنان محمد موسى السليم في معرضه الاخير احدى واربعين لوحة تتراوح ابعادها بين ٣٠ × ٢٣سم الى ٦٠ × ٤٥سم. ويمكن لمشاهد هذا المعرض ان يقسمها الى الفئات التالية.

١ - الطبيعة، ونرى لها امثلة في التسميات التالية من لوحات المعرض:

نبات رملي، زخرفة على الرمال. ربيع صحراوي. غزل الصحراء، اغراء الارض، نقش وتله، انعكاس، صدفه صحراوية، استراحة، بادية، خضرة على الرمال.. نباتات صحراوية، نخيل.

٢ - التكوينات، ونراها في تسميات اللوحات التالية

الله رب العالمين، جلسة، ذبذبات الوادي، الثابت، المتحرك، نقش هندسي، اعتلاء، الله، نشوء، الساقية الميكانيكية، طبيعة صامته.

من هذا التفصيل يمكن ان ندرك البيئة الفنية لجو المعرض والتي لاتختلف كثيرا عن البيئة الطبيعية لبلادنا. صحراء، وماء، واحلام.. وفن فاللون الاصفر هو القائد الموسيقي لاعمال المعرض يعضده الازرق البسيط في بعض اللوحات. والافق الممتد دون نهايات هو سمة عامة تميز هذا المعرض، كما تميز اعمال الفنان بشكل عام.. فكل موضوعاته تتموضع في شكل افقي في وسط اللوحة بينما يتسع المنظور اسفل واعلى اللوحة (الكتلة) ليتيحا فرصة للموضوع كي يكتمل في المشاهدة بين مساحتين تضاهيانه في الاتساع

لوحات من المعرض:

١ - بيوت تصعد على براءة وبساطة الاخضر الشفيف متجهة الى الاعالي لتخترق فضاء ازرق، صافيا بلا نهاية. تدغم في تكوين البيوت نخيلات صغيرات، كانها اوسمة حب قادمة من التراث.. توحي بارتباط الانسان بالارض، وتعلقه بالسماء. كل هذه المكونات تنعكس في سلاسة صفحة الماء.. الذي يرسم في تكونه الصارم زخارف بسيطة متوازنة..

٢ - قيلولة الجمال بين الخيام. كتلة متكاملة في وسط اللوحة نفذت بخطوط بسيطة وبالوان خاصة.. تتواصل مع الافق البعيد ومع البدايات الاولى للارض.. تدل على حركة ضمنية في سكونها الظاهر.

٣ - طبيعة صامته. حوض الاسماك يعتمد الفنان في تنفيذ هذين العملين كانموذج على اطلاق طاقات اللون. والتحكم بالخط في صنع تكوينات جمالية ينبع جمالها عن تآلف الالوان واتساع المساحات اعلى واسفل الموضوع الرئيسي.

رؤية عامة:

ان تحول الفنان محمد السليم من استخدام الالوان الزيتية او الالوان المائية ملمح يدل على اقتحام هذا الفنان للميدان الصعب فقليل هم الفنانون الذين نجحوا في تحول مماثل.. فالمائي يحتاج الى صبر وخبره واضافتين لاتتوفر لغالبية المشتغلين بالالوان الزيتية كما ان (المائي) سريع الانفلاش والهرب فوق السطح الابيض. ولعل نجاح السليم في تنفيذ اعماله الاحدى والاربعين.. والتي تتناول موضوعات شتى حول محور اساسي يؤكد مدى تفوق هذا الفنان.. وتمكنه من فنه.. ويعتبر المعرض الثاني والثلاثون للسليم اضافة رائعة لسيرة الفنان والفن في هذا البلد.

ولابد اخيرا من الاشارة الى استخدام الفنان لخامات اضافية داخل الالوان المائية. هي الوان السبري لاسيما في اللوحات ذات الحجم الكبير.. وقد حقق الفنان في دمجها بالالوان المائية تجربة تدعو لخطوات اخرى ننتظرها.. ماهي.. ذلك هو الوعد من فنان كبير!.

عبدالرحمن الشاعر







فن عربي

الفنان المصري حسن غنيم

- ولد بمدينة دسوق في ١٩٤٨/١٢/٢٩
- بكالريوس تجارة.
- يعمل مديرا بقاعة السلام (متحف محمد محمود خليل).
- عضو في معظم الجمعيات الفنية بالقاهرة.
- سكرتير عام اتيليه القاهرة جماعة الفنانين والكتاب.
- عضو في نقابة الفنانين التشكيليين.
- عضو مؤسس في جمعية محبي الطبيعة والتراث.
- عضو في مراسم الفنانين بوكالة الغورى بالازهر بالقاهرة.
- بدأ حركته التشكيلية بمدينة دسوق باقامة اول معرض بها عام ١٩٦٩.

الجوائز

- جائزة امتياز اول في التصوير الزيتي لمحافظة كفر الشيخ عام ١٩٦٥ (تربية وتعليم)
- جائزة الرسم لمحافظة البحيرة عام ١٩٦٦.
- جائزة التصوير الزيتي لمعرض الطلائع الـ ١٧ بالقاهرة عام ١٩٧٧
- جائزة التصوير الزيتي لمعرض الطلائع الـ ١٩ بالقاهرة مقدمة من الاستاذ بدر الدين ابو غازي باسم نجله (محمود مختار)
- الجائزة الثانية في التصوير الزيتي لبينالي الاسكندرية لدول البحر الابيض المتوسط الدورة الـ ١٣ لعام ١٩٨٠.
- الجائزة الاولى في التصوير الزيتي لمديرية الثقافة بالقاهرة في عيد الفن عام ١٩٨٠م
- الجائزة الاولى في التصوير الزيتي بمعرض الشباب (مهرجان ١٥ مايو) عام ١٩٨١.

مقتنيات

- مقتنيات وزارة الثقافة ومتحف الفن الحديث بالقاهرة أعوام ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٢.
- مقتنيات وزارة الخارجية المصرية.
- مقتنيات بمقر مجلس مدينة دسوق.
- مقتنيات لدى الافراد (مجموعات خاصة) بـ (امريكا - اليابان - الكويت - مدينة كفر الشيخ - الاسكندرية - القاهرة - سلطنة عمان - اسبانيا - لندن).
- لوحات بفندق شيراتون هليوبوليس الجديد وفندق عمر الخيام.
- اختير ضمن عشرة فنانين مصريين لعمل لوحات لفندق هيلتون رمسيس الجديد.

معارض خاصة

٢٥ معرضا خاصا بالقاهرة والاسكندرية والاقاليم

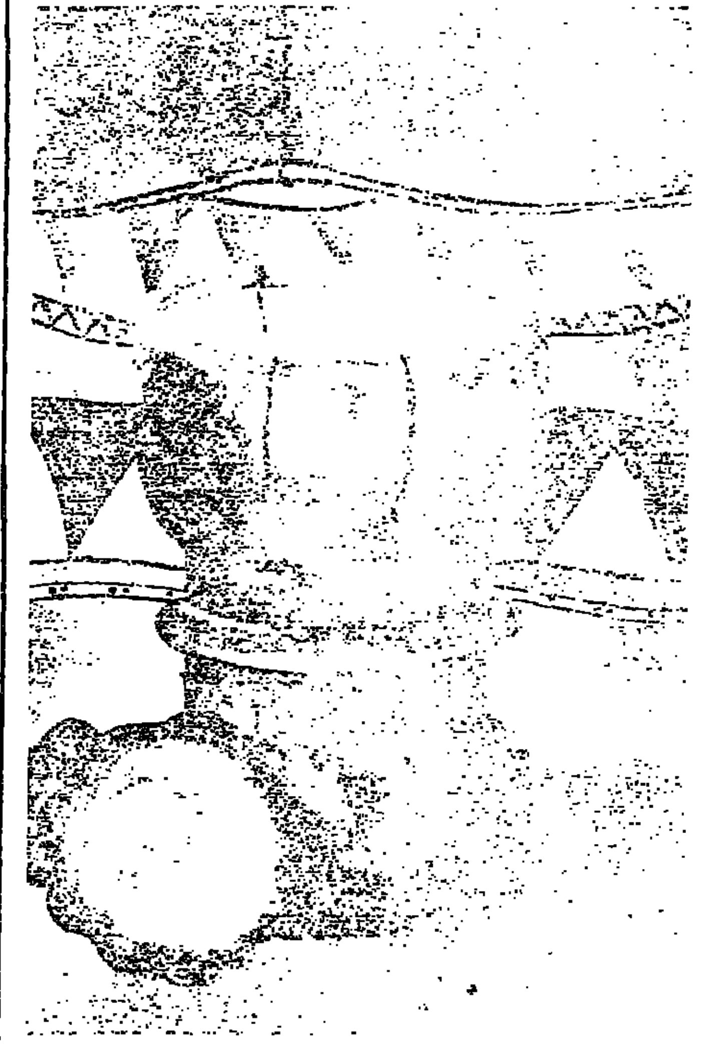
- ثلاثة معارض بمقر اتحاد طلاب المعهد العالي للتعاون بالقاهرة عام ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤.
- ستة معارض بمدينة دسوق بنادي التجديف عام ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٧، ٧٨، ٨٢.
- معرض بقصر ثقافة الجيزة عام ٧٢
- معرض بنقابة الصحفيين عام ٧٣
- معرضان بالاسكندرية (قصر ثقافة الحرية - معهد جوته الالماني) عام ٧٨، ٧٩
- خمسة معارض بقاعة سكك حديد القاهرة عام ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣.
- ثلاثة معارض بالقاهرة (وزارة الثقافة) قاعة اخناتون ٧٩. قاعة اتيليه القاهرة ٨٠، قاعة اخناتون ٨١.
- معرض خاص بمدينة اسيوط ٨٣
- معرض بقاعة السلام (متحف محمد محمود خليل) بالقاهرة عام ١٩٨٢.
- معرض خاص بقصر ثقافة كفر الشيخ عام ١٩٨٤.
- معرض بقاعة اتيليه القاهرة ١٩٨٥

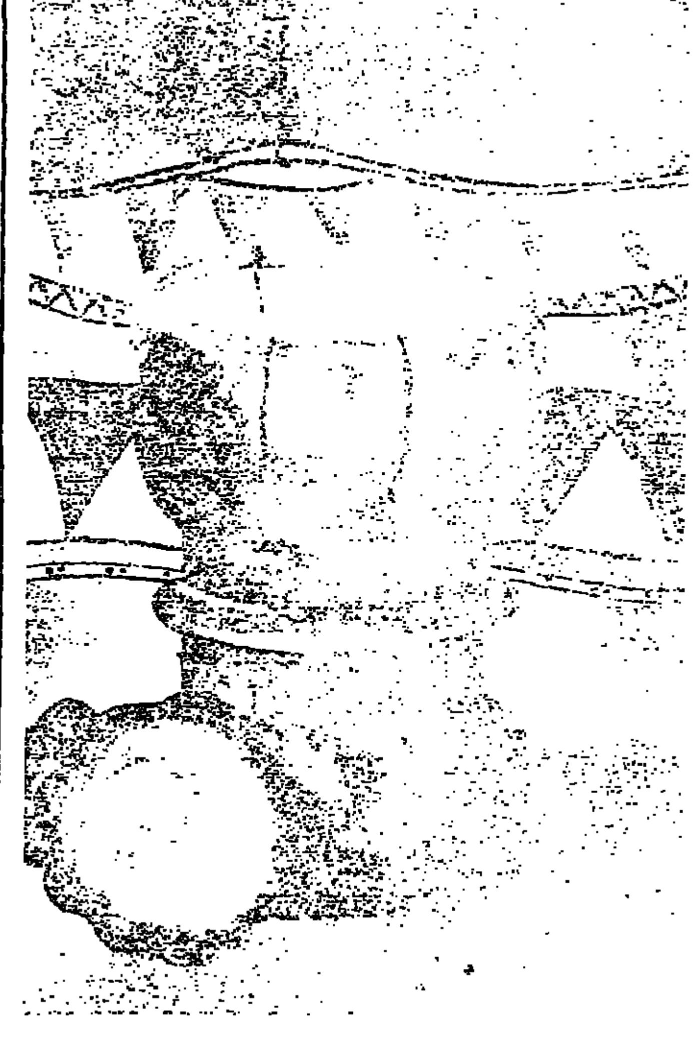
معارض عامة دولية

مثل مصر في معرض السودان ١٩٧٧ والمكسيك ١٩٧٩ ورومانيا ١٩٧٩ والسودان ١٩٨٠ واسبانيا ١٩٨٢ وجنوب شرق اسيا ١٩٨٥ ويقول عنه الدكتور رائف بهجت:

(لقد اثبت حسن غنيم بجداره ثراء الفن الاسلامي وامكانياته في التعبير المصري. فحافظ على اصالة التراث وعبر عنه بشكل تجريدي اقرب لرؤية عالمنا المعاصر)..

الفنان الضامن.. ينظم معرضا شخصيا..





من التراث

يستعد الفنان عبدالعظيم الضامن. لاقامة معرض شخصي بالقطيف يضم حوالي ٢٥ عملا فنيا. يستلهم فيها الفنان اعماله من البيئة المحلية والتراث يتناولها بطرق متعددة..

والفنان عبدالعظيم بدأ هاويا.. ومن خلال الحب والرغبة في فهم لغة الفن الرفيعة.. والجهد وتجده يحاول صياغة اعمال تحمل كثيرا من الملامح المبشرة.

مجتمع مجلس التعاون الخليجي

وزير التربية القطري .. يتفقد سير الامتحانات العامة

فصل طالب .. وحرمان ٣٥ آخرين «بينهم طالبة» .. من امتحاناتهم .. بسبب محاولة «الغش»!

تعرض طالب قطري للفصل النهائي من الدارسة .. كما حرم ٣٥ طالبا آخرين بينهم طالبة واحدة من امتحان مواد حاولوا الغش فيها في امتحانات الشهادات العامة. واصدرت وزارة التربية القطرية قرارات بحرمان ١٦ طالبا بالشهادات العامة و ١٩ آخرين من طلاب الليلي والمنازل من اداء امتحاناتهم في بعض المواد .. بعد ان تم ضبطهم وهم يحاولون الغش في الامتحانات .. وتراوحت نسبة الحرمان من مادة واحدة الى الحرمان من امتحان الدورين الاول والثاني.

ويأتي ذلك تنفيذا للقرار الوزاري بشأن توفير الانضباط في لجان الامتحانات وتحقيق العدالة بين الطلاب والحفاظ على المسيرة التربوية ورفع مستوى التحصيل العلمي.

وشملت هذه القرارات حرمان خمسة طلاب من اداء امتحاناتهم في مادة واحدة بسبب محاولاتهم الغش في امتحانات الدور الاول للشهادة العامة والتخصصية.

وشملت حالات الغش هذه: حالة في الثانوية الصناعية وحالتين في الثانوية العامة ادبي (رياضيات وعلوم) وحالة في الثانوية العامة ادبي/ فرنسي وحالة في الاعدادية العامة.

وجاءت هذه الاجراءات تنفيذا للقرار الوزاري.

كما قررت وزارة التربية والتعليم فصل احد الطلاب من جميع مدارس قطر بعد ان تم حرمانه من استكمال امتحانات الشهادة الاعدادية العامة بسبب اثارته الشغب اثناء سير العمل بلجنة الامتحان.

وكذلك حرمان طالب من مادة الجغرافيا في الشهادة الثانوية العامة القسم الادبي وطالبين من مادة الرياضيات في الشهادة الاعدادية وثلاثة طلاب من مادة واحدة في المرحلة الاعدادية وطالبة من مادة واحدة في الحلقة الرابعة من المرحلة الابتدائية بامتحانات [illegible] المسائي والمنازل وذلك بسبب محاولتهم الغش في اليوم الرابع من ايام الامتحانات.

وبدأت امتحانات الشهادة العامة في قطر الاسبوع الماضي.

وقام الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري بجولة تفقدية في لجان امتحانات الشهادات العامة والتخصصية وذلك للاطمئنان على احوال الطلاب وعلى سير الامتحانات واعرب الوزير عن ارتياحه للاستعدادات التي قامت بها الوزارة من اجل توفير الجو التربوي المناسب للطلاب لاداء الامتحانات في يسر وسهولة ورافق الوزير في جولته السيد عبدالعزيز عبدالله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم وكبار المسئولين بالوزارة.

وصرح السيد تركي بان طلاب وطالبات الشهادات العامة والتخصصية يؤدون امتحاناتهم في جو تربوي مطمئن ومريح تتوافر فيه كافة المستلزمات التي تكفل لهم ان يؤدوا الامتحانات في يسر ودون عناء وذلك نتيجة للجهود الكبيرة والامكانات البشرية والمادية والفنية التي حشدتها الوزارة واجهزتها المختلفة.

مسابقة فنية .. لمحو الامية

ذكر مصدرمسؤول في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت ان الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار اعلن في وقت سابق عن مسابقة جائزة محو الامية الحضاري ٨٥.

وقال ان هذه المسابقة موجهة الى جميع الفنانين التشكيليين المشاركة في تصميم ملصق يبرز مشكلة الامية بمفهومها الحضاري الذي يعتبر التخلف والتقليدية الاساس في امية المجتمع وممارساته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصحية والانتاجية.

واضاف بأن المطلوب من الملصق ان يكون عنصرا مهما من عناصر الدعوة لمحو الامية بين صفوف الجماهير وذلك بان يوجه الى احدى الفئات التالية:

- الاميون وذلك بمخاطبتهم ودعوتهم لمحو اميتهم الابجدية

- المثقفون وذلك لقيام بواجبهم تجاه هذا الموضوع سواء بالتخطيط او التدريس او المشاركة في اللجان الاعلامية والعلمية لهذا العمل.

- القادرون على التمويل وذلك بدعوتهم للاسهام المادي في مشروعات محو الامية وتعليم الكبار.

عروض مسرحية .. للجيل المسرحي الجديد .. في الكويت

[illegible]

الذي عهد الامبراطور كاليجولا وهي تمثل صراعا متصلا بين الخير والشر وبين التكسب والحقيقة وبين الواقع المؤلم والقبر وبين [illegible] والتملق والحق [illegible] على [illegible] الدكتور [illegible] [illegible] والدكتور [illegible] [illegible] الاستاذ [illegible] الاعداد الموسيقي له.

ويقوم لجنة تحكيم من عدد من الاساتذة والمختصين بتقييم هذه العروض المسرحية ووضع التقديرات على اساسها للطلبة..

وشارك في العمل كل من الطلبة والطالبات احمد جوهر وفالح فايز ومحمد [illegible] وجمال الصقر [illegible] [illegible] وحميد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سلطان.

كما شاركت الطالبات [illegible] حمادة وايمان [illegible] من السنة الثالثة والطالب خليفة فرج من السنة الثانية.

ويستلم الطلبة في نطاق التخرج عرضين لمسرحية (هو الذي يصفع) للكاتب ليونيد اندرييف يومي ٢٥ و ٢٦ مايو (ايار) الحالي.

بطولة عالمية للاسكواتش .. تقام في دبي

تقام في دبي في الفترة من التاسع من سبتمبر حتى الرابع من اكتوبر القادم اول بطولة لكأس العالم في الاسكواتش ينظمها الاتحاد الدولي للاسكواتش بالتعاون مع جمعية الامارات للاسكواتش.

ويشترك في البطولة ٢٠ لاعبا دوليا يمثلون دولة الامارات العربية المتحدة وباكستان ونيوزيلاندة وانجلترا والسويد والولايات المتحدة الامريكية والكويت والبحرين والاردن.

وذكر المقدم عبدالعزيز محمد عبدالله رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة في مؤتمر صحافي عقده في دبي انه تم اتخاذ جميع الاجراءات والترتيبات الخاصة بالبطولة التي رصدت لها جوائز بقيمة ٤٠ الف جنيه استرليني.

اتلاف ٦ ملايين قرص دوائي .. في الامارات

ذكر تقرير لادارة الصيدلة والتموين بوزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان حجم اعدامات الادوية التالفة في المستودعات والصيدليات الحكومية بالدولة خلال عام ١٩٨٤ قد بلغ ٦٫٠٦٤٫٤٢٢ من اقراص وكبسولات وامبولات وادوية متنوعة

واوضح ان حجم الادوية التالفة والممنوعة في القطاع الخاص من نفس الفترة قد بلغ ١٧٫٤٥٥٫٩٠٤ من اقراص وكبسولات وحقن وادوية متنوعة.

وبين التقرير ان اجمالي المبالغ المصروفة على مناقصات التموين والادوية لكافة دولة الامارات عبر الدول الاوروبية والعربية والبالغ عددها ١٨ دولة ومناقصات الشراء الموحد والشراء الخارجي والمحلي قد بلغت ٤١٫٤٧٩٫٨٢٥ درهم اماراتي.

واشار التقرير الى ان عدد الصيدليات الحكومية في مختلف دولة الامارات بلغ ١٢٧ صيدلية منها ٤٣ في العاصمة ابوظبي وان عدد العاملين في جميع الصيدليات بدولة الامارات قد بلغ ١٤٤ صيدليا و ٢٥٣ مساعد صيدلي.

قلوب في دوامة!

انتهى تلفزيون سلطنة عمان من انتاج سباعية تلفزيونية جديدة بعنوان (قلوب في دوامة)

السباعية عن قصة مصطفى حشيش وبطولة فوزية خميس وصالح عيسى ومن اخراج حسن فاضل.

الكشاف .. والصحراء!

بدأت مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية تصوير المشاهد الاولى من الحلقة النموذجية للبرنامج التلفزيوني (الكشاف) وهي بعنوان (الصحراء).

تهتم هذه الحلقة وهي واحدة من اصل ٥٢ حلقة ضمن البرنامج الذي يهدف الى تبسيط العلوم للناشئة العرب بتوضيح الظروف البيئية للصحراء وكيفية التلاؤم معها والانتفاع بمواردها المحدودة فيما ستتناول الحلقة النموذجية الثانية موضوع (الطيران والطائرات)

ترحيل اكثر من ١٥٠٠ شخص مواطنان يلقيان القبض على متسللين في الامارات

تمكن مواطنان من ام القوين من القاء القبض على ستة متسللين باكستانيين نزلوا من طراد على الجزيرة السينية بأم القوين بهدف التسلل منها الى داخل دولة الامارات ويجري التحقيق حاليا مع المتسللين.

وذكرت صحيفة (البيان) التي تصدر في دبي ان (١٧٧٠) شخصا من جنسيات مختلفة قد تم ترحيلهم عن دولة الامارات خلال شهر ابريل الماضي بسبب انتهاء عقود عملهم وانقضاء فترة محكومية طردهم عن جرائم ارتكبوها وصدرت بحقهم احكام بها من قبل المحاكم.

فصول تقوية للطلبة الراسبين في ابوظبي

قررت ادارة منطقة ابوظبي التعليمية فتح فصول تقوية للطلاب الراسبين في امتحان الدور الاول للعام الدراسي الحالي وذلك خلال العطلة الصيفية وطبقا للائحة فصول التقوية المعمول بها بمدارس المنطقة.

وطلبت ادارة المنطقة من نظار وناظرات المدارس حصر اسماء المدرسين الراغبين في العمل بهذه الفصول في جميع المواد وموافاة الادارة بها في اسرع وقت.

وتوقعت ادارة منطقة ابوظبي ان تبلغ اعداد المتقدمين لصفوف التقوية للعام الدراسي القادم ١٩٨٦/٨٥ خمسة آلاف طالب وطالبة.

واشارت الاحصائية الى ان ٤٥٥٠ طالبا وطالبة قد استفادوا من دروس التقوية

١٢ الف طالب وطالبة .. يتقدمون لامتحان الشهادة العامة في عمان

بدأ حوالي ١٢ الف طالب وطالبة امتحان الشهادات العامة للمرحلتين الاعدادية والثانوية بكافة اقسامها. ويبلغ عدد الطلاب الذين تقدموا لامتحانات شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي ٢٥١٦ طالبا وطالبة.

الكويت: خادمة تسمم مخدومتها!

ذكر في الكويت ان خادمة سيلانية وضعت مادة سامة في ابريق الحليب وقدمته لسيدتها الكويتية بغرض تسميمها.

وقال تقرير صدر عن وزارة الداخلية بالكويت ان زوج السيدة الكويتية الذي يعمل بقسم مكافحة المخدرات بوزارة الصحة العامة انقذ زوجته وذلك حينما اكتشف المادة السامة قبل ان تشرب زوجته الحليب!

سور أمني لمطار الكويت.. وفندق خاص لركاب الترانزيت

تدقيق اسماء الممنوعين من السفر للقضاء على مشكلة تشابه الاسماء

الكويت - كونا:

اكد مدير أمن المطار المقدم ناصر العثمان في تصريح نشر هنا انه قد تم تعزيز اجراءات الأمن بصورة شاملة على الطائرات خلال وجودها بالمطار أو اثناء الرحلات.

وقال مدير أمن المطار في التصريح الذي نشرته جريدة (السياسة) ان هناك خطة شاملة لعمل سور أمني للمطار تتوافر فيه جميع متطلبات الحماية الأمنية وقد تم ادراج هذه الخطة في الميزانية الجديدة وسيبدأ التنفيذ خلال الاسابيع القليلة القادمة.

واوضح ان وزارة الداخلية تولي اهتماما كبيرا بضرورة تطوير الاجهزة الأمنية المستخدمة في المطار جنبا الى جانب مع تطوير العنصر البشري ورفع مستوى ادائه ومن هذا المنطلق فقد قامت بجلب اجهزة حديثة لاستخدامها في اعمال التفتيش والرقابة.

واعرب المقدم ناصر عن ثقته بان الاجراءات التنظيمية والاستعدادات التي وضعتها لجنة تحسين الخدمة في المطار بالتعاون مع جميع الجهات العاملة في المطار.

ستؤدى الى التغلب على كافة الصعوبات المتعلقة بزحام المسافرين خلال موسم الصيف.

وقال مدير ادارة أمن المطار انه قد جرى وضع احتياطات للسلامة لمنع تكرار اصابة الاطفال الصغار الذين يقتربون في غفلة من اهلهم ناحية سيور نقل الامتعة في المطار.

وبخصوص مشكلة تكدس ونوم ركاب الترانزيت في المطار قال المقدم ناصر العثمان ان هذه المشكلة في طريقها للحل النهائي بعد انشاء فندق المطار الذي سيتم انجازه خلال الستة اشهر المقبلة.

اذن ستكون ابواب هذا الفندق مفتوحة على ساحة المطار وسيتيح لركاب الترانزيت امكانية الخدمة الفندقية الكاملة وبدون ان يكونوا مضطرين الى المرور في اجراءات روتينية معينة.

واما بالنسبة لركاب الترانزيت الذين ينتقلون من مراكز الحدود الى المطار وبالعكس فقد جرى تعزيز الاجراءات لمنع تسربهم داخل البلاد.

وحول مشكلة تشابه اسماء الممنوعين من السفر قال ان هذه المشكلة قد انتهت تقريبا بعد فترة من استخدام جهاز الكمبيوتر حيث امكن غربلة الاسماء وشطب المكرر منها.. كما قامت لجنة مشتركة من وزارة العدل ووزارة الداخلية باعادة فحص الكشوف واستبعدت الافا من الاسماء التي لم يعد هناك حاجة لاستمرار ادراجها في الكشوف. وقد وصل الرقم الى حوالي نصف ما كان عليه قبل عامين. كما ان ضباط الأمن في المطار لديهم الصلاحيات الان لمواجهة أية مشكلة بهذا الخصوص واتخاذ الاجراء المناسب بشأنها على ضوء مقارنة البيانات المثبتة في جواز سفر الراكب المشتبه في اسمه مع البيانات المخزنة في ذاكرة الكمبيوتر..

في تعميم لاتحاد الغرف الخليجية

ضرورة انشاء بنك صناعي خليجي مشترك لتنسيق جهود التنمية الصناعية والاقتصادية في دول المجلس

ابوظبي - و.ا.خ:

دعا اتحاد الغرف الخليجية غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات الى الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة والتأكيد على الدور الذي يمكن ان يقوم به القطاع الخاص في مجال التنمية الاقتصادية من خلال تعبئة الموارد المتاحة لديه وتوجيهها نحو مشروعات انتاجية.

واكد تعميم تلقاه اتحاد غرف الامارات من اتحاد الغرف الخليجية اهمية الاستفادة من امكانات المؤسسات المتخصصة القائمة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتفادي انشاء مؤسسات جديدة متشابهة وكذلك الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها صناعات مكملة للمشروعات الكبيرة ووعاء لاستيعاب القدرات الادارية والفنية الوطنية التي ينتظر دخولها سوق العمل في السنوات القليلة المقبلة.

وطالب التعميم بدعم المصادر الصناعية وتشجيع الاستثمارات الخاصة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم وضرورة انشاء بنك صناعي خليجي مشترك لتنسيق جهود التنمية الصناعية والعمل على بلورة استراتيجيات التنمية الصناعية والاقتصادية في دول المجلس بما ينسجم مع اهداف التنمية المستقبلية ومايحقق الدعم اللازم لحماية الصناعة الوطنية..

واكد التعميم ضرورة تشجيع الشراء الموحد لمنتجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وايجاد اطار مناسب لحماية الصناعات الوطنية الناشئة..

وشدد على ضرورة ايجاد نوع من التعاون المستمر بين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والغرف التجارية والصناعية بدول المجلس لاعداد دراسات الجدوى من برامج التعاون الفني والتدريب التي تتيحها منظمة العمل الدولية ومراكز التدريب التي تعمل باشرافها..

مراجعة لمشروع قانون الخدمة المدنية لاعادة تنظيم الجهاز الاداري في الامارات

نفى السيد سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة الشائعات التي ترددت حول اعادة النظر في شروط عقود العاملين في الامارات.

وقال السيد الغيث في تصريحات ادلى بها عقب اجتماع مجلس الوزراء بدولة الامارات ان هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة مؤكدا ان الامارات لا يمكن ان تمس الحقوق المكتسبة للعاملين فيها كما انها لا يمكن ان تقوم بأي اجراء يتعارض مع التزاماتها تجاه العقود التي ابرمتها مع العاملين فيها سواء كانوا من ذوي العقود الخارجية أو المحلية..

واعرب عن أسفه لنشر مثل هذه الشائعات موضحا انه لم يتعرض لها منذ فترة لانه اعتبرها غير منطقية وان من واجب العاملين ان يعرفوا حقوقهم وواجباتهم.

واشار وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بدولة الامارات الى اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء اخيرا لمراجعة نظم العقود المحلية والخارجية وقال ان هذه اللجنة لم تجتمع حتى الان معربا عن دهشته للشائعات التي نسبت الى عمل هذه اللجنة على الرغم من عدم اجتماعها.

واوضح انه تجرى حاليا مراجعة لمشروع قانون الخدمة المدنية الجديد مشيرا الى انه تم اخيرا توصيف الوظائف بينما تقوم لجنة مختصة بدراسة الهياكل الوظيفية للوزارات بغرض تحديث الاداء وتحسينه ورفع الكفاءة الادارية للعاملين في اطار خطة شاملة لاعادة تنظيم الجهاز الاداري في الامارات.

وقال ان هذا امر طبيعي سيعود بالنفع على البلاد والعاملين فيها.

بحث تطوير طيران الخليج

توجه السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بالوكالة البحريني ورئيس اللجنة التنفيذية لشركة طيران الخليج الى دبي امس.

وسيقوم السيد الشيراوي الذي يزور دبي حاليا تلبية لدعوة من الشيخ راشد بن محمد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة لتبادل وجهات النظر بين المسئولين في دبي وشركة طيران الخليج حول الامور المتعلقة بالشركة.

الحكم باعدام قاتل الطبيبة الهندية في الامارات

ابوظبي - كونا:

اصدرت محكمة رأس الخيمة الشرعية حكمها باعدام الوافد الهندي محمد جلال الدين قصاصا بالسيف او الطرق المتاحة بدولة الامارات العربية المتحدة بعد ادانته بالقتل العمد للطبيبة الهندية محمدية بيجوم وطلب اولياء الدم بالقصاص.

وكان القاتل قد ارتكب جريمته يوم ١١ اكتوبر الماضي عند استقبال الطبيبة له بمنزلها في منطقة النخيل برأس الخيمة وبعد ان عاتبها على رفضها الزواج منه ضربها بمفك على رأسها عدة ضربات فقدت معها الوعي ثم خنقتها بقطعة قماش حول رقبتها.

ويعمل القاتل موظفا باحدى الشركات بدبي وكان قد توجه بعد ارتكاب جريمته الى ابوظبي ثم الشارقة حيث سلم نفسه هناك في الوقت الذي كانت لاجهزة الامن قد عثرت على جثة القتيلة وحددت شخصية القاتل.

وتبقى امام القاتل فرصة ١٥ يوما للاستئناف..

تطورات جوهرية في قضية مقتل المستشار الثقافي العراقي في الكويت

الكويت - و.ا.خ:

قررت محكمة الجنايات بدولة الكويت اعادة النظر في قضية مقتل السيد هادي عواد سعيد معاون المستشار الثقافي بالسفارة العراقية لدى الكويت وابنه حسن لجلسة علنية ليوم (السبت) القادم وذلك لحدوث تطورات خاصة بالقضية.

وقال مصدر مسئول بالمحكمة ان اعادة النظر في القضية المتهم بها تسعة اشخاص جاء بناء على طلب من المحامين المترافعين وذلك لحدوث تطورات جوهرية تتعلق بالقضية.

واشار المصدر الى ان من المقرر ان يتأخر موعد النطق بالحكم الذي كان قد حدد من قبل المحكمة في اول يونيو المقبل لموعد آخر..

وكان هادي عواد سعيد وابنه لقيا مصرعهما في ابريل الماضي بمنزلهما نتيجة هجوم مسلح قامت به مجموعة من الاشخاص..

● المنامة/

استقبل سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين هنا الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي سفير المملكة لدى دولة البحرين.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المقابلة تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين في كافة المجالات.

● الكويت/

تقدم خمسة نواب باقتراح مشروع قانون لتعديل بعض احكام قانون التامينات الاجتماعية ويتكون المشروع من ثلاث مواد ومذكرة تفسيرية كما تقدم ٧ نواب باقتراحات واسئلة تتعلق باوضاع مناطقهم والمناطق الاخرى والخدمات في تلك المناطق وشئون المطبوعات وخاصة تلك التي تصدر عن جمعيات النفع العام.

● الدوحة/

عقد مجلس الشورى جلسته العادية الاسبوعية بمقره بالقصر الابيض برئاسة سعادة السيد عبدالعزيز بن خالد الغانم رئيس المجلس.

وقد استعرض المجلس في هذه الجلسة الاقتراح المقدم من السيد العضو خليفة غانم الكبيسي بشأن تشديد عقوبة جلب المخدرات والاتجار فيها.

وقرر المجلس احالة الاقتراح الى لجنة الخدمات والمرافق العامة لدراسته وتقديم تقرير في شأنه للمجلس.

● ابوظبي

اعلنت وكالة انباء الامارات ان نيوزيلندا والامارات العربية المتحدة اقامتا علاقات دبلوماسية امس على مستوى السفراء..

اصلاح ٦٥ قطعة بحرية في حوض دبي الجاف

ابوظبي - كونا:

ذكرت صحيفة (البيان) الصادرة هنا امس ان حجم الاعمال التي حققها الحوض الجاف في دبي خلال الفترة من بداية العام حتى اليوم قد وصل الى مستوى قياسي فاق ماكان متوقعا.

وقال الرئيس التنفيذي للحوض جي دابليو ان عدد القطع البحرية التي تم اصلاحها خلال هذه الفترة قد بلغ ٦٥ قطعة مابين عبارات وناقلات نفط وسفن بضائع عامة وحاويات وحفارات نفط بحرية بلغت حمولتها الاجمالية نحو اربعة ملايين طن.

وتعود ملكية القطع التي تم اصلاحها الى ١٤ جنسية في مقدمتها اليونانية والخليجية والنرويجية ثم الايطالية والالمانية والهولندية والكندية..

شرابي ينفي ورود اسمه ضمن قائمة الأسماء الفلسطينية بالوفد المشترك

«الكفاءات متوفرة في كوادر المنظمة ولا حاجة لاستيرادها..»

واشنطن ـ مكتب «الرياض»:

نفى الدكتور هشام شرابي استاذ التاريخ في جامعة جورجتاون، ان يكون اسمه ضمن قائمة الاسماء الفلسطينية في الوفد الاردني ـ الفلسطيني.

وقال في بيان صحافي، بهذا الصدد، انه مستعد لخدمة شعبه وقضيته دائما «غير ان الكفاءات التي تتطلبها المبادرة متوفرة في كوادر منظمة التحرير الفلسطينية ولا حاجة لاستيرادها من الخارج».

وهنا نص بيان الدكتور شرابي:

«ورد اسمي في الايام الاخيرة في بعض الصحف العربية من بين اسماء الفلسطينيين الذين قد يطلب اليهم المشاركة في الوفد الاردني الفلسطيني، واني تجنبا لاي التباس، اتقدم بالتوضيح التالي:

«١) ان ماورد في الصحف هو مجرد اشاعات وتكهنات لا اساس لها من الصحة. فلم يستشرني احد في هذا الموضوع وانا لم اتصل باحد.

«٢) اني بالطبع دائما على استعداد لخدمة شعبي وقضيته الكبرى، غير ان الكفاءات التي تتطلبها المبادرة متوفرة في كوادر المنظمة ولا حاجة لاستيرادها من الخارج، ومن غير المعقول ان تقبل المنظمة باية شروط قد تنتقص من حقها في موضوع التمثيل الفلسطيني، فهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني المعترف بها عربيا ودوليا.

«٣) اما فيما يخص المبادرة الاردنية ـ الفلسطينية فاني اتفهم تماما طبيعة المرحلة التي تمر فيها قضيتنا، وبخاصة الضغوط التي تفرضها الاوضاع الدولية، بالاضافة الى التفكك العربي والوضع الفلسطيني الداخلي، التي بمجموعها تفرض علينا خيارات محددة لايمكن تجاهلها دون دفع ثمن باهظ وتجبرنا على اتخاذ قرارات صعبة ومؤلمة.

«٤) يدرك الكثيرون، ومن بينهم ربما القائمون على المبادرة انفسهم، بأن المفاوضات قد لا تؤدي الى نتيجة، خصوصا اذا بقي موقف الادارة الامريكية على ماهو عليه من انحياز كلي نحو اسرائيل وتصلب وعداوة بالنسبة للعرب.

مع ذلك، فالتحرك السياسي ضروري والعمل الدبلوماسي لا مهرب منه. لماذا؟ لان الخيارات الاخرى في هذه المرحلة غير متوفرة، ولان الوقوف مكتوفي الايدي لن يعني الا ازديادا في الخسائر، في حين ان النشاط السياسي قد يؤدي الى تغيير في الاوضاع ولو طفيفا، الى فتح أبواب كانت مغلقة. هذا هو الموقف الذي تفرضه علينا في هذه المرحلة موازين القوى الفعلية ومتطلبات العيش والبقاء في الضفة وغزة.

«٥) اننا ندرك جميعا ان صراعنا مع هذا العدو لن ينتهي بمفاوضات نجريها غدا او بعد غد. وحتى لو نجحنا في فرض التفاوض، فان هذا العدو، والعدو الكبير من ورائه، لن يعترف ولن ينسحب عن طيب خاطر، بل انه في احسن الاحوال لن يتنازل الا عن الشكليات مادامت موازين القوى، عسكريا وسياسيا، هي ما عليه الان. صراعنا اذا طويل، ولا يمكن انهاؤه بمجرد القيام بالنشاط السياسي. لكن هذا يجب الا يعني التنازل عن العمل السياسي. اكرر: لكل مرحلة متطلباتها، والمرحلة الحاضرة تفرض متطلبات محدودة وصعبة، على راسها الاخذ بكل مبادرة ممكنة والسير بها الى اقصى حد ممكن».

الرئيس الفرنسي يستقبل الشرع

باريس ـ و.ا.خ:

اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس الليلة قبل الماضية مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي يزور فرنسا حاليا.

وذكر انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان وزير الخارجية السوري قد وصل الى باريس في وقت سابق امس في زيارة لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة يزور خلالها عددا من الدول الاوروبية.

ارشاد يزور بكين الاسبوع القادم

الرياض ـ و.ا.س:

اعلن في بكين امس ان الرئيس البنغالي حسين ارشاد سيقوم بزيارة رسمية للصين الشعبية في التاسع والعشرين من شهر مايو ـ ايار ـ الجاري وتستغرق اربعة ايام.

وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس نقلا عن ناطق بلسان الحكومة الصينية ان ارشاد سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين الصينيين حول اوجه التعاون الثنائي والقضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

كراكسي يزور موسكو في ٢٨ مايو

روما ـ و.ا.س:

يقوم رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي في الثامن والعشرين من شهر مايو ـ ايار ـ الجاري بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة ايام.

وسيجري كراكسي خلال الزيارة التي سيرافقه فيها وزير خارجيته جوليو اندريوتي محادثات مع المسؤولين السوفيات تتناول قضايا الامن في اوروبا والحوار بين الشرق والغرب ومشاكل الاسلحة النووية في القارة الاوروبية الى جانب بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.



○ طوكيو:

اجتمع وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني كيجيرو موراتا امس مع رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال الذي يزور اليابان حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية وسبل زيادة الاستثمارات اليابانية في تركيا.

○ باريس:

اصدر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مرسوما بتعيين ادغار بيزاني المفوض باسم الحكومة الفرنسية لجزيرة كاليدونيا وزيرا في الحكومة الفرنسية وتعيين فرناند ويبو السفير الفرنسي الحالي في بيروت مفوضا باسم الحكومة الفرنسية في جزيرة كاليدونيا الواقعة في المحيط الهادي والتي تسيطر عليها فرنسا منذ العام ١٨٥٣م

ويذكر ان بيزاني كان عين في منصب المفوض العام قبل خمسة شهور وحتى تعيينه امس وزيرا في الحكومة الفرنسية.

وكانت فرنسا قررت منح جزيرة كاليدونيا الاستقلال الذاتي على ان تبقى شؤون الامن والدفاع والخارجية من صلاحيات الحكومة الفرنسية.

○ اثينا:

ذكر كوستاماسيوتي ممثل الهيئة الصينية لبناء السفن في اليونان ان الصين الشعبية اقترحت على اصحاب السفن اليونانيين استخدام ترساناتها البحرية وطرحت عليهم اسعارا مجزية لبناء واصلاح السفن اليونانية في الصين.

واضاف ماسيوتي الذي تحدث بمناسبة زيارة مسؤولين من هذه الهيئة لليونان ان الاسعار المقترحة تصل الى اقل من ٢٠ في المائة عن الاسعار التي تعمل بها الترسانات البحرية في اليابان وكوريا الجنوبية.

واوضح ماسيوتي ان الصين قد تطرح اسعارًا تنافسية بالنسبة للدول الاخرى صانعة السفن لانها تمتلك ايدي عاملة زهيدة الثمن وتكنولوجيا متطورة تقارن تكنولوجيا اليابان.

○ جاكرتا:

ذكرت امس صحيفة (سوارا كاريا) الاندونيسية اليومية ان ١٤ من طلبة المدارس الاندونيسيين لقوا مصرعهم غرقا اول من امس حينما غرق زورقهم في عرض البحر امام الساحل الجنوبي لسومطرة.

وقد امكن انقاذ ٢١ من بينهم بيد ان ١٣ آخرين عُدوا من المفقودين. واوضحت الصحيفة ان الضحية الرابعة عشرة وهو احد الذين تم انقاذهم قد توفي بعد قليل.

خبير أمريكي بشئون الشرق الأوسط:

اقامة دولتين يهودية وفلسطينية هو الحل الوحيد العادل للنزاع..

واشنطن ـ كونا:

اعرب خبير في الشئون الدولية والصراع العربي الاسرائيلي عن اعتقاده بان «اقامة دولتين يهودية وفلسطينية هو الحل الوحيد العادل المقبول للنزاع في منطقة الشرق الاوسط».

واشار الى ان حق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية وتخفيض مستوى التسلح لدى فريقي النزاع في المنطقة تعتبر عناصر رئيسية لتعزيز فكرة اقامة دولتين مستقلتين في المنطقة كحل وحيد للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واتهم البروفسور ستانلي هوفمان في مقابلة مع مجلة «دراسات فلسطينية» التي تصدر هنا عن جامعة الكويت ومؤسسة الدراسات الفلسطينية «الادارة الامريكية الحالية بانها لم تقدم شيئا لتعزيز فرص السلام في المنطقة والدفع باتجاه مفاوضات سلمية لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

ويشغل البروفسور هوفمان مركز رئيس مجلس ادارة الدراسات الاوروبية في جامعة هارفارد الامريكية.

واشار الى ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان لم تقدم شيئا لتعزيز فرص السلام في المنطقة «بل اكتفت بعرض مبادرة ريغان دون الدفع باتجاه تحقيقها».

وبرر انحياز الولايات المتحدة الكامل للكيان الصهيوني «بانه عائد لرغبة جميع رؤساء الولايات المتحدة بعدم استثارة عداء اللوبي الصهيوني القوي جدا في الولايات المتحدة».

اعادة انتخاب غوستاف هوساك رئيسا لتشيكوسلوفاكيا

براغ ـ د.ب.ا:

انتخبت امس الجمعية الفيدرالية التشيكية بالاجماع غوستاف هوساك رئيسا لتشيكوسلوفاكيا للمرة الثالثة. وقد حصل هوساك (٧٢ عاما) على جميع اصوات النواب الحاضرين في البرلمان والبالغ عددهم ٣٤٤ نائبا حيث وافقوا على الاقتراح بإعادة انتخابه والذي تقدم به لوبومير ستروغال رئيس الوزراء وايدته جميع الاجهزة الحاكمة في الحزب الشيوعي.

ويذكر ان الدستور التشيكي يضفي على منصب الرئاسة الطابع التمثيلي بدرجة اكبر الا ان الرئيس يمتلك بعض الصلاحيات في هذا المنصب بأرتباطه مع منصب السكرتير العام للجنة الحزب الشيوعي.

خدام يستقبل وفدا من جزين

دمشق ـ رويتر:

استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري امس وفدا من الشخصيات البارزة في بلدة جزين اللبنانية يضم السادة جان عزيز والنواب الدكتور فريد سرحال وتديم سالم ولدوار رزق.

وذكرت الوكالة السورية الرسمية للانباء ان الحديث تناول الاوضاع الراهنة في لبنان وخاصة في منطقة جزين.

ضابط تركي متقاعد يطلق النار عشوائيا يصيب ٣ في انقرة

انقرة ـ د.ب.ا:

قالت مصادر امنية ان ضابط جيش متقاعدا برتبة (ميجور) يعاني من مرض عقلي منذ فترة طويلة شرع يطلق النار امس في حي تجاري في انقرة فاصاب ثلاثة اشخاص بجراح قبل ان يتمكن رجال البوليس من التغلب عليه.

فقد اخرج صلاح الدين نجمي اوغلو مسدسين وراح يطلق النار بصورة عشوائية على المشترين ظهر امس في حي كيزيلاى المزدحم في انقرة وذلك بعد ان تملكته نوبة من الاكتئاب وفقا لما قاله البوليس.

وكشفت التحقيقات ان ضابط الجيش السابق قد عولج من قبل في احدى المصحات النفسية.

الرئيس البرتغالي انطونيو اينيس برفقة رئيس الوزراء الصيني زهاو زيانج يتفقدان حرس الشرف أمس الاربعاء خلال حفل استقبال اقيم في بكين. (واس ، اب)

الجزولي: نأمل بصياغة «مشروع عربي» على غرار مشروع مارشال لانقاذ السودان

الكويت، ابوظبي ـ كونا، ق.ن.ا:

قال الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني ان الهدف من جولته الحالية في دول الخليج العربية هو اطلاع المسئولين فيها على التطورات الاخيرة في السودان اضافة الى طلب المساعدة في حل مشاكله الاقتصادية.

وقال في تصريح نشرته امس صحيفة «الوطن» الكويتية ان السودان بحاجة الى دعم على وجه السرعة وهو يحتاج الى مشروع لانقاذه على غرار «مشروع مارشال» الذي قدمته امريكا لانقاذ اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.. معربا عن امله في صياغة «مشروع عربي» لانقاذ السودان.

واضاف رئيس وزراء السودان ان بلاده تملك الامكانات وعناصر القوة اللازمة لاقامة المشاريع التي تخدم الامة العربية كلها.

واوضح ان ديون السودان تبلغ ٩ مليارات دولار بفوائد سنوية تبلغ ٨٠٠ مليون دولار وهو مايزيد عن حجم الصادرات.

ويقوم الدكتور الجزولي دفع الله حاليا بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة.. وكان زار قبلها المملكة والكويت والبحرين.

وكشف رئيس الوزراء السوداني في حديثه مع صحيفة (الوطن) عن اتصالات مباشرة جرت بين التجمع النقابي من جهة وزعيم المتمردين في الجنوب جون قرنق.

وقال ان الحكومة لم تجر اية اتصالات مباشرة مع قرنق باستثناء تلك التي تمت عبر اجهزة الاعلام وآخرها اعلان جنوب السودان منطقة مجاعة.

واشار الى ان قرنق يعطل المواصلات والنقل في الجنوب حيث يموت الناس جوعا.

وقال انه يوجد حاليا مليونا مواطن مهددين بالجوع ولهذا اعلنت الحكومة وقف اطلاق النار والعفو العام.

واعرب عن امله في ان تستمر اتصالات النقابات مع قرنق ليتسنى للحكومة الانتقالية معالجة وضع الجنوب.

وتساءل الدكتور الجزولي «لماذا لا يعود قرنق ويسهم في الحوار معنا لدفع الديمقراطية الى الامام».

وحول نشاط الاحزاب قال ان مهمة الحكومة تنحصر في ايجاد الاطار المناسب لكل الاحزاب لكي تقوم بدورها والتأكيد على الديمقراطية كمدخل اساسي لبناء السودان الجديد..

واكد رئيس الوزراء السوداني في حديث آخر مع صحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابوظبي ان العلاقات مع مصر ازلية وقائمة على التاريخ المشترك والآمال والمصالح المشتركة ولا ينبغي تفسير اي تطور بين السودان وجيرانه الآخرين بانه على حساب العلاقات المصرية ـ السودانية..

وقال ان علاقات السودان بكل من ليبيا واثيوبيا قائمة على قاعدة حسن الجوار وليس هناك تناقضات تحول دون ذلك.

ونفى ان يكون تحسين العلاقات السودانية ـ الليبية أو الاثيوبية بغرض سحب البساط من تحت اقدام قرنق او غيره «وانما هذا اتجاه طبيعي من اجل تحسين علاقات السودان مع دول الجوار».

وعن الموقف السوداني من القضية الفلسطينية قال ان السودان مع القضية الفلسطينية وانه يسعى الى بناء موقف موحد حول قضايانا العربية وخصوصا قضية الشعب الفلسطيني وان السودان مع الوحدة والقوة بعيدا عن مواقع الخلافات والتشكك..

صحيفة ايطالية تتساءل: ماذا يحدث في مخيمات بيروت؟!

روما ـ كونا:

قالت صحيفة «المانيفستو» الايطالية امس انه طالما ظلت الاوضاع في الشرق الاوسط تتجه نحو تكريس حقيقة انه لاوجود للشعب الفلسطيني ولا للارض الفلسطينية فان الولايات المتحدة واوروبا الغربية قد حلت المشكلة الكبرى التي تواجهها اي تجنب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت في مقال افتتاحي بعنوان «مزيدا من الضرب للفلسطينيين» تقول: «لقد هتفنا من اعماقنا وضميرنا قبل ثلاث سنوات قائلين لن تتكرر مذابح صبرا وشاتيلا، وهتفنا بذلك عندما هيمن شارون وبيغن والكتائب وبعد ذلك نجد انفسنا وبعد ثلاث سنوات امام مذبحة جديدة في صبرا وشاتيلا يدفع ثمنها شعب فلسطين الوحيد في هذا العالم والمجرد من ارضه وهذه المرة لانجد لاالكتائب ولا اسرائيل خلف المجزرة بل حركة (امل) التي تمثل ـ اللبنانيين ـ الفقراء..»

ومضت تقول: «لانجد سببا للفضيحة او الصراخ فقد حاولنا ان نفهم ولم نستطع ذلك ولا يهم من هو الجزار الآن فالاهم ان الشعب الفلسطيني هو الذي يقتل ويموت وهكذا ترتاح الولايات المتحدة واوروبا من مشكلة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وترتاح من المشكلة الفلسطينية برمتها فالارض احتلتها اسرائيل واستعمرتها ومنظمة التحرير قسمت وقطعت اوصالها واخيرا ارتاحت امريكا من قضية فلسطين..»



عمدة باريس جاك شيراك (الى اليسار) يتحدث الى رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس الاربعاء خلال زيارة شيراك لناكاسوني في مقر اقامته الرسمي في طوكيو. (واس ـ اب)

تقرير لـ«القطرية» من باريس:

سياسة التوازن لميتران في الشرق الاوسط

فرنسا تسعى لابعاد المنطقة عن خطر النفوذ الاجنبي

باريس/ ق.ن.ا:

اكمل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بالامس اربع سنوات على تسلمه مقاليد الحكم ... انتهج خلالها دبلوماسية فرنسية جديدة تجاه العالم العربي.

وقالت (القطرية) في تقرير لها من باريس ان السياسة الفرنسية بشأن الصراع العربي ـ الاسرائيلي على تحقيق التوازن في العلاقات الفرنسية ـ العربية والفرنسية ـ الاسرائيلية اعتقادا من الرئيس ميتران بأن هذه السياسة تعطي بلاده مصداقية لدى طرفي الصراع وتؤهلها للقيام بدور الوساطة الدبلوماسية فيه.

وكشف الرئيس الفرنسي عن هذه السياسة بعد اسابيع قليلة من توليه مقاليد الحكم في بلاده عندما قال في مؤتمر صحافي عقده في العاشر من نوفمبر ـ تشرين الثاني ـ العام ١٩٨١: (اننا في فرنسا نتكلم لغة واحدة للدول العربية واسرائيل تتلخص في ان لاسرائيل الحق في الوجود ولكن عليها ان تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني).

. وفي اطار هذه السياسة زار الرئيس ميتران الكيان الاسرائيلي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) العام ١٩٨٢ حيث كان اول رئيس فرنسي يقوم بمثل هذه الزيارة .. كما زار معظم العواصم العربية داعيا العرب والاسرائيليين الى الاعتراف المتبادل.

وقال انه تحدث للاسرائيليين عن ضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الوجود واقامة دولته. واكد للعرب في المقابل (حق اسرائيل بالوجود)

وقال: (انه يعتبر فرنسا الدولة الوحيدة التي يحسب لها حساب في منطقة الشرق الاوسط ويمكنها التعامل مع الجانب الاسرائيلي والدول العربية)

موقف ميتران من منظمة التحرير

ورغم ان الرئيس ميتران يرفض حتى الآن الالتقاء مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في باريس، الا ان حكومته اتخذت موقفا قويا الى جانب منظمة التحرير وخاصة خلال الحصار الاسرائيلي لبيروت في صيف العام ١٩٨٢ حيث نشطت الدبلوماسية الفرنسية في الاوساط العالمية لكسب تأييد عالمي لجانب المنظمة كما ساهمت القوات الفرنسية التي ارسلت الى بيروت في حماية خروج عرفات ورجاله من العاصمة اللبنانية.

كما ان كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية السابق صرح بكل وضوح بأن استمرارية وجود منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات امر ضروري لتحقيق التسوية السلمية في الشرق الاوسط في حين امتدح الرئيس الفرنسي عرفات ووصفه في حديث تليفزيوني (بانه رجل شجاع وذكي).

وخلال زيارته للاردن في شهر يوليو ـ تموز ـ الماضي وفي مؤتمر صحافي عقده هناك اكد ميتران على دور المنظمة الخاص ودور عرفات في تمثيل المناضلين الفلسطينيين.

وقال انه لايطالب المنظمة بالاعتراف من جانب واحد باسرائيل وانما يؤكد ضرورة الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وترى الدبلوماسية الفرنسية في عهد الرئيس ميتران انه لابد ان تقوم باريس بدور دبلوماسي في الشرق الاوسط لابعاد المنطقة عن خطر التقسيم بين النفوذ السوفياتي والامريكي.

وقد اتخذت اوروبا وبمبادرة من فرنسا مواقف دبلوماسية لتأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وضمان الاعتراف المتبادل ولكن اغلبية الدول الاوروبية بقيت متحفظة ازاء الموقف الفرنسي المتقدم بشأن الشرق الاوسط والمطالب بالاعتراف بدور منظمة التحرير الفلسطينية وانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة.

واكد الرئيس ميتران في لقاءاته وتصريحاته ان الحل المثالي لازمة الشرق الاوسط لابد وان يأتي في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي وكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاوروبية.

ولان باريس تعتقد ان المؤتمر الدولي يجب ان يكون الاطار النهائي لاقرار مبدأ الاعتراف المتبادل العربي ـ الاسرائيلي بضمان دولي.. فقد ايدت الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الاخير واعتبره الرئيس ميتران (خطوة ايجابية على طريق السلام في الشرق الاوسط)

القضية اللبنانية

وبالنسبة للقضية اللبنانية انطلقت سياسة باريس في هذا الصدد من ضرورة الوقوف الى جانب الشرعية اللبنانية ومساندة وحدة لبنان وسيادته الوطنية حيث دان ميتران بكل وضوح في مؤتمر صحافي عقده في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٢م (العدوان الاسرائيلي ضد لبنان) .. ورفض اتخاذ اي موقف منحاز لاي طرف من الاطراف اللبنانية مؤكدا وقوف فرنسا الى جانب جميع اللبنانيين.

والتقى الرئيس ميتران لهذا السبب مع ممثلي كافة الاتجاهات اللبنانية..

كما ارسل العام ١٩٨٢ وحدات عسكرية فرنسية للبنان في اطار القوات المتعددة الجنسيات لمساندة الحكومة الشرعية.

الا ان اعتزام فرنسا بيع مفاعلين نووين لاسرائيل قد اثار قلق الدول العربية واوجد شكوكا من ان يكون تحول قد طرا على السياسة الفرنسية ازاء الصراع العربي/ الصهيوني .

وتحاول باريس بشتى الطرق لقناع العرب بأن هذين المفاعلين لن يستخدما لاغراض عسكرية .. الا ان هذه الصفقة اذا تمت فستكون بلاشك في غير صالح العلاقات العربية ـ الفرنسية

فرنسا والعالم الثالث

وبشكل عام فقد ارتكزت السياسة الفرنسية منذ وصول الرئيس ميتران لقصر الاليزيه على مبدأ التعاون الوثيق بين فرنسا ودول العالم الثالث واتخاذ موقف الحليف للولايات المتحدة في نفس الوقت.

واستطاع ميتران ان يثبت خلال السنوات الاربع الماضية استقلالية القرار الفرنسي ورفض الموقف الامريكي احيانا كما حدث في مؤتمر بون الاخير لزعماء الدول الصناعية الكبرى عندما رفض الرئيس الفرنسي الاقتراح الامريكي بشأن حرب النجوم وكذلك دعوة الرئيس ريغان لعقد مفاوضات تجارية دولية في اطار (الغات) .. مؤكدا حرصه على الاخذ في الاعتبار مصالح دول العالم الثالث.

ويأمل ميتران في ايجاد علاقات سلمية بين الشرق والغرب ويعتبر خضوع (الامن الدولي) لسياسة معسكرين شرقي وغربي خطرا على الاستقرار العالمي.



الخليج في اسبوع

زيارة الامير سعود الفيصل الى طهران تمثل تحركا عمليا يتجاوز مجرد اصدار البيانات

المنامة - و.ا.خ:

عكست الزيارة المفاجئة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية لطهران خلال هذا الاسبوع بدعوة من وزير الخارجية الايرانية التطور الايجابي في جهود الوساطة التي تبذلها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ فترة طويلة لتقريب وجهات النظر بين الدولتين المتحاربتين العراق وايران..

فهذه البادرة السعودية تمثل تحركا عمليا لدول مجلس التعاون يتجاوز مجرد اصدار البيانات التي تدعو الدولتين لحقن الدماء كما انها تشجع على تحقيق تسوية للنزاع القائم وفق الاسلام..

فقد حملت زيارة الامير سعود الفيصل لطهران رغبة سعودية صادقة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية التي عصفت بالمنطقة وجعلت الخوف يخيم على منطقة الخليج..

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة تأتي بمثابة نقلة نوعية في جهود الوساطة التي ما انفك مجلس التعاون لدول الخليج يبذلها منذ فترة طويلة لتقريب وجهات النظر بين الدولتين المتحاربتين..

وعلق المراقبون اهمية قصوى على زيارة سمو الامير سعود الفيصل لطهران باعتبارها من الاحداث التي يكون مجرد وقوعها في حد ذاته امرا مهما بصرف النظر عن نتائجها المباشرة وعلى ما يترتب عليها..

وقد اعلن سمو الامير سعود الفيصل ان زيارته لايران التي جاءت بناء على دعوة من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني استهدفت بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاسلامية..

واشار الى انه التقى خلال الزيارة بالرئيس الايراني علي خامنئي ورئيس مجلس الشورى هاشمي رافسنجاني كما اجرى جولتين من المباحثات مع الدكتور علي اكبر ولايتي..

واوضح سمو وزير الخارجية ان مباحثاته مع نظيره الايراني اسفرت عن ايجاد مجالات واسعة في التعاون بين البلدين كما تم بحث اوضاع المنطقة التي وصفها بانها دقيقة ومتشعبة..

وقال الامير سعود الفيصل ان المباحثات كانت جادة وصريحة وايجابية وتم استخلاص فوائد جمة في ايضاح الرؤية التي يمكن ان يعالج بها مصالح منطقتنا ودولنا..

وذكر ان المملكة وشقيقاتها في مجلس التعاون ستبذل جهدا في المساهمة باخلاص في اي مسعى يوفق لايجاد حل للحرب العراقية الايرانية بما يحافظ على مصلحة الشعبين العراقي والايراني ويضع حدا للمآسي التي كابد منها هذان الشعبان الشقيقان المسلمان..

وحذر سمو الامير سعود الفيصل من استمرار الحرب العراقية - الايرانية وقال انها تعطي الفرصة المتربصين بالعالم الاسلامي وبدول هذه المنطقة لكي يوغلوا في الاضرار بمصالح الامة الاسلامية ويبذر المزيد من بذور الشقاق بين دول المنطقة..

ومن جانبه قال وزير الخارجية الايراني (ان مباحثات وزير الخارجية السعودي مع المسئولين الايرانيين تناولت العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة.. وتبودلت وجهات النظر حولها وكونت اسسا ومبادىء جيدة لعلاقات جيدة)

واعرب وزير الخارجية الايراني عن تطلعه لاستمرار الاتصالات بين البلدين وتحقيق نتائج عملية ملموسة لزيارة سمو وزير الخارجية لايران..

وسائل متبادلة

وعلى صعيد الرسائل المتبادلة بين زعماء الدول العربية خلال هذا الاسبوع.. فقد تسلم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة..

وقام بتسليم الرسالة السيد سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي الذي زار دولة الامارات هذا الاسبوع حيث اجرى مباحثات مع عدد من كبار المسئولين تناولت عددا من القضايا العربية الراهنة والعلاقات الثنائية..

جولة الجزولي

كما يقوم الدكتور دفع الله الجزولي رئيس وزراء السودان حاليا بجولة في عدد من دول المنطقة شملت حتى الآن المملكة العربية السعودية والكويت ودولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة نقل خلالها رسائل من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الى زعماء هذه الدول تتعلق بالاحداث الاخيرة والمستجدات في السودان..

زيارة القذافي للمملكة

كما قام الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي خلال هذا الاسبوع بزيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين اجتمع خلالها الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وتباحث معه في عدد من القضايا العربية الراهنة.

وفي دولة البحرين تسلم كل من سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين رسالتين من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في كافة المجالات..

وفي اطار تنسيق التعاون المستمر بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تسلم السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة رسالة من سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة..

كما تسلم سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رسالة من السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية العماني سلمها السفير العماني لدى المملكة..

أنباء صحفية في الامارات:

دمشق وضعت ٤ شروط لعقد القمة السورية - اللبنانية

ابوظبي - و. ا. خ:

ذكرت انباء صحافية هنا امس ان القمة السورية اللبنانية لن تعقد قريبا بعد ظهور تطورات على الساحة اللبنانية تستدعي احلال اوضاع جديدة.

وقالت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس ان هناك رفضا قاطعا من جانب السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لعروض القوات الكتائبية كما يعتبر نبيه بري رئيس حركة (امل) هذه القوات المؤيد الأساسي لجيش لحد العميل.

ونقلت الصحيفة عن مصادر موثوق بها قولها ان سوريا ترى ان اية مبادرة جديدة من جانبها في لبنان يجب ان تكون باجماع اللبنانيين وانها تطلب دعوة مسيحية من المنطقة الشرقية لتعيد قواتها الى الأراضي اللبنانية.

واوضحت ان سورية وضعت اربعة شروط هي اجماع لبناني على دعوة القوات السورية للعودة الى بيروت وبقية المناطق اللبنانية خاصة المنطقة الشرقية واقرار لبناني بأن مهمة القوات السورية هي جمع السلاح الثقيل من جميع الأطراف في وقت واحد والقبول ببحث تغيير النظام اللبناني بعد التشاور مع جميع الفئات ووقف التعامل مع (اسرائيل) من جانب اي فريق واعلان ذلك على الملأ.

وقالت مصادر لبنانية مطلعة ان هذه الشروط هي مدار بحث منذ اكثر من يومين في المنطقة الشرقية بين اركان القوات الكتائبية والرئيس امين الجميل وسوف يتقرر على ضوء ذلك مصير القمة السورية - اللبنانية وتنتظر سورية ان يبدأ الرئيس الجميل القمة بموقف مسيحي موحد ومنسجم مع موقف الرئيس سليمان فرنجية.

واوضحت ان التغيير المنتظر في لبنان سيشمل جميع الفعاليات اللبنانية وهذا يعني تعديل الدستور اللبناني وصيغة العام ١٩٤٣م.

وبالنسبة للحسابات المتعلقة بموقف الدول الغربية الوثيقة الصلة بلبنان فان الموقف الأمريكي كما تقول المصادر يتحدد في رفض أية عمليات ضد (اسرائيل) في ظل النظام الجديد وكذلك وقف التطرف الطائفي في لبنان وهذان الشرطان لا يمكن لغير القوات السورية توفيرهما ومن هذا المنطلق فان هناك ضمانة مباركة امريكية للتحولات المرتقبة على الساحة اللبنانية.. كما تطالب فرنسا بالمحافظة على جميع الطوائف في لبنان خاصة المسيحيين.

وتؤكد المصادر الوثيقة الاطلاع ان الايام القادمة حاسمة في لبنان ومصيرية وان سوريا تنتظر الخطوة القادمة ان يحصل الرئيس الجميل على تفويض من المنطقة الشرقية للتفاوض باسم القوات الكتائبية.

كما تشير هذه المصادر الى ان لبنان القديم يحتضر هذه الأيام وان اللبنانيين سيشهدون قريبا ولادة لبنان جديد وستبقى الطوائف كما هي ولكن التغيير سيشمل المناصب دون المساس بالطوائف.

أمبو: قدمنا كافة التسهيلات لبعثة المراقبة الأمريكية لدى اليونسكو

باريس - ق. ن. ا:

اكد السيد احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة (اليونسكو) انه قام باتخاذ سلسلة من المبادرات لتحسين عمل السكرتارية العامة للمنظمة ونشاطاتها في مختلف ميادين اختصاصها.

وقال السيد امبو في كلمة القاها امس امام المجلس التنفيذي لليونسكو المنعقد حاليا في باريس انه اقدم على انشاء مكتب الدراسات والعمل والتنسيق بين اجهزة اليونسكو وتطوير نشاطاتها في ميدان التنمية في العالم.

واضاف انه اسندت الى هذا المكتب مهمة وضع خطط ومشروعات التنمية في الدول الاعضاء وتعزيز وتنسيق العمل الميداني للمنظمة الدولية.

واوضح المدير العام للمنظمة انه اتخذت الاجراءات اللازمة الخاصة بانشاء بعثة مراقبة للولايات المتحدة لدى اليونسكو ومنحها كافة التسهيلات.»

واشار السيد امبو الى النزاع العراقي الايراني.. وطالب الطرفين اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية في حالة قيام نزاع مسلح.

وكان المجلس التنفيذي لليونسكو الذي يرعى نشاطات المنظمة الدولية قد بدأ دورته الحالية يوم ١٠ مايو - أيار - الحالي لمناقشة أوضاع المنظمة وتنفيذ برامج اختصاصها وتأثير الانسحاب الأمريكي من عضوية المنظمة على ذلك.

بعد اتهامها بالابتزاز والرشوة

واشنطن - ا. ف. ب:

اتهم جون ليمان وزير البحرية الامريكية امس شركة «جنرال داينامكس» بالقيام بممارسات تجارية مبتذلة وغير شريفة، واوقف على الفور التوقيع على عقود قيمتها مليار دولار مع هذا المورد الكبير لوزارة الدفاع (البنتاغون).

وقال ليمان في مؤتمر صحافي انه سيلغي ببساطة عقدين قائمين تبلغ قيمتهما الاجمالية ٢٢,٥ مليون دولار وفرض غرامة قدرها ٦٧٦,٢٨٣ دولار على شركة «جنرال داينامكس» لمنحها رشاوى.

وأضاف وزير البحرية ان وقف العقود سيتم طالما لا تقوم هذه الشركة باصلاح ممارساتها التجارية واوضح ليمان انه يتوقع من هذه الشركة الصناعية ان تضع قواعد لسلوك الشركة، وقال ان ملايين الدولارات اضيفت بدون وجه حق الى فواتير البضاعة التي بيعت للبنتاغون في الماضي.

وكان فرع من شركة «جنرال داينامكس» هو «الكتريك بوت ديفيشيون» يجري مفاوضات مع وزارة الدفاع لبناء غواصة نووية قاذفة للصواريخ من طراز «لوس انجلوس».

واكد ليمان ان الاميرال /متقاعد/ ريكوفر حصل على رشوة قدرها ٦٧,٦٢٨ دولارا من شركة «جنرال داينامكس» فيما بين الأعوام ١٩٦١م و١٩٧٧م عندما كان يرأس برنامجا لبناء غواصات للأسطول الحربي الأمريكي.

وقال: «انني اعتقد ان الاميرال ريكوفر كان يتعين عليه التصرف على نحو افضل، فالمنتظر ان يكون سلوك اميرال بالبحرية الامريكية افضل من ذلك».

وفي العام ١٩٨٤م كانت شركة «جنرال داينامكس» المورد الاول لوزارة الدفاع الأمريكي التي حققت معها حوالي ٨٦ في المائة من حجم مبيعاتها الاجمالية التي بلغت ٧,٨ مليار دولار.

وكان كاسبار واينبرغر اوقف من قبل خلال شهر مارس (آذار) الماضي عمليات سداد المبالغ التي لا يمكن لشركة «جنرال داينامكس» ان تبرر حقها فيها.

ولاحظ الخبراء ان العقوبات التي اعلنت اول من امس ضد «جنرال داينامكس» تدخل في اطار الحرب التي اعلنتها وزارة الدفاع الأمريكية ضد الجهاز العسكري الصناعي الأمريكي المشتبه في انه يعيث كما يشاء بالدولارات التي يدفعها المواطنون من ممولي الضرائب.

وعلى ذلك فقد طلب من شركتين أخريين من الشركات المورِّدة لوزارة الدفاع رد مبلغ ٢٠٨ ملايين دولار تلقائيا.

طوكيو: أوكاموتو مختل عقليا بعد ١٣ عاما من الحبس الانفرادي

طوكيو - اف.ب:

تشير معلومات ترددت هنا امس ان الياباني كوزو اوكاموتو الذي اطلقت سلطات العدو الصهيونية سراحه ضمن الاسرى الفلسطينيين سيتمتع بحرية الحركة في العالم العربي، ولكنه يعاني على مايبدو من اختلال في قواه العقلية وبالتالي فهو عاجز عن القيام بعمليات فدائية جديدة.

واوكاموتو في السابعة والثلاثين من عمره وهو عضو في الجيش الاحمر الياباني ومن المقرر ان يتوجه الى دمشق بعد زيارته لطرابلس بليبيا التي وصل اليها اول من امس مع مجموعة من المناضلين الفلسطينيين الذين جرت مبادلتهم بثلاثة اسرى صهاينة.

صرح بذلك شنتارو ابي وزير الخارجية اليابانية امام البرلمان.

وكان ابي اعرب اول من امس عن خشيته من ان يؤدي اطلاق سراح اوكاموتو احد منفذي الهجوم الذي اسفر عن مصرع ٢٧ في مطار اللد في مايو - ايار - ١٩٧٢ الى ماوصفه «تشجيع الارهاب الدولي».

وذكر مسئولون في البوليس اوردت وكالة الانباء اليابانية ماقالوه ان اوكاموتو سينضم على الارجح الى العشرين يابانيا اعضاء (الجيش الاحمر) اللاجئين الى البقاع في لبنان. والى سوريا بعد خروجهم من بيروت اثر الغزو الاسرائيلي الاجرامي في العام ١٩٨٢.

وكانت فوساكو شيجينوبو وهي امراة في التاسعة والثلاثين من عمرها تتزعم مجموعة قامت بست عمليات اختطاف طائرات واستيلاء على رهائن في السفارات في السبعينيات قد اشارت مرارا الى ان اطلاق سراح اوكاموتو من اهدافها الرئيسية.

وذكر ابي ان الحكومة الاسرائيلية اكدت ان الفلسطينيين اشترطوا اطلاق سراح اوكاموتو لاتمام عملية المبادلة واعربت عن اسفها لما قد يترتب على ذلك من اضرار بالعلاقات مع اليابان.!

ويبدو اوكاموتو عاجزا عن القيام بعمليات فدائية جديدة رغم انه استمر يؤكد حتى اخر العام ١٩٨٤ انه ينتمي الى الجيش الاحمر فهو يعاني من اختلال في قواه العقلية بعد ١٣ عاما من الحبس الانفرادي.

وقد صوره التليفزيون الياباني وهو داخل الطائرة التي اقلته الى طرابلس فبدا زائغ النظرات وأخذ يصيح باللغة الانكليزية «اربطوا الاحزمة»، و«انا لا اتحدث الانكليزية»، وقد عجز عن ربط حزامه لنفسه.

وكان اوكاموتو قد نفى في حديث ادلى به مؤخرا لصحيفة اسرائيلية انه يدعى اوكاموتو.

وذكرت صحيفة (يوميوري) اليابانية امس ان (اسرائيل) افرجت عن اوكاموتو بعد ان رفضت ذلك مرارا لانه عاجز عن القيام بعمليات فدائية جديدة.



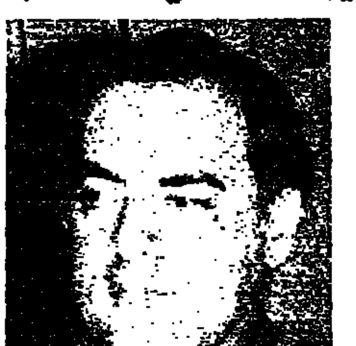
عدد من رجال الشرطة السرية يدعمهم أكثر من ٢٠٠ جندي وشرطي أخرين يقتحمون مبنى سكنيا في ضواحي مانيلا امس الأول بعد ان اعتصم فيه افراد منظمة مناوئة للحكومة تسمى (الجيش الشيوعي الجديد) لمدة خمس ساعات.

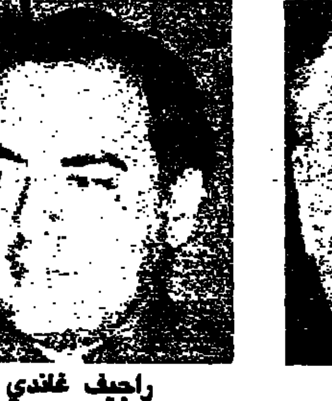
(و.أ.س، أ.ب)

في حفل عشاء على شرف راجيف غاندي:

غورباتشيف: قضايا الأمن والسلام في اسيا لا تقل أهمية مما هي عليه في أوروبا







غورباتشيف — راجيف غاندي

موسكو - كونا:

دعت الهند والاتحاد السوفيتي الى تعزيز اواصر التعاون بينهما وعارضا التدخلات الخارجية في الشئون الداخلية لدول جنوب غرب اسيا.

جاء ذلك خلال كلمتين متبادلتين القاهما رئيس وزراء الهند راجيف غاندي والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف خلال مأدبة عشاء اقيمت على شرف الضيف الهندي هنا الليلة قبل الماضية.

وكان رئيس وزراء الهند وصل الى موسكو في اول زيارة يقوم بها منذ توليه رئاسة حكومة بلاده عقب اغتيال والدته رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي في شهر اكتوبر - تشرين الاول - الماضي.

وقال غاندي في كلمته «ان الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي يشكلان جزءا لايتجزأ من سياسة الهند الخارجية» واضاف ان الاتحاد السوفيتي يعتبر الصديق الوفي «الذي يقف دوما الى جانبنا في احلك الاوقات وان معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بيننا تعكس احترامنا المتبادل وتخدم قضية السلام العالمي».

كما اعرب غاندي عن مخاوفه من تزايد سباق التسلح وقال ان القوى العظمى هي المسئولة عن ذلك. واشار الى ان الهند ومجموعة دول عدم الانحياز دعت جميع الدول الى وقف استخدام او التهديد باستخدام الاسلحة النووية التي تهدد الأمن والسلام العالميين الان اكثر من اي وقت مضى.

والهند هي من بين ست دول وقعت على اعلان في مايو - ايار - من العام الماضي دعت فيه القوتين العظميين الى تجميد تطوير ونشر واجراء اختبارات على الاسلحة النووية.

وجاءت كلمة غاندي بعد كلمة مماثلة القاها غورباتشيف عبر فيها عن ارتياحه للعلاقات الثنائية بين موسكو ونيودلهي.

واضاف الزعيم السوفيتي ان قائمة المشاريع المشتركة ستسهم في تطوير الاقتصاد وتعزيز القدرة الدفاعية للهند.

وانتقد غورباتشيف مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة بحرب الكواكب واتهم الولايات المتحدة بانها تعرض بغرض التمويه هذا البرنامج على انه مبادرة دفاعية.

وحذر من ان هذا البرنامج يهدد شعوب العالم بمخاطر نشوب حرب نووية ويقلل بشدة من فرص الاتفاق - في مجال نزع الاسلحة النووية. وقال: «ان قضية عسكرة الفضاء تخص مصالح كافة الدول والشعوب دون استثناء لذا ينبغي علينا جميعا ان نقف ضد هذا الخطر الجديد قبل فوات الاوان».

وحول اسباب النزاعات في العالم اكد الزعيم السوفيتي «ان هذه النزاعات مصدرها الاساسي التدخل الامبريالي السافر في شئون الدول المتحررة ومحاولة اخضاعها لنفوذها».

واوضح ان ازالة بؤر التوتر والتسوية السلمية لعدد كبير منها خاصة النزاعات في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يمكن ان تمهد لها خطوة مثل اتخاذ كل عضو دائم في مجلس الامن الدولي تعهدا بان يراعي مبادىء عدم التدخل وعدم استخدام القوة او التهديد بها.

وقال الزعيم السوفيتي ان قضايا ضمان الامن والسلام في اسيا لا تقل اهمية مما هي عليه في اوروبا واضاف «انه باستطاعة الهند ان تلعب دورا مهما في عملية توحيد جهود الدول الأسيوية من مسألة الامن الشامل في هذه المنطقة لانها الدولة العظيمة التي تحظى باحترام الجميع لمواقفها المشرقة من قضايا الامن والسلام على الكرة الارضية».

أفغانستان: هجوم ناجح للمجاهدين على قاعدة سوفياتية وأسر ٢١ جنديا

اسلام اباد - وكالات الانباء:

قالت مصادر دبلوماسية هنا امس ان المجاهدين الأفغان شنوا مؤخرا هجوما على قاعدة عسكرية سوفياتية في وادي بانجشير شمالي افغانستان مما اسفر عن تدمير طائرتين عموديتين وقتل عدد غير محدد من الجنود السوفيات.

ومن ناحية أخرى ذكر الدبلوماسيون ان ٧ جنود سوفيات وجنديين افغانيين لقوا مصرعهم في كابول خلال الاسبوع الماضي في ثلاث هجمات بالقنابل.

وأضاف الدبلوماسيون دون توضيحات اخرى ان عدة صواريخ سقطت على العاصمة كما انفجرت قنبلة بالقرب من مقر سلطان علي كشتمند رئيس الوزراء.

وذكر الدبلوماسيون الغربيون ان المجاهدين استهدفوا من خلال هجومهم على القاعدة السوفياتية اجهاض هجوم جديد اعتزمت القوات السوفياتية الافغانية القيام به من اجل السيطرة على اعالي الوادي.

واضاف الدبلوماسيون ان القوات السوفياتية الافغانية فشلت في محاولتها اعتراض الطرق المؤدية للوادي من اجل قطع طريق انسحاب المجاهدين التابعين للقائد احمد شاه مسعود قائد قوات المجاهدين في وادي بانجشير.

كما قتل المجاهدون الافغان احد عشر جنديا حكوميا وأسروا واحدا وعشرين اخرين في هجوم شنوه على احد المعسكرات التابعة للقوات السوفياتية والحكومية في اقليم كارمكول في الشهر الماضي.

وكانت القوات السوفياتية والحكومية اقامت هذا المعسكر في مدرسة في الاقليم المذكور في شهر مارس - آذار - الماضي هو الاقليم الذي يسيطر عليه الثوار منذ العام ١٩٨٠م.

وذكرت وكالة المجاهدين الافغان أمس التي تتخذ من لندن مقرا لها ان الثوار استولوا خلال هجومهم على ٢١ قطعة سلاح وجهاز لاسلكي و ١٧ الف طلقة كما دمروا مباني المعسكر.

تتمات

برقيات تهنئة

تتمة المنشور صفحة اولى

العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الديمقراطية الشعبية والرئيس اللواء محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية والرئيس حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي.

كما بعث سموه ببرقيات مماثلة الى كل من المتوكل على الله السلطان اسكندر ملك ماليزيا والرئيس الجنرال محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية والرئيس الجنرال سوهارتو رئيس الجمهورية الاندونيسية والرئيس الجنرال حسين محمد ارشاد الرئيس والحاكم العسكري العام لجمهورية بنغلاديش الشعبية والرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف والرئيس احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية والرئيس الجنرال كنعان ايفرين رئيس دولة الجمهورية التركية ورئيس الاركان العامة ومجلس الامن القومي والرئيس الميجر جنرال محمد بهاري رئيس الحكومة العسكرية الفيدرالية والقائد الاعلى للقوات المسلحة في جمهورية نيجيريا الاتحادية والرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال والرئيس العقيد لانسانا كونتي رئيس الجمهورية ورئيس الدولة ورئيس الحكومة في غينيا والرئيس الجنرال موسى تراوري رئيس جمهورية مالي الرئيس الحاج عمر بونغو رئيس جمهورية الغابون والرئيس الكولونيل حسين كونتشي رئيس المجلس العسكري ورئيس دولة النيجر والرئيس داود كيلوابا جاوارا رئيس جمهورية غامبيا والرئيس حسين حبري رئيس جمهورية تشاد والرئيس حسين البولكيه سلطان وينغ ويبرتوان نيجارا بروني - دار السلام..

ودعا سمو ولي العهد في برقيات التهنئة الله سبحانه وتعالى ان يجعله شهر خير وبركة وان يتقبل من الجميع صيامه وقيامه وان يعيده على الامة الاسلامية بتحقيق ماتصبو اليه من تقدم وازدهار..

تزويد الحرمين

تتمة المنشور صفحة اولى

وكان معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع قد اكد على ضرورة سرعة تسليم هذه المصاحف لتغطي الحاجة اليها من قبل المعتمرين والزائرين في شهر رمضان الحالي.

ويذكر ان مجمع الملك فهد للمصحف الشريف قد افتتحه صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بالمدينة المنورة في الخامس من شهر صفر من هذا العام.

ويأتي انشاء هذا المجمع كهدية من خادم الحرمين الشريفين للمسلمين في جميع انحاء العالم ويعمل بطاقة انتاجية تصل الى ثمانية ملايين نسخة في العام الواحد عن طريق احدث ماتوصل اليه العلم من الآلات..

ويشرف على مجمع الملك فهد للمصحف الشريف مجموعة كبيرة من ذوي العلم والخبرة في المجالات الاسلامية ويغطي حاجة المملكة من المصاحف الشريفة وكذلك حاجة العالمين العربي والاسلامي..

صباح الاحمد

تتمة المنشور صفحة اولى

لدى الكويت السيد عبدالجبار عمر غني لدى استقباله له في مكتبه بوزارة الخارجية .

واشار الشيخ صباح الاحمد في تصريح صحافي الى ان جدول زيارات اللجنة لعواصم الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي متفق عليه في اجتماعات اللجنة واجتماعات وزراء الخارجية العرب .

واوضح ان الظروف لم تمكنه من مشاركة اللجنة لدى زيارتها للعاصمة البريطانية مؤخرا بسبب ارتباطاته الرسمية هنا .

ويذكر ان الشيخ صباح الاحمد كلف يومذاك سفير الكويت في لندن السيد غازي الريس المشاركة في اجتماعات اللجنة ولقاءاتها مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ومع وزير الخارجية السير جيفري هاو في الثالث عشر من مايو الحالي .

وكانت اللجنة قد زارت كلا من لندن وباريس وبكين كما زارت العاصمة الايطالية روما باعتبار ايطاليا رئيسة الدورة الحالية للسوق الاوروبية .

قوات الاحتلال

تتمة المنشور صفحة اولى

واوضحت المصادر نفسها ان قوة تابعة للمخابرات الاسرائيلية ترافقها عناصر من عصابة جيش لبنان الجنوبي كانت طلبت بعد ظهر امس الاول من الاهالي بعد اجتماع معهم تشكيل (حرس وطني) مؤلف من خمسين شخصا .

من ناحية ثانية ذكرت المصادر نفسها ان قوة مشتركة من الاسرائيليين وعصابة جيش لبنان الجنوبي قامت بنسف منزل في قرية شبريخا في قضاء مرجعيون مما ادى الى جرح امراة .

واعربت المصادر عن اعتقادها بان يكون اصحاب المنزل الذي نسف وراء محاولة اغتيال تعرض لها مسؤول (الحرس الوطني) العميل للعدو في القرية منذ يومين حيث اصيب بجروح بليغة نقلته على اثرها القوات الاسرائيلية الى مستشفى مرجعيون .

على صعيد اخر جددت الميليشيات العميلة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان قصفها امس لقرى اقليم التفاح شرقي صيدا .

وقال مراسل (الكويتية) في الجنوب ان ميليشيات ما يسمى (جيش لبنان الجنوبي) استأنفت صباح امس قصفها لبلدتي جباع وكفر فيلا اللتين تبعدان ٢٥ كيلومترا شرقي صيدا العاصمة الاقليمية للجنوب .

واستمر القصف الصادر عن مرابض مدفعية الميليشيات في تلال سجد وجبل صافي المشرفة على البلدتين حوالي ساعة واحدة وتساقطت القذائف عند مشارفهما وفي الساحات العامة .

واعقب القصف المدفعي رمايات من رشاشات ثقيلة من عيار ١٢,٧ ملليمتر مما شل الحركة تماما امس في البلدتين وجوارهما .

انهيار اتفاق

تتمة المنشور صفحة اولى

على بعد ١٥ كيلومترا شرق بيروت سقطت على الاحياء المزدحمة في الضاحية الجنوبية مما اسفر عن اصابة ومصرع عدد كبير من الاشخاص بالاضافة الى خسائر مادية كبيرة.

واذا تأكد هذا التدخل من جانب المدفعية الفلسطينية فانه سيكون تطورا مهما في القتال الذي يخوضه المقاتلون الفلسطينيون وميليشيات حركة (امل) منذ ثلاثة ايام في بيروت.

ويقول مقاتلو (امل) ان عودة المقاتلين الفلسطينيين لن تؤدي الا الى تشجيع (اسرائيل) على شن غارات على لبنان عبر الحدود.

وفي المخيمات قال مقاتلون فلسطينيون ان حركة (امل) لاتريد ان يبقى الفلسطينيون في لبنان ويحرروا فلسطين. وقال واحد منهم «انها تريد ان تحمي اسرائيل.»

ووضع السيد نبيه بري زعيم حركة امل مسؤولية القتال على السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قائلا ان هذا القتال هو «معركة الدخول المسرحي الى الجنوب. ولن نسمح بذلك.»

وفي عمان واصل السيد عرفات حملة دبلوماسية ضد حركة (امل) واتصل هاتفيا بعدد من القادة العرب.

كما بعث عرفات برسائل عاجلة الى عدد من الشخصيات الدولية ناشدهم فيها العمل على حماية امن وسلامة الفلسطينيين في لبنان.

فقد بعث برسائل عاجلة الى جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بوصفه رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي والى راجيف غاندي رئيس وزراء الهند بوصفه رئيس المجموعة الحالية لدول عدم الانحياز والرئيس التنزاني جوليوس نيريري بوصفه رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية.

وطلب عرفات في رسائله من المحافل الدولية وضع حد للاعتداءات على مخيمات الفلسطينيين في لبنان.

ومن جهة ثانية ناشدت منظمة التحرير مجلس الامن الدولي التدخل الفوري لوقف الاعتداءات على سكان المخيمات في بيروت.

وقد اجرى عرفات اتصالات بهذا الشأن مع مراقب المنظمة في الامم المتحدة زهدي الطرزي وطلب منه اطلاع السكرتير العام للامم المتحدة على تطورات الوضع في المخيمات الفلسطينية بلبنان كما طالبت منظمة التحرير الجامعة العربية عقد جلسة طارئة وعاجلة لمجلس جامعة الدول العربية لبحث وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

لبنان.. من حرب الميليشيات .. الى حرب الانتقام!

تتمة المنشور صفحة اولى

المتصارعة أولا بمبدأ ايقاف اطلاق النار من أي جهة كانت، وتشكيل قوة لبنانية لا تطغى عليها سلطة فئة على أخرى، ومن ثم الاتفاق على سحب جميع الأسلحة من المتحاربين..

هذا المبدأ هو الذي أخذ أكبر مدة من الزمن في الجدل الطويل الذي عجزت عن حسمه اسلحة المتحاربين، ولأن اليأس بلغ ذروته حين تمردت فئات من داخل التنظيمات بغية تشكيل فصائل ومنظمات جديدة، فان لبنان محتاج الى معجزة كبرى تستطيع الحصول على مفتاح للسر اللبناني ومشكلاته التي لا تحل..

المأساة ان النزاعات الجديدة بدأت تحاصر الفلسطينيين في مخيماتهم، وقد تحدث مجازر جديدة على ضوء ضياع المسئولية الحكومية أو الحزبية لتضاف الى التصفيات الخطيرة التي تعرض لها هذا الشعب المكافح..

وباعتبارنا لا نستطيع معرفة تطور الأحداث، فان الاحتفاظ بالبقية الباقية من أوضاع الفلسطينيين، يعتبر موقفا اخلاقيا وانسانيا، اكثر منه نزاع على مصالح وتقسيمات أخرى، ولهذا فان الأمال لاتزال تغذي هذا الاحساس، خاصة في شهر له قدسيته وفي بلد عربي واسلامي، ليؤمن بشرعية الحب بين جميع الفئات..

هكذا صدر الأصل

بوادر الأمل في جنيف

«انتهت الجولة الأولى من مفاوضات جنيف حول الحد من سباق التسلح دون احراز اي تقدم. ومازال كامبلمان وكاربوف بعيدين عن أي اتفاق. ولكن الأمل معقود على العلاقة الشخصية التي نمت بينهما في احراز تقدم عن طريق المزيد من نزهات الزوارق في يونيو المقبل..



● ريغان ●

● غورباتشوف ●

أجل المفاوضون الامريكيون والسوفيات الجولة الأولى للمحادثات الأخيرة للحد من الأسلحة النووية بعد ستة اسابيع من الجدل العنيف غير المثمر. فلم يحدث أي تقدم، ولم تقدم تنازلات، ولم تكن هنالك محادثات خاصة للتغلب على الصعوبات والتوصل الى اتفاقات ممكنة. ومازال ماكس كامبلمان رئيس المفاوضين الامريكيين وفيكتور كاربوف رئيس الوفد الروسي في المفاوضات بعيدين عن أي نوع من الاتفاق.

الا ان علاقة شخصية غير رسمية أخذت تنمو بينهما. وقد تؤدي هذه العلاقة في المستقبل الى تقدم فعال. فقد تناول الرجلان العشاء معا في احد مطاعم جنيف وتحدثا عن القيام بنزهة في زورق على مياه بحيرة جنيف. وسوف تبدأ المساومة الحقيقية عند استئناف المحادثات في ٣٠ مايو القادم.

والتزم كامبلمان بالسرية ورفض الادلاء بأي تفاصيل عن المحادثات. الا ان مجلة (النيوزويك) علمت بان المناقشات كانت تدور حول التجميد والتحريك المتوقع للموقف في جلسة افتتاحية. وقد سبق ان ناقش الطرفان بصورة خاصة ماصرحا به أو ما اوشكا على اعلانه. فمثلا عرض الكرملين اقتراح تجميد نشر الصواريخ السوفياتية من طراز (اس.اس - ٢٠) بصورة سرية في محادثات جنيف. ورفضت الولايات المتحدة في سرية هذا الاقتراح قبل قيام الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف باعلانه على الملأ في السابع من ابريل الماضي. الا ان الطرفين لايريدان وقف المحادثات هذه المرة. وقد احتج غورباتشوف بان «واشنطن لاتسعى الى الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي»، ولكنه اضاف بانه يؤمل في ان «تقوم بتصحيح» هذا الموقف.

كذلك قال احد كبار الرسميين المطلعين في الجانب الامريكي بوجود «اشارات على ان الروس قد أخذوا يتعاملون مع المحادثات بجدية».

ومن بين هذه الدلائل مايبديه الروس من رغبة في توسع الحوار. وكان كل ماقام به الروس في البداية هو الاحتجاج على برنامج الرئيس ريغان الخاص بمبادرة الدفاع الاستراتيجي أو مايسمى بحرب النجوم، الى درجة جعلت الأمريكيين يشكون في ان السوفيات سوف يتطرقون للحديث عن أي موضوع آخر غيرها. واستمرت الادارة الأمريكية في اصرارها على المضي قدما في البرنامج، كما واصل الروس معارضتهم له. وقد اعلن غورباتشوف مؤخرا في الاحتفال بتجديد اتفاقية حلف وارسو قائلا: «اذا ما استمرت أمريكا في الاعداد لحرب النجوم، فلن يكون امامنا الا القيام باجراءات مضادة، بما في ذلك بناء وتحسين الاسلحة النووية الهجومية»..ولكن، بينما يظهر كل طرف عناده في هذه القضية في الوقت الراهن، الا ان موقفه الحقيقي في المفاوضات ربما يكون مختلفا عن ذلك. وعلى كل، سبق ان اعلن الروس بانهم لن يعودوا للمحادثات مادامت الولايات المتحدة تقوم بنشر صواريخ (بيرشنغ) و(كروز) في الدول الاوروبية. ولكن مازال نشر الصواريخ الامريكية مستمرا، وقد عاد الروس للتفاوض.

وفي نفس الوقت بدأ المفاوضون الروس طرق مواضيع أخرى، اذ طلبوا من الأمريكيين توضيحا لاقتراحات امريكية معينة، على وجه الخصوص تلك التي تتعلق بمحادثات خفض الاسلحة الاستراتيجية والاسلحة النووية المتوسطة المدى. ويشير مثل هذا الطلب في الماضي الى النية في تقديم عرض مضاد. وقد صرح مؤخرا في بون ليونيد زامياتين، الناطق الرسمي باسم الكرملين قائلا «اذا اعلنت الولايات المتحدة حظر استخدام الفضاء للاغراض العسكرية، فاننا سوف نوافق، في المقابل، على خفض كبير للأسلحة النووية». وكانت لهجة السوفيات في المحادثات السرية شبيهة بهذا التصريح، بالرغم من انهم مطالبون بطرح اقتراح مفصل على مائدة المحادثات.

ويصر الأمريكيون على انهم قدموا عروضا جادة في محادثات جنيف، وقد ذكر مؤخرا ادوارد روني اثنين من هذه العروض. ففي مجال الاسلحة الاستراتيجية البعيدة المدى ذكر روني ان الولايات المتحدة مستعدة لتقليل تفوقها في صواريخ (كروز) التي تطلق من الجو، اذا قام السوفيات بتقليص تفوقهم في الصواريخ الباليستية «الثقيلة» العابرة للقارات. اما في مجال الصواريخ المتوسطة المدى، فقد قال روني اذا قامت موسكو، التي تتفوق حاليا بنسبة ٨ الى ١ في عدد الرؤوس النووية، بخفض مالديها من صواريخ (اس.اس - ٢٠) الى مستوى يتفق عليه، فسيكون من غير الضروري قيام الولايات المتحدة بنشر الصواريخ الأوروبية بنفس العدد المحدد من قبل، واضاف، ان كلا من اقتراحي الولايات المتحدة «اكثر مرونة مما كان في الماضي». ومع ذلك ينبغي على الاتحاد السوفياتي الرد على كل منهما بتقديم اقتراحات جديدة في جنيف..

وفي حقيقة الأمر، مازال الوقت مبكرا، ومازالت المسافة التي تفصل بين البلدين بعيدة في كثير من القضايا، مما يجعل من الجولة الأولى لمحادثات جنيف، حسب، ماجاء في وصف ريتشارد بيرت مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشئون الأوروبية «عملية لتحديد حجم الاختلاف فقط». فما زال كل طرف يشك في استعداد الطرف الآخر لخرق الاتفاقيات السابقة للسيطرة على التسلح، مثل معاهدة ١٩٧٢م الخاصة بالصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية. ويدعي الروس بان الامريكيين سوف يفعلون نفس الشيء بالنسبة لحرب النجوم. ويقول الامريكيون من جانبهم، بان الروس ربما قاموا بخرق الاتفاقية بالفعل بانشاء رادار جديد في كراسنويارسك بسيبيريا. ومازال الشك يساور بعض الرسميين الامريكيين في ان السوفيات عادوا للتفاوض في جنيف لغاية تأليب الحلفاء الاوروبيين ضد حرب النجوم، واغراء الكونغرس الامريكي بمعارضة الزيادة في الانفاق العسكري. وقد عبر بيرت عن ذلك بقوله «ليس من الواضح بالنسبة لنا ما اذا كان الروس جادين في المحادثات».

ويبدو ان التحضيرات لأول قمة بين ريغان وغورباتشوف تبرز فقط مدى الجدية التي ستكون عليها محادثات جنيف.. ويمكن للقاءات القمة، خاصة بينما الدول العظمى، ان تلعب دورا مفيدا في مجالين. فاذا وصل المفاوضون الامريكيون والسوفيات الى طريق مسدود، في الوقت الذي يصبح فيه الوصول الى اتفاق قريبا، فان انعقاد مؤتمر للقمة قد يؤدي الى قرارات تقود الى كسر الجمود، وفي الوقت الحالي لايقترب كامبلمان وكاربوف، بأي حال من الاحوال من النقطة التي يحتاجان فيها الى قمة من هذا النوع. ولكن قد تكون القمة ايضا مفيدة في المراحل الأولى للاجتماعات على المستويات الاقل منها. فاذا قرر ريغان وغورباتشوف الاجتماع في وقت متأخر من هذا العام، وارادا لقمتهما ان تحدث تقدما في مجال السيطرة على التسلح، فان ذلك سيفرض، للمرة الأولى، ضغوطا على المفاوضين في جنيف للقيام باتخاذ خطوات أسرع نحو التقدم في المفاوضات. وبالطبع، لن يعلن عن ذلك، ولكن من المحتمل ان يبدأ كامبلمان وكاربوف رحلات الزوارق في يونيو القادم..



«تفضل أولا أيها الرفيق.. أبدا.. أبدا تفضل أنت أولا!»
«عن يو اس نيوز»

من صحافة العدو

من يحمي صهيونيتنا؟!

معاريف:

نشر «شموئيل شنتصر» رئيس تحرير صحيفة «معاريف»، مقالا في عدد الصحيفة يوم ١٩٨٥/٦/١١م تحت عنوان «اسرائيل والولايات المتحدة». يقول المقال:

ان الدعوة التي توجهت بها الولايات المتحدة الى اسرائيل طالبة فيها منها ان توافق خلال شهر الاشتراك في مخطط البحث والذي عرف بـ«حرب النجوم» ، اثارت موجة من التخوف في الجناح اليساري من المظيرة السياسية، عضو الكنيست «فيكتور شمطوب» (من حزب مابام الصهيوني اليساري) طلب من رئيس الوزراء ومن وزير الأمن المثول امام لجنة الأمن والخارجية التابعة للكنيست، كي تناقش معهم الاقتراح الأمريكي، عضو الكنيست «يوسي ساريد» (من حزب راتص) صرح بأن الاتجاه الحكومي في قبول هذه الدعوة، هو بمثابة مغامرة تزيد عن مغامرة اريئيل شارون في موافقته على التوقيع على اتفاقية استراتيجية مع الولايات المتحدة. وتحدث عضو الكنيست بشكل واضح وبـ«قرف» تام عن فكرة انخراط اسرائيل في حرب النجوم بين القارات.

ونفس ردود الفعل سمعناها قبل عدة أشهر، عندما طلب رئيس الولايات المتحدة اقامة محطة لتقوية بث «صوت امريكا» حتى يسمع بوضوح اكثر في الاتحاد السوفياتي، وكل الأجسام اليسارية في اسرائيل، رأت في اقامة مثل هذه المحطة تحديا للاتحاد السوفياتي. وارتباط اسرائيل بحرب الاذاعات الدائرة بين الدول الكبرى، والتي لا تعنينا، ولهذا يجب ان لا نشترك فيها، وكان من أشار الى الغضب الذي قد يجتاح موسكو، وفي الخطر الذي قد يلحق بنا نتيجة ربطنا مع المواد التي تذاع، بمعنى آخر، اننا توافق عليها، هذه المواد التي تقوم بدور معين في الحرب الكلامية الدائرة بين القوتين العظميين، وكان من اخذ بحذرنا بالنسبة لانعكاس كل هذا الوضع على اليهود السوفيات خصوصا هؤلاء الذين يطالبون بالهجرة والمعتقلين في السجون في الاتحاد السوفياتي.

الغريب في هذا الحوار هو، انه يعيد كل البعد عن الواقع الذي نعيشه، اننا لسنا في موقف محايد مئة بالمئة، ومطالبون ان نقوم بالخطوة الأولى تجاه الولايات المتحدة، والوقوف ضد الاتحاد السوفياتي، اننا مصنفون وواقفون، من الناحيتين الحسية والأيديولوجية والعملية ايضا (مع الولايات المتحدة) وحتى اذا لم نقل هذا صراحة، الا انه بالنسبة للاتحاد السوفياتي فالوضع واضح، لقد قر منذ فترة اننا نخدم الامبريالية الأمريكية، ومهما كان تصرفنا فاننا لن نستطيع ان نتخلص من هذه الصورة، على الأقل بأعين الاتحاد السوفياتي.

ما هو في الواقع الخطر القطيع الذي ينتظرنا من الاتحاد السوفياتي اذا ما كان ردنا ايجابيا للولايات المتحدة، بالموضوعين اللذين توجهت بهما الينا؟ وماذا يستطيع الروس ان يفعلوا لنا، ولم يفعلوه بعد؟

قطع العلاقات الدبلوماسية معنا؟ لقد فعلوا ذلك قبل ثماني عشرة سنة، دون ان نقوم بأي عملية تقارب مع الولايات المتحدة، أو قبول أشياء طلبتها منا.

ان يقف (الاتحاد السوفياتي) على رأس حملة اعلامية مناهضة لاسرائيل، ومناهضة لليهود، ويستطيع بذلك الحوز على تأييد معظم دول العالم الثالث، واكثرية الدول الافريقية والأسيوية والدول الاسلامية وربطها مع الحرب الكلامية التي يخوضها ضدنا؟ وهذا العمل قام به ايضا ومنذ سنوات طويلة.

التنديد باسرائيل ، وزعزعة شرعيتها في جميع المؤسسات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة؟ وهذا ايضا حصل، وبدون اية تحفظات خلال الجيل الماضي.

تزويد كل اعدائنا بالسلاح، من طائرات ودبابات متطورة الى صواريخ ارض - جو وارض - ارض؟ ان موسكو تقوم بهذا العمل منذ ثلاثين سنة.

القيام باعطاء سلاح، ومنح تدريبات لفدائيين (في الأصل ارهابيين) عرب، على مختلف جنسياتهم؟ ان هذا الوضع قائم، وقد قمنا بالاشارة اليه على مستوى جميع المؤسسات في العالم.

ايقاف كامل لخروج اليهود من الاتحاد السوفياتي؟ وهذا أيضا قامت به موسكو وليس كون اننا اقتربنا من الولايات المتحدة. بل كوننا مع حركة البعث التي افرزتنا (القصد للحركة الصهيونية) مرفوضين في أعين السوفيات، وبدون أي سبب أيضا.

القيام بسجن، أو الوضع في مخيمات عمل، وبعد محاكمات صورية، افضل النشيطين في حركة الهجرة، واليهود الذين يضحون بأنفسهم من أجل تعليم اللغة العبرية؟ أو ليسوا يفعلون تلك اليوم أيضا، علنا وأمام أعيننا؟

اتهامنا باننا شعب مجرم وخاسر، والذي تجبره مبادئه ان يرتكب كل الأخطاء التي في العالم؟ ان يتهمنا (الاتحاد السوفياتي) باننا قمنا مع النازيين بابادة يهود اوروبيين؟ الا يقولون ذلك في عشرات الاذاعات الموجهة، والمقالات المنشورة وكتب التحريض التي يصدرونها، وفي جهاز التحريض والذي لا يتوقف امام اية حدود، او أية حقائق معقولة؟

هل صحيح انه يجب علينا ان نقوم بخطوات معادية للاتحاد السوفياتي، كي يقوم هو باتخاذ موقف معاد لليهود ومعاد لاسرائيل بشكل دائم؟ الا يضربنا الآن، ويضرر اخوتنا داخل الاتحاد السوفياتي، لا لسبب الا كون انهم يهود؟

ولنقل بصراحة بيننا وبين أنفسنا، هل صحيح اننا محايدون في صراعنا الأيديولوجي والعملي، بين الديمقراطية والدكتاتورية الشيوعية؟ وهل نستطيع ان نقول ان الصراع الأيديولوجي الدائر بين الاتحاد السوفياتي وبين الولايات المتحدة لا يعنينا؟ وهل أبقوا (الروس) لنا اي خيار في هذا الموضوع؟ السنا واقعين تحت هجومات لا حد لها من جانب الاتحاد السوفياتي، كل يوم وكل ليلة، وفي جميع المجالات التي تدرس تصرفات الشعوب؟ هل استطعنا في أية مرة من المرات ان تقوم بعمل اعتبره الاتحاد السوفياتي عملا جيدا؟

الا يوجد فرق في نظرنا بين نظام يكون الانسان فيه حرا في التعبير عن آرائه، دون ان يصاب بأذى، من جانب الأغلبية او المجتمع او أصحاب المواقف السياسية الأخرى. وبين نظام يعتبر الانسان الذي يفكر خطرا، ويفكر بما يريدونه يفكر، ويتفوه بما يضعون في فمه، كل ما يقوم به النظام شيء جيد في نظره، لأنه يعرف ما ستكون نهايته اذا ما تجرأ على المعارضة او تقديم اي انتقاض؟ هل صحيح اننا ننظر نظرة متساوية الى النظامين؟ الا يوجد لنا افضلية؟

هل نحن مرتبطون مع امريكا بسبب المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها لنا، أم اننا نقدر، مثلها، الحرية كقيمة عليا في حياة الشخص والمجموع؟ السنا نسير وراء أمريكا، كون ان نظامها وضميرها وتصرفاتها والمؤسسات التي تقيمها، قريبة لما نرمي نحن القيام به؟ ألا نرى الحقيقة، والمعقول والانسانية والقانون والمساواة كعناصر غالية علينا، مثل ما هي غالية وعزيزة على المجتمع الامريكي؟

هل صحيح اننا لا نعرف، انه اذا كان يوجد أمل ما في تغير وضع أخوتنا في الاتحاد السوفياتي، وأمل في اطلاق سراح السجناء الذين دخلوا السجن نتيجة نشاطهم من أجل هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي، أقول انه اذا كان يوجد أمل فانه موجود في تجنيد الأصدقاء والرأي العام في الولايات المتحدة كي يضعوا ضغطا على الكرملين، وأن أملنا الوحيد ان نجد مثل هؤلاء الأصدقاء والرأي العام هو في الولايات المتحدة؟

هل نستطيع أن نتجاهل أن كل دولة في العالم يحدث فيها القحط او تقع فيها مصائب طبيعية، او أمراض، تنظر أول ما تنظر نحو واشنطن وتعرف ان من هناك ستأتي النجدة؟ اولا نعرف أيضا، ان دولا قليلة تنظر نحو الاتحاد السوفياتي في حالة وقوع مثل هذه المصائب، وذلك كون انه هو الذي يزود القتلة بالسلاح، ولكن لا يزود الخبز للجياع؟ هل نستطيع ان لا نقوم بمقارنة بين الازدهار الذي تعربه الولايات المتحدة، وبين النقص والحاجة التي يعيشها الاتحاد السوفياتي؟ وهل يوجد لدينا اي شك في الصحافة التي تؤيدنا وتدافع عنا؟

وباختصار، هل نقوم بالمقارنة بشكل مستمر، وفي جميع المجالات الانسانية. اولا نعرف ما تفضل؟

هل نسينا اننا لا نزال اعضاء في الأمم المتحدة. فقط كون ان الولايات المتحدة قد هددت ، بانه اذا ابعدنا فانها ستحمل عصاها وترحل هي ايضا؟ هل هذه الشمسية التي تحمينا، من الاغلبية المناهضة لنا داخل الأمم المتحدة ، فتحت فوق راسنا كون ان الولايات المتحدة تخدم بذلك اية مصلحة تابعة لها؟

هل انسحابها من منظمة «اليونسكو» جاء نتيجة مصلحة شخصية تابعة لها، ام انها قامت بذلك كي تدافع عنا؟ الا تشير المساعدات التي تقدمها لنا - وتزيدها حتى في ايام تخفيض وتقليص في ميزانيتها - ان الولايات المتحدة قريبة منا؟

وفي المناسبات النادرة التي نستطيع فيها ان نشير الى وجود مصالح متبادلة، مهما كانت طبيعتها، عندما نرد انه يجب علينا ان ننتبه لمصالحنا، بل اكثر من ذلك، انه يتحتم على الأمريكيين ان لا يوجعوا رأسنا، لأننا لسنا على استعداد لأن نخاطر في الدخول في الصراع بينهم وبين الاتحاد السوفياتي، ولا نريد ان ننزلق في صراع بيننا وبين السوفيات أيضا.

من الذي يستطيع ان يوافق، أو ان يقبل اتفاقية تقول: «دافع عني وحافظ علي وكن قلقا لما يحدث لي، وأنا لا أهتم بأي شخص آخر سوى نفسي، ونفسي فقط». هل هذا العمل مقبول؟ وهل يرضي ضميرنا؟

●● (يعتبر شموئيل شنتصر، وصحيفته معاريف، لسان حال حزب الليكود ، من جميع النواحي، بما في ذلك النواحي الأيديولوجية، وهذا المقال يعبر عن الموقف الذي اتخذه قادة ذلك الحزب في الصراع الدائر حول قبول او رفض اسرائيل لما تطلبه الولايات المتحدة منها).

«هآرتس»

نشرت صحيفة «هآرتس» في عددها يوم ١٩٨٥/٤/١٩م، مقالا تحت عنوان: مكفى للبدائل المادية التي تقدمها الحكومة، كتبت المقال «تحاميا شطرسلر» من كتاب الصحيفة الاقتصاديين.

يقول المقال:

قال لي أحد الأصدقاء المزارعين، وبشكل غاضب انه في المربع الذي يضم الشوارع: «حشمونائيم» و«ابن جبيرول» و«الملك شاؤول» و«ليوناردو ديفنشي» (شوارع رئيسية في مدينة تل - أبيب) في هذا المربع يضيع كل يوم ما يقارب ٢٠ بالمئة من الانتاج الزراعي لدولة اسرائيل، وكمثل على هذا قال ان ثمن صندوق البرتقال الشموطي الذي يباع بانجلترا بـ ٧٫٥ دولار، يتقاضى المزارع في اسرائيل مبلغ ١٫٥ دولار، والباقي يذهب لتمويل «مجلس الحمضيات» وأماكن لفها وتعبئتها واجرة نقل، وابقاء مجموعة كبيرة من العاملين خارج اسرائيل لتسويق هذه الحمضيات.

وفي المربع، الذي سبق وذكرناه توجد وزارة الزراعة، ومجلس انتاج الحمضيات والقطن والبقر والخضار والفكاهة، والمركز الزراعي واتحاد الفلاحين والمزارعين، وغيرها، ولذا فعندما يناقشون ثمن البيضة الواحدة، يأخذون بحسابهم الاف العاملين في هذا المجال، خصوصا في هذه الأماكن، وحسب الحسابات التي قام بها صديقي المزارع، وهو مزارع قديم، فان ٣٠ بالمئة من قيمة الانتاج الزراعي مبعثر بين هذه المجالس والعاملين فيها، وعلى سبيل المثال،فان في مجلس الانتاج يعمل ثلاثة الاف شخص، يقول الصديق بغضب.

موديعي ميزانية عام ١٩٨٥م، سارع بالتصريح ان ميزانية البدائل المادية ستنخفض من ١٫٥ مليارد الى نصف مليارد فقط، ولكن الواقع يقول، ان وزارة الخزانة لم تصل حتى الآن الى الهدف الذي وضعه وزيرها، ان قيمة البدائل المادية التي تقدمها الحكومة اليوم تصل الى ٧٠٠ مليون دولار، اي بزيادة ٢٠٠ مليون دولار عن الهدف المقرر، وفي هذه المرة أيضا، يتهم السياسيون الانتخابات، ولكن هذه المرة الانتخابات لنقابة العمال «الهستدروت».

ان الاتجاه العام بالنسبة للبدائل المادية للمواد الأولية مثل الخبز والحليب والجبنة والبيض والدجاج، وكذلك المواصلات العامة، يقول، ان هذه البدائل ترفع مستوى معيشة أصحاب الدخل المنخفض، وذلك كون ان الأغنياء يصرفون ١٣ بالمئة من دخلهم على هذه المواد الأولية في حين يصرف أصحاب الدخل المنخفض ما يعادل ٢٥ بالمئة من دخلهم عليها، ولكن الحقيقة هي، ان البدائل المادية هي الأسلوب الأقل نفعا في دعم الطبقة المنخفضة الدخل، وفي نهاية الأمر فان هذه الطبقة هي التي تدفع الثمن عندما يزداد التضخم المالي، لأن هذه الزيادة تصيب سياسة البدائل المادية.

البحث الذي قام به بنك اسرائيل يكشف لنا، انه على طول سنين كثيرة، ارتفعت قيمة «سلة شراء» العائلة الغنية، بنفس القيمة التي ارتفعت بها سلة العائلة الفقيرة، بمعنى آخر انه خلال هذه السنين لم يحدث اي تطور ايجابي في حياة الطبقة الفقيرة في اسرائيل، ولكن الاهم هو دراسة الأضرار التي تلحقها سياسة البدائل المادية التي تتبعها وزارة الخزانة للمواد الأولية -

ولنبدأ بـ «ايغال هروفيتش» (وزير خزانة سابق) ، لقد استطاع في عام ١٩٨٠م تخفيض قيمة البدائل المادية بشكل كبير، ولكن بعد ان وصل التضخم المالي الى ١٣٣ بالمئة، اضطر «هروفيتش» للاستقالة. وجاء بعده اريدور، وكما هو معروف فقد قام اريدور برفع قيمة البدائل المادية، حالا، وذلك في عام ١٩٨١م، وبالتالي استطاع ان يقنع الجمهور وان يحصل على عدد الأعضاء اللازمين لابقاء حزب الليكود في الحكم، في الانتخابات التي حصلت انذاك. مثلا البديل المادي للحليب وما ينتج عنه، كان يصل الى ١٦ بالمئة في بداية عام ١٩٨١م ولكن بعد وصول اريدور، وصل هذا البديل الى ٦٥ بالمئة. وبعد ان تأكد (حزب الليكود) انه استطاع البقاء في الحكم تغيرت هذه السياسة.

لقد تأكد اريدور في حينه انه سيستطيع ايقاف عجلة التضخم، عن طريق تمهيل تخفيض الشيكل وتعميق البدائل المادية، ولكن بعد سنة وجد ان قيمة متوفر اسرائيل من العملة الصعبة ينخفض والتضخم المالي بارتفاع مستمر، استقال اريدور، ووصل الى كرسيه «ايغال كوهين - أورجاد»، وفي الحال سارع «اورجاد» بتقليص قيمة البدائل المادية، ولكنه لم يستطع هو ايضا الاستمرار في اتباع هذه السياسة لمدة طويلة

لقد تعلمنا من الطريقة التي استعملها اريدور انه لا يمكن تخفيض التضخم بزيادة قيمة البدائل المادية. ولكن من ناحية أخرى، تبين انه عندما يكون هناك عجز في الميزانية يحاول وزير الخزانة زيادة الأسعار، ولكن النتيجة التي نحصل عليها فورا هي زيادة التضخم، ومن الذي يدفع ثمن زيادة التضخم، اذا لم يكن اصحاب الدخل المنخفض، والذين يجب الدفاع عنهم بواسطة البدائل المادية التي تقدمها الحكومة.

● كاريكاتير عالمي ●



● عن صحيفة «الأوبزرفر» ●

تونس

● توسيع السوق الاوروبية بداية نهاية علاقة تونس المتميزة باوروبا

● دخول اسبانيا والبرتغال للسوق يغلق الباب امام الصادرات التونسية

تونس / مكتب الرياض:

ماانفكت مسألة انضمام اسبانيا والبرتغال الى بلدان السوق الاوروبية المشتركة تشغل بال الحكومة التونسية بصفة عامة والاقتصاديين التونسيين والزراعيين والصناعيين بصفة خاصة وقد زادت مخاوفهم يوم قررت الاطراف المعنية الدخول في مفاوضات لضبط حيثيات وتراتيب الانتساب لهذا السوق.

ولئن عرفت هذه المفاوضات عراقيل عدة وعثرات متعددة توقفت على اثرها مرات كثيرة بسبب فشل بلدان المجموعة الاوروبية في اقناع اسبانيا والبرتغال لتقديم بعض التنازلات للدخول ضمن اعضاء السوق في الموعد المحدد. فقد شهدت المفاوضات الاخيرة والتي بدأت منذ شهر فبراير الماضي دفعا جديدا حيث تميزت مواقف البرتغال واسبانيا باكثر جدية وليونة مما يعني تحمسهما للدخول في هذا السوق الذي تتطلب العضوية فيه قبول التضحيات بنفس الروح الذي يجب ان تتقبل فيها الميزات. على ان تكون عملية توزيع التضحيات توزيعا عادلا بين بلدان المجموعة وهذا ماجعل محاولات البلدان الاوروبية في اقناع اسبانيا بتقبل مثل التضحيات يحدوها الفشل لاسيما وانها تملك وحدها اسطول للصيد البحري يضاهي اساطيل كل بلدان المجموعة الاوروبية باجمعها صلابة وانتاجا.

الا ان هذا التصلب في الموقف البرتغالي والاسباني خاصة قد تغير بفعل تغير العقلية والنظرة الاسبانية والبرتغالية ازاء السوق واعضائه وكيفية التعامل بعضهم البعض وكانت النتيجة الحتمية توقيع اتفاقية توسيع المجموعة في الموعد المقرر وهو ٣١ مارس (آذار) الماضي.

● السوق الاوروبية وتونس تعاون قديم ولكن..

ومما لاشك فيه سوف يكون لهذين الوافدين الجديدين على السوق ونعني بهما اسبانيا والبرتغال اسوأ الانعكاسات على المنتوجات التونسية خاصة الزراعية منها والتي يمكن القول بان التونسيين قد اكتسبوا عادة تسويقها وترويجها بين بلدان السوق الاوروبية ذلك انه ومنذ عام ١٩٦٩ تاريخ اول اتفاق تجاري بين الطرفين: تونس والسوق ما انفكت الصادرات التونسية تلاقي الرواج المطلوب وقد زادتها الاتفاقية المبرمة عام ١٩٧٦ والتي تميزت بالشمول وعدم محدودية مدة التعاون تماسكا لاسيما وانها تتماشى وطموحات البلاد التونسية المتطلعة نحو التنمية.

والقول بان علاقة الطرفين على الصعيد التجاري والصناعي والمالي والاجتماعي متطورة جدا لا تخلو من الصحة خاصة اذا ما اخذنا في اعتبارنا ان ٥٠٪ من التجارة الخارجية التونسية موجهة خاصة نحو المجموعة الاوروبية.

اما على مستوى التصدير فان ٥٨٪ من الصادرات التونسية تستوعبها السوق الاوروبية في حين ان ٦٤٪ من واردات البلاد التونسية مأتاها هذه السوق مما انجر عنه عجز في ميزان المدفوعات الذي مافتىء يتفاقم ليصل الى ١٢٠ مليون دينار وحسب الاوساط الاقتصادية المهتمة بعلاقة البلاد التونسية بالمجموعة الاوروبية فان توسيع السوق سوف تكون له اسوأ الانعكاسات على اقتصاديات البلاد بصفة عامة وهي التي تعتمد بصفة عامة على الزراعة والصيد البحري وبعض الصناعات التحويلية وذلك اذا ما اخذنا في اعتبارنا المعطيات التالية: -

- تجانس المنتوجات التونسية مع تركيبة الانتاج الموجودة في كل من اسبانيا والبرتغال باعتبار تجانس مناخها المتوسطي وتربتها في الاساس وهي منتوجات تشمل خاصة زيت الزيتون والقوارص والصيد البحري اي الاسماك والحيتان المصبرة منها والقابلة للاستهلاك الفوري.

- دخول اسبانيا والبرتغال سوف يزيل عن هذه السوق هم استيراد مثل هذه المنتوجات من تونس ويخفف من اعبائها المادية وبذلك تصبح السوق مصدرة لمثل هذه المنتوجات بعد ان كانت توردها وهذا من شأنه ان يغلق السوق نهائيا امام الصادرات التونسية والتي اصبحت مسألة البحث عن اسواق اخرى لتستوعبها صعبة للغاية نظرا لعدة اعتبارات اهمها المسافة ولولاها لكان بامكان البلاد التونسية صرف النظر نهائيا عن السوق الاوروبية وتعويضها بالسوق العربية مثلا.

الزراعة والصيد البحري من اكبر القطاعات تضررا

ومما يلاحظ ايضا ان دخول الوافدين الجديدين الى السوق الاوروبية المشتركة يعني تراجعا حتميا في الامتيازات المتفق عليها في المعاهدات السابقة بين تونس وهذا السوق والتي تشمل خاصة المواد الاستراتيجية التونسية مثل زيت الزيتون الذي يشغل حوالي مائتي الف شخص تونسي وزيادة على ذلك تعتبر تونس من البلدان الاولى المصدرة لهذه المادة في هذا السوق والتي من المقرر ان تصل اى قرابة ٢٤٠ الف طن من زيت الزيتون في حدود عام ٢٠٠٠. وبما ان الاكتفاء الذاتي من هذه المادة لايتعدى ١٨٠ الف طن فان البلاد التونسية ستجد نفسها مضطرة الى تصدير الفائض والذي سيقدر بـ ٦٠ الف طن مما يعني ان مشكلة التصدير سوف تبقى قائمة الذات الى غاية عام ٢٠٠٠ وقد تحل في الاثناء الا ان المرجح هو تعثر عمليات التصدير خلال هذه الفترة تضطر معها الحكومة التونسية دراسة هذه المسألة بعمق حتى يتسنى لها فتح الافاق امام منتوجاتها الاستراتيجية.

اما بالنسبة للقوارص والخضر والغلال فان مصيرها سوف لن يكون احسن حالا من زيت الزيتون، وللتخفيف من الضرر اقترحت الحكومة التونسية على بلدان السوق العشرة تخفيض المعاليم الجمركية المفروضة عليها عند دخول هذه المنتوجات الى ربوعها كما تمنت الحكومة التونسية على السوق ان يكون التخفيض موازيا لذلك المقدم للمنخرطين الجدد في السوق: اسبانيا والبرتغال، وعلى هذا الاساس فمن المتوقع ان تكون حصة تصدير القوارص حوالى ٦٠٠٠ الف طن سنويا بسعر يساوى سعر السوق.

اما بالنسبة لقطاع صيد السمك فما يمكن ملاحظته منذ البداية هو ان الاتجاه العام للحكومة التونسية وخاصة منذ اواخر السبعينيات هو الاختيار لتأييد هذا القطاع وحاولت انقاذه من الوهن الذي اصابه في العشريتين الاوليتين. وقد جاءت المندوبية الخاصة بالصيد البحري بوزارة الزراعة والتي تأسست عام ١٩٧٩ تكريسا لهذه الفكرة ورسمت على اثرها الحكومة الخطوط الكبرى لسياسة الصيد البحري في تونس حيث احدثت اعدادا لا بأس بها من المرافىء المخصصة للصيد في المناطق التى تشكو نقصا فيها اضافة الى مجهود اخر لتوسيع المرافىء القديمة وترميمها كما احدثت عدة مدارس لتكوين المختصين في شئون البحر من صيد وقيادة واصلاح وصيانة.

ايضا توجهت الحكومة الى البنوك العالمية والى عدة بلدان عربية خليجية طالبة قروضا متنوعة للتجارة.

وقد ظهرت نتائج هذه السياسة على مستوى ارقام الانتاج فتصاعدت كل الخطوط البيانية التى لها صلة بالقطاع كالانتاج وعدد الوحدات البحرية وحجم التصدير حيث وصل عدد البحارة عام ١٩٨٤ الى ٣٤٠٠٠ شخصا وكذلك بالنسبة لعدد مصانع التحويل والتى ناهز عددها ٢٢ مصنعا. اما التصدير فقد ساهم في الدخل القومي بحوالى ٢٥ مليون دينار وهو دخل متأت في الاساس من بلدان السوق الاوروبية المشتركة، الا انه ومع انضمام اسبانيا خاصة الى هذا السوق وهي التى لها تقاليد بحرية عريقة في حوض البحر الابيض المتوسط واسطول خاص بالصيد البحري تضاهيه اساطيل بلدان السوق العشرة كما اسلفنا القول فمن المتوقع ان يعرف قطاع الصيد البحري في تونس مصاعب جمة سواء على مستوى تصدير الانتاج او على مستوى العامل الذاتي والتى نقصد بها اليد العاملة سواء المختصة في الصيد او في تحويل المنتوج الى مصبرات او مواد صناعية بصفة عامة. وامام هذا الوضع الذي لايبعث على التفاؤل في اي جانب من جوانبه فان على تونس الاسراع الى ايجاد الحلول الملائمة لفتح السوق امام صادراتها سواء كانت عربية او افريقية او اوروبية وان لاتتكل على الوعود الاوروبية الزائفة والتى تتم عن انانية مفرطة.



الصادرات التونسية لقيت رواجاً في دول السوق منذ عام ٦٩

مصر

المصريون يخوضون معركة التعمير في سيناء

القاهرة :
مكتب الرياض/
غالي محمد سليمان

ماشهدته سيناء من انجازات هذا العام يستحق ان نقول عنه: «ان المصريين يخوضون معارك التعمير والتحدي في سيناء بكل قوة».

فبكل المقاييس ماتقوم به الحكومة المصرية في سيناء يعد انجازا لو وضعنا في الحسبان ان سيناء التي نهبتها اسرائيل في فترة الاحتلال وخربتها منذ الانسحاب لن تحل مشاكلها بين سنة واخرى بل تحتاج الى سنوات طويلة.. وان كانت خصوصية سيناء تستدعي من المنظور الامني والاستراتيجي ان تقفز الحكومة المصرية فوق الايام والسنين وتزيد من معدلات التنمية بسيناء.. فهذا يحدث بمعدلات تفوق قدرة الاقتصاد المصري فعلا.

● وهذا العام اذا نظرنا الى ماتم انجازه في محافظتي سيناء سنجد ان ماتم في المقام الاول ينصب على انهاء عزلة سيناء نهائيا ليس عن وادي النيل فقط بل عن العالم العربي حيث اصبحت سيناء هذه منطقة هامة بين قارتي افريقيا وآسيا.. فبافتتاح الرئيس حسني مبارك والملك حسين والسلطان قابوس ميناء نويبع في جنوب سيناء وامتداد الخط الملاحي منه الى ميناء العقبة ستصبح المنطقة الجنوبية من سيناء مركزا تجاريا بالاضافة الى تنشيط السياحة.

● وقبل نويبع كان الرئيس حسني مبارك قد افتتح ١٥٠ مشروعا بمحافظتي سيناء وارسى حجر اساس ٥٥ مشروعا في اطار موجات التعمير المتلاحقة بسيناء التي بدأت منذ ثلاث سنوات وبالتحديد مع انسحاب اسرائيل وهي معتقدة ان المصريين لن يستطيعوا تعمير سيناء لكن سرعان ماتبددت الاوهام الاسرائيلية مع كل عام يمر على هذا الانسحاب.

● والمصريون حينما يخوضون معركة التعمير في سيناء فانهم يعمرون ويبنون في ارض تمثل ٦٪ من مساحة مصر وذات طبيعة صحراوية خاصة تحتاج الى الكثير من الاستثمارات خاصة لانشاء المشروعات الجاذبة للسكان من مناطق التكدس المختلفة بالمحافظات المصرية.. وجذب السكان الى سيناء يعتبر عاملا هاما في ظل قلة العدد الحالي الذي لايتناسب مع الاهمية الامنية لسيناء.. وقد اوضحت الدراسات ان اجمالي سكان سيناء الآن يصل الى ١٦٦،٩٩٣ نسمة.. من المقدر ان يتزايد هذا الرقم عام ٢٠١٠ الى ٤٦٠،٩٩٦ نسمة.

وبالنظر الى هذه الارقام نقول مرة اخرى ان على الحكومة المصرية ان تدفع بالسكان من الوادي الى سيناء مع احداث التنمية التي تستوعب هؤلاء السكان.. وقد بدأت الحكومة المصرية فعلا هذا الطريق على جميع محاور التنمية.. ففي الاسكان بشمال سيناء اقيم مايقرب من ٩ الاف وحدة سكنية مقابل عدد محدود جداً في ١٩٧٩.. وفي التعليم زاد عدد المدارس الى ١٦٢ مدرسة ابتدائي واعداد وثانوى وفني مقابل ٢٩ مدرسة في ١٩٧٩.. والحكومة المصرية تدرك اهمية زيادة عدد المدارس وذلك حتى تستطيع ان تنزع ملخلفته اسرائيل من مناهج تعليمية استعمارية.. نفس الشيء في الخدمات الاخرى.. معدلات الانجاز تسير بخطى سريعة.

وفي جنوب سيناء تتحقق الانجازات بنفس الخطى السريعة.. ووجهت الدعوى للقطاع الخاص الوطني والاستثماري الذهاب لاستثمار امواله بسيناء خاصة في الانشطة السياحية التي تملك سيناء في جنوبها وشمالها المقومات الكاملة للعملية السياحية.

● ففي شمال سيناء يوجد الساحل الشمالي الذي تصل مساحته الى ٣٢٠ كيلومتر من شرق القناة عند بور فؤاد الى رفح شرقي الحدود الفلسطينية.. ومياه هذا الساحل متدرجة في العمق وشاطئه يتميز برمال بيضاء ناعمة كما انه يتميز بالرطوبة المنخفضة معظم ايام العام.. ويوجد شاطىء العريش المزروع بالنخيل الذي يعطي شكلا خلابا مع الرمال والتلال البيضاء تعطي نمطا نادرا للجمال لا يوجد له منافس في اي شاطىء اخر.

● كذلك يوجد الطريق الحربي القديم من القنطرة الى رفح.. وهو اعرق الطرق التاريخية وسلكه ايضا القائد عمرو بن العاص.. هذا علاوة على الآثار الاسلامية والرومانية والفرعونية.

● بل ويملك شمال سيناء الكثير من الهوايات مثل صيد الاسماك من البحيرات وصيد الطيور مثل السمان في الخريف.

● هذا وتوجد سياحة الصحاري حيث التمتع بجمال الصحراء والجبال والواحات.

● ايضا يتمتع جنوب سيناء بنفس مقومات العملية السياحية.. فيوجد به السياحة الدينية والعلاجية حيث توجد هناك المياه الكبريتية. هذا بالاضافة الى توفر هواية الاسماك والسباحة والغوص في الماء.

● وفي الجنوب مثلا افتتحت بعض القرى السياحية بالاضافة الى خطة مستقبلية تتضمن العديد من هذه القرى السياحية وانشاء الفنادق..

ومع شبكة المواصلات التى تربط سيناء بالقاهرة يمكن القول ان سيناء من الناحية السياحية تستطيع ان تضيف الى الدخل القومي المصري الكثير من العملات الصعبة متى تحررت عملية التنمية بسيناء بصفة عامة من البيروقراطية الزائدة التى تعاني منها بعض الاجهزة الحكومية في.. وهذا مطلوب لان ظروف التنمية بسيناء لها خصوصيتها وذلك حتى لايردد الاسرائيليون ان مصر فشلت في استغلال سيناء.

● واذا انتقلنا للاستزراع بسيناء نجد ان الادارة المصرية في المحافظتين قد تجاوزت كل الصعاب بالرغم من صحراوية الارض هناك وبدأ استصلاح الارض وزراعتها باحدث تكنولوجيا الزراعة مثل زراعة الصوبات البلاستيكية واستخدام الري بالتنقيط.. وفعلا تم استصلاح ٢٤٠٠ فدان في العريش ضمن خطة تستهدف الى استصلاح ١٥ الف فدان بتلك المنطقة فقط.. وفي الجنوب والشمال امكن استزراع بعض المحاصيل في غير مواعيدها بالذات في الخضروات والفواكه.. وامكن تصدير بعض من هذا الانتاج الى الدول الاوروبية محطمة بذلك الوهم الاسرائيلي الذي كان يعتقد انه الوحيد الذي يستطيع استخدام احدث تكنولوجيا استزراع في سيناء.. وبهذا يمكن القول ان الادارة المصرية تعطي الزراعة في سيناء اهمية كبرى نظرا للمناخ الذي تتمتع به والذي يساعد على انتاج محاصيل تصديرية فضلا عن المساهمة في سد احتياجات سكان سيناء والسائحين الذين يترددون عليها.

● كذلك يضم باطن ارض سيناء وسطحها الكثير من الثروات سواء كان الفحم او البترول او الرمال اللازمة لتصنيع الزجاج وغيرها.

● واذا انتقلنا للحديث عن العلاقة بين السكان الاصليين لسيناء والادارة المصرية فيمكن القول ان الادارة المصرية قد استطاعت الى حد كبير ان تضيق من الفجوة بينهما.. هذه الفجوة التي استطاعت اسرائيل خلال فترة الاحتلال لسيناء ان تغرسها خاصة لدى الشباب.. هذه الفجوة التي غرستها اسرائيل كانت تهدف الى قطع صلة الانتماء بين سكان سيناء والوطن الام مصر.. فكانت الادارة الاسرائيلية تعمل على خلق نوع من الروابط الاقتصادية بين السكان واسرائيل عن طريق مجالات العمل ذات الاجور المرتفعة والتي كانت تعود مرة اخرى الى اسرائيل بعد شراء المنتجات الاستهلاكية الاسرائيلية المرتفعة السعر.. وبالرغم ما خلفته اسرائيل طوال ١٢ عاما من الاحتلال في نفوس السكان فان الادارة المصرية استطاعت ان تمحو هذا الى حد كبير من خلال قيام الانشاءات والمشروعات التى تتم في سيناء.. وتستطيع الادارة المصرية ان تزيل البقايا الباقية مما خلفته اسرائيل من خلال تكثيف حركة الانشاءات بسيناء وذلك لخلق فرص العمل المجزية للشباب السيناوى وذلك حتى لايقارنوا بين الوضع الذين كانوا عليه ووضعهم بعد الانسحاب..

ان كل عام يمر على سيناء يعني الكثير.. والادارة المصرية تدرك ذلك وتعمل جاهدة على الا تضيع يوما واحدا في سبيل تعمير سيناء ان هذا العام يعني الكثير بالنسبة لسيناء خاصة بعد افتتاح ميناء نويبع وبعد المشروعات التى تم افتتاحها.

● والملاحظ ان جهود الحكومة المصرية لم تقف عند حد انشاء المشروعات بهذا القدر فقط بل تبحث كل يوم من خلال الندوات التى تعقدها الوسائل المثلى لتحفيز حركة التعمير هناك.. وهنا لابد من التأكيد على الا يسمح لبيوت الخبرة الاجنبية ان تقوم باية دراسات عن سيناء تعتمد على حساب الربح والخسارة لان هذا لايصلح من وجهة النظر الاستراتيجية لتنمية سيناء بل يجب ان تأتي الخبرة المصرية في مقدمة الخبرات.. وليس في ذلك تجن على الخبرة الاجنبية لاننا نرى ان عملية التنمية في سيناء يجب الا تخضع لاية عمليات حسابية او عوائق بيروقراطية لان التنمية في سيناء هي عملية دفاعية في المقام الاول ثم يأتي بعد ذلك العوامل الاقتصادية والاجتماعية الاخرى.

● ولا يمكن ان يتم التعمير في سيناء دون ان يزحف البشر من الوادى الى سيناء. فلابد من حفز السكان على المعيشة هناك وخلق فرص العمل المناسبة باجور متميزة.

ولايستطيع احد ان يختلف على اهمية التنمية في سيناء والتى يجب الا تقف عند حدود بحث المتطلبات العاجلة للسكان فقط بل هي عملية تحتاج الى استراتيجية مرنة تتركز حول مستقبل سيناء امام مواجهة العدو الاسرائيلي.

● وفي النهاية يبقى القول بان ماتفعله الحكومة المصرية في سيناء لا هو انجاز بكل المعايير مهما كانت توجد بعض السلبيات لان الطريق مازال طويلا.

اسرائيل.. كيف تفكر.. وتعيش؟

النظرة الاسرائيلية للوفد الاردني الفلسطيني في الحوار مع ممثلي الادارة الامريكية

نشرت صحيفة «معاريف» مقالا افتتاحيا تحت عنوان: «المهمة المستحيلة» حول الوفد الفلسطيني الاردني. تقول الافتتاحية:

ان محاولة تركيب وفد اردني - فلسطيني، والذي يستطيع ان يبدأ حوارا مع ممثلي الادارة الامريكية، وربما بعد ذلك، في مرحلة متأخرة، مع ممثلين لاسرائيل، هذه المحاولة كانت في نطاق المهمة والتي كان لابد لها ان تنتهي بالفشل. لقد كان التفكير يدور حول ايجاد بعض الشخصيات «الفلسطينية» والتي تكون منظمة التحرير الفلسطينية راضية عنهم، حتى تمنحهم عند الحاجة، بركتها، وفي نفس الوقت، تكون هذه الشخصيات بعيدة عن منظمة التحرير الفلسطينية لدرجة تستطيع فيها حكومة اسرائيل الجلوس معهم على طاولة واحدة.

الصيغة الرسمية لهذا التحرك كان شخصيات فلسطينية والتي لاتمثل بشكل واضح ومنظور منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن، وفي نفس الوقت يوافقون معها لدرجة تستطيع المنظمة ان تعتمد عليهم، دون يظهر هذا جليا للوفد الاسرائيلي وفي الواقع كان في الامكان ان تلاحظ مسبقا، بانه من المستحيل ايجاد شخصيات من هذا النوع.

وعلى ما يبدو، فان مساعد وزير الخارجية الامريكية، ريتشارد مورفي، كان يحمل معه، لمدة ايام على الاقل، قائمة مرشحين ولكنه لم ينجح في ايجاد مخرج من الدائرة السحرية، كيف يستطيع ان يحصل على موافقة ياسر عرفات لهذه القائمة، دون ان يحبط كل الآمال في الحصول على موافقة اسرائيل.

ورغم ان ياسر عرفات ومساعديه نشروا سحابة كثيفة من التصريحات المتناقضة حول مسألة تركيب الجزء الفلسطيني من الوفد المشترك، الا انه كان واضحا جدا انهم يطالبون بحقهم في منح الموافقة او تقديم الرفض لكل مرشح فلسطيني. وموازي لذلك، كان من الصعب ايجاد شخصية فلسطينية واحدة تتجرأ على الانضمام الى هذا الوفد دون الحصول على موافقة من ياسر عرفات.

ومن ناحية اخرى، فان وضع كل الصلاحيات في ايدي منظمة التحرير الفلسطينية، شكل، في الواقع، وضعا يكون فيه جميع الاعضاء المختارين للوفد ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية، حتى لو لم يكونوا في الماضي مربوطين مع هذه المنظمة بشكل رسمي.

ان هذه المهمة المستحيلة لم تنجح. وجيد ان يحمل عرفات نفسه مسؤولية هذا الفشل. ولاندري عما اذا كان هذا الموقف هو بمثابة الكلمة الاخيرة فيما يتعلق بتركيب الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك للمفاوضات. ولكنه من الواضح، انه اذا ماوضعت في المستقبل الشروط التي افشلت التجربة التي نحن بصددها، اى ان منظمة التحرير الفلسطينية توافق على الاختيار، وان هذا الشيء لايحدو باسرائيل ان ترفض الوفد، فاننا نعتقد ان تجارب امريكية اضافية في هذا المجال ستنتهي بنفس الفشل الذريع الذي انتهت به تجربتهم الاولى على حد قول الصحيفة.

عرفات

مورفي

اشتراك السفير الاسرائيلي في بون مع ريجان في وضع الزهور بالمقبرة الالمانية يثير ضجة في الاوساط اليهودية

واشنطن - مكتب «الرياض»

اثار اشتراك السفير الاسرائيلي في المانيا الغربية «اسحاق بن نير»، في احتفال وضع الرئيس الامريكي رونالد ريجان، اكليلا من الزهور في المقبرة الالمانية، ضجة كبيرة في الاوساط اليهودية الامريكية وفي وسائط الاعلام الاسرائيلية واليهودية.

فقد تبين ان هذا السفير، كان اليهودي الوحيد الذي اشترك في الاحتفال، بعد ان قرر قادة المنظمات اليهودية في المانيا مقاطعة الاحتفال.

وتقول صحيفة «يسرائيل شيلانو»، ان اشتراك «بن نير» في هذا الاحتفال يشير الى فقدان اسرائيل لاستقلالها السياسي، كون ان هذا الاشتراك جاء بناء على طلب الرئيس ريجان، وقبل ذلك الطلب رئيس الوزراء شمعون بيرس ووزير الخارجية اسحاق شامير.

وتضيف الصحيفة، ان اشتراك السفير الاسرائيلي في المانيا بهذا الاجتماع، ضرب الوحدة التي كانت المنظمات اليهودية الامريكية تقيم فيما بينها، وتضيف ان هذا العمل اضعف قوة التأثير اليهودي في واشنطن، وجعل منها «نمر من ورق».

وقد طالبت الصحيفة القادة اليهود الا يذهبوا الى البيت الابيض، بل يجب ان ينتظروا حتى يقوم ريجان بدعوتهم بشكل رسمي، كى يثبتوا للعالم: «ان القوة اليهودية في واشنطن ليست نمرا من ورق».

سفير العدو لدى لندن يبحث ترتيبات زيارة شامير لبريطانيا

لندن /كونا

اجتمع السفير الاسرائيلي في لندن يهودا افنر مع وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية المسؤول عن الشرق الاوسط وبحثا ترتيبات الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الى لندن وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير.

وابلغ متحدث باسم وزارة الخارجية وكالة الانباء الكويتية عقب اجتماع الرجلين انه من المقرر ان تتم الزيارة في شهر يونيو المقبل وان اعلانا رسميا بهذا الخصوص سيصدر على الارجح في مطلع الاسبوع المقبل.

وكان السفير الاسرائيلي قد اجتمع في وقت سابق مع وزير دولة آخر في وزارة الخارجية هو مالكولم ريفكايند وتركز البحث في اجتماعهما على مخاوف تل ابيب من توسيع عضوية المجموعة الاقتصادية الاوروبية - السوق الاوروبية المشتركة - بانضمام اسبانيا والبرتغال اليها اعتبارا من مطلع عام ١٩٨٦.



اسحاق شامير

السجون الاسرائيلية تغص بالمساجين العرب

واشنطن - مكتب «الرياض»

يقول تقرير ان السجون الاسرائيلية تضم العديد من المساجين العرب.

- سجن رام الله: يضم ٣٠٠ سجين.
- سجن نابلس القديم: يضم حوالى ٣٠٠ سجين.
- سجن جنين. يضم ١٥٠ سجينا.

اما عدد المعتقلين من حرب لبنان، تقول النشرة، فانه من الصعب التقدير، ولكن بعد ان ازيل معتقل «انصار» نقل الى داخل اسرائيل ١٫٢٠٠ شخص من بينهم اربعة نساء.




شامير يقص جناحي حمامة السلام.
عن صحيفة يدعوت احرونوت.

مشكلة جديدة يثيرها الليكود ضد الوزير بلا وزارة وايزمان

واشنطن - مكتب «الرياض»

مشكلة جديدة يثيرها حزب الليكود ضد الوزير بلا وزارة وايزمان. هذه المشكلة، كما تقول صحيفة «جويش ويك»، هي جزء من الحملة ضد وايزمان، والذي غضب عليه حزب الليكود.

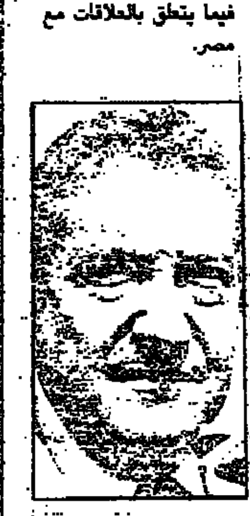
والقصة تبدأ بعد ان اكتشف اعضاء الحزب، ان صديق وايزمان المحامي من نيويورك «ليون تشارني» قد حصل على معلومات سرية من وايزمان، اثناء المفاوضات التي كانت في كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر، وقام بنشرها في كتاب صدر قبل ثمانية اشهر في نيويورك.

وتقول «الجويش ويك»، ولذا فقد تقدم بعض اعضاء من الحزب، بطلب الى الكنيست يطالبون فيها اقامة لجنة تحقيق في هذا الموضوع.

وتضيف الصحيفة، ان هذه الخطوة مدعومة من رئيس الحزب، اسحاق شامير، وقد صرح شامير ان العلاقة بين المحامي النيويوركي وبين وايزمان تثير الشك في ان المعلومات التي حصل عليها هذا المحامي سرية من وايزمان، واضاف انه يؤيد فكرة اقامة لجنة تحقيق.

وكانت القصة كلها قد اثيرت، عندما قام مراسل صحيفة «هارتس»، في الولايات المتحدة، بكتابة عرض من هذا الكتاب نشر في صحيفته.

ولكن يبدو، ان مايقوم به حزب الليكود، يشكل جزءا من الحملة التي يخططها ضد حزب العمل، وذلك بسبب موقف الحزب الاخير من اقامة لجنة تحقيق بالنسبة لحرب لبنان. والليكود واع للعلاقة الخاصة التي تربط بين وايزمان وشمعون بيرس، ومدى اعتماد بيرس عليه فيما يتعلق بالعلاقات مع مصر.



وايزمان

١ - رقم المناقصة ٢٢/م/ن للمرة الثانية
٢ - اسم الجهة المعلنة **الادارة العامة للسجون.**
٣ - اسم المناقصة ووصفها وغرضها.. تقديم الاعاشة المطهية للنزلاء في كل من سجن (المدينة المنورة سجن تبوك، سجن عرعر، سجن الدمام، سجن الخبر، سجن الاحساء، سجن القطيف، سجن ينبع، سجن خميس مشيط، سجن القريات، سجن الخرج، سجن بريدة، سجن عنيزة، سجن الرس، سجن بيشة، سجن الباحة، سجن حائل، سجن الطائف، سجن نجران).
٤ - قيمة وثائق المناقصة (٢٫٠٠٠ ريال) الفين.
٥ - مكان بيع الوثائق.. شعبة الامدادات والتموين/ المناقصات.
٦ - اخر موعد لتقديم العروض نهاية دوام الثلاثاء الموافق ١٤٠٥/٨/٢٤هـ
٧ - مكان تقديم العروض شعبة الامدادات والتموين/ المناقصات.
٨ - موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٥/٨/٢٥هـ
٩ - مقدار التصنيف المطلوب ونوعه. التخصص وسابق خبرة في هذا المجال.
٨/٥٠٩٠

وزارة الزراعة والمياه

١ - اسم المناقصة - تامين المبيدات الكيماوية اللازمة لمكافحة الآفات على المزروعات بمناطق المملكة لعام ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ/ رقمها - ٥/١ - قيمة المواصفات - مجانية - اخر موعد لقبول العطاءات - الاربعاء ١٤٠٥/٩/١٧هـ - موعد فتح العطاءات - السبت ١٤٠٥/٩/٢٠هـ
٢ - اسم المناقصة - تامين واستخدام طائرات الرش لمكافحة الآفات على المزروعات مع تامين مبيداتها بمناطق المملكة لعام (١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ) - رقمها ٥/٢ - قيمة المواصفات - مجانية - اخر موعد لقبول العطاءات الاربعاء ١٤٠٥/٩/١٧هـ - موعد فتح العطاءات السبت ١٤٠٥/٩/٢٠هـ
٣ - اسم المناقصة - تنفيذ عملية صيانة ونظافة مركز الابحاث الزراعية بالقصيم (عنيزة) ولمدة ثلاث سنوات - رقمها ٨/١٠٣ - قيمة المواصفات مجانية - اخر موعد لقبول العطاءات السبت ١٤٠٥/١٠/١١هـ - موعد فتح العطاءات الاحد ١٤٠٥/١٠/١٢هـ

وزارة الزراعة والمياه

١ - اسم المناقصة - تنفيذ مشروع اقامة محطة تنقية المياه بمدينة حائل يشترط على المتقدم ارفاق صورة من التصنيف وفي الدرجة الثانية في اعمال محطات تنقية المياه مع ضرورة توفر سابق خبرة في تنفيذ محطات التنقية بالتناضح العكسي - رقمها ٨/١٤ - قيمة المواصفات - ٢٥٫٠٠٠ - اخر موعد لقبول العطاءات - السبت ١٤٠٥/١٠/١٨هـ - موعد فتح العطاءات - الاحد ١٤٠٥/١٠/١٩هـ
٢ - اسم المناقصة - تنفيذ مشروع اقامة محطة تنقية المياه بمدينة المزاحمية وضرماء يشترط على المتقدم ارفاق صورة من التصنيف وفي الدرجة الثانية في اعمال محطات لتنقية المياه مع ضرورة توفر سابق خبرة في تنفيذ محطات التنقية بالتناضح العكسي - رقمها ٨/١٥ - اخر موعد لقبول العطاءات - الاحد ١٤٠٥/١٠/١٩هـ - موعد فتح العطاءات - الاثنين ١٤٠٥/١٠/٢٠هـ
٣ - اسم المناقصة - تنفيذ مشروع سد بيشة ويشترط على المتقدم ان يرفق صورة من التصنيف وفي الدرجة الاولى - رقمها ٨/٦٠ - قيمة المواصفات ٥٠٫٠٠٠ - اخر موعد لقبول العطاءات - السبت ١٤٠٥/١٠/٢٥هـ - موعد فتح العطاءات الاحد ١٤٠٥/١٠/٢٦هـ

تعلن **وزارة الزراعة والمياه** عن طرحها المناقصات الموضحة اعلاه فعلى السادة الذين يرغبون الاشتراك فيها مراجعة مكتب المناقصات والمشتريات بالوزارة بالرياض علما ان قيمة المواصفات لاترد. وذلك بموجب طلب خطي للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات وتقديم عطاءاتهم من اصل وصورتين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم رئيس لجنة فتح العطاءات، علما بانه سيتم فتح العطاءات في تمام الساعة العاشرة من التاريخ المحدد لفتح العطاءات بعاليه وحسب تقويم ام القرى. وعلى مقدم العطاء ان يراعي عند اعداد قائمة الاسعار كتابة اسعار العطاء بالعملة السعودية رقما وكتابة ويعتبر ذلك شرطا اساسيا لقبول العطاء كما ستطبق نصوص نظام تامين مشتروات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها ولوائحه التنفيذية المتممة له فيما يتعلق بتقديم العطاءات والتعاقد وللعموم جرى نشره.
٨/٥٠٩١

تعلن كلية الطب بابها عن حاجتها الى معيدين سعوديين تمهيدا لابتعاثهم لاكمال دراساتهم العليا وذلك في التخصصات التالية:
التشريح - علم وظائف الاعضاء - الكيمياء الحيوية الطبية - علم الامراض - الاحياء الدقيقة الطبية - علم الادوية والعلاج الاكلينيكي - امراض النساء والولادة - امراض العيون - جراحة الاذن والانف والحنجرة - طب الاسرة والمجتمع - الطب الشرعي - الطب الباطني - صحة الطفل - الجراحة العامة - جراحة العظام - الطب النفسي - الاشعة والطب النووي

شروط القبول:
١- ان يكون المتقدم سعودي الجنسية
٢- ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة بتقدير جيد جدا (يمكن للحاصلين على تقدير جيد التقدم بطلب للاستثناء في حالة عدم توفر من ينطبق عليهم شرط التقدير)، وذلك للتخصصات الطبية - اما بالنسبة لتخصصات الكيمياء الحيوية، علم وظائف الاعضاء، علم الاحياء الدقيقة، وعلم الادوية فيمكن للمتقدمين الحاصلين على درجة البكالوريوس في العلوم او الصيدلة التقدم بطلبات للالتحاق على ان يكونوا حاصلين على تقدير جيد جدا على الاقل.
٣- على الراغبين التقدم بطلباتهم مشفوعة بالتالي:
- صورة من شهادة التخرج
- صورة من شهادات التدريب بسنة الامتياز
- شهادات حسن سير وسلوك من الكلية التي تخرج منها
- صورة من حفيظة النفوس
- اربعة صور شمسية
٤- مواعيد المقابلات الشخصية
- من الاثنين ٢٣ شعبان ١٤٠٥هـ - الى الاثنين ٨ رمضان ١٤٠٥هـ
٥- يرجى ارسال الطلبات والاستفسارات على العنوان التالي:
مكتب العميد - كلية الطب - جامعة الملك سعود - فرع ابها - ص.ب ٦٤١
ت: ٥٦٦٦ - ٢٢٤/ ٧٥٧٠ - ٢٢٤/ ٧٨٠٠ - ٢٢٤ - ٧٦٣٣ - ٢٢٤
كما يرجى ترتيب مواعيد المقابلات الشخصية بالاتصال هاتفيا والله الموفق.
٨/٥١٠٠

تعلن ادارة تعليم البنات بالجوف لعموم الشركات والمؤسسات الوطنية عن رغبتها في اسناد عملية نظافة مباني المدارس بمنطقة الجوف والمتخذة كمعاقل دراسية وكذلك مبنى مكتب التوجيه التربوى والوحدة الصحية بمدينة سكاكا - الجميع مدة العام الدراسى القادم ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ فعلى من الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة في مجال النظافة عليه مراجعة الشئون المالية بالادارة بسكاكا للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات مجانا ومن ثم التقدم بعروضهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر باسم مدير تعليم البنات بالجوف موضحا فيه القيمة المقدرة شهريا وذلك خلال المدة من ١٤٠٥/٨/١٠هـ الى نهاية دوام يوم ١٤٠٥/٩/١٠هـ شريطة ارفاق الاوراق النظامية التالية:-
١ - صورة السجل التجارى
٢ - صورة الاشتراك بالغرفة التجارية
٣ - صورة شهادة تسديد الزكاة سارية المفعول
٤ - ضمان بنكي بواقع ١٪ من قيمة العطاء لكامل العام الدراسي ويكون سارى المفعول لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر - علما بانه لاتقبل الشيكات او النقد
٥ - شهادات خبرة سابقة في مجال النظافة لدى المؤسسات والادارات الحكومية، علما بانه سيتم فتح المظاريف بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٩/١٣هـ والله الموفق،
٨/٥٠٧٠

اسم الجهة المعلنة **ادارة التعليم في الوشم** اسم المناقصة توريد وتركيب ١١٥ مكيف فريون للمدارس التالية بمنطقة الوشم:
١ - مدرسة البرود ابتدائية ومتوسطة
٢ - ونيلان الابتدائية
٣ - ساجر الابتدائية
٤ - اثيثية الابتدائية
رقم المناقصة ١٧/١٠٩ - قيمة المناقصة مجانا - مكان بيع الوثائق قسم المشتريات - اخر موعد لتقديم العروض ١٤٠٥/٩/٢١هـ - مكان تقديم العروض قسم المشتريات - موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/٩/٢٢هـ - مقدار التصنيف المطلوب ونوعه بدون.
٨/٤٩٦٦

تعلن **ادارة تعليم البنات بالباحة** عن رغبتها في استئجار دار لتكون مقرا للمدرستين الاولى والثالثة ببلجرشي (بعد دمجهما) على ان يتوفر فيه الشروط التالية:
١ - ان تكون الدار مقامة من الاسمنت والخرسانة المسلحة
٢ - مزودة بالماء والكهرباء والهاتف
٣ - تقع في الجهة الشرقية من مدينة بلجرشي.
٤ - تتكون من ١٨ الى ٢٥ غرفة مساحة كل منها لاتقل عن ٤ × ٥م وغرفة بمساحة ٥ × ٨م كمكتبة.
٥ - مزودة بغرفة للحارس اثناء الدوام لاتقل مساحتها عن ٣ × ٤ بجوار الباب الرئيسي ومسكن للحارس مكون من غرفتين ومطبخ وحمام بالقرب من مدخل المبنى.
٦ - توفر فناء للمدرسة لاتقل مساحتها عن مايعادل ١٥ × ١٥م محاط بسور ساتر لايقل ارتفاعه عن ٢م
٧ - مع توفر دورات مياه بالفناء لاتقل عن عشرة مع ميضاة
٨ - تكون الدار مستورة عن الكشف من المباني المجاورة متيسر لدخول السيارات اليها.
٩ - ان تكون الدار صالحة للاستعمال جاهزة للتسليم في الموعد الذى تحدده الادارة بعد الاضافات او التعديلات اللازمة.
نامل ممن تتوفر لديه الدار المطلوبة اعلاه ويرغب في تاجيرها التقدم للادارة او مندوبيتها ببلجرشي مصطحبا معه صورة من الصك الشرعي بملكية الدار والرسم الكروكي لمنشاتها مع تحديد الاجرة المطلوبة ويقدم الطلب في موعد نهايته شهر من تاريخ الاعلان..
والله الموفق..

ادارة تعليم البنات بالباحة
٨/٥٠٧٢

تعلن وزارة الشئون البلدية والقروية عن طرح المنافسة التالية:

رقم المنافسة ١٩/٦١/١٣٠٢/٤/١ اسم الجهة المعلنة مجمع الخدمات القروية بعيون الجواء بالقصيم اسم المنافسة سفلتة مؤقتة وانارة بعيون الجواء والقرى التابعة قيمة وثائق المنافسة ٢٠٠٠ ريال مكان بيع الوثائق مجمع الخدمات القروي بعيون الجواء القصيم اخر موعد لتقديم العروض ١٤٠٥/٩/٢١هـ مكان تقديم العروض مجمع الخدمات القروية بعيون الجواء بالقصيم موعد فتح المظاريف ١٤٠٥/٩/٢٢هـ مقدار التصنيف المطلوب ونوعه لايشترط التصنيف.
٨/٥٠٢٩

تعلن مديرية الشئون الصحية في منطقة الرياض

عن طرحها المناقصات الموضحة اعلاه ولمدة ثلاث سنوات والتي يمكن الحصول عليها من قسم المناقصات مقابل المبلغ الموضح امام كل منافسة.
فعلى الراغبين الدخول في هذه المنافسات تقديم عطاءاتهم مشفوعة بخطاب ضمان ابتدائي ١٪ من القيمة الاجمالية للعطاء خلال ثلاث سنوات ساري المفعول حتى تاريخ البت وصورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول وصورة من الاشتراك في الغرفة التجارية وصورة من القيد في السجل التجاري وصورة من التصنيف في مجال النظافة والصيانة والتشغيل وتقديم العطاءات في موعد اقصاه الساعة العاشرة بالتوقيت الزوالي من صباح يوم فتح العطاءات حسب تقويم ام القرى علما ان التاريخ المحدد للبت في المنافسة بعد ثلاثة شهور من تاريخ الفتح للمظاريف. والله الموفق.
٨/٥٠٩٦

١ - رقم المنافسة ٣
٢ - اسم الجهة المعلنة **جامعة الملك عبدالعزيز** ادارة المشتريات.
٣ - اسم المنافسة ووصفها وغرضها عملية توريد اجهزة علمية لكلية العلوم.
٤ - قيمة وثائق المنافسة /٢٫٠٠٠/ ريال.
٥ - مكان بيع الوثائق/ ادارة المشتريات بالجامعة.
٦ - اخر موعد لتقديم العروض يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٩/٢٠هـ
٧ - مكان تقديم العروض ادارة المشتريات بالجامعة مبنى رقم (٣٨)
٨ - موعد فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٤٠٥/٩/٢٠هـ الساعة الحادية عشرة.
٨/٥١٣٢

اسم الجهة المعلنة/ **الادارة العامة لتعليم المنطقة الغربية (جدة).** اسم المنافسة ووصفها/ صيانة المدارس المسلحة والجاهزة بمنطقة جدة. قيمة وثائق المنافسة/ (٥٠٠) خمسمائة ريال. مكان بيع الوثائق/ شعبة المشتريات الدور الثاني. اخر موعد لتقديم العروض/ السبت ١٤٠٥/٩/٢٠هـ مكان تقديم العروض/ شعبة المشتريات بالدور الثاني. موعد فتح المظاريف/ الاحد ١٤٠٥/٩/٢١هـ ملاحظات/ رقم المناقصة ٤٧/ح لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ
٨/٥٠٨٩

اعلان تاجيل منافسات عامة

تعلن المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بمنطقة الرياض عن طرحها في منافسات عامة بعض المشاريع كما هو موضح ادناه فعلى المقاولين السعوديين الراغبين في شراء مستندات هذه المنافسات التقدم للمديرية في مقرها بالرياض - غرب شارع الستين امام فندق قصر الستين

م	موضوع المنافسة	رقمها	ثمنها بالريال	آخر موعد لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة	موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة	ملاحظات
١	زفلته وأرصفة وانارة بالـدوادمي	٤٠٥/٤٠٤/٧٤	٣٥٠٠	السبت ١٤٠٥/٧/١٦	الاحد ٤٠٥/٧/١٧	مطلوب تصنيف درجة رابعة على الاقل في مجال الطرق
٢	زفلته وأرصفة وانارة بالدلم	٤٠٥/٤٠٤/٧٥	١٥٠٠	السبت ١٤٠٥/٧/١٦	الاحد ٤٠٥/٧/١٧	————
٣	زفلته مؤقته بالدلم	٤٠٥/٤٠٤/٧٦	١٥٠٠	السبت ١٤٠٥/٧/١٦	الاحد ٤٠٥/٧/١٧	————
٤	زفلته مؤقته وانارة بالرس	٤٠٥/٤٠٤/٧٧	١٥٠٠	الاحد ١٤٠٥/٧/١٧	الاثنين ٤٠٥/٧/١٨	————
٥	زفلته شوارع العمينه والجبيله	٤٠٥/٤٠٤/٧٨	١٠٠٠	الاحد ١٤٠٥/٧/١٧	الاثنين ٤٠٥/٧/١٨	————
٦	زفلته مؤقته وانارة بشقراء والقرى المرتبطة بها	٤٠٥/٤٠٤/٧٩	٢٥٠٠	الاحد ١٤٠٥/٧/١٧	الاثنين ٤٠٥/٧/١٨	————
٧	زفلته لشوارع مرات	٤٠٥/٤٠٤/٨٠	٥٠٠	الاثنين ١٤٠٥/٧/١٨	الثلاثاء ٤٠٥/٧/١٩	————
٨	زفلته وأرصفة وانارة بشادق	٤٠٥/٤٠٤/٨١	٥٠٠	الاثنين ١٤٠٥/٧/١٨	الثلاثاء ٤٠٥/٧/١٩	————
٩	انشاء محرقة بالبهائم	٤٠٥/٤٠٤/٨٢	٥٠٠	الاثنين ١٤٠٥/٧/١٨	الثلاثاء ٤٠٥/٧/١٩	————
١٠	شبكة مياه مع خزان في حوطة بني تميم	٤٠٥/٤٠٤/٨٣	٣٠٠٠	الثلاثاء ١٤٠٥/٧/١٩	الاربعاء ٤٠٥/٧/٢٠	مطلوب تصنيف درجة رابعة على الاقل في مجال المياه.
١١	شبكة مياه ضبيف	٤٠٥/٤٠٤/٨٤	٥٠٠٠	الثلاثاء ٤٠٥/٧/١٩	الاربعاء ٤٠٥/٧/٢٠	" " " " "
١٢	انشاء منتزه عام في سطقة العمون بالافلاج	٤٠٥/٤٠٤/٨٥	٣٥٠٠	الثلاثاء ١٤٠٥/٧/١٩	الاربعاء ٤٠٥/٧/٢٠	" " " " " المباني
١٣	سوق مركزي في الخرج	٤٠٥/٤٠٤/٨٦	٥٠٠٠	السبت ١٤٠٥/٧/٢٣	الاحد ٤٠٥/٧/٢٤	مطلوب تصنيف درجة ثالثة على الاقل في مجال المباني.
١٤	انشاء أسواق خضار ولحوم في الخماسين واللدام والنويعمه بوادي الدواسر	٤٠٥/٤٠٤/٨٧	١٠٠٠	السبت ١٤٠٥/٧/٢٣	الاحد ٤٠٥/٧/٢٤	مطلوب تصنيف درجة رابعة على الاقل في مجال المباني
١٥	انشاء ثلاثة أسواق خضار ولحوم في شقراء وأشيقر والوقف بالقراشي.	٤٠٥/٤٠٤/٨٨	٥٠٠	السبت ١٤٠٥/٧/٢٣	الاحد ٤٠٥/٧/٢٤	————

٧/٤٦٧٢

نجوم وجواسيس

الجواسيس

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة السابعة

• الكاتب المسرحي كريستوفر مارلو، ودانييل ديفو كاتب الرواية، والشاعر ماثيو برايز، والكاتبة افراين .. اسماء سطعت في الادب والجاسوسية.

• واشنطن: اول رئيس امريكي يتحمس للجاسوسية

• مترنيخ تصدى بالجاسوسية لحركة التاريخ الاوروبي

هناك اسماء لمعت في سماء السياسة والحكم والادب والفكر، وكتب المؤرخون عنها صفحات مستفيضة، وارتبطت اسماؤهم باحداث جسام، وكان لهم بصمتهم على مواقف عديدة، ولكن ندرة من المؤرخين تجرأت وعالجت جوانب اخرى خفية نجحت هذه الشخصيات في اخفائها، ولكن التاريخ بقدر مايحتوي على ملابسات واخطاء كثيرة، الا انه اصبح مادة ديناميكية للبحث، وتزايد عدد الاكاديميين الذين يتابعون الشواهد الدقيقة وينطلقون وراء دليل صغير بالتحري والبحث حتى يخرجون لنا بالنتائج الجديدة.

ومادمنا بصدد دراسة الجواسيس من زوايا متعددة، فقد رأيت ان نفرد حلقة عن الشخصيات التي مارست التجسس كعمل آخر، او التي اعتمدته سبيلا للصعود الى القمة او التي امنت به خدمة لوطنها ثم محته من سجلاتها.

وفي الحلقات الاولى تعرضنا لنجمين في عالم الادب هما دانييل ديفو وسومرست موم، واوضحنا كيف كان ديفو رائدا للجاسوسية الحديثة مثلما كان - في رأي كثير من النقاد - رائدالرواية الانجليزية اذا تغاضينا عن جون بانيان وروايته موكب الحجاج.

وكانت اعظم انجازات ديفو في حقل الجاسوسية نجاحه في اختراق سياج اليعاقبة اعداء النظام الانجليزي الذي خدمه، وادعى الولاء لهم وشرع يكتب في صحفهم مقالات تحمل معاني مزدوجة جعلتهم يفقدون مصداقيتهم امام قرائهم، اما سومرست موم فقد خدم المخابرات البريطانية كأحد جواسيسها المعتمدين في سويسرا وروسيا في مرحلة حرجة من تاريخ بريطانيا اثناء الحرب العالمية الاولى وظهور الثورة البلشفية في روسيا.

الشاعر الجاسوس:

وفي قائمة الادباء يأتي الشاعر الانجليزي المعروف ماثيوبرايز وقد ولد برايز سنة ١٦٦٤ وتوفي سنة ١٧٢١ وتجسس لحساب الانجليز على الملك لويس الرابع عشر ملك فرنسا، والعجيب انه كان يخدم نفس الشخص الذي عمل له دانييل ديفو، بل وفي نفس الفترة ولنفس المهمة: مراقبة جيمس الثاني الملك المخلوع ومن بعده ابنه «المدعى الكبير» وحفيده المدعى الصغير.

وبعد ان تفوق برايز في كتابة الشعر ادرك ان الشعر وحده لن يحمله الى قمة الطموح الاجتماعي الذي كان يحلم بتحقيقه، ولذلك استغل علاقته بشارلز مونتاجو - والذي اصبح ايرل هاليفاكس فيما بعد - ليعمل في السلك الدبلوماسي، وارتقى بسرعة في الحكومة واصبح امينا عاما للدبلوماسيين في لاهاي الذين وقعوا على اتفاقية نهاية الحرب بين لويس الرابع عشر والحلفاء (انجلترا - هولندا - اسبانيا - والامبراطورية الرومانية المقدسة) والتي اعترف لويس الرابع عشر بمقتضاها بشرعية ملك انجلترا وليلم الثالث وتخلى عن مساعدة جيمس الثاني. وكلف برايز بمتابعة نشاط اتباع جيمس الثاني، ومن اجل هذا الهدف انشأ شبكة جاسوسية كاملة تحت قيادته، كان معظم جواسيسها من الذين يغشون مجالس الملك جيمس الثاني. وقد كتب برايز في مذكراته عن اسماء بعض هؤلاء الجواسيس، فكان منهم شخص يدعى بيلي «على درجة كبيرة من الدهاء» وايرلندي يدعى بروكارد «كان يدعي بانه بائع للسلع الانجليزية» وثلاث نساء «الارملة لانجلو وابنتيها» ولم يقصر برير نشاطه على الملك جيمس الثاني، بل خصص عددا من جواسيسه للتجسس على الحكومة الفرنسية، لان الحكومة البريطانية كانت تريد معرفة حقيقة موقف ودوافع الملك لويس الرابع عشر خاصة بعدان عين حفيد ابنه ملكا على اسبانيا.

وعاد برايز مرة اخرى الى بريطانيا ونجح كعضو في البرلمان حيث ظل عضوا به حتى سنة ١٧٠١ وهو نفس العام الذي شهد وفاة الملك جيمس الثاني في منفاه بفرنسا، وزاد نشاط اليعاقبة تحت زعامة ابن الملك جيمس والذي اطلق عليه اسم «المدعى الكبير». وظل برايز في الحكومة البريطانية عندما تولت الملكة آن حكم انجلترا، بعد وفاة الملك وليم الثالث. ولكن موت الملكة آن كان ضربة قاصمة لآماله وطموحاته، فسرعان ماسقطت حكومة المحافظين التي كان يعمل معها، ودخل السجن مفضلا ذلك على الادلاء بمعلومات عن اي من اعضاء الحكومة المستقيلة.

وبعد اطلاق سراحه تفرغ للشعر الذي صنع له اسمه في التاريخ وفي المجتمع الانجليزي ونشر اول ديوان له سنة ١٧١٨

مارلو: جاسوس اليزابيث الاولى:

اما كريستوفر مارلو، فقد كان ولايزال علامة بارزة في تاريخ الادب الانجليزي ودارسو وقراء هذا الادب يعرفون كيف ثبتت مكانته الادبية بعد ان كتب «تيمورلنك» سنة ١٥٨٧ ثم كتب «دكتور فاوستس» سنة ١٥٩١ وادوارد الثاني سنة ١٥٩٣ وقد ولد مارلو في عام ١٥٦٤ وتوفي سنة ١٥٩٣

ويقدر نجاحه الادبي البارز ومعاصرته لعملاق الدراما والشعر الانجليزي وليم شكسبير (الذي فاق كل معاصريه) بقدر نجاحه في عمله الآخر كجاسوس.

ويرجع قبول مارلو العمل كجاسوس الى وقوف الحكومة الى جانبه عندما رفضت جامعةكامبردج طلبة دراسة الماجستير بها، وقد نجحت الحكومة في اعطائه هذه الفرصة، وكانت الحكومة قد اتخذت هذا الموقف لان مارلو كان «مواطنا يعتمد عليه»، ثم عهد اليه بعد ذلك بتزويد فرانسيس والزنجهام رئيس الديوان الملكي للملكة اليزابيث بمعلومات عن تحرك الكاثوليك الذين عملوا من اجل اسقاط اليزابيث واحلال الملكة ماري ملكة سكوتلندة على العرش الانجليزي مكانها.

وتوجه مارلو في مهامه الجاسوسية الى مدينة ريمس بفرنسا حيث كان المقر الرئيسي للانجليز الكاثوليك يخططون حملاتهم لاعادة الكاثوليكية الى بريطانيا، بعد ان ادخلت اليزابيث انجلترا حظيرة البروتستانتية بعد حروب الاصلاح الديني التي اجتاحت القارة الاوروبية.

وتنكر مارلو في ثياب الكاثوليك، ونجح في الوصول الى الدائرة القيادية الاساسية في ريمس، ومن هناك بدأ يتجسس على الاساتذة والطلاب في الجامعة الكاثوليكية، وكانت المعلومات التي يبعث بها الى والزنجهام تتضمن بيانات عن خطط الكاثوليك لاعادة بريطانيا الى الكاثوليكية، ومعلومات عن العملاء الكاثوليك الذين عهد اليهم العمل في بلادهم: انجلترا، لحساب ملكة سكوتلندة.

ولا احد يستطيع ان يجزم ماإذا كانت تقارير كريستوفر مارلو قد ادت الى كشف خطط الكاثوليك ضد اليزابيث، ومن ثم اعدام الملكة ماري ملكة سكوتلندة سنة ١٥٨٧، ولكن المؤكد انه عمل بدأب شديد وعندما ضعف دوره التجسسي كرس امكاناته لانتاج مسرحياته الشهيرة «تيمورلنك» و«دكتور فوستس» و«ادوارد الثاني» ولكن مارلو - رغم احتكاكه بالحكام والنبلاء، وصعوده القمة في عالم الادباء - كان ميالا للحياة الوضيعة، وكان يستجيب لنزواته ويعيش حياة حافلة بالصخب والمجون، ولذلك لقي حتفه وهو في ذروة نجاحه الادبي سنة ١٥٩٣ بعد مشاجرة في حانة.

داهية ام جاسوس ام رجل دين؟:

ومن الشخصيات الهائلة التي ظهرت في هذه الفترة على المسرح الاوروبي شخصية الكاردينال رشيليو، وهو الرجل الذي فرض ارادته على الحياة السياسية الفرنسية والاوروبية طوال حكم لويس الثالث عشر.

ولد ريشيليو سنة ١٥٨٥ وكان اسمه ارمان جان دي بليسيس في مدينة باريس لاسرة من النبلاء. والتحق بالكهنوت واصبح اسقفا سنة ١٦٠٧ وبعد سبع سنوات اصبح ممثلا لرجال الدين في لوسون. ونجح في الوصول الى البلاط بمعاونة ماري دي ميديتشي والدة الملك لويس الثالث عشر وعين وزيرا للخارجية الفرنسية سنة ١٦١٦ ومع ضعف سلطان ماري ميديتشي ضعف ريشيليو مؤقتا، ولكن سرعان ماعاد للسلطة سنة ١٦٢١ بدعم من فرانسوا دي تريمبلاي، الذي اصبح مستشاره في السلطة فيما بعد.

وقد اسس رشيليو في هذه الفترة شبكة جاسوسية واسعة، بعد ان نجح في ان يصبح كاردينالا سنة ١٦٢٢ ورئيسا للوزراء سنة ١٦٢٤ وكان الهدف من هذه الشبكة حماية نفسه ضد اعدائه الكثيرين في البلاد. ولذلك زرع رشيليو رجاله حيثما استشعر خطرا او وجود مؤامرات ضده. وقد اثمرت سياسته هذه في انقاذه ودعم موقفه مرات عديدة، وقد ابلغه جواسيسه ذات مرة ان الملكة الام وبعض اتباعها اوعزوا صدر الملك ضده، وتحرك ريشيليو بسرعة، وحضر الاجتماع التالي الذي حضره المتآمرون مع الملك، وقلب عليهم المائدة وتحدث امام الملك عن ولائه وخيانة الآخرين، ونجح في كسب ثقة الملك مدى الحياة. واعتمدت سياسة ريشيليو الخارجية على اقرار سيطرة فرنسا على كافة الدول الاوروبية الاخرى، على حساب اسرة الهابسبرج التي كانت تحكم النمسا والمجر وبوهيميا، ولذلك انشأ شبكة تجسس خارجية زرع عملاءها في بلاط وقصور الملوك والنبلاء، وحرص على ان تصله اخبار هذه البلاد اولا بأول. وكان المستشار الاول لريشيليو راهبا يدعى «الاب جوزيف» فارسله رشيليو الى دويلات الامبراطورية الرومانية المقدسة ليثير المتاعب ضد اسرة هابسبرج وملكها فرديناند الثاني والغريب ان ريشيليو وجوزيف وكلاهما كاثوليكي لم يتوقفا عن التآمر ضد النمسا «الكاثوليكية» بل ان ريشيليو وقف الى جانب ملك السويد البروتستانتي جوستاف ادولفوس ليغزو الامبراطورية، ونجح جوزيف في اقناع الامبراطور النمسوي بطرد اعظم قائد كاثوليكي لديه وهو الجنرال البريشت فون فالنيشتين. وقد اضطر الامبراطور لاعادة هذا القائد العظيم بعد انتصارات السويد ولكن الضرر كان قد وقع وتمزقت الدويلات الالمانية وترنحت النمسا وبقيت فرنسا اقوى قوة في اوروبا.

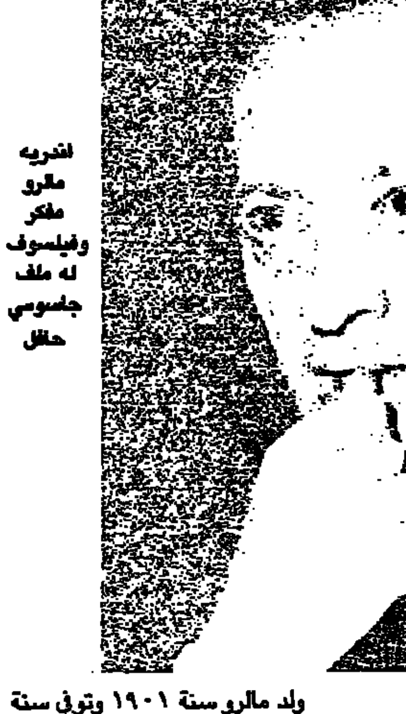


نابليون بونابرت هزمته جاسوسية ولنجتون





سومرست موم رحلة جاسوسية بين سويسرا وروسيا



اندريه مالرو مفكر وفيلسوف له ملف جاسوسي حافل

جورج واشنطن: التحرير بالجواسيس:

ومن الحقائق التاريخية التي لم تحظ بشهرة كبيرة ان جورج واشنطن محرر الولايات المتحدة واول رئيس لها كان يؤمن بالجاسوسية الى اقصى درجة حتى انه صرح بأن حرب الاستقلال كسبها جيشان، جيش محارب بالسلاح وآخر حارب بالمعلومات.

والعجيب ان تقديره للجاسوسية جاء بعد تجربة سلبية، فبعد ان تولى واشنطن القيادة في اعقاب حصار بوسطن سنة ١٧٧٥ تم اكتشاف عدد من الخطابات التي اوضحت ان كبير الاطباء في الجيش الامريكي كان جاسوسا لحساب الانجليز، وطرد واشنطن كبير اطبائه ومنذ ذلك الوقت قرر الالتزام بقواعد الامن من ناحية وتقوية وسائله في الحصول على المعلومات والتجسس على الخصم من ناحية اخرى.

وعندما تغيرت الحرب من بوسطن الى نيويورك سنة ١٧٧٦ طلب واشنطن ان تلعب الجاسوسية دورها وتطوع ناثان هيل، وخانه احد اقاربه واعدم، وقرر واشنطن بعدها ان لايترك هذا العمل الخطير للهواة وبدأ تطوير سلاح جواسيسه.

وكان للتجسس دوره في كسب معركة ترنتون سنة ١٧٧٦ عندماجاءته معلومات مؤكدة بان الجيش البريطاني غير منتبه لاي هجوم من ناحية نهر ديلاور، فعبر واشنطن النهر وحقق نصره الكبير.

وعندما حاصر السير وليام هاو مدينة فيلادلفيا، تلقى واشنطن اخبار جواسيسه واستفاد بها في تأمين نفسه. وعين واشنطن الميجر بنيامين تالمادج لتشكيل اول شبكة جاسوسية منظمة وهي التي عرفت بشبكة كولبر واثبتت كفاءة منقطعة النظير طوال ايام الحرب. وقد هرع الجواسيس وراء البريطانيين في كل مكان وكان واشنطن يجتمع بهم - كل على حدة - لساعات طويلة في مقر قيادته. وكان يحرص ان يعرف اسماءهم حتى لايخطيء ويذكر اسم احدهم امام احد ووسع واشنطن هوايته فادخل الشفرات والرموز والحبر السري والورق الخاص.. الخ

ويرى المؤرخون ان استخدام واشنطن للجواسيس كان اعظم انجازاته وانه كسب الحرب بفضلها.

بطل واترلو:

وقليل من المهتمين بالتاريخ هم الذين يعرفون ان قاهر نابليون في واترلو ارثر ولزلي والذي عرف بعد باسم دوق ولينجتون، كان من ابرز المهتمين بالتجسس.

فقد طور شبكة تجسس هائلة مكنته من التعامل مع خيرة القادة الفرنسيين مثل ميشيل ناي (اشجع الشجعان) واندريه ماسينا، وقد استفاد جهاز الجاسوسية الذي اسسه ويلنجتون من كراهية الاسبان للفرنسيين حتى ان الجواسيس الاسبان نجحوا مرات عديدة في سرقة وثائق فرنسية وتسليمها لويلنجتون. وكان ويلنجتون يجزل العطاء للجواسيس الاسبان.

واضاف ولينجتون اعدادا من الجواسيس الانجليز، وقد نجح احدهم في سرقة كتاب شفرة الجنرال ماسينا، مما مكن الانجليز من قراءة كافة رسائل الفرنسيين. كما نجح جاسوس انجليزي آخر في نقل معلومات ثمينة عن طريق بعض الاسبان الى ويلنجتون، وقد قبض الفرنسيون عليه، وظل ويلنجتون يقيم اوضاعه العسكرية يوميا على ضوء مايصله من معلومات عن طريق جواسيسه.

ومن اشهر قصص التجسس التي كان ولينجتون وراءها قيام جيمس روبرتسون وهو راهب اسكوتلندي في اقناع الاسبان بدخول الحرب مع انجلترا ضد فرنسا وفي واترلو عرف هاردنج مدير مخابرات ولنجتون استراتيجية نابليون في الهجوم، وكان علمه بذلك عاملا حاسما جعله يكسب الحرب.

مترنيخ: حارب حركة التاريخ بالتجسس:

والمتابع لتاريخ العلاقات الدولية في القارة الاوروبية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر لابد ان يقف امام ابرز عقلية سياسية حددت خريطة وفكر اوروبا طوال هذه الحقبة. هذا هو كليمنس فون مترنيخ وزير خارجية ورئيس وزراء النمسا من ١٨٠٩ الى ١٨٤٨ وعبر اربعين عاما سيطر السياسي المحنك على مجريات الامور، وحار الناس في سبب قدراته على السيطرة على الساسة الآخرين وجاءت الاجابة متأخرة: لقد كان مترنيخ جاسوسا من الطراز الاول، ونجح باستخدامه للتجسس في محاربة اعدائه ومنع الافكار الثورية من اجتياح قلاع المحافظة التي علق عليها مترنيخ كل مراهناته.

كانت الثورة الفرنسية ومن بعدها نابليون قد نجحا في هز القارة الاوروبية، وكان نابليون قد سيطر على الامارات والدويلات الالمانية التي كانت تابعة للبابا. ومع هزيمة نابليون سنة ١٨١٤ اجتمع المنتصرون في فيينا لاعادة رسم خريطة اوروبا.

وقد لجأ كافة المشاركين في المؤتمر الى التجسس على بعضهم البعض، ولكن ممثلي انجلترا وبروسيا وروسيا كانوا مجرد مجموعة من الهواة اذا ماقورنت بمترنيخ، الذي ادار اعظم شبكة تجسس في فيينا، فقد طلب الى مدير الشرطة ان يحتفظ له بقائمة باسماء الزوار وبيانات عنهم، واختار مترنيخ عددا منهم ليبقى تحت المراقبة اللصيقة والمستمرة، واشترك في شبكته صحافيون واقطاعيون وعمال فنادق وخدم .. الخ

بل انه كان يرشو صغار الموظفين المرافقين للشخصيات الكبيرة ليحصل على معلومات منهم. وعن طريق التجسس عرف ان قيصر روسيا الكساندر الاول كان مجنونا بفكرة «التحالف المقدس»، وقد عرف ذلك عن طريق عميلين هما: كونراد بارتش وجان لاهارب (الاول كاتب نمسوي والثاني مدرس فرنسي لابناء القيصر). لذلك ظهر مترنيخ في مفاوضاته وكأنه يقرأ الافكار الباطنة للمتفاوضين، ويتنبأ بردود افعالهم ويلعب على نقاط ضعفهم، ولذلك طلب اليهم العمل على ايجاد توازن القوى في اوروبا.

ولم يكن صعبا على مثل هذه العقلية ان تسيطر سيطرة كاملة على كافة العقول التي واجهته، فظل مستمرا يلعب على جميع الموائد. ولكن براعته ودهاءه لم يفلحا في ايقاف التيارات السياسية الجديدة، فوقعت ثورة في النمسا ضده واضطر الى الهرب من النمسا ليتحسر على تحجره واصراره على عدم مواكبته العصر.

السر الملكي:

ارتبط هذا التعبير «السر الملكي» بالملك لويس الخامس عشر الذي قال تصريحه الشهير «مابعدي الا الطوفان»

وقد اشرف الملك شخصيا على المنظمة السرية التي عرفت باسم «السر الملكي». وقد بدأت هذه الفكرة عندما فكر الملك في بسط نفوذ فرنسا على بولندا. وحتى يحقق ذلك عين وريثا لعرش بولندا من بين الاسرة المالكة الفرنسية. ونظرا لمعارضة وزير الخارجية الفرنسي الميكه على اساس ان هذه السياسة لن تكسب فرنسا شيئا، اصر الملك على تخطي وزيره باللجوء الى قنوات دبلوماسية اخرى فجند رجاله وخلصاءه وارسلهم بتعليمات خاصة، فبدأ السر الملكي.

كان مدير المنظمة شارل فرانسوا سفير فرنسا في بولندا، وكان وزير الخارجية يعتقد ان الملك يؤيده في سياسة تأييد الوطنيين البولنديين حول قضية «ملك بولندي» يتولى العرش. ولم يدر بخلد الوزير ان الملك قد اختار بالفعل مرشحه للعرش البولندي. وكان على شارل فرانسوا ان يختار بين سياسة الوزير المعلنة وسياسة الملك السرية، فاختار الخط الملكي.

ولم تنجح خطة الملك، بل شتت القوة الفرنسية على طول عقدين من الزمان. ففي سنة ١٧٧٢ كان لويس الخامس عشر يشاهد تقسيم بولندا بين روسيا والنمسا وبروسيا، وكانت فرنسا قد دخلت حرب الاعوام السبعة ضد انجلترا (١٧٥٦ - ١٧٦٣) واسفرت عن هزيمة فرنسا.

وقد لعبت عشيقات الملك لويس الخامس عشر دورا تخريبيا وعلى راسهن مدام بومبادور (جان انطوانيت ديتوال). ولكن السر الملكي نجح في التقريب بين فرنسا وروسيا ولكن عيوبه كانت اكبر.

لورنس العرب:

ومن ابرز العسكريين الذين ظللت الجاسوسية حياتهم شخصية لورنس العرب، ولد سنة ١٨٨٨ ومات سنة ١٩٣٥. بدأ حياته بدراسة آثار الشرق الاوسط وبدأ التنقيب على نهر الفرات في العراق مع فريق كان يبحث عن حضارة الحيثيين والآشوريين في سنة ١٩١٤

ووقعت الحرب العالمية الاولى وانضمت تركيا الى المانيا، وحرص الانجليز على معرفة اتجاه الجهد الحربي التركي في المنطقة العربية ولهذا ارسل لورنس في اول مهمة جاسوسية، وكان يرافقه اثنان هما: ليونارد وولي، وكابتن نيوكومب، وتنكروا كعلماء آثار وتوجهوا الى شبه جزيرة سيناء التي كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية، وقاموا بمسح المنطقة حتى العقبة جنوبا، والى جانب ذلك كانوا يرسلون تقارير مخابرات بصفة مستمرة.

مع نشوب الحرب، عمل لورنس في قسم الخرائطبوزارة الخارجية البريطانية. وفي سنة ١٩١٥ نقل الى المخابرات العسكرية في القاهرة، حيث استغل معرفته باللهجات العربية لاستجواب اسرى الحرب. وعندما وقعت الثورة العربية ضد الاتراك في سنة ١٩١٦ ارسل لورنس الى شبه الجزيرة العربية لتنسيق الجهود القتالية ضد الاتراك. وكتب وصفا لمهامه في كتابه الشهير اعمدة الحكمة السبعة. وكان الهدف الرئيسي للثورة العربية هو الاستيلاء على دمشق، وقاد لورنس الحملة العربية وحققت انتصارا كبيرا في العقبة سنة ١٩١٧ فقد كان يعرفها جيدا من مهامه التجسسية قبل الحرب، واثناء سنيها الاولى. ووقع اسيرا في يد الحامية التركية في درعا، ورغم التعذيب البشع لم يعترف بشخصيته ولا بالمهمة التي جاء من اجلها.

وشعر لورنس بخيانة فرنسا وانجلترا للعرب، فطلب العودة الى بلاده وسمح له فهاجم سياسة التخلي عن الحلفاء ونجح في تحقيق بعض المكاسب ونظرا لفشله في تحقيق الكثير اصيب باحباط شديد. وانضم لسلاح الطيران البريطاني كجندي متطوع ثم عمل كجندي بسلاح المدرعات.

ومات في حادث دراجة بخارية سنة ١٩٣٥ وظل لغزا تحت اسم شهير، فلا احد يعرف حتى الآن دوافعه او شخصيته او حقيقة منجزاته.

اندريه مالرو:

ومن الشخصيات المعروفة في حقل الثقافة الاوروبية الفرنسية المعاصرة وجمع الى مكانته السياسية كوزير في حكومة ديجول فهما فلسفيا عميقا، ولكن قلة منا تعرف انه كان جاسوسا لصالح فرنسا ضد الالمان اثناء الحرب العالمية الثانية.

ولد مالرو سنة ١٩٠١ وتوفي سنة ١٩٧٦ واصبح ناقدا فنيا سنة ١٩٢٠ وسافر الى عدة بلدان منها البلاد العربية والشرق الاقصى، وكتب تجاربه في كتب ظفرت بنجاح شديد. وفي سنة ١٩٣٦ وقف الى جانب الجمهوريين ضد الديكتاتوريين في الحرب الاهلية الاسبانية.

ودخل الجيش سنة ١٩٣٩ وقاد كتائب مدرعة في بدء الحرب، واسره العدو ونجح في الهرب وانضم الى المقاومة، واسمى نفسه اسما حركيا هو الكولونيل بيرجر. وعمل في منطقة بيرجور جنوبي فرنسا. ولانه ضابط سابق تولى قيادة المقاومة في المنطقة، وادار عمليات الجاسوسية في مهام متتالية، الى جانب عمليات التخريب الموجهة للعدو. ووضعه الالمان على رأس قائمة المطلوبين. وقبض عليه سنة ١٩٤٤ ولكنه نجح في الهرب مرة ثانية ليساهم في اثراء الحلفاء بمعلومات ممتازة عن مواقع الالمان وتسليحهم واستحكاماتهم.

وفي سنة ١٩٤٥ اصبح مالرو وزيرا للاعلام في حكومة ديجول وسقط ديجول بعد عام وعاد ثانية سنة ١٩٤٦ ومعه مالرو وظلا حتى سنة ١٩٥٣ وعادا معا سنة ١٩٥٨ كوزير للثقافة هذه المرة وعندما اعتزل ديجول سنة ١٩٦٩ اعتزل مالرو معه

الجاسوسة المغنية:

وفي فرنسا ايضا ظهرت المغنية الراقصة السوداء جوزفين بيكر ولدت سنة ١٩٠٦ وفي سنة ١٩٢٤ احترفت الغناء واشتهرت بالدراما الغنائية والاستعراضات وتطوعت سنة ١٩٣٩ مع قيام الحرب العالمية الثانية للعمل في الصليب الاحمر. ومع سقوط فرنسا تحولت الى الجاسوسية ونقلت معلومات على درجة كبيرة من الاهمية عن الالمان وحكومة فيشي الموالية لبرلين.

وجاءت ضربتها الكبرى في مجال الجاسوسية سنة ١٩٤٣ في شمال افريقيا، عندما توجهت في جولة فنية بدعوى الترفيه عن القوات المسلحة ونقلت اخبارا ومعلومات في غاية الاهمية، وكانت معلوماتها تركز على عملاء الالمان في المنطقة واماكن تمركز قواتهم واسلحتهم وقد استفاد الامريكيون بهذه المعلومات عندما غزا الجنرال ايزنهاور وباتون تونس سنة ١٩٤٣

واعتزلت الجاسوسية سنة ١٩٤٤ لتشارك افراح تحرير باريس ومنحها ديجول ارفع وسام وكذلك الجنرال باتون الذي قال «هذه هديتنا الى جوزفين بيكر التي ساعدتنا بشجاعة منقطعة النظير»

وبعد الحرب عادت الى المسرح، ثم سافرت الى بلدها الاول امريكا وشاركت في حملات الحقوق المدنية والنضال من اجل السود.

الحلقة القادمة

مصانع الجواسيس

• أندريه مالرو: منقذ فرنسا الذي حقق نجاحات [illegible] في الجاسوسية

تايوان تصنع المجوهرات من خردة المانيا الغربية!

هامبورغ - د.ب.أ:

ماذا تفعل الشركة الصناعية بتلال حبيبات النحاس وكريات البوليسترين التى تصل ضمن حاويات الشحن البحري؟

في المانيا الغربية فان مثل هذه الشركة تتصل «بسوق الخردة» الذى يديره مؤتمر التجارة والصناعة الالماني.

وتقوم هذه المؤسسة التى تكونت بمبادرة من الغرفة التجارية والصناعية في هامبورغ منذ اكثر من عشر سنوات بالاتصال بالجهات التى تستفيد من المخلفات والنفايات الصناعية التى عادة ماينتهي بها الامر في مقلب النفايات.

وقد حقق المشروع نجاحا شجع بقية الدول الاوروبية المجاورة على تقليده.

وكان هارتموت بوب قد اسس «سوق النفايات» في العام ١٩٧٣ بينما كان لايزال يعمل في الغرفة التجارية في هامبورغ.

وكان خلال عمله يواجه دوما معضلة «ماذا تفعل الشركات بموادها التالفة؟» في غضون ذلك كانت اكوام النفايات تزداد ارتفاعا يوما اثر يوم واصبح التخلص منها عملية باهظة التكاليف.

ويضيف بوب قائلا «وفي نفس الوقت فان الشركات التى بدأت تعاني من ارتفاع هائل في اسعار المواد الخام اثر ظهور ازمة النفط الاولى عام ١٩٧٣، كانت تتطلع الى مواد خام ثانوية او سبق استخدامها من قبل حتى يمكن لها ان تخفض من نفقاتها.

وكان كل ماني الامر هو تحقيق الانسجام بين جانبي ازمة المواد الخام.

ويقول بوب ان تجاربه تؤكد على ان «مامن شيء يتم التخلص منه الا وكان هناك من يرغب فيه». وكمثال عرض شخص كميات كبيرة من عصارات كبد الثيران وعلى الفور وجد المشتري، شركة عطور ومستحضرات تجميل في فرنسا.

وعلى وجه التقريب فانه ما من شخص اتصل بالسوق لم يجد ضالته. ففي العام الماضي مثلا كانت هناك نحو ٤ استجابات على الاقل للعرض الواحد.

وقد اقامت هولندا وفرنسا والنمسا وايطاليا وبلجيكا اسواقا للنفايات على الطريقة الالمانية.

ويتم تبادل العروض والطلبات بين مختلف هذه الاسواق.

وضع الخردة في صناديق مخصصة لاعادة تصنيعها.

وقد توسعت معاملات سوق النفايات الالماني لتصل الى اليابان والهند.

كما وجدت اجهزة هواتف تالفة طريقها الى تايوان حيث يتم سحقها الى ذرات دقيقة وتستخدم في صناعة المجوهرات التى تباع لمختلف الدول من بينها المانيا الغربية ومن ثم تكتمل الدورة.

ويقول بوب بان السوق تلقت طلبا من مصر للمساعدة في التخلص من النفايات المنزلية التى لم يعد في وسع مصر الاستفادة منها.

وهناك بعض الشركات التى لم تعد بحاجة الى الاتصال باسواق النفايات بعد ان اصبحت تجرى اتصالاتها بصفة منتظمة مع الشركات الاخرى ذات الصلة، في حين يمكن للشركات الاخرى الاتصال بالاخريات عبر متعهدي النفايات التابعين للغرفة التجارية.

والشركات التى تعلن في الصحف هي فقط تلك التى لم تجد لها شركاء بعد. ويرى بوب ان ارتفاع الطلب بنسبة ١٠ بالمائة دليل على جاذبية اعادة تصنيع المواد الخام التى تم استخدامها من قبل.

ولعل اكثر الاشياء التى يكثر عليها الطلب هي البلاستيك والبوليسترين والمواد التى تستخدم لعزل الاسلاك والكابلات. اذ ان هذه تمثل مجتمعة نسبة ٣٠ بالمائة من اجمالي معاملات سوق النفايات.

وتأتي المواد الكيماوية في المرتبة الثانية حيث تمثل ٢٩ بالمائة من اجمالي العرض و١٩ بالمائة من اجمالي الطلب.

ومازال الحديد الخردة والورق المستعمل والمنتجات التقليدية التى يعاد تدويرها من الاشياء التى مازالت رائجة في اسواق النفايات.

جدل في امريكا حول انهاء حياة المريض الميؤوس من شفائه طبيا

والدان قررا نزع جهاز التنفس من ابنتهما فرفضت المحكمة وكانت النتيجة ان عاشت الفتاة

نيويورك/ اب:

لاتزال جولي كوينلان وزوجها يشعران انهما اتخذا القرار الصائب قبل حوالي عشرة اعوام عندما قررا نقل ابنتهما الفاقدة الوعي كارى آن من جهاز التنفس الاصطناعي متوقعين موتها.

وتقول السيدة جولي كوينلان في مقابلة مع الاسوشيتدبرس:

«تعرفون ان القرار الذي اتخذناه مرعب، ولكن كان لابد لي ولزوجي من اتخاذه لاننا تأكدنا ان المعالجة التي تؤمّن لابنتنا لا تساعدها على اطالة عمرها اذا نزع عنها جهاز التنفس الاصطناعي. ولم نتخذ قرارنا في ذلك الوقت [illegible] اتخذناه الان.

وقد ربحت جولي وزوجها جوزيف دعوى اقامتها المحكمة ضدهما فقد اصرت المحكمة على استمرار معالجة كارين بجهاز التنفس الاصطناعي في حين كان الوالدان قد قررا نزع الجهاز لعدم جدوى العلاج.

واعتبرت الدعوى الاولى من نوعها في الولايات المتحدة واستحوذت على اهتمام الرأى العام الامريكي.

وماذا كانت النتيجة؟ مفاجأة. فكارين لاتزال حية ترزق وتبلغ الان ٣٠ عاما من العمر وعندما قرر والدها نقلها من جهاز التنفس الاصطناعي كان عمرها ٢١ عاما وذلك في ايار العام ١٩٧٦ م.

قضية كارين هذه بعد قرار والديها حملت العديد من المستشفيات الى تشكيل لجان تضم اطباء وممرضات ومحامين ورجال دين لاخذ رأى اعضائها اذا ما تعرضت لقضية مماثلة لقضية كارين واذا ما اصر ذوو المرضى على اتخاذ قرارات مماثلة لقرار والدي «كارين».

وتقول الكسندر اجيكاس رئيسة اللجنة الوطنية الممثلة للمرضى في نقابة المستشفيات الامريكية. ان ٢٦ بالمائة من الستة آلاف مستشفى الاعضاء في النقابة قد اصبحت لديها لجنة تضم اطباء ورجال دين وممرضات ومحامين للمشاركة في اي قرار مماثل لقرار والدى كارين.

وهذه اللجان لا تتخذ القرار بل تحاول التوسط او المساعدة اذا ما واجهت المستشفيات اي قضية شائكة تتعلق بحياة المرضى فيها.

وعودة الى قضية كارين. فقد فقدت وعيها في اثناء حضورها حفلة اقامها اصدقاؤها في الخامس عشر من نيسان عام ١٩٧٥ م.

ولم يعرف سبب فقدان كارين لوعيها، ولكن بعض الذين حضروا الحفلة قالوا انها تناولت كمية من الاقراص المهدئة للاعصاب.

ويقول احد اطباء الاعصاب في نيويورك ان دراسته لتقارير الاطباء الذين عالجوا كارين في المستشفى اظهرت انها تناولت كمية كبيرة من الاقراص مما ادى بها الى الاختناق والتنفس بصعوبة قصوى.

الا ان جولي وزوجها يقولان ان هناك ثلاثة اسباب اخرى اضافة الى ابتلاعها الاقراص المهدئة التى تناولتها ابنتهما والتى اظهرها فحص دمها. وهذه الاسباب هي:

- كانت كارين تعالج نتيجة ارتفاع كمية السكر في دمها.

- قبل ان تفقد وعيها زلت قدمها وسقطت على الارض واصيبت بجروح ورضوض خطيرة وذلك قبل اسبوعين من فقدان وعيها.

- ربما تكون تعرضت للسموم في اثناء عملها في احد المصانع وقد ظلت كارين على قيد الحياة رغم اقتناع الاطباء بأنه اذا نزع عنها جهاز التنفس الاصطناعي ستموت.

ويقول والدها جوزيف ان كارين كانت تقاوم لدى وضع كمامة جهاز التنفس الاصطناعي على انفها ويضيف:

«ماذا كانت تشعر عندما توضع الكمامة على انفها هذا ما اجهله. ثم لماذا ارغم الاطباء لها على وضع الكمامة على انفها فيما هي ترفضها».

وقد واجه روبرت سبرينغ نفس الوضع عندما كان والده البالغ ٧٨ عاما من العمر لدى فقدان وعيه ويقول روبرت:

«كان والدى يعاني من ازمة حادة في كليتيه وفقد وعيه وتوسلت اسرتنا في عرائض الى المحاكم السماح للاطباء في المستشفى الذي يعالج فيه نزع جهاز التنفس الاصطناعي. وتطورت القضية الى نزع بيننا وبين المحاكم» ويتابع:

«لقد بلغ من شدة فقدان وعي والدي انه لم يعد يتعرف عليّ ولا على أحد من افراد الاسرة».

وفي السادس من نيسان عام ١٩٨٠ توفي ايرل سبرينغ والد روبرت في احد مستشفيات ماساشوسيتس.

وقد وافقت المحكمة الامريكية العليا على نزع الكمامة عن انف ايرل سبرينغ الا ان الموافقة جاءت بعد مرور بضعة اسابيع على وفاته.

ويقول الدكتور دانييل كالاهان الذي اسس مع الدكتور ويلارد غايلن مستشفى هاستينغر في نيويورك:

«اصبحنا الان ملتزمين ان نسأل عن قيمة الحياة اذا ما تعرض اي شخص لفقدان الوعي» هل نستمر في اطالة حياته بواسطة جهاز التنفس الاصطناعي ام ننزعه اذا ما طلب ذووه او المحكمة ذلك؟

ويقول كالاهان ان القانون يخول المريض الحق في رفض المعالجة او قبولها. ولكن الاطباء في المستشفيات لدى مواجهتهم حالات خطيرة لا يتصرفون طبقا لطلب المريض. فاذا قال لهم المريض انه يحتضر وطلب منهم وقف المعالجة. فانهم يلبون طلبه بل يرفعون القضية الى المحكمة لتصدر قرارها بتلبية طلب المريض او رفضه.

ويذكر ان اكثر من عشرين ولاية في امريكا تنفذ الوصية التى يضعها الاشخاص قبل مماتهم وقبل تعرضهم لأي مرض بحذافيرها فاذا ورد في الوصية منح الحق لافراد الاسرة حق اتخاذ قرار بوقف المعالجة اذا ما تعرض لمرض خطير فان المحاكم في هذه الولايات لا تتدخل ويتم تنفيذ الوصية.

ويقول دانييل افيلا مدير التشريع في ماساشوسيتس الذي يعارض وصايا الاحياء يقول:

«ان قضية الحياة او الموت لا يعلمها الا الله ولذا يجب ان تبت بها المحاكم رغم ما تتضمنه الوصية».

ورغم مرور حوالي عشر سنوات على قضية كارين، فان الجدل مستمر حول هل يجب الانصياع لطلب ذوي المريض الذي يفقد وعيه او الذي يصاب بمرض عضال بانهاء حياته او رفض مثل هذا الطلب.

ويجمع الاطباء ورجال الدين والمحامون على القول ان حياة الانسان وهبها الله له وهو الذي يستردها وان انهاء حياة اي انسان من قبل انسان آخر مخالفة لشريعة الله.

والجدل مستمر ولن ينتهي..

العلم مازال يجهل اسباب الصرع!

بون - ا.ن.ب:

لماذا لايسعى العديد من آباء الاطفال المصابين بالصرع الى اللجوء الى الطبيب في الوقت المناسب؟

كان هذا السؤال الهام موضوع نقاش بين الخبراء عقب صدور «تقرير الصرع السنوي لعام ١٩٨٥» في بون.

وترى وزارة الصحة الفيدرالية ان عددا كبيرا من الحالات الجديدة التى تقدر بنحو ٤٥ الف حالة في العام يمكن تداركها عن طريق التعرف على المرض وعلاجه في الوقت المناسب. ووفقا للتقرير فان هذا يعني ان حوالي ثلثي حالات الصرع المعروفة تحدث بين الذين تقل اعمارهم عن ١٦ عاما.

وعلى نطاق المانيا الغربية، هناك نحو ٢٠ جمعية من جمعيات العلاج الذاتي من الصرع او المساعدة العاجلة. وينادي التقرير بضرورة التصدي لهذا المرض بموضوعية اكثر، اذ ان ٢٤٠ الفا في المانيا الغربية يعانون من الصرع المزمن في حين ان ٣ ملايين آخرين تتتابعهم نوبات الصرع بين حين وآخر.

ويتفادى نحو ثلث المرضى العلاج الطبي خوفا من ذيوع مرضهم ومن ثم يصبحون عرضة لالسنة الآخرين في اماكن العمل او السكن.

وينبع هذا القلق من حقيقة ان معظم الناس لا يعرفون ماهية مرض الصرع.

وبتعريفه وفقا للمصطلحات الطبية فان الصرع هو «قصور مؤقت لخلايا المخ في اداء وظائفها» وعليه فان اى انسان قد يصبح عرضة لهذا المرض في فترة ما من حياته.

والمعروف ان الجسم يستجيب لبعض انواع الاجهاد عن طريق «دارة قصيرة» في حالات الاجهاد الشديد او الحمى او تناول كميات كبيرة من المشروبات الكحولية او قلة النوم او التعرض لاشعة الشمس بكثرة.

وعندما تحدث هذه الدارة القصيرة فليس هناك مايستدعي الجزع.

ولكن اذا تعرض الشخص لنوبة صرع مرتين خلال خمس سنوات فانه يصبح رقما من الاحصائيات ويعامل على انه يعاني من الصرع النشط ولكن ليس المزمن.

ولماذا يصاب المرء بالصرع؟

ان الاطباء يميزون بين ثلاث مجموعات. ويعاني نحو نصف اجمالي ضحايا الصرع من النوبات الاولية المتكررة قبل بلوغهم سن الرابعة عشرة. وقد تكون النوبات ناجمة عن تلف في الدماغ قبل الولادة او خلال اولى سني الطفولة. ولكن نوبات الصرع قد تنجم ايضا عن حادث يتعرض فيه الرأس الى اصابة خطيرة.

ورغم كل الوسائل الحديثة التى تستخدم للبحث والدراسة الا ان العلم لايزال يجهل الاسباب.

ومع هذا وبفضل احدث المبتكرات الطبية في حقل التشخيص، بات بالامكان علاج مابين ٦٠ الى ٨٠ بالمائة من حالات الصرع شريطة ان يهتم المريض او ذووه بعلاجه في وقت مبكر.

ويعتبر جهاز الفيديو الجديد الذي يقوم بتسجيل صور مزدوجة للمريض والذى ابتكره الطبيب هاينز بنين من مستشفى الاعصاب التابع لجامعة بون وثبة حاسمة للامام في مجال تشخيص وعلاج الصرع. ويتم توصيل نحو ٢٣ قطبا الى جميع اجزاء رأس المريض وتثبيتها بشرائط لاصقة لدنة.

وفي حالة حدوث النوبة فان الاقطاب تقوم بنقل التغيرات التى تحدث في منحنيات تيارات الدماغ ليتم تسجيلها في الجهاز. وفي نفس الوقت تقوم آلة تصوير بالتقاط صور للمريض.

ولكن بالاضافة الى كل التقنيات والفتوحات الطبية فانه من المهم للغاية تنظيم حملة توعية.

وقد اوضح استطلاع للرأى العام ان واحدا من كل عشرة اشخاص لم يسمعوا قط بداء الصرع في حين قال واحد من كل ثلاثة اشخاص بانه لن يسمح لاطفاله بمخالطة الاطفال الذين تتتابعهم نوبات الصرع.

٨ نساء يقمن برحلة علمية للقطب الشمالي لدراسة طبقات الجليد وظروف معيشة الانسان هناك!

اوتاوا/ ا.ف.ب:

يبدو ان من خلع على النساء لقب «اخوات الرجال» لم يكن مخطئا ابدا. فهناك بعض النساء اللواتي تقمن بمآت يعجز الرجال عن القيام بمثلها.

ومن هؤلاء مثلا ثماني عالمات وبطلات تزلج فرنسيات وكنديات اعلن تحديهن الكبير للمشاق ورغبتهن بالسفر مسافة ١١١١ كيلومترا سيرا على الاقدام فوق الزلاجات الى القطب الشمالي لدراسة اوضاع الجليد عند خط العرض ٨٠ الى ٩٠ درجة.

ان هذا التحدي فكرت به اولا الباحثة والبطلة الفرنسية في التزلج/ مادلين غريزلين البالغة ٣٣ عاما من العمر وهي عالمة جغرافية متخصصة في علم المياه القطبية بجامعة نانسي في فرنسا وقد نالت منحة من المجلس الوطني الكندي للابحاث العلمية للقيام بمثل هذه الابحاث.

وكانت لجنة علمية فرنسية قد قامت العام ١٩٨٠ والعام ١٩٨١ ببعثتين علميتين لاجراء دراسات في مدينة سبيتزبيرج النرويجية على الجليد.

ومن اجل انجاح هذه المهمة شكلت العالمة/ غريزلين فريقا من سبعة نساء من صديقاتها اربع منهن فرنسيات وثلاث كنديات واطلقت على هذا الفريق اسم «نساء القطب» ولخذن يعددن العدة لغزو القطب الشمالي.

واما الهدف المشترك الذي يجمع النساء فهو مبدأ قوامه: «الجهد الرياضي في خدمة العلم».

ومما يذكر ان واحدة من هذه النساء فقط هي متزوجة وام لعائلة واما النساء الباقيات فغير متزوجات ويجمعن حب الطبيعة وخدمة العلم.

وتؤكد السيدة غريزلين ان النساء يتمتعن بحالة جسدية ممتازة تسمح لهن بتحمل مشاق السفر والعيش في هذه الظروف القاسية.

كما انهن جميعا متدربات على استخدام الزلاجات في الجبال العالية وهن نساء ممتازات من حيث لياقتهن البدنية.

وتضيف السيدة غريزلين قولها: ان ما يهم ليس القوة الجسدية بل القوة الادبية والمعنوية وتصف الانجاد الجليدية الشمالية بأنها لا تتطلب جهدا شاقا نظير تسلق جبال الهملايا في الهند مثلا.

الا ان السيدة مادلين غريزلين تقر بأن الامر ليس خلوا من اي خطورة. فالحياة في القطب الشمالي تتسم بمصاعب حتى لو عاش المرء على متن سفينة مثلا. كما ان الشخص لا يمكنه بحال الابتعاد عن المخيم وخاصة في اوقات العاصفة.

وحول المضمون العلمي لهذه الرحلة تقول السيدة غريزلين ان الهدف من هذه الرحلة هو لدراسة الانجاد الجليدية.

فهناك ظواهر تحير العلماء ومنها مثلا ملاحظتهم ان ثلوج قطب بوفورت الشمالي قرب جزيرة السميرت في كندا تدور حول نفسها باستمرار كعقارب الساعة ثم تنتهي بالتكدس فوق بعضها بعضا بفعل عامل التجلد وانحلال الجليد المستمر.

ولا يزيد علو هذه الثلوج المتراكمة في الافق عن ٢٠ مترا عادة وهي تتجه عادة نحو الاطلسي الشمالي وستحاول البعثة دراسة هذه الظاهرة.

فعضوة الفريق الكندية ماري ولياس ستكون مسؤولة عن مراقبة احوال الجليد وهذه العالمة استاذة اختصاصية في الجليد وستقوم بالبعثة باطلاق اضواء تنبيء على مكان تواجدها طوال الرحلة واخرى تثبتها على الكتل الجليدية لتبين اتجاهات سيرها وهي ظاهرة في الجليد اكتشفت في القرن التاسع عشر.

واما دراسة تحمل الجسم البشري سواء من الواجهة الطبية او النفسية لظروف العيش في المناطق الجليدية فستناط بالاختصاصية الفرنسية فلورنس مارشال ولها من العمر ٢١ سنة وهي طالبة طب في نانسي وزميلتها انى ترمبلاي ولها من العمر ٢٩ سنة وهي عالمة نفس من مونتريال وستدرس هاتان العالمتان اثر البعثة على زميلاتهما في الرحلة وتحملهن للبرد والعزلة.

واما بقية عضوات البعثة فمنهن ميداي غوجيه ولها ٣٩ عاما من العمر نيكول غويريك ولها ٢٩ عاما وأني زالن ودومنيك ميجوت وستناط بهن مهمات العناية بالتجهيزات والاتصالات اللاسلكية وستشاركن الى حد ما في الابحاث العلمية لكون مبدأ رئيسة هذا الفريق السيدة غريزلين هو: على كل واحدة ان تعرف كل شيء.

واذا سارت الامور على مايرام فان سفر هذا الفريق العلمي النسائي سيتم في ٢٠ فبراير ١٩٨٦ م. وعلى النسوة ان يصلن الى هدفهن المنشود في اول يونيو ١٩٨٦ م.

فاذا تأخرن عن الوصول ووصلن بعد هذا التاريخ لتصبح مهمتهن متعذرة لكون الجليد الذي تكون كثافته ٤ امتار يأخذ بعدها بالذوبان. وستقوم الطائرة بملاقاة النساء في القطب لحملهن الى سبيتزبيرج.

وتؤكد السيدة مادلين غريزلين ان مخطط هذه الرحلة سيكون صارما ولاتهاون فيه البتة بحيث ستتجه النساء بقطع مسافة ١١٠٠ كيلومتر في ١٢٠ يوما اي بمعدل ١٠ كيلومترات في اليوم الواحد وخلال مدة من ٦ الى ٧ ساعات من السير على زلاجاتهن في حرارة تتراوح بين ١٠ و٤٥ درجة تحت الصفر. واما البرنامج الخاص بالبحث العلمي اليومي فلا يجب ان يتعدى الساعتين فقط يوميا.

هذا وسيستعين الفريق النسائي بسبع زحافات خفيفة لحمل الاجهزة العلمية والاغذية والخيام والاغراض الخاصة كالالبسة بحيث سيحق لكل امرأة حمل ٥٠٠ كيلوغرام فقط على الزحافات الخاصة بها وسترتدي هؤلاء النسوة البسة خاصة خلال الرحلة بحيث لن يحق لهن لبس الالبسة النسائية الخفيفة البتة.

وسيجتهد خلال الفترة الباقية قبل مباشرة الرحلة لايجاد شركات تكون مهتمة بالحصول على معلومات علمية عن اي من الاشياء التى تتعلق بالجليد او المناخ الجليدي لتمويل هذه الرحلة حيث ستكلف ٤,٢ مليون فرنك فرنسي او نحو (٤٠٠,٠٠٠ دولار امريكي) ثم تأمين نصفها تقريبا حتى الان من برنامج اضواء/ ارغوس المستخدمة على متن القمر الصناعي «سارسات».

ولفهم كلفة مثل هذه الاعمال العلمية يكفي التنويه بأن انتصار البطل / ايف باجو مؤخرا في الدوران حول العالم بقارب شراعي صغير قد تكلف ٧٠ مليون فرنك فرنسي او نحو (٨ ملايين دولار).

واما معظم العون الذي تلقته هذه البعثة النسائية حتى الان فيتمثل في الدعم الادبي والتشجيع المعنوي الذي قدمته لها السيدة فرانسواز جيرو الصحفية والوزيرة السابقة والسيد مارسيل بلوشتين بلانشيه رئيس مؤسسة «بي. دي. جي» للدعاية.

واما وزير حقوق المرأة الفرنسية السيدة ايفيت رودي فقد صرحت بأنها ترحب بحرارة بهذا المشروع.

واما النساء الثماني الرائدات فهن سعيدات لفرص النجاح الكبيرة التى يلاقيها مشروعهن وقد وعد بعضهن بحمل هدايا معهن الى زميلاتهن حيث ان اثنتين منهن ستحتفلان بعيد ميلادهما خلال الرحلة.

واما هذه الهدية فهي عبارة عن قبعة المستعمرات التي كانت تلبس ايام الحكم الاستعماري.

ترى هل يفكر الانسان اليوم بغزو واستعمار منطقة القطب الشمالي؟

لماذا وكيف؟

ان نتائج هذا السؤال ستصبح مع ظهور نتائج هذه الرحلة العلمية الهامة.

نافذة على العالم

اهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس، الثالث والعشرون من مايو (ايار) واليوم الثالث والاربعون بعد المئة من العام (١٩٨٥) ويبقى على نهاية العام (٢٢٢) يوماً.

اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٨٤٥ - المصادقة على دستور جديد في اسبانيا.

١٩٦٠ - اسرائيل تعلن عن القاء القبض على المسئول النازي السابق ادولف ايخمان في الارجنتين.

١٩٦٩ - وفاة ما يربو على (٥٠٠٠) شخص في اضطرابات حدثت في ماليزيا و٩٠٪ من الاصابات هم اشخاص من اصل صيني.

١٩٧١ - وفاة (٦٠٠٠) شخص في حادث زلزال مدمر تسبب في تدمير بلدة بنيفول بشرقي تركيا.

عقار جديد وفعال لعلاج مرض السرطان!

بال/سويسرا - اف ب:

اعلنت مجموعة هوفمان لاروش السويسرية في بال (كيمياء) انها ستعرض في الاسواق الايطالية عقار (روفيرون أ) وهو عقار صنع من مادة الانتيرفيرون.. احد المنتجات الجديدة التي تستخدم على وجه الخصوص في علاج السرطان.. وذلك اذا ماحصلت على التصاريح اللازمة..

وقد اعلن اندريه ليونبيرجر مدير مفوض مجموعة هوفمان لاروش خلال مؤتمر صحافي ان الشركة قدمت طلبات من اجل الحصول على اذن البيع الى كل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وسويسرا وهولندا وايطاليا.

غير ان المسئولين في الشركة المذكورة لم يدلوا بأية توضيحات بشأن اسعار بيع هذا العقار.

وقد اعلن البروفيسور البرت هورليمان مسئول الابحاث الصيدلية في الشركة المذكورة ان الابحاث الكلينكية التي اجريت على (الروفيرون أ) الذي يستخدم في علاج اربعة انواع من الامراض اعطت (نتائج مرضية جداً).

واضاف هورليمان ان هذا العقار ادى الى تهدئة شدة المرض لمدة خمس سنوات بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٨٠ في المئة عند مرضى (طبقا لما ذكر) كان لا امل في شفائهم دون استخدام هذا العقار. غير ان هورليمان لم يوضح عدد المرضى الذين استخدموا (روفيرون أ).

حضور عربي في سوق باريس الدولي



□ باريس □ ● ممدوح أنور ●

اقيم السوق الدولي السنوي بأرض ميورت دي فرساي، على المساحة الكاملة وقد اشتمل على العديد من العروض التي تهم الناس من الطوبات والملابس والانظمة الالكترونية والصناعية وكل ما يخطر بالبال موجود داخل تلك الظاهرة السنوية.

فالاقبال من الجمهور كبير وكل يبحث عن حاجياته والتنزه وتغيير الجو من جو باريس المتقلب هذا العام.

الظاهرة الاخرى هي الوجود والحضور العربي المتمثل ككل عام في تونس والمغرب والجزائر بالاضافة الى دولة قطر التي قدمت بعض المنتوجات الصناعية الكيماوية والشعبية..









● بعيدا عن السياسة ●

متحف وجامعة لمعرفة فنون وعلوم «الهمبورغر» في أمريكا!

بلينز (الولايات المتحدة) - اف ب:

افتتح في بلينز بولاية الينوى الامريكية متحفا للهمبورغر.

وكان قد سبق ان افتتحت منذ اعوام جامعة خاصة يتمرس فيها الدارسون على فنون وعلوم «الهمبورغر»...

والمتحف اقيم داخل نفس المطعم الذي ارسى فيه راي كروك (٥٢ عاما في ذلك الحين) منذ ثلاثين عاما اسس امبراطورية (الوجبة السريعة).

وهكذا بعد ثلاثين عاما ونحو ٥٢ مليار قطعة هيبورغر دخل كروك ومطاعم ماكدونالدز التاريخ.

والهدف الاساسي من المتحف هو ان يخلق من جديد نفس الجو الذي تميز به المطعم منذ ثلاثين عاما وبالتحديد في العام ١٩٥٥ عندما افتتح اول «ماكدو» في العالم.

وبالمتحف تماثيل ترتدي القمصان البيضاء واربطة العنق السوداء الرفيعة وقبعات الورق وهو الزي المميز للعاملين الاول بالمطعم.. وتنساب داخل المتحف نفس موسيقى واغاني العصر الذي خرج فيه مشروع كروك الى النور ومنها اغاني الفيس بريسلي وغيره.. ويرى الزائر ورق اللف الذي كان يستخدم قديما بينما تقف امام المبنى سيارات موديل عام ١٩٥٥..

ويضم (المطبخ) نفس الادوات والأواني التي كانت تستخدم عند افتتاح المطعم عندما كانت الكوكاكولا توضع في براميل من الخشب والعاملون يقومون بانفسهم بتقشير البطاطس واللحم المفروم يصل طازجا من عند الجزار المجاور.

وفي هذا العصر كانت الوجبة الكاملة تتكلف ٣٥ سنتا (١٥ منها للهمبورغر و١٠ للمشروب و١٠ للبطاطس المحمرة).

وتعد هنا شاهدا على قصة كفاح هذا الرجل الذي يستحق عن جدارة لقب (رائد من رواد الصناعة الامريكية).

فقد كان كروك يبيع في البداية ماكينات اشبه بالخلاطات تعطي ستة مشاريب في آن واحد.

وذات يوم تلقى طلبا من العميل (ماكدونالد) لشراء خلاط يعطي ٤٨ مشروبا في المرة الواحدة.

واستهوت الفكرة راي كروك فاشترى حق استغلالها من صاحبها ليفتتح مطعما يخدم اكبر عدد من العملاء بسرعة كبيرة وليصبح بذلك اول مطعم (للوجبة السريعة) في بلينز.

وسرعان ما اشترى في عام ١٩٦١ شركة ماكدونالد نفسها.

وفي العام الماضي احتفلت مطاعم «ماكدونالد» ببيع ٥٠ مليار قطعة همبورغر. وهناك حاليا ٨٣٠٠ مطعم منها في ٣٤ بلدا.

وتشير الوثائق المعروضة في المتحف الى ان حصيلة المبيعات في اليوم الاول لافتتاح مطعم كروك كانت (١٢ر٣٦٦) دولارا اما اليوم فقد وصلت الى اكثر من (١٠) مليارات دلار.

ومنذ اعوام افتتحت جامعة (الهمبورغر) في ايلك غروف (الينوي) بالاضافة الى نحو ثلاثين (كلية) في انحاء البلاد تتولى فيها الشركة اعداد وتدريب العاملين. ويحمل الخريج فيها دبلوما في علم الهمبورغر.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

سباق ليمانز الكبير للدراجات النارية ينتهي بمأساة

باريس - اف ب:

تميز سباق ليمانز الكبير للدراجات النارية هذا العام بتفوق ظاهر حققته الدراجات النارية اليابانية بفضل راكبي الدراجات الفرنسيين/ بيتان وغيشون وميليه وهم من الهواة الذين قاموا بقيادة هذه الدراجات. واظهروا براعة طيبة، الا ان هذا النصر المشهود انتهى بمأساة حين هوى فرنسي رابع كان يمتطي دراجة (كاواساكي) ويدعى دمنيك ليتيرون حيث قضى نحبه من اثر السقطة مما اضفى جوا من الاسى على نتائج هذه المباراة.

الداخلة.. مدينة مغربية من اغنى المناطق بالثروة السمكية في العالم!

الداخلة - الصحراء الغربية - رويتر:

تمتد الداخلة وهي شبه جزيرة رملية كنتوء في المحيط الاطلسي.

والمنطقة ارض مغربية في الصحراء الغربية يعيش سكانها البالغ عددهم ٣٠ر٠٠٠ نسمة في منطقة اقرب الى داكار عاصمة السنغال منها الى الدار البيضاء سجناء لصحراء غير مضيافة ولثوار البوليساريو.

وقبالة ساحل الداخلة يعمل الوف الصيادين من الاتحاد السوفياتي وكوريا الجنوبية واليابان واسبانيا والمغرب في واحدة من اغنى المناطق بالثروة السمكية في العالم.

ويقول مسؤولون محليون في المستعمرة الاسبانية السابقة ان الطريق الترابي الذي يؤدي شمالا الى بوجدور والعيون في حالة سيئة وغير آمن عسكريا.

وتخضع الداخلة التي اعتاد الروائي والطيار الفرنسي انطوان دي سان اكسوبيري مؤلف رواية (الامير الصغير) التوقف فيها مع رواد الطيران في العشرينات لسيادة المغرب منذ العام ١٩٧٩.

وعندما تركت اسبانيا الصحراء الغربية على وجه السرعة عام ٩٧٦، اتفقت المغرب وموريتانيا على تقاسم الاراضي التي تبلغ مساحتها نصف مساحة فرنسا. واخذت الرباط الشمال الذي يدعى الساقية الحمراء وموريتانيا الجنوب المعروف باسم ريودي اورو.

ولكن في العام ١٩٧٩ سعت موريتانيا الى السلام مع جبهة بوليساريو التي تحارب للحصول على استقلال الاراضي. وانسحبت موريتانيا من ريودي اورو التي ضمتها المغرب اليها.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

اضخم قلب في العالم

ان الاوان لان يتجول الانسان سيرا على الاقدام داخل اكبر قلب في العالم. ويوجد هذا القلب في حديقة (الاحلام) في بتروب بمنطقة التعدين في الرور بالمانيا الغربية.

ويصل ارتفاع القلب الى ١٢ مترا وقطره ٨ امتار. ويمكنك خلال الجولة دراسة كل اجزاء القلب من عضلات واوعية دموية (واس و - اب).

برقيات قصيرة



● تمكن عامل افريقي في السابعة والستين من عمره من قتل فهد ضخم بواسطة سكين كانت لديه عندما هاجمه الفهد في احد ادغال اقليم جنوب غرب افريقيا (ناميبيا).

وتفصيل ما حدث ان العامل ويدعى جاكوب ريبت كان يسير وسط الغابة عندما وثب عليه فجأة احد الفهود فما كان من العامل الا ان القى بسترته على رأس الفهد وركب على ظهره واخرج السكين الذي كان بحوزته وطعنه طعنتين فقط اصابتاه في مواطن قاتلة من جسمه خرّ على اثرها الفهد صريعا.

وقال ريبت الذي يعالج حاليا من اصابات في وجهه ويديه من اثر معركته مع الفهد ان ما حدث مؤلم بالطبع غير انه قد اعتاد بالفعل على الحياة القاسية.

● اعلنت وزارة السياحة النيبالية ان متسلق الجبال الياباني كينسا كوساكاي قد اصبح ثالث ياباني يلقى مصرعه خلال موسم التسلق الحالي لقمم جبال الهملايا الواقعة في نيبال. وقال الاعلان ان المتسلق الياباني البالغ من العمر (٢٨) عاما قد سقط من على ارتفاع (٥٩٠٠) متر عندما زلت قدمه عند السفح الجنوبي لجبل غاوريشنكار في العاشر من مايو (ايار) الحالي.

● تفتخر اليابان بانها تتمتع باعلى مستوى لتوقعات الحياة بالنسبة للرجال والنساء فيها.

وتبلغ توقعات الحياة بالنسبة للرجال (٧٤) عاما في حين بلغت (٧٩) عاما بالنسبة للنساء. وقد نجم عن اطالة عمر الفرد في اليابان مشكلة اخرى خطيرة وهي قدرة البلاد على العناية بالعجزة والمسنين وهم مجموعة عادة ما تعامل باحترام خاص في اليابان.

وطبقا لاحصائيات الامم المتحدة فانه يوجد ضمن سكان اليابان البالغ عددهم (٦٥) مليون نسمة (١١ر٩) من المسنين الذين يشكلون ٩ر٩٪ من مجموع السكان.

● يتكهن رجال الاقتصاد في الولايات المتحدة بان الاقتصاد الامريكي الذي يعاني من المنافسة الاجنبية سوف يتعرض لكساد بسيط في العام القادم، حيث سيزداد عدد العاطلين عن العمل والعجز في الميزانية الفيدرالية.

وعلى صعيد آخر اعلن الرئيس الامريكي ريغان يوم الاثنين الماضي ان الولايات المتحدة قد تمكنت من ايجاد ثمانية ملايين فرصة عمل خلال ادارته وتكهن بدوره بان الاقتصاد الامريكي سوف يستمر في النمو، الامر الذي سوف يساعد على ايجاد فرص عمل جديدة.

● قال بوليس سنغافورة ان الخطط توضع الآن لاجراء فحوصات اجبارية للنفس وذلك في محاولة لكبح جماح موجة قيادة السيارات من قبل سائقين مخمورين وسيتم تقديم مشروع قرار الى البرلمان سوف يتم بموجبه اعتبار كل من يرفض الخضوع للاختبار من قبل السائقين مذنبا.

وقد ارتفعت حوادث السيارات بسبب السائقين الثملين الى خمسة اضعاف خلال السنوات العشر الماضية. وقد توفي تسعة اشخاص في (١١٢) حادثا مروريا حدثت بسبب قيادة السيارات من قبل السكارى في العام الماضي.

● مارست بطة برية انتقاما غريبا ضد احد الصيادين في نيوزلندا مؤخرا وذلك عندما انقضت عليه من السماء والقته ارضا مما تسبب في كسر انفه ونظارته الطبية. وقال الصياد الذي رفض الكشف عن هويته خشية ان يسخر منه اصدقاؤه، قال ان البطة قد اندفعت نحوه بقوة هائلة، وانه لم يدرك في البداية ما الذي اصابه. ومضى يقول انه ظل يلف حول نفسه لمدة دقيقة ثم وجد نفسه مطروحا ارضا في الوحل. وعندما استعاد وعيه وجد ان الدم يتدفق من انفه. وقد وقع الحادث في احدى الجزر التابعة لنيوزلندا وعقب مضي اسبوعين على بدء موسم الصيد في نيوزلندا.

● ابتكر طبيب بريطاني جهاز كمبيوتر يعطي لعضلات الساقين المشلولتين اشارات كهربائية من الخارج الامر الذي يساعد المصاب بالشلل على السير تدريجيا.

وقد قام الطبيب البريطاني ويدعى هيو عرينقل بتجربة جهازه الجديد على الرياضية البريطانية مجان بيرجي، التي اشتهرت في الستينيات واصيبت بالشلل في حادث وقع لها منذ (١٤) عاما. وقد تمكنت المصابة من السير (١٤) خطوة مما يعد انجازا هائلا وخاصة عقب ضمور عضلات ساقي المصابة عقب اصابتها بالشلل.

● استعادت سيدة بريطانية تبلغ من العمر (٥٨) عاما مؤخرا بصرها الذي كانت قد فقدته منذ ستة عشر عاما وذلك اثر سقوطها على راسها في احد الشوارع.

وكانت السيدة البريطانية وهي ام لاربعة اطفال في طريقها لحضور مؤتمر خاص بفاقدي البصر عندما شعرت بدوار سقطت على اثره ارضا على مؤخرة راسها وعندما استعادت وعيها في المستشفى لم تصدق وهي ترى الطبيب والمرضات واولادها امامها! وقد اعربت السيدة التي رفضت الكشف عن هويتها عن سعادتها الغامرة لاستعادتها بصرها غير انها اعربت عن مخاوف من عدم استمرار هذه الحالة طويلا.



اتحاد الطائرة يقرر

اعادة تشكيل لجنة الحكام الرئيسية واللجنة الفرعية بالمنطقة الوسطى



ابراهيم عبدالرحمن السعيد

عبدالعزيز السبهان

قرر مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اعادة تشكيل لجنة الحكام الرئيسية وكذلك اللجنة الفرعية بالمنطقة الوسطى وقد جاء التشكيل على النحو التالي:

- لجنة الحكام الرئيسية:
- ابراهيم عبدالرحمن السعيد رئيسا..
- عبدالعزيز السبهان عضوا.
- صديق جمال الليل عضوا.
- صالح علي محفوظ عضوا.
- لجنة الحكام الفرعية بالمنطقة الوسطى:
- ابراهيم عبدالرحمن السعيد رئيسا.
- احمد الجارالله عضوا.
- عبدالله الخليفي عضوا.

هذا ومن ناحية اخرى طلب الاتحاد من جميع الجهات التي تقوم بتنظيم بطولات في الكرة الطائرة وتطلب تكليف حكام لتلك البطولات مخاطبة الاتحاد مباشرة بهذا الشأن عن طريق اللجنة الرئيسية.

كما تم تكليف اللجنة الرئيسية بالاشراف على اعمال اللجان الفرعية بالمناطق ومتابعة اعمالها..

استعدادا لبطولة الخليج الثالثة ودورة انترمينا الايطالية

منتخب اشبال اليد بالاحساء في شوال القادم

الاحساء/ ابراهيم الجريسان:

تستضيف منطقة الاحساء خلال الفترة من الثالث وحتى الخامس عشر من شهر شوال القادم المعسكر التدريبي لمنتخب المملكة للاشبال في كرة اليد.. وذلك بعد قرار من الاتحاد السعودي لكرة اليد على اقامة هذا المعسكر بالمنطقة استعدادا للمشاركة في البطولة الثالثة للاشبال لدول مجلس التعاون الخليجي.

حيث سيغادر المنتخب الاحساء متوجها الى ايطاليا للمشاركة في دورة انترمينا لكرة اليد..

والمعروف بان منتخب المملكة للاشبال في كرة اليد قد حقق بطولة الخليج الثانية للاشبال والتي اقيمت بقطر وحول مسماها الى مهرجان خليجي وسيحاول المنتخب الدفاع عن هذا اللقب ليثبت احقيته وتفوقه خليجيا في هذا المجال.

مباريات تجريبية بالاحساء

ومما يذكر فان المنتخب سيقيم خلال معسكره بالاحساء عدة لقاءات تجريبية مع اندية المنطقة البارزة في اللعبة.. كالفتح وهجر والعيون والروضة.. كذلك سيقيم لقاءات مع القارة والنجوم والجيل.. وربما تكون آخر اللقاءات مع منتخب الاحساء في اللعبة.

وتعتبر تلك المرة الثانية التي يقيم فيها المنتخب معسكره في الاحساء حيث اقام في العام الماضي معسكرا مماثلا واجرى عدة لقاءات بالاحساء.. وكانت ايجابية قبل مشاركة المنتخب في البطولة الخليجية الثانية للاشبال والتي اقيمت في قطر.

٢٩ لاعبا يضمهم المعسكر بالاحساء

ويضم المعسكر ٢٩ لاعبا من مختلف اندية ومناطق المملكة واللاعبون الذين تم اختيارهم لهذا المعسكر:

● منتخب الاشبال / يد

- من القادسية: عبدالرحمن عيسى الخميس - سامي جمعة البراك - وحيد خلف الشامي - احمد جمعة الدوسري.
- من الخليج: هاني سعيد هلال - محمد السيد مرتضى - حسين صالح المسكين - هاشم السيد حبيب.
- من الاتحاد: ياسر سنوسي - سمير بديوي - تامر سعيد - علي بلفقيث - سعد الغامدي - ابراهيم مدني.
- من الوحدة: ياسر سعد المولد - طلال سعد المولد.
- من النصر: بلال محمد فرج - علي حسن مجرشي.
- من الجيل: وليد خليفة الثواب - خليل ابراهيم المسلم.
- من القارة: عبدالمحسن خليل العلي - هيثم عبدالله علي - سليمان المرشد الراشد
- من الحزم: خالد محمد رشيد - سلطان محمد العقلان.
- من الاتفاق: خالد راشد الدوسري.
- من النهضة: محمد خالد حزيم
- من الروضة: فرحان عيسى سليمان
- من الصواب: علي عبدالله الحبابي.
- الجهاز التدريبي

وتجدر الاشارة الى ان الجهاز التدريبي لمنتخب المملكة للاشبال يشرف عليه المدرب الوطني احمد حمدان الدوسري.. ويساعده المدرب الوطني ايضا حمد الجحدلي.. والمدربان يشاركان حاليا في الندوة العالمية لكرة اليد والتي تقام هذه الفترة بهولندا وتناقش احداث كرة اليد في كأس العالم الاخيرة.

الرياضيون في رمضان

جاسم الحربي/ شربت المقلب دون أن ادري وافطرت قبل الموعد !!

الاسم: جاسم محمد الحربي
العمر: ١٩ سنة
الوظيفة: طالب بالثانوية
النادي: الفتح بالاحساء
اللعبة: كرة قدم

رمضان شهر البركات

شهر رمضان شهر الخير والبركات وجميع المسلمين ينتظرونه كل عام ليصوموه ويقوموه ويكفي انه توجد به ليلة خير من الف شهر فحري بنا انتظاره بفارق الصبر لتؤدي فيه ركنا من اركان الاسلام وهو الصوم .

● صمت الشهر المبارك وعمري ١٥ عاما وكانت هناك صعوبة في البداية حتى انني لم اصم الربع الاول فيه بسبب نزيف اصابني وحتى العام الماضي فلقد نزل معي [illegible] لمدة خمسة عشر يوما ومع ذلك واصلت الصوم والحمد لله دون تكلف او تعب لانني اشعر بتأدية واجب ديني وركن من اركان ديننا الاسلامي ولم يسبق لي ان صمت خارج بلدي الغالي اي خارج المملكة ووالدي له الفضل في ذلك حيث انه متمسك بعدم سفري اثناء رمضان والحمد لله الذي يصوم داخل المملكة يصوم خارجها ولكنني افضل الصوم داخل المملكة بين اهلي واقاربي واخواني المسلمين .

● اما كون انني افطر خارج المنزل فهذا كثير عند الاهل والاصدقاء واما السحور ففي المنزل.. وافضل الفطور في المنزل لان في ذلك لذة وله مذاق وطعم خاص .

شربت المقلب ففطرت قبل الموعد

● اما اطرف موقف مر علي في الشهر الكريم، فقد دعاني احد الاصدقاء للافطار عنده فذهبت قبل الافطار بوقت وجهز السفرة ثم قال لي لقد حان موعد الافطار ثم خرج عني متظاهرا بانه قد نسي شيئا ما ولم اكتب خبرا فاخذت آكل وبعد ان دخل علي قالها بعظمة لسانه «صدقت» لم يحن موعد الافطار فندمت لكنني لا اتحمل شيئا ان شاء الله ولكن بعد ثوان حان الموعد ولكن بعد ان اكلت وشربت المقلب .

● اما اكلتي المفضلة في رمضان فهي السنبوسة والشوربة

● وبرنامجي في ايام رمضان فبعد السحور اصلي ثم اقرأ القرآن لمدة ساعة ثم انام حتى موعد العمل الساعة العاشرة حيث انني طالب ووجدت عملا في احدى الشركات واعود الى البيت الساعة الثانية ثم اقرأ القرآن حتى صلاة العصر فاصلي وانام حتى الخامسة والنصف حيث اشاهد بعض البرامج التلفزيونية الدينية وبعد الافطار اجلس مع الاهل حتى صلاة التراويح وبعدها اذهب الى التمرين حتى الساعة الحادية عشرة ثم اذهب مع الاصدقاء في زيارات متبادلة ملؤها المحبة حتى الساعة الثانية بعدها اعود الى المنزل هكذا دواليك .

● وفي الختام اتمنى ان يعيد الله علينا هذا الشهر المبارك كل عام ونحن بصحة وعافية مؤدين لهذا الركن الاسلامي وان يتقبل منا ومن الجميع الصيام وشكرا .

بروست الفرنسي يحقق بطولة الجائزة الكبرى في سباق السيارات بموناكو

لقطة سباق سيارات عالمية

مونت كارلو/ د ب أ:

فاز امس الاول المتسابق الفرنسي الان بروست الذي كان يقود سيارة من طراز مكلارين بورش بسباق الجائزة الكبرى للسيارات فورميولا وان الذي اقيم في موناكو حيث قطع مسافة ٢٥٨ر٣٣٦ كيلومترا في ١ر٥١ر٥٨ ساعة.

وجاء المتسابق الايطالي ميشيل البورتيو في المركز الثاني وكان يقود سيارة من طراز فيراري ويذكر ان الفارق بينه وبين بروست بلغ ٥٤١ر٧ ثانية وقد احتل المتسابق ايليودي انجليز، وهو ايطالي ايضا المركز الثالث وكان يقود سيارة من طراز لوتس رينو.

وقد تقدم البورتيو في السباق مرتين غير انه تخلف عقب انزلاق سيارته على بقعة من الزيت ثم تعرض احد اطاراتها للتلف.

اما المتسابق البرازيلي ايرتون سينا فقد تقدم في ١٧ دورة من السباق غير انه اضطر للانسحاب بسبب عطل محرك سيارته.

ومن بين المتسابقين الذين لم يتمكنوا من استكمال السباق كل من المتسابقين النمساوي نيكي لودى بطل العالم والمتسابق البرازيلي نيلسون بيكيت.

وتجدر الاشارة الى ان المتسابق ايليو دي انجليس يتصدر بطولة العالم لعام ١٩٨٥ بعد اربع مسابقات ورصيده من النقاط عشرون نقطة. ويليه المتسابقان بروست والبورتيو ورصيد كل منهما ١٨ نقطة.

مصدر مسئول بنادي النصر صرفنا النظر عن هيدالجو الفرنسي.. ولازال البحث جاريا!

كتب/ عبدالعزيز اليحيى:

صرح للصفحة مصدر مسئول بنادي النصر حول التعاقد مع مدرب جديد لفريق كرة القدم فقال: لازالت مفاوضات النادي جارية مع عدد من المدربين العالميين وكان آخرهم المدرب الفرنسي هيدالجو الذي طلب مبلغا خياليا مقابل توقيع العقد.. لذلك صرفنا النظر عنه ونحن الان نبحث عن مدرب عالمي كفؤ لتدريب الفريق وامامنا الكثير من العروض وسنختار الافضل والمناسب لتدريب الفريق.. واطمئن الجماهير النصراوية بان المدرب سيكون باذن الله مواكبا لطموحاتهم.. ونحن في الادارة همنا الاول والاخيرة ارضاء الجماهير النصراوية المخلصة والتي ستسعد بعودة فريقها الى المنافسة على البطولات في الموسم القادم..

ومن ناحية أخرى قال المصدر.. ان هناك خطة تنظيمية لازال العمل جاريا بها من قبل اعضاء الادارة وذلك لادارة منشآت النادي الجديدة وكذلك هناك تنظيم جديد لدخول الجماهير واصدار بطاقات العضوية..

في بطولة العالم للملاكمة لاري هولمز يفوز على كارل ويليمز بالنقاط

احتفظ الامريكي لاري هولمز بلقبه كبطل العالم للوزن الثقيل وفقا لقائمة الاتحاد الدولي للملاكمة وذلك بفوزه على الملاكم الامريكي كارل ويليمز بالنقاط في مباراة من ١٥ جولة اقيمت مساء يوم الاثنين الماضي في رينو (نيفادا) امام ٥٥٠٠ متفرج ..

وقد حصل هولمز على الفوز باجماع الحكام الثلاثة الامريكيين وقد اتفق اثنان من بينهم على اعلان نتيجة الفوز بـ ١٤٦ نقطة مقابل ١٣٩ نقطة في حين ان الحكم الثالث اعلن فوز البطل بفارق نقطة واحدة اي ١٤٣ نقطة/ ١٤٢ نقطة

وكان هولمز الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما يخوض هذه المباراة من اجل الفوز ببطولة العالم الـ ٢١ ومما يذكر انه لم يهزم خلال ٤٨ مباراة. وقد مني ويليمز الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما باول هزيمة له في حياته مقابل احرازه ١٦ نصرا .

في بطولة العالم التشيكي ايفان يتغلب على السويدي ماتسي في التنس

تغلب لاعب التنس التشيكي ايفان ليندل على السويدي ماتسي فيلاندر ٦/٤ و٦/٣ في اليوم الثاني لبطولة كأس العالم للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها خمسمائة الف دولار ولكن الامطار حالت دون اتمام المباريات الاخرى .

وفي الوقت الذي اكتسح فيه ليندل اللاعب فيلاندر في المجموعة الحمراء والمجموعة الزرقاء فان الامطار تسببت في عدم استكمال المباريات بين الولايات المتحدة واسبانيا .

وقد خسر الامريكي جون ماكنرو المجموعة الاولى امام اللاعب الاسباني جوان اجوليرا ٦/٧ ولكنه فاز في المجموعة الثانية ٦/٤

وقد فاز جيمس كونورز في المجموعة الاولى على خوسيه هيجوراس ٦/٢ الا انه خسر في المجموعة الثانية ٦/٧

وقد كشف ماكنرو لاعب التنس الاول في العالم عن حساسيته البالغة لدى بدء مباريات المجموعة الثانية عندما رفض الاعتراف بقرار الحكم ولكن ماكنرو استأنف اللعب بعد توقف طويل وهتافات صارخة وساخرة من المتفرجين .

كما تسبب المطر ايضا في توقف مباراة ليندل بعد الجولة الاولى الا انها استؤنفت بعد ٤٢ دقيقة لان اللاعب التشيكي كان قد عاد من الفندق الذي يقيم فيه غير مدرك ان المباراة سوف تستأنف اذا توقفت الامطار .

الصين تعلن الحرب على مشاغبي كرة القدم

بكين/

اعلن في الصين ان الشبان الثلاثة الذين القي القبض عليهم في اضطرابات كرة القدم يوم الاحد الماضي سيحاكمون في جلسة علنية عبرة لغيرهم.

وذكرت الانباء الصحفية ان سلطات المدينة تساندها الحكومة الصينية والحزب الشيوعي الحاكم خططوا لذلك ولاجراءات متشددة اخرى بهدف زيادة الشعور بالانضباط والاخلاق. بين مشجعي كرة القدم في البلاد.

واتهم الشبان الثلاثة بقلب سيارة اجرة وضرب سائقها في اعقاب هزيمة الفريق القومي الصيني ١/٢ يوم الاحد امام هونج كونج واخرجت تلك الهزيمة الصين من الادوار التمهيدية لبطولة كاس العالم القادمة في ١٩٨٦

وقد بلغ اجمالي من القى البوليس القبض عليهم ١٢٧ شخصا وذلك في اعقاب الشغب الذي وقع خارج استاد العمال وذكرت الانباء ان اربعة من رجال الشرطة اصيبوا باصابات بالغة وهاجم مثيرو الشغب الاجانب واحدثوا تلفيات في ٢٥ سيارة.

واتهمت صحيفة الشعب الصينية المسئولين المحليين في بكين بالتقصير في تربية احساس بالقانون والنظام بين مشجعي الرياضة في العاصمة كما كتبت عن اوجه القصور التنظيمية من جانب لجنة الدولة للرياضة التي يرأسها الوزير لي مينجهوا.

وادانت صحيفة (تشايناديلي) ما وصفته (بالسلوك المشين لمثيري الشغب) واضافت ان ذلك غريب تماما على صفوف الشعب الصيني المشهور من القدم بالسلوك المهذب والكياسة.

نادٍ من بلادي العرين

ظهران الجنوب/ علي مقتني [illegible] الطلحي:

[illegible] ١٣٩٦هـ [illegible]

يعد ترأس النادي السيد/ علي مناع الوادعي رئيس مجلس الادارة وشغلة الاعضاء العاملين وهم/ مسفر محمد ابوسيل نائب الرئيس وعوض علي جمران امين الصندوق وعبدالله ظافر الزائري سعيد مسفر الصماخ سالم محمد ابوعامر سعد عبدالله الدويش. وقد والقوا عمل انشاء مقر مؤقت على الارض الممنوحة له من بلدية ظهران الجنوب التي تقوم بمساعدة النادي بالكثير من معداتها وكذلك صالة تنس الطاولة ومسرح كبير يتسع لاكثر من ٥٠٠ فرد ويقوم النادي بعمل سور حول ملعب كرة القدم بالشبك وكذلك يقوم النادي حاليا بزراعة ملعب كرة القدم بالنجيلة الطبيعية وذلك ليكون جاهزا للعب عليه مع بداية الموسم الجديد.

استكمل النادي الجهاز الاداري والفني واستقدام المدربين لجميع الالعاب وبذلك شارك النادي في بطولات المنطقة الجنوبية واهتم النادي بالانشطة الثقافية والنشاط الاجتماعي وحصل على الجوائز وكاس التفوق في مسابقة القرآن الكريم ومسابقة الفنون التشكيلية وذلك على مستوى المنطقة بالاضافة الى مشاركة النادي في كل من اسبوع المرور واسبوع الشجرة والاسبوع الصحي الشباب بالاضافة الى اقامة الندوات والاسابيع الثقافية على مسرح النادي التي يخدم مدينة ظهران الجنوب..

نادي القادسية يقيم مهرجانه السنوي خلال هذا الشهر العاب شعبية.. مسابقات الاطفال..



بيدأ نادي القادسية بالخبر مهرجانه الرمضاني الخامس لعام ١٤٠٥هـ يوم الخميس الموافق ١٤٠٥/٩/٤هـ وينتهي يوم السبت ١٤٠٥/٩/٢٠هـ وقد قامت ادارة النادي واللجنة المنظمة للمهرجان تحت اشراف رئيس مجلس الادارة الشيخ/ احمد عبدالله الزامل بجهد كبير منذ فترة طويلة للاعداد لهذا المهرجان الذي سيحفل بشتى انواع النشاطات الدينية والرياضية والثقافية والاجتماعية.

ويتميز مهرجان هذا العام بالعديد من الفقرات الجديدة التي ستضفي على الامسيات الرمضانية الاشباع الروحي والمتعة الفكرية والذهنية وايضا النشاط الرياضي المتنوع.

ونختار من ضمن عشرات من فقرات مهرجان هذا العام الفقرات التالية:

الالعاب الشعبية:

تمارس في هذا اليوم الالعاب الشعبية القديمة التي كان يمارسها ابناء المنطقة الشرقية في العصور القديمة وهي (الهول، الشعرور، الدوامه، الدرياهو، القلبنة، التيله، صف الحجر، عضيم مرا).

واذا كان ابناء الاجيال الحديثة لم يتعرفوا على هذه الالعاب فمهرجان القادسية يقدمها في يوم حافل يتعرف هذه الاجيال على الالعاب التي كان يمارسها اباؤهم واجدادهم وهو تراث القدماء وعبق التاريخ.

وقد وجه نادي القادسية الدعوة في مهرجانه الرمضاني لهذا العام لعدد من الشخصيات العامة والهامة وقد روعي في اختيار هذه الشخصيات الغنية بالفكر والثقافة ان تضفي على الحاضرين اكبر قدر من الفائدة والمتعة ومن هؤلاء:

● شيخ المعلقين الكابتن محمد لطيف (القاء محاضرة عن اثر التعليق الرياضي في الوطن العربي)

● الشيخ الدكتور/ سعيد زغلول (القاء محاضرة في التوجيه الديني).

● دكتور سعيد ابوعالي مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية (محاضرة في التعليم ماله وما عليه).

● الفنان السعودي ابومسامح والفنان الكويتي ابراهيم الصلال (ندوة عن الحركة المسرحية والتمثيل في دول مجلس التعاون الخليجي).

● فضيلة الشيخ عبد المجيد الزنداني (القاء محاضرة في التوجيه الديني).

● بابا ياسين من كبار مقدمي برامج الاطفال لدول مجلس التعاون الخليجي (يقود الحفل التنكري ويوم الالعاب الشعبية - ١٢-١٤ رمضان.

وجدير بالذكر ان النادي استضاف العام الماضي بابا حطاب.. اقدم مقدم برامج للاطفال بالمملكة.

● دكتور سليمان الجربيان مدير عام مشروع - جسر السعودية البحرين - ويعتبر نادي القادسية اول من استضاف مدير عام المشروع الحيوي للتحدث عن اهمية الجسر في الربط الاجتماعي والاقتصادي بين البلدين.

● ندوة الصحافة والبرامج الرياضية في دول مجلس التعاون الخليجي ويشارك فيها:

الاستاذ/ عبدالله الضويحي والاستاذ حمد الراشد عن الصحافة السعودية.

الاستاذ/ فيصل القناعي جريدة السياسة الكويتية.

الاستاذ/ سعد الرميحي مجلة الصقر القطرية.

الاستاذ/ توفيق الصالحي مقدم البرامج الرياضية بالبحرين.

الاستاذ/ محمد السند مقدم البرامج الرياضية بالكويت.

مسابقات ثقافية تتخلل المهرجان الرمضاني.
الكابتن لطيف.. ابراهيم الصلال.. د. سعيد زغلول .. الصحافة الرياضية يشاركون القادسية.
طبق الخير فكرة جديدة ريعها للمحتاجين







● يقيم نادي القادسية بمهرجانه الرمضاني الخامس ١٤٠٥هـ اكبر مسابقة رسوم للاطفال على مستوى المملكة وذلك بالتعاون مع شركة ارامكو - ادارة العلاقات العامة يشترك في المسابقة اربعة آلاف طفل حيث خصصت القادسية معرضا خاصا للرسوم الفائزة وسيكون على بركة السباحة بالنادي.

وقد اهتم النادي بهذه المسابقة لابراز مواهب اطفال المنطقة واعطائهم لمسة من الاهتمام والرعاية التي يستحقونها.

طبق الخير:

ادخلت اللجنة المنظمة لاول مرة فكرة مشروع طبق الخير ضمن المهرجان وطبق الخير مشروع خيري تدعو فيه اللجنة جميع الاسر والعائلات في مدينة الخبر لتقديم هذا الطبق الى اللجنة المنظمة بالنادي لبيعه داخل المهرجان بأسعار رمزية وسيخصص دخل بيع هذه الاطباق لصالح الاسر الفقيرة والمحتاجة.

وفي هذا الشهر الكريم يهيب نادي القادسية بالاسر المشاركة الفعالة بتقديم طبق الخير.

هذا بأستثناء يوم الاكلات الشعبية الذي اعتادته الاسر في مدينة الخبر في المهرجانات الماضية المشاركة فيه.

كتب ومطبوعات:

بمناسبة مهرجان القادسية الرمضاني الخامس اصدر نادي القادسية المطبوعات التالية:

- مجلة نبراس الهدى ١٠٠٠٠ نسخة وهي تتكون من ٤٢ صفحة تشمل شتى المواضيع الدينية والفكرية ذات الفائدة الجمة وستوزع هذه المجلة على المساجد والمسئولين في الدوائر الحكومية والهيئات واهالي المنطقة.

- لوحة دعاء اللهم ٥٠٠٠ نسخة توزع على المساجد والاهالي.

- من صحيح اقوال الرسول والاذكار ٥٠٠٠ نسخة وهي تحتوي على ادعية وتوزع على المساجد والاهالي.

- كتيب بعنوان (مرحبا بكم معنا) يحمل اهداف المهرجان والانشطة والمسابقات المطروحة بالمهرجان ويوزع على كافة الجهات والاهالي.

- امساكية رمضان ١٠٠٠٠ نسخة توزع على الاهالي وكافة الجهات.

- لوحة اعلانية تحمل شعار النادي والانشطة التي ستجرى خلال المهرجان واسماء الشركات والجهات وشعار كل منها وهي التي ساهمت في دعم هذا المهرجان.

- المسابقة المنزلية ١٠٠٠٠ نسخة وتوزع على الاهالي في المنطقة وايضا في دول مجلس التعاون الخليجي لتعميم الاشتراك بها.

معرض الكتاب والشرائط الفيلمية الاسلامية:

ينظم مهرجان القادسية الرمضاني معرضا للكتب والشرائط الاسلامية وذلك بالاشتراك مع المكاتب الثقافية، وستباع هذه المواد بأسعار مخفضة وذلك لتشجيع الشباب وارشادهم ونشر الثقافة الدينية بينهم.

مسابقة اطفال دون العامين:

ينظم مهرجان القادسية الرمضاني اول مسابقة للاطفال دون العامين بالمملكة ودول الخليج وسيشترك في هذه المسابقة الطفل ووالده.

وقد نظمت هذه المسابقة انطلاقا من رسالة النادي لربط الاسرة والمجتمع بالنادي.

مسابقة التصوير الفوتغرافي:

يقيم النادي من داخل مهرجانه الرمضاني الخامس مسابقة للتصوير الفوتغرافي لانشطة المهرجان المختلفة. والتطور الحضاري لمدينة الخبر ويقيم النادي معرضا للصور في ختام المهرجان.

وهذه المسابقة مفتوحة للهواة والمحترفين لتقديم صورهم في هذه المسابقة.

توزع اللجنة المنظمة لمهرجان القادسية الرمضاني الخامس نشرة يومية طوال ايام المهرجان تحكي هذه النشرة قصة حياة شخصية رياضية قديمة ساهمت في المجال الرياضي والتربوي في مدينة الخبر. وستذاع يوميا للحاضرين وايضا ستنشر بالصحف تذكرة برواد الرياضيين بالخبر.

دعاء السحر الورد من الاذكار النبوي:

اعدت اللجنة المنظمة للمهرجان هذا الدعاء لنشره واذاعته في ليالي مهرجان رمضان.. وقد راعت اللجنة في اختيارها لهذا الدعاء وتوقيته الفائدة الكبيرة للحاضرين.

يشتمل مهرجان القادسية الرمضاني الخامس على عديد من الفقرات الاخرى مثل:

- مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم ويشترك فيها جماعات تحفيظ القران بمدينة الخبر.

- معرض الفنون التشكيلية الذي يشترك فيه طلبة مدارس الخبر.

- يوم الاكلات الشعبية تشترك فيه الاسر.

- يوم الامسية الشعرية يشترك فيه شعراء من ابناء المنطقة وبعض الادباء على مستوى دول الخليج.

- يوم الالعاب المائية ويشترك فيه فرق السباحة وكرة الماء والحاضرون.

- يوم عرض الافلام التثقيفية والتسجيلية.

- مسابقة القصة القصيرة تحت ١٦ سنة ومسابقات التاليف المسرحي.

- النشاط الرياضي المتنوع (سداسيات كرة القدم - لقاءات كرة اليد والطائرة وتنس الطاولة - منازلات الملاكمة والمصارعة وغيرها).

افتتاح المهرجان:

يصاحب حفل افتتاح مهرجان رمضان الخامس لنادي القادسية فرقة موسيقى مركز تدريب الشرطة كما تشترك فرقة الاناشيد الاسلامية وايضا يحمل حفل افتتاح المهرجان عديدا من العروض الهامة.

اصدرت اللجنة المنظمة لمهرجان رمضان الخامس بنادي القادسية عدد (٤) بطاقات لضبط وتنظيم سير اعمال المهرجان وهي:

١- بطاقة اعضاء اللجنة المنظمة.

٢- بطاقة اعضاء الفرق الرياضية المشاركة.

٣- بطاقة فخرية لكبار الشخصيات والادباء والمفكرين.

٤- بطاقة تذكارية لجميع المشاركين في المسابقات والالعاب.

○ تبدأ دورة مكتب رعاية الشباب التنشيطية بالرس

مساء اليوم

□ تبدأ في الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم الخميس اولى لقاءات الدورة التنشيطية التي ينظمها مكتب رعاية الشباب بالرس .. ويشارك بها عدد من الدوائر الحكومية التي تم توزيعها الى مجموعتين .. المجموعة الأولى وتضم ادارة الاحوال المدنية - مركز التدريب المهني - الكهرباء - البلدية - المستشفى - الكلية المتوسطة ... المجموعة الثانية وتضم: الصحافة - الهلال الاحمر - ادارة التعليم - السجن - المرور - الشرطة - البريد.. كما تم توزيع الفرق المشاركة في لعبة الكرة الطائرة من المجموعة الأولى وتضم الهلال الاحمر - الكلية المتوسطة - البريد - مركز التدريب - والمجموعة الثانية وتضم المرور - الكهرباء - التعليم - السجن. وقد اعد المكتب كافة الترتيبات لانجاح هذا المهرجان الكروي الرمضاني وتم تكوين لجنة للاشراف العام ويرئسها الاستاذ منصور محمد العساف مدير المكتب وعضوية منصور الصائغ ويحيى العلولا.

اللجنة الفنية ويترأسها يحيى العلولا وتضم في عضويتها محمد القزلان وشارخ الشارخ.. اللجنة الاعلامية ويرئسها منصور الصائغ وعضوية سليمان الرميح وتركي الخليوي ومحمد الخربوش وسعد الصائغ.

وهناك رسم اشتراك قدره مائة ريال لكل لعبة ويحق لفريق القدم المشاركة بسبعة لاعبين وخمسة احتياط ومدرب ومساعد واداري لكل فريق... ويشارك في دورة الكرة الطائرة ستة لاعبين وثلاثة احتياط واداري ومدرب وينص نظام الدورة على اللعب بطريقة الدوري من دور واحد يحسب بالنقاط وفارق الاهداف.. وتقام تصفيات دوري الاربعة بطريقة المقص ومن نتائجها يتحدد من يحقق البطولة وصاحب المركز الثاني والثالث.. وسوف يرعى سعاة امير الرس منصور العساف الحسين ختام الدورة والتي سوف تشهد تسليم شهادات تقدير للرياضيين القدامى بالمنطقة يسبقها مناورة بين فريق يضم اللاعبين القدامى وفريق يضم الحكام والمدربين في المنطقة..

وسوف يتم في ختام الدورة التنشيطية لكرة القدم تسليم الكؤوس والميداليات الذهبية والفضية للفرق اصحاب المراكز الثلاثة الأول بينما تختتم بطولة الكرة الطائرة يوم الاربعاء ٩/١٧

.. تحدث بذلك الاستاذ منصور محمد العساف مدير مكتب رعاية الشباب بالرس والذي رحب بالمشاركين في الدورة وتمنى ان يواكب التوفيق والنجاح مبارياتها لتظهر بمظهر مشرف وتحوز على رضى الجماهير التي سوف تحتشد لمشاهدة لقاءات هذه الدورة.

برنامج لقاءات اليوم:

● الافتتاح في الساعة العاشرة مساء

لقاءات كرة القدم

الصحافة - الشرطة ١٠,٣٠ مساء

الهلال الاحمر - المرور ١١.٣٠ مساء

التعليم السجن ١٢.٣٠ مساء

● لقاءات الطائرة:

التعليم - السجن ١٠,٣٠ مساء

الهلال الاحمر - الكلية المتوسطة ١١,٣٠ مساء

بعد فوزه على كارلسروه ٤/صفر بايرن ميونخ يقترب من لقب البطولة في المانيا

فاز فريق بايرن ميونخ على فريق كارلسروه باربعة اهداف مقابل لاشيء ليقترب بهذا الفوز خطوة نحو انتزاع بطولة دوري المانيا الغربية لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى.

يتقدم فريق بايرن حاليا على فريق فيردربريمن الذي يحتل المركز الثاني باربعة نقاط ومازال باقيا لفريق بايرن مباراتان.

وقد شهد المباراة حوالي خمسة وثلاثين الف متفرج احتشدوا في استاد كارلسروه فيما اعتبر بروفة لفريق بايرن قبل لقائه يوم الاحد القادم في برلين الغربية مع فريق بايرن اوردنجن في نهائي الكاس الالماني.

من ناحية اخرى امطر لاعبو كايزر سلوترن مرمى بوخوم بخمسة اهداف مقابل هدفين ليتحاشى بهذا الفوز الذي شهده نحو عشرة آلاف متفرج الهبوط من دوري الدرجة الأولى.

بهذه النتيجة يصعد فريق كايزرسلوترن من المركز الرابع عشر في قائمة الدوري الى المركز الحادي عشر.

مصدر مسئول بنادي الطائي:

دعم مالي تلقيناه من بعض اعضاء الشرف ومدرب كبير يشرف على فريق القدم في الموسم القادم

حائل/ عبدالرحمن المرشدي:

يعقد مجلس ادارة نادي الطائي بحائل هذه الايام اجتماعات مكثفة لمناقشة اوضاع النادي ودراسة بعض المقترحات والافكار الجديدة المطروحة من اعضاء مجلس الادارة.

وتنتظر جماهير الطائي نتائج هذه الاجتماعات بلهفة بالغة.. وقد قال للصفحة مصدر مسئول بنادي الطائي ان هذه الاجتماعات ستخرج بنتائج جيدة تعود بآثار طيبة لمستقبل النادي بشكل عام.. فمثلا اوشكنا على التعاقد مع مدرب كبير لفريق كرة القدم الصاعد الى الدرجة الممتازة لهذا الموسم.. اضافة الى ان هناك خطة مستقبلية رسمها اعضاء مجلس الادارة بالتعاون مع اعضاء شرف النادي تحمل في طياتها الكثير.

وقال المصدر ان تلك الخطة المشار اليها كفيلة ببقاء الطائي في الدوري الممتاز للسنة الثانية ولن يكون هناك هبوط الى الاولى باذن الله.

واضاف المصدر الى انه هناك دعم مالي تلقاه النادي من بعض اعضاء الشرف الموجودين في حائل سيساهم الى حد كبير في تنفيذ مشاريع النادي..

الطائي/ قدم

حائليات رياضية

● عضو مجلس ادارة احد اندية حائل قرر السفر الى بلد ما برفقة احد اللاعبين على وجه الخصوص لان هذا اللاعب ينفذ مايريده هذا العضو من مديح في المقابلات الصحفية.

● احد الاندية بمنطقة حائل يدفع بلاعبيه الى نفي المقابلات التي تجرى معهم والتي يتحدون فيها بصراحة عن مشاكل الادارة والا فالعقاب مصيرهم والله أخر موضة في ها الزمان.

● حارس مرمى كبير يلعب في اندية حائل قال امام مجموعة من اللاعبين امنيتي الوحيدة التي ارجو ان تحقق هي اللعب لنادي الهلال.!!

● خلافات شديدة قامت بين اعضاء احد الاندية بحائل لا معنى لها الا رغبة البعض في اقصاء زملائهم عن الادارة وادخال اعضاء جدد يرغبونهم المهم ان من اريد اقصاؤهم يعتبرون من انشط الاداريين في النادي ولازال الخلاف مستمرا.

● اداري من المتوقع ابتعاده عن مجلس الادارة قريبا وهو يعيد ذلك لاسباب خاصة ترتبط بعمله ورغبته في الانتقال لمنطقة لفترة معينة بينما الواقع يقول ان ذلك صحيح ولكن هناك ظروف اقوى نتركها للمستقبل الذي سيبيث للعلم هذا الاداري من الاداريين الناجحين في النادي.

● خلافات اندية كبيرة ستنفجر داخل مجلس ادارة احد اندية حائل والذي يمتاز باسلوبه الاداري ادارة العائلة السعيدة.

● يقولون ان احد المعلقين الرياضيين المعروف بتقلبه قدم استقالته من التعليق الرياضي احتجاجا على ماكتب عن انحيازه المكشوف في احدى المباريات انها مجرد مناورة مكشوفة ثم متى كان المعلق الرياضي موظفا حتى يقدم استقالته انك يا أخي كما يقول المثل عنقود تمر مفقود فهل فهمت.

(عبدالرحمن المرشدي)

نادى التضامن برفحاء ينظم دورة تنشيطية لجميع الالعاب على ملاعبه

رفحاء / محمد الخليوي:

اصدر نادى التضامن برفحاء جدول مباريات الدورة التنشيطية والتي سوف تقام على ملاعب النادي لالعاب كرة القدم وكرة اليد، والطائرة وتنس الطاولة. وقد تم عقد اجتماع لجميع مندوبي الفرق المشاركة والتي بلغ عددها سبعة فرق، ووزعت خلال الاجتماع شروط الدورة وجدول المباريات. اما الفرق المشتركة فهي ادارة مرور رفحاء، نادى التضامن مضيف الدورة بفريقين ا، ب الدفاع المدني، الهاتف السعودي، المطار، المعهد العلمي، وسلاح الحدود.

وشروط هذه الدورة:

● تقام المباريات على ملاعب نادي التضامن برفحاء.

● تبدأ المباريات الساعة العاشرة بعد صلاة التراويح ونظام المباريات من دوري واحد يرافق كل فريق مشرف مسئول مسئولية كاملة عن تصرفات لاعبيه داخل وخارج الملعب.

● على مشرف الفريق تقديم كشف باسماء اللاعبين المشاركين للجنة المنظمة.

● اللاعب المطرود لسوء سلوكه والحاصل على انذارين يحرم مباراة واحدة.

● تقدم الاعتراضات والشكاوى الى اللجنة المنظمة بعد نهاية المباراة مباشرة مصحوبة بمبلغ ١٠٠ ريال، وفي حالة عدم قبول الاحتجاج تعاد الرسوم والفريق الفائز يحصل على نقطتين والتعادل نقطة واحدة والمهزوم لاشيء.

● الفريق الذي يحصل على اكبر عدد من النقاط يحتل المركز الاول ويتسلم كاس الدورة.

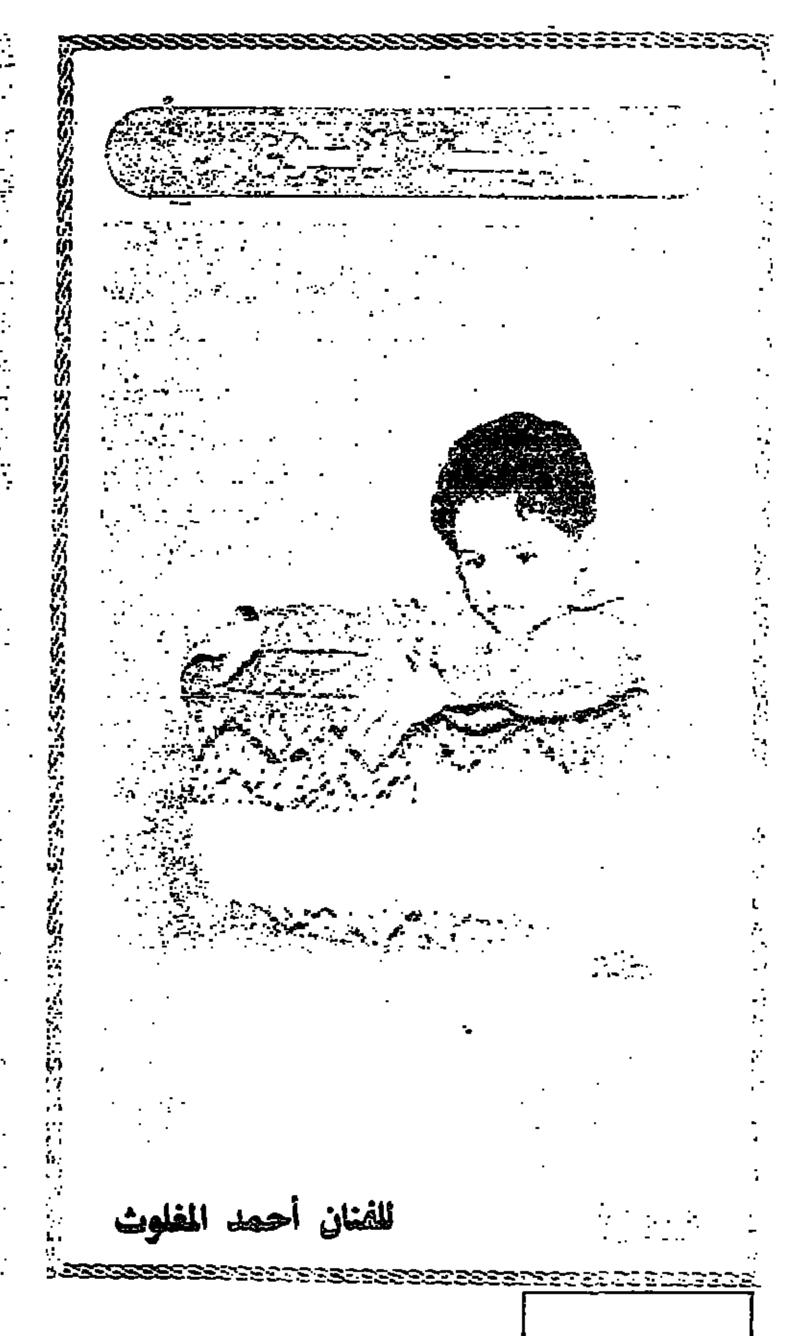
● يقوم بتحكيم مباريات الدورة حكام معتمدون من قبل المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالجوف. وسيطبق القانون الدولي لكل لعبة.

● الفريق الذي يتأخر عن مدة المباراة خمس عشرة دقيقة يعتبر مهزوما.

وقد تم اعتماد جدول مباريات الدورة الرمضانية بالنسبة لمباريات كرة القدم على النحو التالي:

٩/٣ المرور × التضامن «ب»
التضامن ا × الدفاع المدني
٩/٤ الهاتف × المطار
سلاح الحدود × المعهد العلمي
٩/٥ المرور × المعهد
الهاتف × التضامن (ا)
٩/٦ سلاح الحدود × الدفاع
التضامن «ب» × المطار
٩/٧ المرور × المطار
سلاح الحدود × الهاتف
٩/٨ التضامن ب × التضامن ا
المعهد العلمي × الدفاع المدني
٩/٩ المرور × الدفاع
التضامن «ب» × سلاح الحدود
٩/١٠ المعهد × الهاتف
المطار × التضامن (ا)
٩/١١ المرور × التضامن (ا)
المعهد × التضامن (ب)
٩/١٢ المطار × سلاح الحدود
الدفاع × الهاتف
٩/١٣ المرور × الهاتف
المطار × المعهد
٩/١٤ الدفاع × التضامن (ب)
التضامن ا × سلاح الحدود
٩/١٥ المرور × سلاح الحدود
الدفاع × المطار
٩/١٦ التضامن ا × المعهد
الهاتف × التضامن (ب)

وبعد نهاية الدورة سيكون هناك حفل الاختتام توزع خلاله كأس البطولة وكأس احسن لاعب مثالي، كأس هداف البطولة، كأس، لافضل حارس مرمى بالاضافة الى كأس الفريق المثالي المعروف ان نادي التضامن برفحاء يقيم سنويا خلال شهر رمضان المبارك هذه الدورة التنشيطية على ملاعبه.



للفنان أحمد المغلوث



محمد الخنيفر

خرابيش

حوار بيزنطي.. حول السودان!

منذ ان وعينا على معرفة حدود العالم العربي وتقسيماته السياسية والجغرافية والطبيعية ونحن نسمع مقولة تتكرر في كل صفحة كتاب وعلى لسان كل مدرس مفادها ان «السودان هو سلة خبز العالم العربي» بمعنى ان الامكانات الطبيعية التي خص الله بها هذا القطر العربي الشقيق يمكن لها لو استغلت بشكل جيد ان تطعم العالم العربي من محيطه الى خليجه وان يفيض بعض ناتجها ليطعم ابناء افريقيا المبتلين حاليا باشد المجاعات فتكا في تاريخ البشرية.

ومنذ ان وعينا استخدام فنون الصحافة والاعلام، ونحن نسمع جدلا لا ينتهي حول موانع استغلال هذه الامكانات العظيمة في القطر السوداني الشقيق، فبعض المتحذلقين يرمي التهمة - ظلما وبهتانا - على تقاعس ابناء السودان عن احياء ارضهم الطيبة، والحكومات السودانية المتعاقبة منذ الاستقلال تلقي بالاتهام على رؤوس الاموال العربية التي انصرفت الى احياء الاراضي في كل بقعة على سطح الارض دون التراب السوداني، ورجال الاعمال العرب يقذفون بالكرة من منتجعاتهم وملاهيهم الى المرمى السوداني مرة اخرى زاعمين ان السودان لم يعطهم فرصة الاستثمار على ارضه.

ويستمر الحوار البيزنطي عبر وسائل الاعلام العربية الناشطة في ابتكار مثل هذه الحوارات التي لم تسمن العرب ولم تغن السودانيين والافارقة من جوع.

واخيرا.. عندما قامت في السودان حركة قومية شعبية تحاول اعادة الامور الى نصابها، وتتيح للسودانيين اختيار طريقهم الذي يضع بلادهم على درب الخير والرخاء لهم ولاشقائهم العرب والافارقة، فاننا بدلا من ان نصفق لهم ونعينهم.. اثرنا حولهم وحول حركتهم حوارا سخيفا آخر.

فالصحف العربية تبارت منذ قيام الحركة في ادعاء اسبقية تغطية الاحداث.. فكل الصحف والمجلات هي اول من دخل الخرطوم بعد الحركة، وكل الصحف والمجلات اول من يقدم وثائق الانتفاضة واسرارها، حتى وصل الامر بمجلتين عربيتين مهاجرتين - مع اختلاف اسباب الهجرة واتفاق اهدافها - الى تبادل السباب العلني باسلوب (الردح) عند الريفيات المصريات، وسبب الخلاف هو «الحديث الاول» لقائد الحركة.

سلطان البازعي

مسلمو اكلوهوما بامريكا يعربون عن شكرهم لجلالة الملك لدعم الاسلام

الطائف/ ناصر الحميدي:

اعرب مسلمو اكلوهوما ستي بولاية اكلوهوما بالولايات المتحدة الامريكية عن شكرهم العميق لحكومة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين على دعمها المتواصل لنشاطات الجاليات الاسلامية والعمل على اعمار بيوت الله في مختلف انحاء العالم ومنها ولاية اكلوهوما بالولايات المتحدة الامريكية.

كما اعربوا عن شكرهم لرابطة العالم الاسلامي على جهودها ومساعداتها للمشاريع الاسلامية التي تعمل على رفع مستوى المسلمين في العالم ثقافيا واجتماعيا والحفاظ على عقائدهم خاصة في اكلوهوما..

جاء ذلك في برقية جوابية تلقاها معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف من الدكتور رياض احمد رئيس مسجد اكلوهوما ستي نيابة عن الجاليات الاسلامية في ولاية اكلوهوما الامريكية.

ومن المعروف ان رابطة العالم الاسلامي قدمت تبرعا مشاركة منها في معاونة مسلمي اكلوهوما ستي لترميم وتوسعة مسجد الجاليات الاسلامية هناك وشراء بعض متطلبات المكتبة الاسلامية التابعة للمسجد..

المؤتمر الخامس للتعريب يعقد بالاردن

كتب/ يوسف القضيب:

وجهت المنظمة العربية للثقافة والعلوم (الكسو) الدعوة الى جميع الدول العربية الاعضاء بالمنظمة وذلك لحضور المؤتمر الخامس للتعريب الذي من المقرر ان يتم عقده بمقر مجمع اللغة العربية بالمملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة من ٢٥/٢١ سبتمبر المقبل تحت اشراف المجمع ومكتب تنسيق التعريب بمدينة الرباط بالمملكة المغربية التابع للمنظمة.

وعلمت (الرياض) بأن المؤتمر سوف يدرس عددا من مشروعات المعاجم ومنها مشروع معجم العربية ومشروع معجم الفيزياء النووية ومعجم اللسانيات والمعجم العربي للمصطلحات الاحصائية والديمغرافية الذي وضعه المركز العربي للاحصاء والتوثيق والقاموس العربي لمصطلحات السكك الحديدية الذي وضعه الاتحاد العربي للسكك الحديدية وكذلك المعجم الزراعي في الفاظ العلوم الزراعية الذي وضعته المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

كما يبحث المؤتمر قضايا التعريب وخاصة تعريب العلوم الطبية ونظام الرموز العلمية والمعجم العربي الحديث.

□□□□

نتائج الكفاءة والثانوية بنات تعلن الاسبوع القادم

كتب/ مندوب (الرياض):

تعلن نتائج امتحانات الكفاءة المتوسطة للبنات مطلع الاسبوع القادم حيث يجرى حاليا تصحيح اوراق الاجابات ورصد الدرجات اولا بأول.

وفي تصريح للاستاذ صالح العايد مدير ادارة الامتحانات بالرئاسة العامة لتعليم البنات قال بان عملية التصحيح تتم بصورة سليمة ودقيقة مع الاخذ في الاعتبار العامل الزمني لاعلانها في الوقت المناسب.

وقال بان لجان التصحيح تبذل كامل طاقاتها كما زودت بالاعداد الكافية من العاملات في (الكنترول) ورصد الدرجات والكشوفات النهائية.

واضاف بانه يمكن القول بان معظم المواد انجزت ولم يبق سوى اليسير. ولكننا لانرى ما يبرر سرعة الاستفسار والالحاح على اعلانها قبل التأكد من سلامة التصحيح ورصد الدرجات.

وقال بان نتائج الثانوية العامة للبنات كذلك هي الاخرى ستعلن الاسبوع القادم واشار الى ان الحكم على النتائج سابق لاوانه لعدم اكتمال تصحيح المواد.

محلي

خلال رحلته الفضائية القادمة..

... يصور الجنوب الغربي من الجزيرة العربية

علماء سعوديون يشاركون في تنفيذ التجارب العلمية

هيوستن - ناسابيي - طلعت وفا:

تعد تجربة رصد سطح الارض احدى التجارب التي سيتم اجراؤها في الفضاء ضمن بقية التجارب العلمية التي اعدها معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن بالظهران وسيقوم رائد الفضاء العربي الامير سلطان بن سلمان باجراء هذه التجارب في رحلته القادمة.

ومن المتوقع ان يمر مكوك الفضاء (ديسكفري) في رحلة رقم ٥١ جي فوق الجزيرة العربية ٤٩ر٥. وقد طلب من رائد الفضاء العربي تصوير الجزء الجنوبي الغربي منها من المكوك في دوراته ٦٠، ٧٥، ٩٠، ١٠٦ وهي المسارات التي تتزامن مع مرور المكوك نهارا كما سيتم استخدام كاميرات متطورة لاخذ الصور اللازمة عن تلك المنطقة.

ومن المتوقع ان ينتج عن تحليل هذه الصور الحصول على معلومات علمية هامة تستخدم لدعم البحوث التي تجرى في معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن.

كما يمكن الاستفادة من هذه التجربة في التطبيقات الرئيسية التالية:

- الجيولوجيا، استكشاف الزيت والمعادن.
- التربة وتصنيفها.
- استثمار الاراضي، الغطاء الارضي.
- المياه، الوديان، تصريف المياه، نظام الري
- دراسة الرمال.
- التخطيط الاسكاني.
- الزراعة
- البيئة.
- التلوث.

ومن اهداف الاشتراك في البحوث العلمية في هذه الرحلة المشاركة الفعلية في التخطيط والتنفيذ مع الباحثين والعلماء في وكالة الفضاء الامريكية وتبادل المعلومات العلمية والتقنية في مجال الاستشعار عن بعد ومتابعة التطور التقني وتطبيقه في خدمة المملكة.

□□□□□□□

ضبط مخدرات قيمتها اكثر من ٣٠٠ مليون بيزيته مع مواطن مغربي

ملقة، اسبانيا - ا.ف.ب:

ذكر مصدر بوليسي ان البوليس الاسباني ضبط امس الاول في ايستبونا اقليم ملقة جنوب اسبانيا مخدرات قيمتها ٥ر٣٠٦ ملايين بيزيته (٢ر١ مليون دولار) مع مواطن مغربي.

وذكر البوليس دون مزيد من التفاصيل ان سعيد اوكريا غل كان قد خبأ المخدرات وهي حشيش بصفة خاصة بالقرب من ايستبونا.

وذكرت وكالة الانباء الاسبانية ان المخدرات المضبوطة تزن حوالي ١٨٠ كلغ.

□□□□□□□

ريال مدريد ضد فريق مجري في نهائي كأس اوروبا

تغلب فريق ريال مدريد لكرة القدم على فريق/ انتر ميلانو الايطالي بثلاثة لصفر.

وكان فريق/ انتر قد تقدم بشكوى الى اللجنة المحكمة مدعيا بها ان احد لاعبيه/ جيوزيبي بيرغومي قد ضرب بقنينة زجاجية مما اضطر لنقله على حمالة خارج المباراة الا ان اللجنة ردت شكوى هذا الفريق. وقد اثار قرارها الدهشة لكون حادث مماثل حصل قبل ١٤ سنة حين ادعى فريق/ انتر بمثل هذه الشكوى ضد فريق/ موشنغلاد باخ الذي فاز ضده بسبعة اهداف الى واحد.

الا ان اللجنة يومها امرت باعادة المباراة حيث اعيدت فعلا وخسرها انترميلانو بسبعة لواحد

فرسان.. آثار تعود الى مئات السنين



تعتبر جزر فرسان اكبر ارخبيل موجود في البحر الاحمر ويصل عدد هذه الجزر الى ٨٢ جزيرة اكبرها جزيرة فرسان التي يبلغ طولها من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي ٧٣ كلم تقريبا ومتوسط عرضها حوالي ٣٠ كلم وفي هذا الارخبيل يتواجد السكان في ثلاثة جزر هي فرسان الكبرى وفرسان الصغرى (السقيد) وجزيرة قماح وتبعد عن مدينة جيزان ٥٠ كلم وتقع في الجنوب الغربي منها ومن اثارها التاريخية مسجد يسمى مسجد (الغبي) يعود تاريخ بنائه الى ٧١٠ سنة هجرية

وبحكم حياة اهالي الجزر وسط البحر لقد فرض عليهم هذا الواقع امتهان الغوص بحثا عن الاصداف واللآلىء وكذلك صيد الاسماك ثم التجارة بهذه المنتجات وخاصة اللؤلؤ الذي اوصل بعض ابناء هذه الجزر قبل مائة سنة او يزيد الى بلدان الشرق كالهند والصين وبعض بلدان اوروبا كبريطانيا وفرنسا وايطاليا واثارهم وتأثرهم بما شاهدوه تدل وتبرهن على مدى اتساع تجارتهم ووصولهم الى الاماكن التي جاء ذكرها كما يظهر في منزل السيد/ احمد منور الرفاعي ومسجد الشيخ ابراهيم النجدي الموضح في الصورة المرافقة وبعض المنازل الاخرى ويقدر عدد سكان هذه الجزر في الوقت الحاضر بنحو عشرة آلاف نسمة.

شيخ الازهر يوجه نداء الى العرب..

مخطوطات القدس الاسلامية.. في خطر

دعا فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر الاثرياء والاغنياء في اقطار العالم الاسلامي الى المساهمة بأموالهم وجهودهم لانقاذ وصيانة المخطوطات الاسلامية الموجودة في مدينة القدس المحتلة..

والتي تتآكل يوما بعد يوم بفعل العفن والاهمال وقلة المال وهي تعد بمئات الآلاف..

وقال شيخ الازهر في نداء وجهه الى المسلمين خلال حضوره اجتماعات المؤتمر الرابع للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «انني انادي المسلمين جميعا شعوبا وحكومات وحكاما ان يوحدوا كلمتهم وان يرتفعوا فوق كل خلاف ليتجاوزوا الازمة التي نعيشها حاليا من تفكك وحروب وفتن من اجل مواجهة العدوان الذي يسلب ارضهم وهم مازالوا مختلفين..

وباء غامض يفتك بعدد من القرى الاندونيسية

اعلن مسؤول بوزارة الصحة الاندونيسية عن انتشار وباء في عدد من القرى بإقليم تاسكمالايار بجاوة والواقع على مسافة ١٠٠ كلم جنوبي جاكرتا.

واشار المسؤول الاندونيسي الى ان مرضا مصحوبا بالاسهال والتقيؤ قد تسبب في وفاة سبعة اشخاص ودخول ٣٦ لآخرين في المستشفيات وكان معظم هؤلاء المصابين من الاطفال.

دراسة علمية على الصخور في المملكة

كتب/ ريحان الحربي:

انتهى المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا من اجراء التجارب والدراسات الخاصة بانواع الصخور الجرانيتية وسلسلة الصخور البركانية الممتدة من مدينة جدة الى مدينتي عفيف والدوادمي وذلك بالتعاون مع جامعة الملك عبد العزيز «كلية علوم الارض» وقد استغرقت هذه الدراسات والتجارب عامين كاملين بلغت تكاليفها الاجمالية مليونين وخمسمائة وعشرة الاف ريال.

وقد تلخصت هذه الدراسات والتجارب على تلك الصخور الحزام الممتد من الغرب الى الشرق ولمعرفة وتوضيح العلاقات الزمنية والجغرافية بين الوحدات الصخرية وعلاقتها بالمعادن حيث تعد هذه الابحاث والدراسات خطوة هامة لبرامج الكشف الجيولوجي لمعرفة اعمار هذه الصخور.

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الادارة
محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام
احمد محمد الهوشان
تلفون: ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون: ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير
محمد ابا حسين - محمد الجلاوي
تلفون: ٤٧٨٦٤٤٩ تلفون: ٤٧٨١٧٥٥

ادارة التحرير
ناصر القرعاوي - خيرية السقاف
سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة
شارع الخليج العربي
ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٢١
الادارة العامة ص.ب ٢٩٤٥٨
الرمز البريدي ١١٤٧٦
برقيا: الجريدة

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع

الادارة العامة: ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير: ٤٧٩٤٠٣٩ ● الاعلانات: ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال: ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١ ● الاشتراكات: ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات: ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للافراد لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦٦٣٢٣